





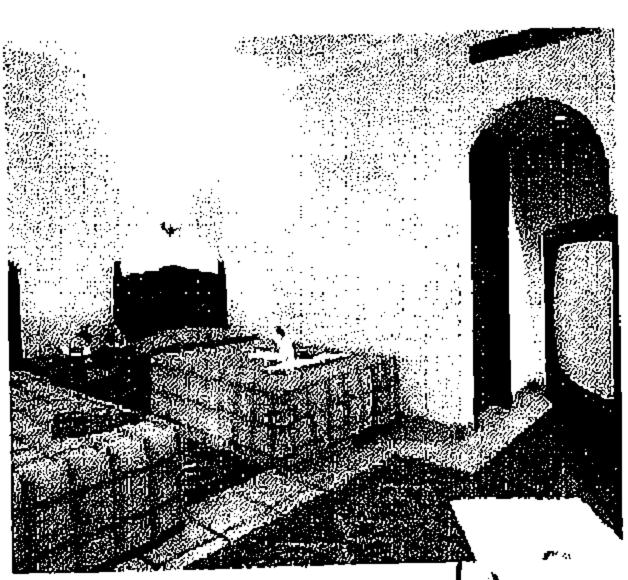
SMIRE VILLE

Egypt -Hurghada le Red Sea Paradise





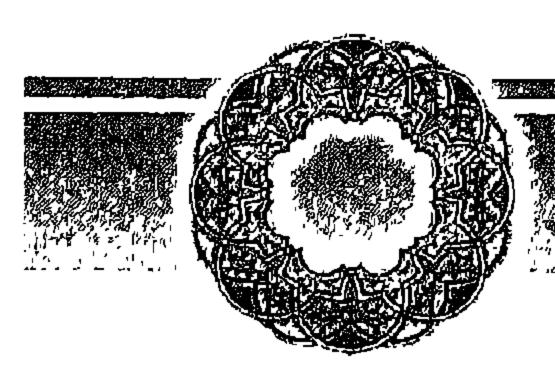






Central Rescrivation, Flamburg Hotel, 18, Borsa Street, Tawfikia, Cairo, Egypt (1: (002) 02 5754717 - 5786832 - 5765744 - Fax: (002) 02 5760159 - 5790602.

Hurginda (Tel.; (002) 065 3460460 / 1 /2 / 3 / 4 Fax: (002) 065 3460459



الماما

سلسلة تأسست في يناير ٢٠٠٦

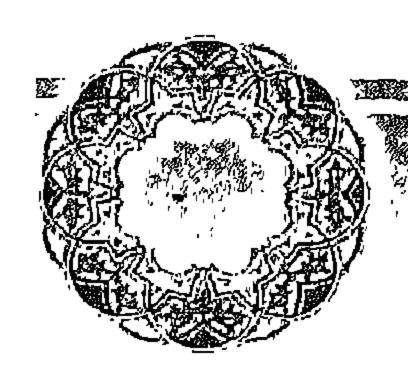
يونيو ۲۰۰۸ الكتاب الثلاثون

5) 200000

صلاح عطية

رقم الإيداع: ٢٠٠٨/١٣٠٨٥

الترقيم الدولى: 4 - 627 - 236 - 977 I.S.B.N 977 - 236 - 627 - 4 طبع بمطابع دار الجمهورية للصحافة



الداهال الداها

سلسلة تأسست في يناير ٢٠٠٦

تصدر عن مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر « دار الجمهورية للصحافة »

رئيس مجلس الإدارة

محمدأبوالحديد

الإعداد والإشراف العام صلاح عطية

تصميم الغلاف: الفنان مصطفى كامل

تنفيذ الكتاب : ميرفت محمد حسن

۲۵۷۸۳۳۳۳ – ۲۵۷۸۱۰۱۰ شارع رمسیس – القاهرة تلیفون ۱۱۱ – ۱۱۵ شارع رمسیس – القاهرة تلیفون ۱۱۰ – ۲۵۷۸۱۷۱۷ هاکس ۱۲۵۷۸ – ۲۵۷۸۱۷۱۷ هاکس ۱۲۵۷۸۱۷۱۷ – ۲۵۷۸۱۷۱۷ هاکس ۱۲۵۷۸۱۷۱۷ – ۲۵۷۸۱۷۱۵ ما



أناف المساور - عباس محمود العقاد أحمد شوقي - حافظ ابراهيم



بنيه إللوالهم التحم التحييم

بعد أن أنهينا تسعة أجزاء من مذكرات كريم ثابت، المستشار الصحفى للملك فاروق والتى تناولت فى معظمها فترة زمنية بالغة الثراء فى تاريخ الحياة السياسية المصرية.. رأينا أن نقدم هذا الكتاب الثلاثين من سلسلة «تراث الجمهورية» عن صفحة أخرى فى التاريخ المصرى، تصور جانبا من نضال مصر والمصريين ضد المستعمر البريطانى.. ممثلة فى حادثة دنشواى التى وقعت فى عام ١٩٠٦، أى منذ ١٠٢ سنة.. وهى حادثة كان لها ردود فعل بالغة الأثر فى الكفاح المصرى ضد الاحتلال البريطانى والذى قدر له أن يستمر جاثما على صدر هذا الوطن على مدى نصف قرن أخر بعد وقوع هذه الحادثة.

. .

ولاشك أن حادثة دنشواى كانت حداً فاصلاً بين مرحلة سبقت هذه الحادثة، كان الاحتلال البريطاني لمصر يتمتع فيها بما يشبه الاستقرار والاطمئنان إلى حالة من الهدوء يواصل فيها احتلاله..

ومرحلة من الصحوة أيقظت الغافلين ونبهت الشعور الوطنى إلى الحالة التى يعيش فيها الوطن ودفعت الجميع إلى الانخراط في مواجهة الاحتلال والدعوة إلى الجلاء والاستقلال.

000

وبينما كان الاحتلال يرمى من الشدة والعنف في الأحكام التي صدرت بحق الأبرياء ممن اتهموا في الحادثة من الفلاحين المصريين أبناء قرية دنشواي.. ومن القسوة البالغة في التنفيذ.. واتخاذ موقع الحادث لتنفيذ أحكام الاعدام علنا أمام ذوى المتهمين وعلى مرأى منهم.. ومن نصب المشانق وآلات التعذيب قبل صدور الأحكام.. أن يكون في ذلك كله ردعاً قوياً لمن يفكر من أبناء الوطن في مقاومة المحتل.. فإن الأمر انتهى إلى العكس تماماً.. فقد اشتدت الحركة الوطنية وأدرك المصريون أنه لا كرامة لهذا الوطن في ظل استمرار هذا الاحتلال.. وتتابعت حوادث مواجهة جنود الإحتلال والإعتداء عليهم.. ومقاومة وجود المحتل.

999

وأيقظ الحادث أيضا الشعور العام ونبه المصريين إلى ضرورة

اللحاق بركب التطور والتقدم فكان الشروع في انشاء الجامعة المصرية كنتيجة مباشرة لهذه الحادثة في أكتوبر عام ١٩٠٦ وتشكلت اللجان لجمع التبرعات ودعا مصطفى كامل باشا إلى تحويل أموال كانت تجمع لتكريمه على دوره في كشف أبعاد الحادث أمام الرأى العام العالم، لصالح انشاء هذه الجامعة التي كان قد دعا إليها ، طالبا أن تكون هذه الأموال نواة لتبرعات انشاء هذه الحامعة.

000

وكان رد الفعل الأكبر هو اضطرار اللورد كرومر المعتمد البريطانى فى مصر إلى الإستقالة بعد أقل من عام على وقوع الحادث، بعد أن ثبت فشل سياسته فى مصر.. وبعد أن شغل هذا المنصب نحو أربعة وعشرين عاما، كان فيها الحاكم الفعلى لمصر، وكانت جولاته فى أنحاء مصر تجرى وكأنه الحاكم الفعلى لهذا الوطن، يزور المنشآت ويجتمع برجال الإدارة ويلقى بتوجيهاته وتعليماته.. وكأنه بالفعل هو الحاكم الفعلى لمصر.

ولا نعتقد أن أحداً في مصر لا بعرف حادثة دنشواي .. فكلنا درسناها في مراحل التعليم وعرفنا وقائعها .. ولكن لابد من التذكرة بها وبوقائعها وبردود أفعالها ونحن في معرض نشر بعض ما جاء في تراث «الجمهورية» على امتداد تاريخها من مقالات تتاول هذه الحادثة وتؤرخ لها .. خاصة وأن «الجمهورية» بعد نحو أربع سنوات من انشائها عاصرت الذكرى الخمسين لحادثة دنشواي والتي تصادف أن تقع مع اتمام خروج الانجليز من مصر في ١٨ يونيو ١٩٥٦ أي بعد خمسين عاماً بالتمام والكمال من ذكري حادث دنشواي في ١٨ يونيو ١٩٥٦ أي بعد خمسين عاماً بالتمام والكمال من الجلاء عن مصر والذي تم قبل موعده الرسمي في ١٨ يونيو الجلاء عن مصر والذي تم قبل موعده الرسمي في ١٨ يونيو

-

وحادثة دنشواى روتها الكثير من كتب التاريخ، وأشهرها فى هذا الشأن كتب مؤرخ تاريخ مصر فى العصر الحديث، عبدالرحمن الرافعى والذى أطلق عليه البعض اسم «جبرتى مصر الحديث». وتتلخص هذه الحادثة فى أن بعض ضباط وجنود الاحتلال

البريطانى وكذلك الموظفين البريطانيين فى مصر، كانوا يمارسون رياضة صيد الطيور مستخدمين فى ذلك البنادق، خلال تجوالهم فى القرى المصرية .. وجرت حادثة دنشواى خلال ممارسة هؤلاء الجنود لهذا الصيد واعتدائهم على أملاك الفلاحين وعلى الفلاحين أنفسهم ..

ويروى عبدالرحمن الرافعي بداية الحادث فيقول:

«فى يوم الاثنين ١١ يونيو ١٩٠٦ غادرت القاهرة كتيبة من نحو ١٥٠ جنديا بريطانيا متجهة بطريق البر إلى الإسكندرية، وبعد مسيرة يومين وصلت يوم الأربعاء ١٣ يونيو إلى منوف، فأبلغ خمسة من ضباطها مأمور المركز بأنهم يرغبون فى الصيد فى بلدة «دنشواى» وهى بلدة صغيرة تابعة لنقطة بوليس الشهداء بمركز شبين الكوم، ومشهورة بكثرة حمامها».

- ويذكر عبدالرحمن الرافعى اسم هؤلا الضباط وهم: «الميجر بين كوفن قومندان الكتيبة، والكابتن بول، والملازمان بورثر وسميث ويك والطبيب البيطرى بوستك».

- ويصف عبدالرحمن الرافعى الترتيبات التى أعدها المأمور لرحلة الصيد فيقول:

«طلب المأمور من عبدالمجيد بك سلطان أحد أعيان بلدة «الواط»، أن يعد لهم مركبات عند السكة الزراعية الموصلة لبلدة «دنشواى» فلما وصلوا إلى «كمشيش» وقفوا هنيهة وعسكروا بها مع بقية الجند، ثم ركب الضباط الخمسة المركبات التي أعدها عبدالمجيد بك سلطان، مبتدئين من معدية الباجورية، مارين على ناحية «سرسنا»، ومنها إلى دنشواى».

- ويبدو أن المأمور كان قد رتب للرحلة مستلزماتها .. فأعد المرافق للمجموعة وأعد كذلك ترجمانا لييسر مهمتهم ..

ويقول الرافعي في هذا:

«رافق الضباط الانجليز أومباشى من بوليس نقطة الشهداء، وترجمان مصرى، وذهب الأومباشى إلى العمدة ليبلغه خبر قدوم الضباط، لكى يتخذ التحركات التى تكفل عدم احتكاكهم بالأهلين».

- وهكذا كان المطلوب من الأهالى أن يسكتوا وأن يلزموا بيوتهم وأن يتركوا ضباط الاحتلال يعبثون في ممتلكاتهم ويصيدون طيورهم.

- وما حدث أن العمدة لم يكن موجودا حين ذهب إليه «الأومباشي» المكلف بمرافقة الضباط الإنجليز.. ولم ينتظر الضباط حضور هذا العمدة إليهم.. ولا حتى انتظروا عودة الأومباشي إليهم.. وشرعوا على الفور في الصيد.

يقول عبدالرحمن الرافعى، انهم «انقسموا إلى فريقين، فريق وقف على السكة الزراعية لصيد الحمام من خلال الأشجار الملتفة هناك. وهؤلاء لم يصبهم أحد بسوء، والفريق الأخر جاس خلال أجران القمح في دنشواي ليصطادوا ما بها من حمام».

- وبدأت شرارة الحادث..
- يقول عبدالرحمن الرافعي:

«اتفق أن حمامتين كانتا واقفتين على جرن مملوك لمحمد عبدالنبى مؤذن القرية، وكان يشتغل به أخوه شحاتة عبدالنبى،

فجاء أحد الضباط الانجليز وصوب بندقيته على الحمام، فصاح به شيخ طاعن في السن، يبلغ الخامسة والسبعين من العمر، اسمه حسن على محفوظ (وهو أول من حكمت عليهم المحكمة المخصوصة بالإعدام) طالبا منه أن يكف عن إطلاق البندقية، وإلا احترق الجرن، وكذلك صاح به شحاتة عبدالنبي، فلم يعبأ الضابط، وأطلق العيار قاصداً إصابة الحمام، فأخطأ المرمي، وأصاب امرأة تدعى أم محمد زوجة محمد عبدالنبي المؤذن كما أصاب الجرن...».

- هكذا تطورت الأحداث بعد أن اندلعت الشرارة من إصابات خاطئة أصابت امرأة.. وأشلعت الجرن..

ونتابع سيناريو الحادث كما يصفه عبدالرحمن الرافعى، وقد كان فى ذلك الوقت طالبا بالسنة الثانية بكلية الحقوق.. وطالع أنباء الحادثة فى جريدة «اللواء»:

- سقطت المرأة جريحة تتخبط في دمها.
 - اشتعلت النيران في الجرن.
- أصاب شحاتة الجنون فأخذ يصيح ويستغيث.

- وهجم شحاتة على الضابط وأخذ يتجاذب وإياه بندقيته.
 - أقبل الرجال والنسوة والأطفال هائجين وصائحين:

الخواجة قتل المرأة.. وحرق الجرن.. الخواجة قتل المرأة.. وحرق الجرن.

- أحاطوا جميعا بالضباط.
- جاء بقية الضباط الإنجليز لانقاذ زميلهم.
 - تكاثرت جموع الأهلين.
- وصل شيخ الخفر ومعه الخفراء لتفريق الجموع وإنقاذ الضابط.
 - توهم الضابط أنهم يريدون بهم شرا.
- أطلق الضباط الإنجليز النار فأصاب واحد منهم شيخ الخفر في فخذه فسقط على الأرض ، وأصاب عيار آخر اثنين أحدهما من الخفراء.
 - صاح الجميع: شيخ الخفر قتل.. شيخ الخفر قتل.١٠
- حملت الجموع على الضابط بالطوب والعصى الغليظة وأثخنوا

من لحق بهم ضربا.

- أصيب الماجوربين كوفين، قومندان الكتيبة الانجليزية بكسر في ذراعه وجرح الملازمان سميث ويك، وبورثر جروحا خفيفة.

- أحاط الخفراء بالضباط الثلاثة مع زميل رابع لهم، وأخذوا منهم أسلحتهم وحجزوهم حتى جاء ملاحظ بوليس النقطة، وأوصلهم إلى المعسكر.

- في هذه الأثناء كان هناك اثنان من الضباط الإنجليز قد هربا من موقع الحادثة.

000

ونتابع سيناريو الحادث كما وقع وكما يصفه عبدالرحمن الرافعى:

- ترك الكابت بول والطبيب البيطرى الإنجليزى مكان الواقعة وأخذا يعدوان حتى قطعا ثمانية كيلومترات.

- نتصور حالة الإثنين وهما يعدوان فى هذا الحر الشديد فى الصيف، فى شهر يونيو، والأول مصاب إصابة شديدة فى رأسه وهو الكابتن بول، الذى ما كاد يصل إلى باب سوق سرسنا حتى

سقط من الإعياء، ومات بعد ذلك متأثرا من ضربة الشمس.

- أما الطبيب البيطرى فيبدو انه آثر النجاة بنفسه.. فبعد أن سقط زميله.. تركه.. وأخذو يعدو حتى وصل معسكر كتيبته بناحية كمشيش على ضفة الترعة الباجورية.
- أما الضابط الذى سقط على الأرض.. فقد ساق القدر إليه فلاحا مصريا شهما أسرع اليه يقدم له كوبا من الماء لعله يفيق.
 - وكان هنا قدر هذا الفلاح الشهم المسكين.
- فما كاد نبأ الحادثة يصل إلى بقية جنود الكتيبة الإنجليزية في كمشيش حتى سارع الجنود الراكبة إلى مكان الواقعة.
- وما كاد هؤلاء الجنود يقطعون بضعة كيلو مترات حتى بلغوا «سرسنا» وظنوا أنها دنشواى ١١٠٠٠
- ولعب القدر دوره فى حياة الفلاح المصرى سيد أحمد سعيد، الذى تطوع بدافع من أريحيته لينقذ الضابط الذى سقط إعياء على الأرض، ويقدم له كوبا من الماء.

واذا بهؤلاء الجنود يصلون إلى الموقع ويشاهدون الصورة أمامهم

دون أن يعرفوا ما حدث،

- ظن الجنود الإنجليز أن هذا الفلاح هو واحد من الضاربين، فأنحوا عليه ببنادقهم طعنا ووخزا حتى هشموا رأسه، ومات بين أيديهم.

- وذهب دم الشهيد سيد أحمد سعيد هدرا، ولم يحاكم أحد ممن قتلوا شهيد سرسنا.

999

وقامت الدنيا ولم تقعد.. دنيا الاحتلال بطبيعة الحال.. فقد عرفت أنباء الحادثة يوم وقوعها.. ووصلت تفاصيلها إلى ولاة الأمور في المنوفية وفي القاهرة.. أما رجال الإحتلال وقد علموا بما حدث.. ووصلهم موت الكابتن بول، وإصابة باقي الضباط.. فقد اشتعلوا غيظا وغضبا وتنادوا بالانتقام من القرية وأهلها.. وقرروا أن يكون الإنتقام مريعاً شنيعاً.. رادعاً.

999

ورغم أن الحادثة وقعت لأن الضباط الانجليز اقتحموا بدون وجه

حق حقول الفلاحين وأجرانهم وشرعوا فى اصطياد الحمام الذى يملكونه وأصابوا الأهالى بنيرانهم.. فإن غضب المحتل بلغ أقصاه.. وانتقل مستشار وزارة الداخلية المستر متشل إلى موقع الحادثة فى نفس اليوم، وقام ولاة الأمور بالقبض جزافا على أهالى القرية، وأخذوا فى التحقيق فى الحادثة بمنتهى السرعة.

999

وقبل أن ينتهى التحقيق وتتحدد المحاكمة صدرت الأوامر بإعداد المشانق وأدوات التعذيب وارسالها إلى دنشواى حيث وقعت الحادثة.. والغريب أن تنشر ذلك صحيفة «المقطم» التى عرفت بولائها للاحتلال.. وكان النشر في يوم ١٨ يونيو ١٩٠٦.. قبل أن ينتهى التحقيق.. وقبل أن تتقرر المحاكمة.. فكأن المحتل قد أصدر الأحكام مقدما.. وأعد أدوات التنفيذ قبل أن يمثل الضحايا من الفلاحين المصريين المقبوض عليهم أمام المحكمة.

وهكذا أدرك الناس، وتوقعوا أن المحاكمة ستكون «مهزلة صورية لا ظل فيها للعدل ولا حرمة للقانون» كما يقول عبدالرحمن الرفعى.. وأن أحكام الإعدام ستصدر بحق هؤلاء الضحايا.

وجاء موعد تشكيل المحكمة التي ستحاكم الفلاحين من أبناء دنشواى.. كان هناك الأمر العالى الصادر في ٢٥ فبراير سنة ١٨٩٥ بتأليف المحكمة المخصوصة التي تحكم فيما يقع من الأهالي من الجنايات والجنح على عساكر أو ضباط جيش الإحتلال.. وكان لايزال هذا الأمر قائما – وهكذا تم إحياء هذا الأمر وصدر القرار بتشكيل المحكمة في ٢٠ يونيو ١٩٠٦ أي قبل مرور سبعة أيام على الحادثة.

999

ففى ٢٠ يونيو ١٩٠٦ أصدر بطرس باشا غالى وزير الحقانية (العدل) بالنيابة قرارا بتشكيل المحكمة المخصوصة لمحاكمة من اتهموا فى حادثة دنشواى.. وكان القرار ينص على أن يرأس هو بنفسه المحكمة.. وأن يكون أعضاؤها كل من المستر هيتر نائب المستشار القضائى والمستر بوند وكيل محكمة الاستئناف الأهلية، والقائمقام لادلو القائم بأعمال المحاماة والقضاء بجيش الإحتلال وأحمد فتحى بك زغلول، والذى أصبح باشا فيما بعد، وهو

للأسف شقيق الزعيم سعد زغلول، وقد عين عثمان بك مرتضى، رئيس أقلام وزارة الحقانية، سكرتيرا للمحكمة، وتولى القيام بمهام المدعى العمومى إبراهيم الهلباوى.. ونص قرار تشكيل المحكمة على أن تعقد في شبين الكوم يو الأحد ٢٤ يونيو ١٩٠٦.

واستمرت المحكمة ثلاثة أيام.. وفي اليوم الرابع الأربعاء ٢٧ يونيو ١٩٠٦ عقدت المحكمة صباحا لإعلان أحكامها.

000

وخلال ثلاثة أيام سبقت إعلان الحكم، عقدت المحكمة جلساتها لسماع الشهود والدفاع بحق ٥٢ متهما قدموا اليها وكما يقول عبدالرحمن الرافعي:

- «كان تحامل المحكمة على المتهمين باديا أثناء سماع الشهود حتى أنه حين كان أحد الشهود واسمه عبدالعال صقر، يروى الحادثة بما يدل على تحذيره الضباط الانجليز من الصيد داخل القرية، قال له المستر بوند: «ألا تعرف أن هذه المحكمة تعاقب الشهود الزور».. ثم أضاف: «أنا أعرف المصريين أمثالك كيف تكون شهادتهم..».

- «كان يحيط بالمحكمة جو من الرهبة يملأ النفوس فزعا، والقلوب جزعا، والجنود الانجليزية والمصرية ترابط حولها وعلى مقربة منها..»

- «ثبت من شهادة الطبيب الشرعى الدكتور نولن، أمام المحكمة وكان إنجليزيا، أن وفاة الكابتن بول راجعة مباشرة إلى ضربة الشمس وأنه لو لم يصب بها لما حدثت الوفاة من إصابة الرأس التى أصابته في الحادثة.

999

وأكثر قسوة مما كان متوقعا، أعلنت المحكمة صباح الأربعاء ٢٧ يونيو ١٩٠٦ أحكامها بالإعدام شنقا على أربعة أشخاص وبالأشغال الشاقة المؤبدة على شخصين وبالأشغال الشاقة خمس عشرة سنة على شخص واحد، وبالأشغال الشاقة سبع سنين على سنة أشخاص، وبالحبس سنة والجلد خمسين جلدة على ثلاثة أشخاص، وبالجلد خمسين جلدة على ثلاثة أشخاص، وبالجلد خمسين جلدة على خمسة أشخاص.. وبذلك كان مجموع من حكم عليهم ٢١ شخصا.. في مقابل شخص واحد ثبت أنه توفى من جراء ضربة الشمس، من خلال تقرير الطبيب

الشرعى الانجليزى.. أما الأهالى فكانوا فى حالة دفاع عن أنفسهم بعد أن أصيب بعضهم واستشهد أحدهم وأحرقت أجرانهم.

000

وكان سجل ضحايا هذه المحاكمة من المصريين الأبرياء طبقا لقرار المحكمة هم:

- أولاً: حسن على محفوظ، ويوسف حسن سليم، والسيد عيسى سالم، ومحمد درويش زهران: الإعدام شنقا في قرية دنشواي.
- ثانياً: محمد عبدالنبى (مؤذن القرية) وأحمد عبدالعال محفوظ: الأشغال الشاقة المؤبدة.
- ثالثاً: أحمد محمد السيسى: الأشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة.
- رابعاً: محمد على أبوسمك، وعبده البقلى، وعلى على شعلان، ومحمد مصطفى محفوظ، ورسلان السيد على، والعيسوى محمد محفوظ: الأشغال الشاقة سبع سنوات.

- خامساً: حسن اسماعيل السيسى، وابراهيم حسنين السيسى، ومحمد الغباشى السيد على: الحبس سنة مع الشغل ويجلد كل واحد منهم خمسين جلدة وأن ينفذ الجلد أولا بقرية دنشواى.

- سادساً: السيد العوضى، وعزب عمر محفوظ، والسيد سليمان خير الله، وعبدالهادى حسن شاهين، ومحمد أحمد السيسى، الجلد خمسون جلدة لكل منهم بقرية دنشواى والتنفيذ فوراً.

...

كانت أحكاماً قاسية.. ظالمة.. ليس فيها شيء من العدل.. ولا شيء من الرأفة.. ثم جاء تنفيذ الأحكام ليضيف وحشية إلى القسوة.. وليضيف عنفاً لا مثيل له إلى الظلم الذي وقع على الجميع.. كان التنفيذ بكل المقاييس مجزرة وحشية أعدم وجلد فيها الضحايا علنا أمام ذويهم وبين أهليهم، ورفضت أقل رغباتهم.. ومنع أهلوهم من الاستماع إلى كلماتهم الأخيرة.. وتوالى الإعدام والجلد.. وكانت الأجساد تئن.. ترفع أصواتها إلى الله شاكية باكية.. وأصوات الأهل وصراخهم وعويلهم يملأ المكان.. والجلادون يمارسون عملهم بلا شفقة ولا

رحمة .. ويستمر الشنق والجلد والأجساد معلقة في الهواء .. وأخرى تتوجع تحت ضربات السياط .. صورة وحشية .. بالغة الفظاعة .. أرادها المستعمر أن تكون رادعة قاطعة مانعة .. ولكن السحر انقلب على الساحر .. فاذا بالعالم كله يثور على جريمة المستعمر .. وأذا بالمصريين تتأجج الثورة في قلوبهم .. وتشتد مقاومتهم .. ويتحرك الساسة .. وتكتب الصحف .. ويكتب الشعراء قصائدهم .. ويكتب الثوار مقالاتهم .. حتى في عقر دار المستعمر نفسه .. تكتب الأقلام منددة بما حدث .

--

ويصف عبدالرحمن الرافعي طريقة تنفيذ الحكم الذي أصدرته المحكمة على ضحايا حادثة دنشواي في ٢٨ يونيو ١٩٠٦. فيقول: «كان تنفيذ الحكم بطريقة وحشية زادت فظاعة المحاكمة، وفاقت كل ما يتصوره العقل من وسائل الانتقام والتعذيب، وكان التنفيذ في اليوم التالي لصدور الحكم في المكان الذي مات فيه الكابتن بول، وفي مثل الساعة التي وقعت فيها الحادثة».

ويمضى الرافعي في وصف ماحدث:

«فى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل سيق المحكوم عليهم بالإعدام والمحكوم عليهم بالجلد، إلى نقطة الشهداء، على مسافة نحو عشرين كيلو مترا من شبين الكوم، وأربعة كيلو مترات من قرية دنشواى، وأنزلوا بها بحراسة الجنود البريطانية والمصرية، حتى اذا اقتربت الساعة الأولى بعد الظهر جيء بهم إلى دنشواى، وهناك نصبت المشنقة وآلة الجلد، ونفذ الحكم بقسوة وفظاعة، فبدأ التنفيذ في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر، ونفذ الحكم في المشنوق الأول علنا، على مرأى ومسمع من أهله وذويه، وبين صياح النساء ونواحهن، وبقى معلقا.. بينما نفذ حكم الجلد في اثنين، ثم شنق الثانى بنفس الطريقة، يليه جلد اثنين آخرين

000

وعن جريدة «اللواء» التى شهد مندوبها أحمد حلمى التنفيذ كتب يقول فى ختام وصفه لمأساة التنفيذ: «كاد دمى يجمد فى عروقى بعد تلك المناظر الفظيعة فلم أستطع الوقوف بعد هذا الذى

شاهدته، فقفلت راجعا وركبت عربتى، وبينما كان السائق يلهب خيولها بسوطه كنت أسمع صياح ذلك الرجل يلهب الجلاد جسمه بسوطه».

«هذا ورجائى من القراء أن يقبلوا معذرتى فى عدم وصف ما فى البلدة من مآتم عامة، وكآبة مادة رواقها على كل بيت، وحزن باسط ذراعيه حول الأهالى، حتى أن أجران غلالهم كان يدوسها الذين حضروا لمشاهدة هذه المجزرة البشرية، وتأكل فيها الأنعام والدواب بلا معارض ولا ممانع، كأن لا أصحاب لها.

ومعذرتى واضحة، لأنى لم أتمالك نفسى وشعورى أمام البلاء الواقع الذى ليس له من دافع، إلا بهذا المقدار من الوصف والايضاح».

000

أما قاسم أمين فقد وصف الناس بعد تنفيذ الحكم بقوله: «رأيت عند كل شخص تقابلت معه قلبا مجروحا وزورا مخنوقا ودهشة عصبية بادية في الأيدى وفي الأصوات، كان الحزن على جميع الوجوه، حزن ساكن، مستسلم للقوة، مختلط بشيء من الدهشة

والذهول، ترى الناس يتكلمون بصوت خافت، وعبارات متقطعة وهيئة بائسة، منظرهم يشبه منظر قوم مجتمعين فى دار ميت، كأنما كانت أرواح المشنوقين تطوف فى كل مكان فى المدينة، ولكن هذا الإتحاد فى الشعور بقى مكتوما فى النفوس، لم يجد سبيلا يخرج منه، فلم يبرز بروزا واضحا حتى يراه كل إنسان ١١»

999

ووسط هذا الحزن العاصف بالجميع.. كان هناك على البعد شاب قطع العهد على الزود عن بلاده والدفاع عن قضيتها والمناداة بحريتها.. كان هناك الزعيم الشاب مصطفى كامل باشا في باريس، وقد بلغته أنباء الحادثة والمحاكمة وأحكامها الجائرة ووحشية التنفيذ.. فعزم على ألا يفلت هذا الفرصة للتنديد بالمستعمر وكشف فظائعه والدعوة إلى استقلال مصر.. فكتب في الستعمر وكشف فظائعه والدعوة إلى استقلال مصر.. فكتب في اليوبو ١٩٠١ في جريدة «الفيجارو» الفرنسية مقالا تحت عنوان «إلى الأمة الانجليزية وإلى العالم المتمدين».. كشف فيه فظائع الإحتلال وناشد الضمير الإنساني مساندة مصر في سعيها إلى الإستقلال وخروج الإحتلال الإنجليزي من أراضيها.

وأحدثت المقالة ضجة عنيفة وكان من آثارها أن عزل اللورد كرومر من منصبه .. وقدم مكرها ومرغما إستقالته منه في أبريل ١٩٠٧ .

وفى مذكراته التى نشرت جانبا منها جريدة «المصرى» عام ١٩٥١ فى تكلم الخديوى عباس حلمى الثانى «الذى توفى عام ١٩٤٤ فى جنيف»، عن حادثة دنشواى والدور الذى لعبه مصطفى كامل باشا فى إذكاء الروح الوطنية مستغلا فيها هذه الحادثة.. وما أحدثته مقالته فى جريدة «الفيجارو» الفرنسية من تأثيرات.. فكتب سطورا منصفة، على الرغم من أن مصطفى كامل باشا كان فى سنواته الأخيرة قد بدأ يبتعد عن الخديوى عباس حلمى الثانى ويرى أنه يسير على سياسة ذات وجهين.. ويرى أنه «كلما كان عمل الوطنيين بعيدا عنه كأن الفلاح محققا»..

يقول الخديوى عباس في مذكراته عن حادثة دنشواى وعن مصطفى كامل ومقاله في «الفيجارو»:

«لست أبغى أن أنشر هنا من جديد فصول تلك المأساة، فإن من المعروف أن الضباط الإنجليز المشتركين في المناورات كانوا

ينتهزون فرصة أوقات فراغهم كى يخرجوا للصيد، فيقتلوا فى القرى الحمام الأليف، ويحملوا ملء الحقائب، وأن الأهالى قد قاوموا، وتبادل الفريقان الضربات فلاذ أحد الضباط بالفرار خلال المزروعات، ومات متأثرا بضرية الشمس، وعاد بعض الجنود إلى القرية ليقتلوا المزارعين الوادعين، قبل أن يحملوا النبأ إلى رئيسهم».

«ولم يكن فى الأمر، إلى ذلك الحد، غير حادث يؤسف له حقا، ولكنه ما كان لينتهى بتلك المذبحة الفظيعة التى تلت المحاكمة التى قامت بها المحكمة الخاصة لو أنه عولج فى إتزان، ولم تخن الجميع أعصابهم، وكان كبار الموظفين الإنجليز فى إجازة، كما كان الجنرال قائد القوات غائبا، وأكبر الظن أن ذلك الذى كان يقوم مقامه كان متحمسا ومتطرفا، فقد أضفى على الحادث ثوب المأساة، كما أن ممثل اللورد كرومر لم يحسن فهم المستوليات التى أخذها على عاتقه».

«إنى ليستثير ألمى أن أفصل القول فى هذا الحادث الذى حمل إلى البرق نبأه أثناء استشفائى فى فيينا، فلقد هز نفسى أعنف هزة،

سواء من جهة الوقائع التي رفعت إلى، أو من جهة موقف الحكومة المصرية».

«ولقد كان من الواجب أن يقابل سوء تصرف الإنجليزى ووحشيتهم في الكفة الأخرى بوطنية المصريين وحرصهم على كرامتهم».

«وليس مما يغتفر للإنجليز بلا ريب، أنهم شكلوا محكمة إستثنائية، كى يحاكموا فلاحين وادعين لم يرتكبوا جرما إلا الدفاع عن حقوقهم وممتلكاتهم، ولكن جرمهم فى ذلك لا يقاس بجرم أولئك المصريين الذى قبلوا بغير إعتراض الإشتراك فى تلك المحكمة، وأباحوا للدولة المحتلة تلك الترضيات التى ما كانت لتجرؤ على المطالبة بها لو أنها أحست من جانبهم مقاومة بسيطة».

«إن الوزراء المصريين لم تبدو منهم بادرة للتخلص من ذلك الشرف المحزن. شرف محاكمة مواطنيهم، ولم تندد عن شفاههم كلمة طيبة واحدة».

«لقد ضحوا للأجنبي، دون احتجاج، ودون تردد، بأولئك التعساء الذين عهدوا إليهم بمصيرهم، والذين كان عليهم أن يستمعوا إليهم قبل الحكم عليهم، ولم يشر أحد إلى الظروف المخففة لعمل كان أكثر الجرائم استحقاقا للعفو، وكان فوق ذلك، قد تم من قبل الإنتقام له»

« ولا يفوتنى أن أسجل أن المقال الذى نشره مصطفى كامل فى جريدة «الفيجارو» الباريسية فى ١١ يوليه سنة ١٩٠٦ قد أحدث دويا عظيما وأثار ضمير العالم».

«لقد كان ألمى لذلك الأمر كبيرا وفادحا، وكم عكر صفوى ليال طويلة، ولم يكن الإندفاع الإنجليزى وضعف الحكومة المصرية قد سمحا لى بفرصة التدخل في وقت القضية».

«ولقد فعلت المستحيل لتعويض ضحايا حادث دنشواى الذين لم يشنقوا، ولكن اللورد كرومر أبى، قائلا إن فى ذلك مساسا بشرف الجيش البريطانى، وكان على أن انتظر السير إلدون غورست كى أصلح من أثر ذلك الشر».

«وكانت لندن، بعد حادث دنشواى المحزن، قد انتهى بها الرأى إلى استدعاء اللورد كرومر».

«كان الإنجليز قد أدركوا آخر الآمر، كلما جرت الأحداث، ولما آثارته الدعاية الوطنية عند الشعب من حركة لا تقاوم، أن يوما سيأتى فيغدو جيشهم الذى يحتل مصر غير كاف للمحافظة على الأمن في البلاد أو لحماية نفسه من هجوم خارجي».

«فلنطو هذه الصفحة، ويكفى أن الصحافة الإنجليزية والتاريخ قد فضحا منذ ذلك الحين – سفاحى دنشواى، أولئك الذين سلموا المتهمين المساكين للجلادين، خارج القانون، وخارج الإنصاف والعدالة، ولشتى صنوف التنكيل».

996

كتب مصطفى كامل.. وكتب الكاتب الأيرلندى الساخر برناردشو مقالا يقطر أسى وسخرية من الإستعمار الإنجليزى.. وقدم الشعراء قصائدهم حول الحادث.. حافظ ابراهيم.. وأحمد شوقى.. وعباس العقاد واسماعيل صبرى وأحمد الكاشف.. وغيرهم كثيرون.. وخرج كرومر فشيعه الشعر بما يليق به.. رمزاً كئيبا لاستعمار ضاقت به مصر والمصريون.. وضحت أجيال وأجيال.. وقامت ثورة ١٩١٩.. واتصل كفاح المصريين ونضالهم..

حتى قامت ثورة يوليو ... فكان على يديها نهاية الاستعمار البريطانى .. فخرج آخر جندى إنجليزى بعد خمسين سنة من حادثة دنشواى ..!

999

وعلى صفحات هذا الكتاب نتابع هذه الصفحات من تاريخ مصر، من خلال ما نشرته «الجمهورية» في الذكرى الخمسين والذكرى الخامسة والسبعين لكارثة دنشواى.. وبعض مقالات متفرقة.. نقدم ما كتبه الزعيم مصطفى كامل عن دنشواى.. ونقدم ما كتبه برناردشو.. ونقدم النص الكامل للحكم في حادثة دنشواى.. ونقدم ما جاء عن حادثة دنشواى في الوثائق البريطانية ونستكمل هذا كله بأشعار عمالقة الشعر عن دنشواى مما كتبه حافظ.. وشوقى.. وعباس العقاد.. واسماعيل صبرى وأحمد الكاشف.. ممن عاصروا حادثه دنشواى.. ثم نختم بأشهر ما كتب في العصر الحديث عن دنشواى ممثلا في صلاح عبدالعصبور وقصيدته «شنق زهران».

وبعد عزيزى القارىء .. ندعوك إلى هذه الصفحات من تاريخ مصر .. من خلال «تراث الجمهورية» .. ونثق أنك ستعيش معها .. مقدرا كفاح الأجداد ونضالهم في فترة من أصعب فترات الكفاح المصرى من أجل رفعة الوطن واستقلاله .

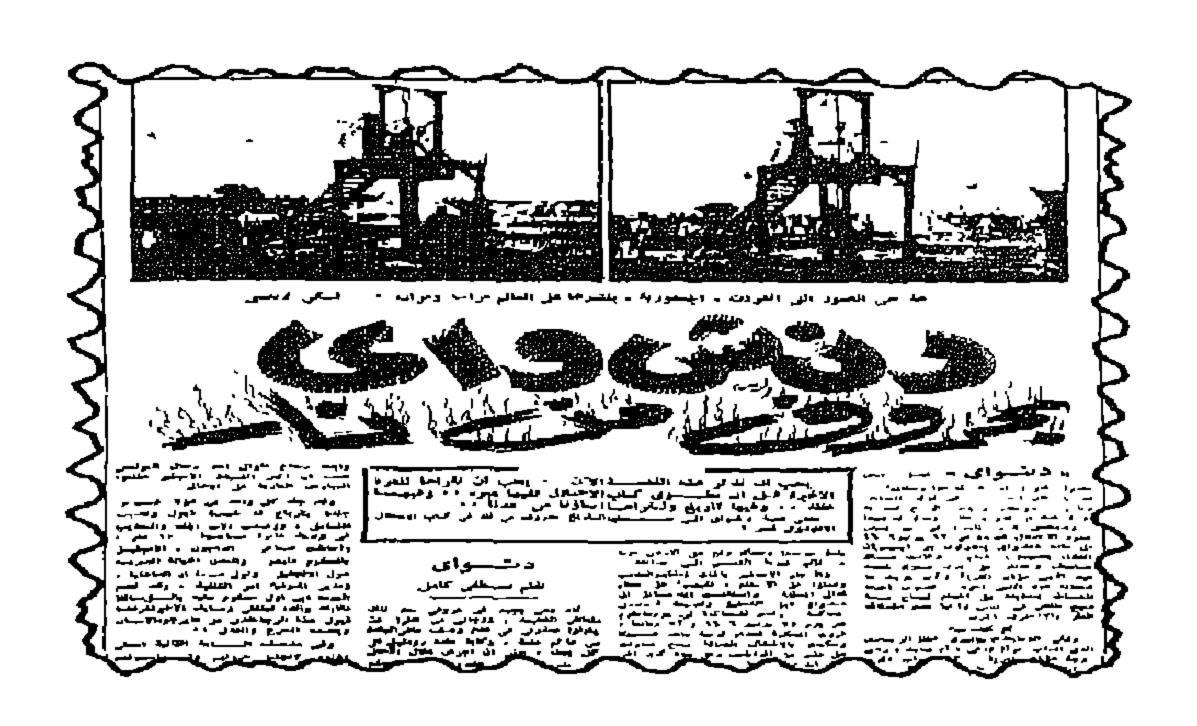
000

ولقاؤنا متصل باذن الله في أعداد أخرى قادمة من «تراث الجمهورية».

عطیات salahattia@hotmail.com

القاهرة: يونيو ٢٠٠٨

الفصل الأول (إلى الأمم (الأمم الأنجاريم) والعالم (العالم السيري)



((تقدیم))

فى يوم ١٨ يونيو ١٩٥٦، وتحت عنوان «دنشواى بحروف من نار»، نشرت الجمهورية ملخصا قصيرا لحادثة دنشواى ثم اتبعته بجزء آخر فى نفس المساحة تحت عنوان «دنشواى بقلم مصطفى كامل» وننشر هنا الجزءين كما هما فى هذا التقديم.. ثم نعقب عليهما كما يلى..

« يجب أن نذكر هذه القصدة الآن.. يجب أن نقرأها للمرة الأخيرة قبل أن نطوى كتاب الإحتلال ففيها عبرة وفيها عظة وفيها تاريخ وليقرأها أبناؤنا من بعيد..

ماهى قصة دنشواى التى سبجلها التاريخ بحروف من نار فى كتاب الإحتلال الإنجليزى لمصر

«دنشواى» فصل من فصول الثورة المصرية بكفاحها ومطالبها، فقد كان أبعد الأثر في إذكاء المشاعر وتأريث العواطف والهاب الروح المصرية إذ كشفت غدر بريطانيا ومدى تسلطها.

وتتخلص هذه المأساة في أن بعض جنود الإحتلال قصدوا في ١٣٠١ يونيو ١٩٠٦ إلى بلدة دنشواى يتجولون بين أجران الغلال

يصيدون الحمام.

وكانت هناك حمامتان واقفتان على جرن مملوك لمحمد عبدالنبى مؤذن القرية وكان يوجد به شحاته عبد النبى أخوه فصوب أحد الضباط بندقيته على الحمام فصاح به شيخ طاعن في السن راجيا عدم اطلاق النار وإلا إحترق الجرن

أممحمد

ولكن الضابط الإنجليزى أطلق الرصاص الذى أصاب إمراة تدعى أم محمد، وهى زوجة مؤذن القرية، كما أصاب الجرن فسقطت المرأة تتخبط فى دمائها، بينما اشتعلت النار في الجرن، ولما تجمع الناس ظن الضباط أنهم يريدون بهم شرا فأطلقوا النار، فأصيب شيخ الخفراء وسقط على الأرض، فثارت ثائرة الفلاحين فحملوا على الإنجليز بالطوب والعصى الغليظة، فأصيب بعضهم، ولكن الكابتن بول فر هاربا تاركا مكان الموقعة وظل يعدو مسافة ثمانية كليو مترات حتى وصل بلدة سرسنا وهناك وقع على الأرض ميتا من تأثير ضربة الشمس التى أصابته.

ولما علم الإنجليز بالحادث تملكهم الغضب وعملوا على الانتقام، فقبضوا على معظم أهالى المنطقة، واستقدمت المشانق إلى دنشواى قبل التحقيق، ونصبت قبل المحاكمة وقدموا للمحاكمة، في يوم مشتوم هو يوم ٢٤يونيو ١٩٠٦ (٢٥وطنيا) وقررت المحكمنة اعدام أربعة منهم شنقا وحكمت بالأشغال الشاقة سبع سنوات على عشر من المواطنين وعلى عدد كبير آخر بعقوبات مختلفة.

جلد وشنق

وقد نصبت المشانق فى ساحة دنشواى كما نصبت آلة الجلد، ونفذ الحكم بأسلوب وحشى بحضور أهل المحكوم عليهم وأبنائهم، ونفذت جريمة الإعدام فى الشهيدين علنيا بين أهلهما وذويهما وبين صياح النسوة ونواحهن، وظل كل منهما معلقا حتى نفذ حكم الجلد فى اثنين من المواطنين ».

دنشواي

بقلم مصطفى كامل

** كاد دمى يجمد فى عروقى بعد تلك المناظر الفظيعة ورجائى من القراء أن يقبلوا معذرتى فى عدم وصف مافى البلدة من مآتم عامة وكآبة مادة رواقها على كل بيت حتى أن أجران غلال الأهالى كان يدوسها الذين حضروا لمشاهدة هذه المجزرة البشرية، وتأكل فيها الأنعام والدواب بدون معارضة، كان لا صاحب لها، ومعذرتى واضحة لأنى لم أتمالك نفسى وشعورى أمام البلاء الواقع الذى ليس له من دافع، إلا بهذا المقدار من الوصف والإيضاح **

إما المحكمة فلم تترك إلا ثلاثين دقيقة لأكثر من خمسين متهما ليقولوا ما عندهم وأبت سماع أقوال البوليس حيث أكثر الضباط الإنجليز أطلقوا العبارات النارية على الاهالى.

وقد جلد كل واحد من هؤلاء خمسين جلدة بكرباج له خمسة ذيول ونصبت المشانق ووضعت آلات الجلد والتعذيب في وسط

دائرة مساحتها ١١٠٠ متر وأحاطت عساكر الدراجون الإنجليز وتولى بالمحكوم عليهم والتفت الخيالة المصرية حول الانجليز وتولى مستشار الداخلية ومدير المنوفية أمر التنفيذ وقد تقدم إليهما إبن أول محكوم علية بالشنق سائلا مقابلة والده ليتلقى وصاياه الأخيرة فرفضا قبول هذا الرجاء الذى هو أعز مايرجوه الإنسان ويحتمه الشرع والعدل..

وفى منتصف الساعة الثانية امتطى الجنود الانجليز خيلهم وشهروا سيوفهم وبدئ بعد ذلك بدقيقة فى عملية الشنق فشنق رجل ولبث أفراد عائلته وأقاربه يملاؤن الفضاء بصراخهم المزق للقلوب، وجلد اثنان أمام الجشة وتكرر هذا المنظر ثلاث مرات واستمر ساعة من الزمان منظر وحشى مهيج للعواطف بكى منه بعض الحاضرين الأوروبيين بدموع الحنان وأبدوا النفور الشديد مما رأوا

ووو التعقيب:

• الجزء الأول من هذا المقال لخص فيه كاتبه الذى لم يذكر اسمه، حادثة دنشواى، تلخيصا معيبا، أغفل فيه الكثير من التفاصيل، ونسى الكثير من الحقائق.. ونقرؤه فى معرض نشره فى مناسبة النشر وهى يوم الإحتفال الرسمى بجلاء الإنجليز عن مصر فى ١٨ يونيو ١٩٥٦ والذى كان قد تم قبل ذلك بعدة أيام، وهو يوافق كما قلنا ذكرى مرور خمسين عاما على حادثة دنشواى.

وربما فى عجلة النشر فات من يلخص الكثير من الحقائق، كما أنه لم يكن دقيقا فى ذكر أعداد الضحايا. فقد ذكر أن اثنين أعدما، وفى الحقيقة أنهم أربعة، كما أغفل عدد الذين حكم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة..

• أما الجزء الثانى والذى نشر تحت عنوان «بقلم مصطفى كامل».. فالحقيقة أيضا أن الفقرة الأولى والتى وضعناها بين علامتي ** نسبت خطأ إلى مصطفى كامل، لأنه جزء من وصف الحادث كما كتبه الأستاذ أحمد حلمى مندوب جريدة «اللواء» الذى شهد تنفيذ الحادث.. وباقى المنشور هو جزء أخذ بتصرف شديد من مقال مصطفى كامل باشا الذى نشره فى جريدة «الفيجارو» الفرنسية فى ١١ يوليو ١٩٠٦، والذى رأينا أن ننشره كاملا ليعرف القارئ الكريم هذا المقال الذى كانت له ردود فعل واسعة، كما أشرنا إلى ذلك فى مقدمة الكتاب.. والآن ندعوك عزيزى القارئ إلى قراءة النص الكامل لمقال مصطفى كامل باشا..



النسون السامية ، واستحرالاجتاع من البيانة الناسية ولدك الاستحاجي والرفري وببهلوك والأثن تثبهم السراح ألماء بالعبة الروسية ولى بعدا مسكم في المستفرة الح النَّمَا المرزياء والله ٢٠٠٦ في ١٠٠٠ الم. ١٠٠٠

جِمُهُ * . أَمَّا وَلِيسُورِ فِي وَقَتْقِ لِطَلِيزِهُ فِشَ فِنْ للرجو أن تصووا اجباع ص لك

وني الدابه نشابه والبيان ورسية استناف الرئيس اجدته بالرفسين أوسير موبولول السنشار بالسطرا أنا الستويدة والسبر الأسباج سرائدتنا القنيبة والصلب دائر فكو كريرتوق بالرا بالرياسة 144 في الدر الياميري أوبرج كاك البناع كل مبيران ، إن مولاع کان شنزلا از الباخات جُب علمانة الأكبرة ، انن منتم بن كركبني والزلزق لبياوك مياج بوو شجعاوانون رواله ليل بيش خريتول بن بني فريايكم

<u>----⊅\$@----</u> شبيلول يجتمع بولو شعارة

يبينج فدكور مشة أواندير وللديم المدام ذرآ وزير حارجية ورسية لي السالط ويبصع لآله المدح سال سالر نالم وقيي السوزراء بالرذير كسروس لي سنبرل الرباية المجملاً بن سيد لم

ملكة من الريف لكل محملول زرادي

كليار المستوري في فعد فاول الأ 127. 64

اغريق المرشيهة بهلة البسورم ود

تغلبي فيها من خزاته الضافرين . .

فرد الوقينسيون ... وحيل الرومي

وأبربان . . ومه جمايل المثيرين

مان بد البطر المرق عطاع العجر ...

ودوم معبان الترسين وليوبطين

ر ، وما تال بنتل من جباء الى جهت

ہے، وہن کانے کی کانے رہ شنی والع

وهالم النالق ، والسنان طيب

بالسندن كالراءة فيعلم كرحسلة

الرغيبة التن يعنفل اثنوم بالبهليسة

مبور بلاونه للنبية تكي لأحبجه

الكسسانة بطعران مخالمني أوازما

طلهل ميشتان کلچايس بلي اشرالي و و

وانتفاخ بطه واودائيه هلى اولياك

دن غرف النفية والنظرمية أن وفيها

عن النفي أنَّد هيفره عن بول الله .

وأثالها منحور أفعياه النباب ولعلج

المرح المالوز عم الروبي معايي وزين failed that is blocky a section of الربيد في جنميا بلكة بن شيليد الروب الل سحيول في الماسيل الرئيسيا -

عوليس جهلا عد النامر يستنع الرمانشة خرطا عن الدكتور معبود الإلاجال المغارجة والوقيل ببيعادات وزمو

وجال عبد الناسر و

والمعتباهية بماي معرفينون فواك الخدد

المجثاع طار سيراد

طرميلا في 12 م أيول بالأوارث

البحادثها خالا كناسها امتنال بعم

بهر ولينون ولها ميلاء بياه فيه د

أنه سا لا لله لو أن المناط عن

1979ء کیلولوکی وحدر معشم کی

وتنبق وحرطة أوكابة عسستمآ

كالتعبير الضري والسوليني وهن كابأل

اليوم عطلة

ض نسورية

يعلى او يه باتب الجهورية

پېښ پرم اولين و اليم و جلک رمب

واستبقت بعذبل فسنسحا ألي كلنفركا

اللاخرة كى استعاراتها بشطيل خَسار، والد

الزمايد البوم بدر المسكرية وللإسباط

والسكلل المسلان السرية في عاول

اللة يقوله خيطيق البيردين ويلم كالمراكز

مغبوة زينس ألسلم أفعرى حللأ فبطابات

التيبورية وأنصلة أكانفة بأوبلهمل الدو

روبرتسون

يصل لل القاهرة اس

يرسل لل مثلاء للتحرة الدعل بسب

فعسيطني المراقيسي ويخودي تحوي

الافلاد الللم كساين لمرمه البريكارية

الى اللبرق الإومط البول ميز بلايلم ثقاء

رديو) بي الرائيس چيگي ديد التصر ه

اللافرا في لا ناه القراد

يريد ولين ١٠٠ عافي من تصلة جونها

الكرو والشواوح البلية ولاعام

التؤدية فارسطا كواند اسالسط

وليه و بن فعائم . مسمون الله الاحماد

لللته جريدة و المهورية و منطوق المول ورؤسائها المسلت سَجِلُوا فِيهُا عَسُمُوهُمْ أَنْفُو مَصَرُكَتُأْتِهُ عَيْدُ الْكِلَّةُ * وِقَدُ تُشْرِنَا فِي ٱلصَّفِدُ أَفَاصُ مَنْ وَأَنْ فَأَيُّ الْأَسَلُ مِنْ صَبَيَّاهِ

ويسى و الجنورية و أن تشرعنا فالضبئة اللبان بالسباول والرؤسة وهر أأقلك هسيبينية الاردن واقتك ليضل المراق والفك هاهر شبيباء بالخالاللان وهيباطان محبد اكلاس منظان مراكض والركيس شكرىاللوكل وليس جنهورية سوديا ء والرليس حيل لبسون دنيس جنعودية ليلق والرتيب شبرى جملا وليعربكس

لني الرسائل عز الله حسج والعادات اللوابية المصرية عيني وإناية الشكون الاجتباعية · 11 W 145 + الوسس التي كليل النحاية مايصير خروج عل الحاج والشاب ويشير

اجتدل اجتبى من اداكيها مى لرمسه والتوين بوين فيابا والمال وطساد

> انفردسته معارية بنيا الملاف الماد بين بن جوزيون وساريت ولصميم الأول على خروج الثاليان الوالدة - وعبدت محلية أسرائيل اللبر ومافي الالساء لعمل اليوملنوالد مستسافيرته

الممهورية وتحسيف المنهجورية المدرس الله ماسي في هيئا المنسوس والمناف المنسوس المناف ال المنابة بإسبوال البه الرنتائيم مرزب السابان استعدا الانتقابات الفايط -وزيرة للفلاجية تل أبيب في ١٧ – و ا

ميت خولة مارسون وليرة الرجية إمرائيل علما أسسوس وَتَمَانَ عَلَمُ إِنَّا إِنْ يَسْتَكِيلُ مُومَى شارب عداً .. الالنين ــ وليكن بدو انه ادم وسنانه الله الدراء الله ال

۲/۲ مليون جنيه عن هيلس الاثناج لإنشاء اسكول باللاث بترول ستجر مطبس اللاع البلوس يبيغ بلهوي وكسقد سلهون جنية في ملبروخ الشاه يستولا بالحجد التوري والمحسن

المدوم بعلى عن بدأة الأحكي لكيم 一份的第一 % Ya

لا'سيا رااريليا لروش لا مساملات

بهروع ايزندي الفامي بالسامسينية الهورتية فق عملى النبوغ ري وابدى طيما هي بي ب عام الولاوا بي الثلغ المجتمى كمنت بيرة ارتمل ۱۱۲ مغول ۱۹۵۰ د او میتهٔ فروص ا

بلتر وبنقل اعلياء غيلس فيافة بينجين وينتون وينتون المسنية الرينس في عيد المعلاء المني أن يعلق مجتمع تعاوني اشتراكي ، ونتخلص من الأنانيسسة والفردية ، ويعمل كلّ فرد للجماعة ، فهلا هوالسبيّل ألوحيد لبنساء الأمة التصاديا واجتماعيا كا

ورسعيد وهو اخر معقبل خرج منه اخر جسدى

يَّنْ إِنْ ... والسوم يستمع اهال بورسميدال الخطاب الذي يلقيه

[ولتورد ال مطننسان برد سايل[(

رفي السابة الأستاء الأسال

مسمل دام الرابس ال بيش))

البحرية بمينة بود معيد حيث المراد بيادن برقع العلم العبراد

رُ يُقِي خُمِنا بِأَ فَي الْحُلُقِ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهُ فِي اللَّهِ اللَّهِ فَي اللَّهِ اللَّهِ

في الإسماليلية

ل الإسباعيلة حيث بصفي

. 44 . 11 .

بعهر فيسسائرو هريسة

يقم بهذه النامسة •

بيا فاحبرا لوطن على البغى والغلم

بالامسرا وومن علم الاقطاع

الاناسرا وومن عاحب مؤامرات

والاحتكار

الاستعار ودعاة الهزيمة

ألى هذا العدد

🕰 کی فرندا البوم د عظم فنجي

وأبرار البلاء لا بعلو أدن شأكر

والمرواع حبراء بلام ادلتور

أبالرون مغايين الدهم الطلب

ا الطريق) ينظم ألدانتسمون

"" إلرئيس في هسسلمالناسية التاريفية

فلى الساعة النامئة والنصف من مبهاع اليوم به الالتين سراسل الرئيس جمال عبد النامس ومصاطلات بلمام اللوا عبد اطسميم

وبعد انتهاء الخلل بقائدالركسي حِمَالُ مدينة بودمعية في قريكة وكباية ولنائبة عشرة الجرا و وال انگران ولد ترجیه از، پم ۱۹۸۱ مسل برأه نلطني كبلزول ولى خلال فليم

ين السائلين الإبريكية افارجية ببيشي أثنيه والروقي استعدادا لبرش

احاء التقاليد

وخرر امياء فطحه ولهدائ

البرية فرنجلك تقاسيك تلولية

خ الرا الوم يلكم الوحيينات

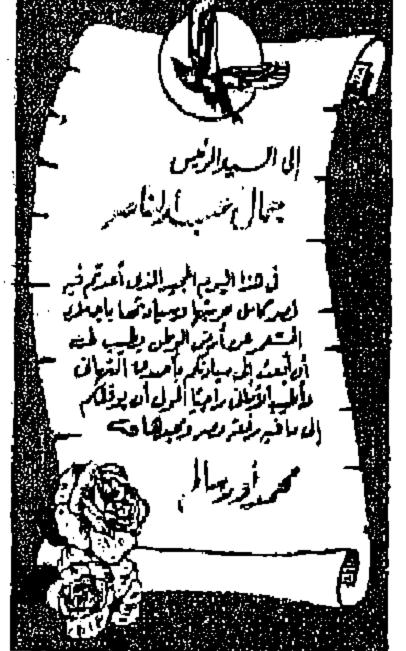
الإنتمام بالألقرال مع للكالم

أفاسكنة وترجه فهمما الخباعة

ان کوکران درنساور بخترفهاروم بناسه بانه جمل هیمالاولهمده اسرالیل بادوال هسسالله لانکلاما در معنتها الالنسادیة کانه مخلف جسیسها عل زیادهالتدویشیات لامرالیل ، رامله کید عَى إِنْ يَكُرُهُا مَجِلُسُ المستسبِّرولُ وَلِنَاسُ بِعِدَ إِنْ اللهِ مستما بَجِلُسُ وَالدِّلْ وَ مَ انْ مَسالِمِهُ اسرالِيلُ المر مهولًا بالطلم بها مستشب في الله التربية ١٠٠ أهم من الرحات الله الله الد حدف الديث أود المرابط المربية المربية المربية المستبر المربية المربية المربية المربية المستبر المربية المربية المستبر المربية المربية المربية المستبر المستبر المربية المستبر المربية المستبر المستبر المربية المستبر المربية المستبر المربية المربية المستبر المربية المستبر المربية ال

عول الديدي عوارات أديكور مستحيد فالها الغريث بحيالة الرحميلة بالإضاران والإصوارة الكر تعدد في الهادان

أرهذا اليرم المجيرالذي أعرتم في _ لصركان مرينيا وشيادتها باجتز المستعرع من أرض المرطن بطيب المن المران المران المن المران المرا





مان للناتج في ملت 7زير دا ووهد مي فرام جارياق المجاورة المسراء والاستان CHARLEST NAMES IN الزير موامل الخطاراتها التهاء فرجس بالأكلم معدد لطبايات

ه ۱۹ و صنار الموراة أأو موران والطائمة جب عن العباؤك عاد وماول الأفران وطنده مله سيري A CALL STREET حاجة والانط يعجي Section 1 1 1#41

القابره فاخا شطاني ABOUT A OFFICE بحربها اللهويم يهاء ساوه سند او عبد

خواجه عايح غرام وركستهاي والفراقة كأراو الفحاسيين and the best المحرجة صندها والر الم المسيران وحسيد وهيمه سابري ع ے وحقود انسحی ا غندها بالمستح ووراه فالمحادثات طديد والمستدر ف ولادنا دروف الفرسه والمهيلم الحوت سنعوة بخب أراضه أور

وجها والصيميون

مدا يرموك البلا

حية الجيدق المأتم

ب الرابس ٢٠٠٠

ودلار بنفي بها مأه ٠ د رسمي نحيل زفري الكابر -و جاني الرب المواع دو أن اللهي chindren area of a light of the يغوله در ما رايت فيل فله ي خوال مباني 🙃 بوقد لمان والمقد فر 🛏

الأكامين والمؤلف والإدراسيين بر أقراءا فأفله الصريح كاني لطالبهمآ الريادة الموجود المواجود ال المن بالإسلون حرج بني عربه الإلا وكاله على الشويدية في المنط الارن والحكاء بيشته للمسيوة with the later and the الشلامان والراهب اكتباني والتسم للدومة الجاز عوسيوج بهلا برامي وهد ارجه في طير اعوار وحسيد

فقفا فبار الإس يادفاه ا وق ومقد فد جريت في ماه 🔻 طوحات فرمياض عراسم بججه كانتها في أبك منظرا . كالخبيق تجزل الأستم فعليهم بالكلبة المسية الرفان عاج الابتوم ولأبيض بال سبد هنبها همبوده الصووني راك شنثة انتاه السيسن وحمقم الوالديد من الأوام ا تبيعه والأخر

got often the wife of فتر طقن جيجه غريده لا يقو ، ه در است وتباته وبطوره ۱۱ ولو 9 طر في بكان حق يشان الطب - - ميمو في حجي فعظة المتضمن علام الروجي كالحوراء ە ئا يېچى (. لىنقاتلىكى ، دوغك الآين فروز وطعموم لم يكرفي يتربه the first that the first بدبا وعاد عبتا المستث ولا يَوْبُ ٢٠١٤ مِن يحس الأنجاق بِمَنْ مَبُولِهِ اللَّهِ عَلَا أَنَّا وَإِنَّ النَّاسَ لد تجمعوا بايه وبالبول الرسمة ود افراد الرحم لو لا يارث إن يحود السلاقي عن ١٥٠--الشريائل

وغيمة بعارضاه ووصوح فقيل ب

ه دنشوای ه سر س فيبروال الكواب الأمراثة الكمانيية وينجابوا والمستورة في 🖚 ١٥٠م. في (وقة الأرواقي وقرمه أحوقها والهال الأوج بصرية الاشتكاري ووالرجانا وهي تستها وتنفحن حدو الأداء في الله يبغي عمره الاستقال فيروز عي الذا وزير ٢٠١١

الله بالله والأحراق يانجوگرٽ جي استيران المخال يستجرن فيتم والأدو عملك سردادي وفلدق عن عري عبوع السند فرد المسين عوض فتريه والآن يوجه جه اقتصدف وتحاربه فل الهاي فسناج وربية عرج خادي أبي السرر زاعية عنم تشرول · gar ganbi fab 4444 ا وقش الكلامة الأستوري العلق في سمين المتحق بالرجى الوائح للاهواله أثلا مصنعا لاازعي

ورج موند الخرنان كو اسراي ذورن عسنته فؤظ بلخ فراطيتها ورسا كالتحاث الأثر الراحة في والله ليسوائدني

يجب ان نفاي هليه اللمستبة الان ٥٠ يجب أن نقراها كلمرة الأخرة قبل أن تطبيبون كشبه لاحلال الليها عبرة • • وفيهسنة عَنْهُ ١٠ وقيها الربخ وليقراف ابالأنا من بعدنا ١٠٠ عاهر فصة وبالرواي اللر مستسبطها الكاباج العرفياء عن أبد عن الله الاصلار

هد هي الدور الي القردت ، الجعبورية ، بنشرها على العالم عرات وعراد، ١٠٠ لبكي الانسي

خللة موساة وسنالي وقع من الأذهن مايان اللبغانة عهد الجور ليون يرجون ومنها الاعظرا الل كالمدواء كالجرأ هن مطار الحاك تجنانا واستارهم لتدريري في المشوى فتي للنطيل ولينيط الأدرول معالية و وأبيد للصلائط في يومييون هو پور ۱۸ چرنو ۱ ۱۹ و ۱۹ وهنوا د على علم من كتر تمين وعل عدد آيم على -

يك وشنل

دنشسوای بعلع حبسيتنى تهمل للو في يَجِدُ في عروش بند عند علاية وقان لينكل وميلم الأخوالم الأخوالم الأخ

المراوا بطاران في عام وحلما بالرحاطة الإسباد الشرع واقتاتي دا ان باحر عام ، والله هما يوفها من كل يومه ، عنى في اجران فلاق الأمالُ عله طبن، البُكرية ، وقاحل فيها الاسعر ولم عدود ده دن در درمخرو و واغواب بلوي مبارات کان اصاحب لها ومطرفی ودیسما لائی لم البالکه نقی م والمسيع الرجالة الملكم عن الوصف. الذك عراب والبلغ ما الله عن عوالله

الموسيس بعد يس ، ينشي الكادل وإن في الماما فيراحيها وله ينيا ويورجهن فعمود الأفاهه ؟ * حان لا تار لا مان الونشأ لد وخل يسم الادامين و هن في دوره وبلغة حتى ها المعلمة غلم للواد 10 للالين والبلسة البنس الأفوران الإرامين بالدواج والمتدان ية المطابعة والمسابعة المار عفريه سن ومبيل مقر وأبو في أنهد النوين بن الزمتين الاعلى بن هيبين أسلها المؤفوا أو عملين التهور المعادد أبوا والمرا ال

الخابر الجليج تني هجراء من افيمان والمراج المنعير والمرا المسترعة والخاراق والقار محمد أوراه فإير المحول عليه التي الخياد الباد للسنواعي والمحالة وبخله والماسول

الصلا الكمر الفصية إلى الام الرهم بي general light bloom of the warmer and the second second مطارق د كاكه واك، البهارين من معبد عل جواف تقلك المترقية والمستحج السدا الانباذ الراحقاديرا ليبلوا فالطلودي Paters grading up & ward

ا وگان جينيني کويراني – دي المعيرتي الأزم بالممل في وكنعو التوانية في فيير التراء وفيا العياد عن وافاته علم الابتيار واجسن ۱۰ و کال و کام اور کار کا داستن والشواه الواكانة والدوك الماس خاطاؤه هن مسيد حو في اوفت الخلق كمن فحرا الإطاعية كدا بدلطا المه مجلولا المقلم من ومستاح المتريبية وقد نقي مجنس وكرو ال المنطقة ويرمه هو الآلة الآلة النباء عا فاب بطن الإسامة ، والطور اجردها أنواء بطوع برحل المله الأاك ولان بالسنف نفره ۱۳ کی استدع ولو بليگ جن مات مثكلة بحرات

وزبب سباح طوال اعد دمال اليوفيس

من أن ألل طلبك الإنبار اللم

ا والله خِلَة كُورُ واللهُ مِنْ عَبِادًا المِنسِينِ

اجتما باتوباج كالخبسة وبراي وباديب

الشاني - بزرانهند كان الكه والطاب

: في وصد خلائزة هيامتها ١٠١٠ عبر :

الإمتان يبيام والباجئ والبرابين

والمعلوم الزبيراء والأناس المرابة الميرانس

هويُ "الجابع ، ولوق مستشار طعائليه ،

رمير التواية اين الإلية ، وف الدو

الربها ابن اول معلوم عليه بالشؤرسناة

وقر منجاء البريهوالة هيارية الفخي

real Property Septem Competence

ويلين به الله يعلوله في جولها اللبنن

المتني وهل ولين دوره هنك وطاريه

المكازون الكلباد إسراحهن والبزق لالكوب

ويجه المترا الحوالجة والحروطة التبكر

خطر وفلي عوبج لتعرفضات ، بكر خد

اللكل الملابعة ، الدينتي من فاترك بل الهول الدا الرجاهل على مرجوزيات ن

التعليان المارية على (والإلى -

ڪچيراڻي بيڪ جن الرايط والحرياء وبوا وترثم ليا بات يحرون طريه بيد الكه بلاث سواء ه

* = #

اوقه فأمير المعران فجر الدائك الأدور ميون الطبقة إغار لسية 🕛 ت تنامد فقه وتجيكا والنبراة يسبح الوليس في خطال فيته للفولا جون. الما الجيازات الماج والكرامقات اللتي تضطيفه عبي منح فقه فيزم

ا وهو على الوايد التأسمين في ابن

جواد وكاريم جمهامير بهي المرافظ مواسيري وهمي وا الإنه مستور الانتراء أن والوالمستو حوم أخرجني فرنجا وي فريد كربي الدغائة ودم الوامم الأوليانامي الحاطة ودي بالإحساج م 41 010 State of Land الإشرائين الإسهادي الما

الخاج أخا فنطان والقرو ويسم

أوالماها وفريطه ومقارطه ويوارين

المعاجبين عيرال أودانا ورزون المحابهة الانفاريجكم فال بالمعالج لها فرالها والمالق خسمة تعماد عطة وا فالأرضى منعي مدوراج الوائها المأهب فالمراطية والمسودة فطط Marketer bereiten felt العوارية المدفة أفاصيلية حمجابيل الحي الخرواج فالإصرير وأيوا الخابث محوالة المتعوب had been as an entire فريوانا وافية سد يعيرنان الها وأربهم الأحالي فيمتريه مجي وكرمها المواداتي بالردمي والمرايع العجد والاري والدين العاهر والمزور ورعو البراسة الملافي الوائمانين القارباني الا المحرارة والأطالين يستوونها أوأفا محريانك الوائمون الوكارك الوزريا كالهاد هوار

Transfer of Arms

الرجاد الله باد من الإلهم

Air ight works which i



الصفحة الخامسة من «الجمهورية» في يوم ١٨ يونيو ١٩٥٦

الاستعلامات وعب زالاماكن الرجا الانقسال:

إلى الأمر (إلى الإنجليزيم و(لعالم الكسيري)

بفلم : مصطفی کامل باشا

«لقد حدثت حادثة مؤلمة فى قرية من قرى الدلتا بمصر تدعى «دنشواى» تحركت بسببها عواطف الإنسانية فى العالم كله، وقام رجال أحرار الفكر مستقلو الأخلاق والأطوار فى إنجلترا، رافعين أصواتهم سائلين عما إذا كان يوافق كرامة الدولة البريطانية وشرفها ومصلحتها أن تسمح بأن يرتكب باسمها أمر ظالم قاس؟»



مصطفي كامل باشا

«وإنه لمن الواجب على الذين يشغفون حقيقة بالإنسانية والعدل، أن يدرسوا هذه المسألة ويصدروا فيها حكمهم العادل، وهي المسألة الشاغلة لأمة بأسرها (»

«فقد ترك ضباط من الإنجليز في يوم ١٣ يونيه الماضي * معسكرهم بالقرب من دنشواى بمديرية المنوفية، وقصدوا صيد الحمام في الأملاك الخصوصية للأهالي، فأنذر شيخ فلاح، المترجم المرافق لهم، بأن الأهالي قد استاءوا في العام الماضي من صيد الضباط الإنجليز لحمامهم، وأنهم ربما زادوا من غضبهم وسخطهم لو عادوا إلى الصيد في هذا اليوم!»

«ورغماً عن هذا الإنذار فإن الضباط أخذوا يصطادون، وأطلقت العيارات النارية، وجرحت امرأة، وحرق جرن، فاجتمع الفلاحون من كل مكان، ووقعت مشاجرة بينهم وبين الإنجليز، جرح هؤلاء فيها ثلاثة من المصريين وجرح المصريون ثلاثة من الضباط الإنجليز، وقد تخلص أحد المجروحين، وهو الكابتن «بول» من المعركة، وقطع بكل سرعة مسافة خمسة كيلو مترات، حيث كانت حرارة الشمس بالغة ٢٢ درجة، وسقط بعد ذلك ميتاً بضرية الشمس وما علم العساكر الإنجليز بما وقع لضباطهم حتى هجموا على قرية سرسنا المجاورة لدنشواى، وقتلوا فلاحاً بدق رأسه!»

^{*} ۱۳ یونیو عام ۱۹۰٦

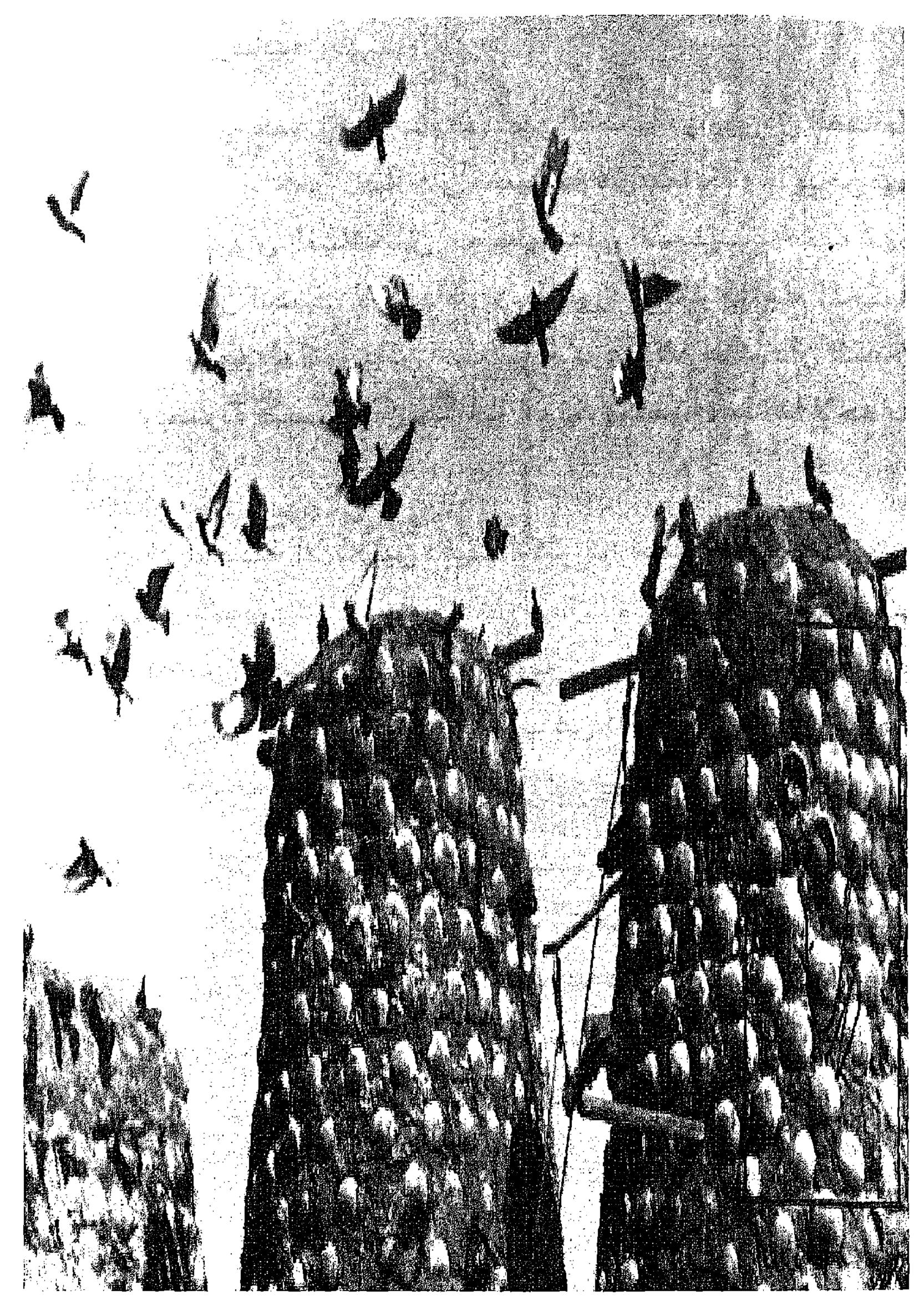
«هذه هي الوقائع، وما علمها أصحاب الأمر من الإنجليز حتى فقدوا الرشد، وثاروا من قيام المصريين بالمدافعة عن أنفسهم وعن أملاكهم! وبدلاً من أن ينظروا إلى الحادثة بسكون جاش ككل المشاجرات والمعارك، بالغوا فيها وجسموها، وأعلنت الصحف المخلصة للاحتلال قبل المحاكمة بأن العقوبات والعبرة التي ستضرب للناس ستكون هائلة! فلم يكن العدل هو المنشود في المسألة، بل الانتقام الفظيع!»

«ونشرت نظارة الداخلية بأمر المستر متشل المستشار الإنجليزى، قبل المحاكمة بأسبوع بلاغاً رسمياً أثقلت فيه كواهل المتهمين بالتهم، وقصدت صراحة التأثير في المحكمة والرأى العام! وبلغ من احتقار إحدى الصحف القائمة بخدمة الاحتلال للعدالة **، أنها نشرت خبر إرسال المشانق إلى دنشواى قبل المحاكمة، وقد راع الشعب كل ذلك، فأخذ يتساءل عن الحكم الذي ينتظر صدوره بعد مظاهرة كهذه المظاهرة».

«وقد اجتمعت المحكمة في يوم ٢٤ يونيه، وأي محكمة؟ محكمة استثنائية لا دستور يقيدها ولا قانون يربطها! لقضاتها أن يحكموا بكل العقوبات التي تخطر على البال! محكمة أغلبيتها للإنجليز، ولا تستأنف أحكامها، ولا تقبل العفو! وأن المرسوم الذي صدر بتشكيلها في عام ١٨٩٥ - بناءً على ضغط اللورد كرومر *** ذلك الضغط الذي لا يسمح للحكومة الخديوية مطلقاً بإظهار أي مقاومات - يحمل قارئه على الظن بأن الجيش الإنجليزي الذي ألقت إليه انجلترا أمر تأييد الأمن في مصر، في خطر مستمر، جعله في حاجة إلى محكمة كهذه

^{**} جريدة المقطم

^{***} ١٦٤ لمعتمد البريطاني في مصر



أبراج الحمام في ذنشواي

المحكمة أو لآلة إرهاب».

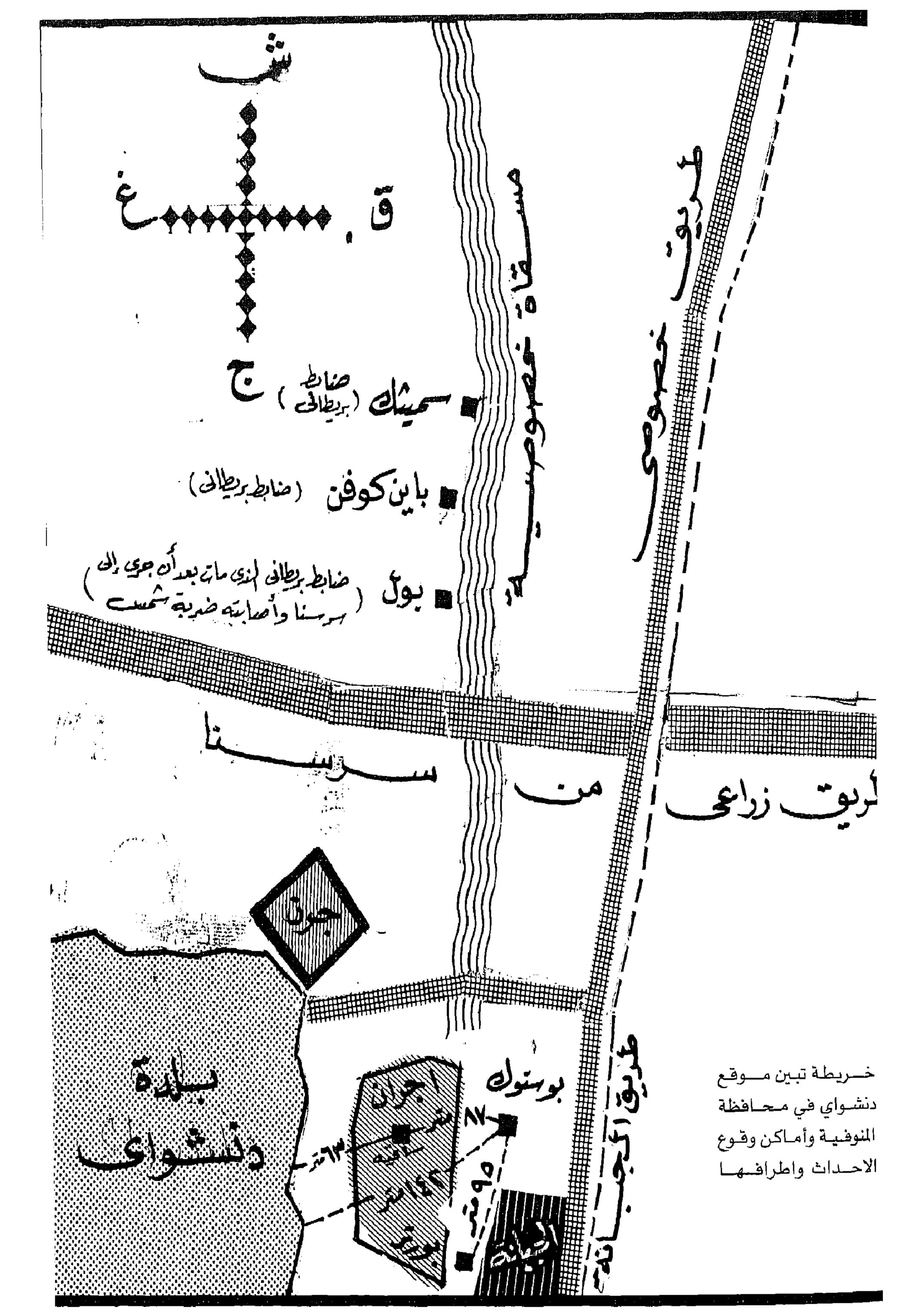
«قضت هذه المحكمة ثلاثة أيام في نظر القضية، وتبين أن الضابط الإنجليز هم الذي هاجموا الفلاحين بصيدهم في ممتلكاتهم، ويجرحهم إحدى نسائهم، وأن الفلاحين هجموا على الانجليز بوصف أنهم صيادون يختلسون الصيد، لا ضباط بريطانيون، واعترف أمام المحكمة أطباء إنجليز بينهم الدكتور نولن الطبيب الشرعي للمحاكم بأن الكابتن «بول» مات بضرية شمس، وأن جراحه لم تكن كافية وحدها لإحداث الوفاة!»

«ولم تترك المحكمة إلا ثلاثين دقيقة لأكثر من خمسين متهماً ليقولوا ما عندهم، وأبت سماع أقوال أحد رجال البوليس، حيث أكد أن الضباط الإنجليز أطلقوا العيارات النارية على الأهالي، وبنت حكمها على تأكيدات الضباط الذين كانوا السبب في المعركة، والذين يعتبرهم العدل في كل بلد خصوماً للمتهمين (»

«وفى يوم ٢٧ يونيه صدر الحكم بشنق أربعة من المصريين، وبالأشغال الشاقة لمدة خمسة وبالأشغال الشاقة لمدة خمسة عشرة عاما على واحد، وبها مدة سبع سنوات على ستة، وبالحبس مدة عام مع الجلد على ثلاثة، وبالجلد على خمسة، وقد جلد كل واحد من هؤلاء خمسين جلدة بكرباج له خمسة ذيول ١١»

«وقررت المحكمة في حكمها تنفيذ الحكم في اليوم التالي! بحيث لم يمض إلا خمسة عشر يوماً بين الواقعة وتنفيذ والحكم.»

«ففى الساعة الرابعة بعد نصف الليل من يوم الأربعاء ٢٧ يونيه جيء



بالأربعة المحكوم عليهم بالشنق والثمانية المحكوم عليهم بالجلد «عفت المحكمة عن واحد من المحكوم عليهم بالجلد لأن الطبيب قرر ضعف بنيته وعدم استطاعته تحمله» من شبين مقر مديرية المنوفية إلى قرية «الشهداء» التى تبعد أربعة كيلومترات عن دنشواى ولبثوا هناك تسع ساعات ينتظرون الانتقام المروع، وفي الساعة الأولى بعد ظهر يوم الخميس ٢٧ يونيه جيء بهم إلى دنشواى، وكان أصحاب الأمر من الانجليز قد أصروا على تنفيذ الحكم في محل الواقعة وفي الساعة التى وقعت فيها ١»

«نصبت المشانق، ووضعت آلات الجلد والتعذيب في وسط دائرة مساحتها ٢١٠٠ متر، وأحاطت عساكر «الدراجون» الانجليزية بالمحكوم عليهم والتفت الخيالة المصرية حول الانجليز، وتولى المستر متشل مستشار الداخلية ومعه مدير المنوفية أمر التنفيذ، وقد تقدم إليهما ابن أول المحكوم عليهم بالشنق سائلاً مقابلة والده لتلقى وصاياه الأخيرة، فرفضا قبول هذا الرجاء الذي هو أعز ما يرجوه الانسان ويحتمه الشرع والعدل،»

«وفى منتصف الساعة الثانية امتطت الجنود الإنجليزية خيولها وشهرت سيوفها وبدىء بعد ذلك بدقيقة في الشنق!

«فشنق رجل ولبث أفراد عائلته وأقاربه وكل أهالى القرية وهم عن بعد، يملأون الفضاء بصراخهم الممزق للقلوب، وجلد اثنان أمام الجثة!»

«وتكرر هذا المنظر ثلاث مرات، واستمر ساعة من الزمن! منظر وحشى مهيج للعواطف، بكى منه بعض الحاضرين الأوروبيين بدموع الحنان، وأبدوا النفور الشديد مما رأوا، وذهب كل واحد يكرر كلمة أحد

صورة عامة لساحة تنفيذ الحكم في دستواي

المشنوقين:

«لعنة الله على الظالمين! لعنة الله على الظالمين!»

«إن يوم ٢٨ يونيه من عام ١٩٠٦، سيبقى ذكره فى التاريخ شؤماً ونحساً الموهو خليق بأن يذكر فى عداد أيام التناهى فى الهمجية والوحشية ا

«عمت مصر كلها عواطف الانفعال والسخط عندما استفاضت أنباء تنفيذ الحكم فى دنشواى، ولقد كان من المستحيل على أعداء انجلترا أن يصلوا إلى النتيجة الحالية بعد جهاد خمسين عاماً لل ولكن من العجيب أن يكون الموجدون لها هم رجال من الإنجليز وقد أنشا الشعراء المصريون عن حكم دنشواى أشعارا تخلد ذكرى المناظر الوحشية التى أهينت فيها المدنية والإنسانية والعدل بأقسى الصور المهيجة للضمائر والنفوس!»

«وإنى جئت اليوم أسأل الأمة الانجليزية نفسها والعالم المتمدن، إذا كان يصح التسامح في إغفال مبادىء العدل وشرائع الإنسانية إلى هذا الحد؟»

«جئت أسأل الإنجليز الغيورين على سمعة بلادهم وكرامتها أن يقولوا لنا إذا كانوا يرون بسط النفوذ الأدبى والمادى لإنجلترا على مصر بالظلم والعسف وصنوف الهمجية؟»

«جئت أسأل الذين يجاهرون في كل آن ذاكرين الإنسانية مالئين الدنيا بعبارات الإنفعال والسخط إذا حدثت فظائع في بلاد أخرى دون



فظيعة دنشواى ألف مرة، أن يثبتوا صدقهم وإخلاصهم بالاحتجاج بكل قوة وشدة على عمل فظيع يكفى وحده لأن يسقط إلى الأبد تلك المدنية الأوروبية في أعين العالم كافة!»

«جئت أسأل الأمة الإنجليزية إذا كان يليق بها أن تترك الممثلين لها في مصر يلجأون بعدإحتلال دام أربعة وعشرين عاما إلى قوانين إستثنائية ووسائل همجية بل وأكثر من همجية، ليحكموا مصر ويعلموا المصريين ماهية كرامة الإنسان؟»

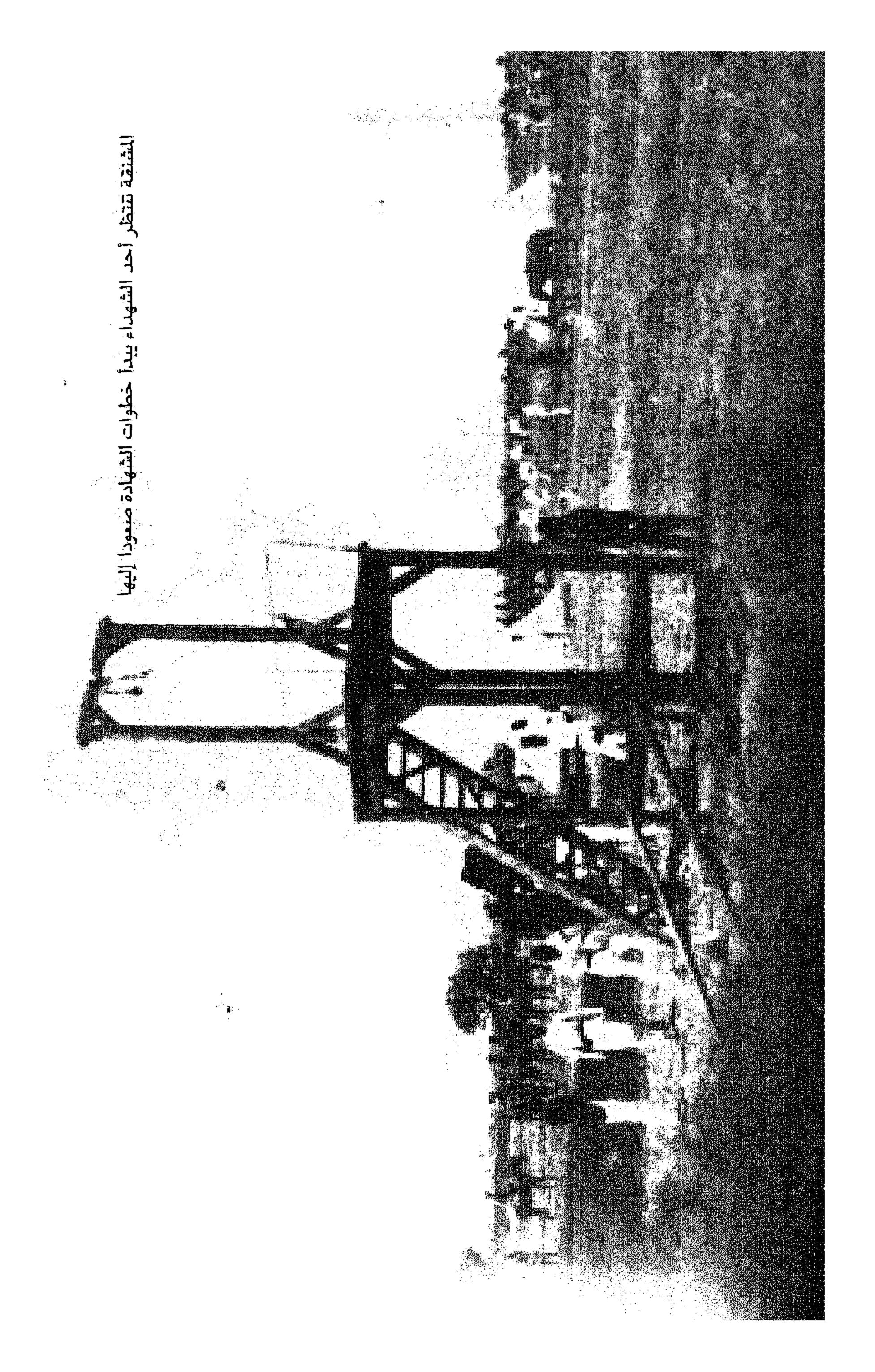
«إنى معجب بكل إخلاص وشكر واعتراف بالجميل بالنواب والكتاب الإنجليز الذين نادوا بأعلى صوت معلنين مزيد غضبهم من هذه الرواية المحزنة الشنيعة التى مثلت فى مصرا ولكن لما رأى السير إدوارد جراى **** أن الرأى العام انقاد لهم وأنه قضى على سياسة اللورد كرومر، وقف فى مجلس العموم وتكلم عن التعصب الإسلامي المزعوم فى مصر، وسأل النواب بكل رجاء وإلحاح ألا يشتغلوا بمسائل مصر، حتى لا يضعفوا سلطة الحكومة المصرية، أو بعبارة أخرى سلطة اللورد كرومر الحاكم المطلق فى مصر، أمام خطر أصرح أنا علناً بأنه موهوم (۱)»

«إن هذا الخطر الموهوم ليس فى أيدى أصحاب الأمر من الإنجليز إلا وسيلة لتسويغ هذه الفظيعة المستنكرة، وفظائع أخرى تقع فى المستقبل!!»

«إنه لا وجود لهذا الخطر وما الغرض من هذه الفظائع إلا إحداثه!»

«وإنى أؤكد بحق أقدس شيء في الدنيا أنه لا وجود للتعصب الديني في مصر، نعم إن الإسلام سائد فيها لأنه دين الأغلبية العظمي، ولكن

^{****} وزير خارجية بريطانيا في ذلك الوقت



الإسلام شيء والتعصب شيء آخر، لقد انخدع السير إدوارد جراي في هذه المسائلة! وإني أرجوه أن يفكر لحظة فيما يأتي: هل لو كان في مصر تعصب حقيقة أكانت تستطيع انجلترا أن تحاكم ٥٢ مسلما أمام محكمة استثنائية مؤلفة من أربعة قضاة مسيحيين وواحد مسلم؟»

«هل تنفيذ الحكم في دنشواى بتلك الصورة الهمجية لم يكن كافيا وحده لاشعال نار التعصب المدمرة الصاعقة لو كان له وجود؟»

«ألم تكن كل هذه التحريضات كافية لإخراج الشعب المصرى عن أطواره وانفجار ذلك التعصب المزعوم لو كان هناك تعصب حقيقة؟»

«ولماذا لم يثر ذلك التعصب الذى تكلم عنه السير إدوارد جراى معارك كمعركة دنشواى أثناء مسألة طابة، **** حيث كانت الأغلبية الكبرى من المصريين فى جانب تركيا، مع أن الجنود الإنجليزية كانت تمر دائما فى كل جهة بكل أمان واطمئنان؟»

«لقد أثبتت المرافعات فى قضية دنشواى بكل إفاضة وبيان أنه لا دخل للإسلام فيها، وأن الضباط الإنجليز وجدوا عند بعض الفلاحين المسلمين مساعدة وتعضيداً!»

^{*****} كانت العقبة تابعة لمصر، ورغبت تركيا في عام ١٨٩٢ في تعديل الحدود بينها وبين مصر من ناحية سيناء.. ودارت مفاوضات بين مصر وتركيا هدفها استعادة تركيا للعقبة التي كانت في الأصل تابعة لولاية الحجاز، واعارتها تركيا لمصر في عهد الخديو إسماعيل، حيث وضعت مصر حامياتها من الجند في كل من الوجه والمويلح وضبا والعقبة وباقي شبه جزيرة سيناء لتأمين المحمل والحجاج بطريق البر..

وأرادت تركيا بعد إستعادة الوجه وضبا والمويلح أن تستعيد كذلك العقبة .. فقبل الخديو عباس حلمى الثانى ذلك درءا لأى خلافات مع تركيا .. وجرت بعد ذلك أزمة صدور الفرمان السلطانى فى نفس العام باسناد الخديوية المصرية إلى عباس حلمى الثانى، وأرادت تركيا أن تتزع سيناء كلها من مصر .. ولكن إنجلترا التى كانت تحتل مصر تدخلت .. وانفرجت الأزمة وانتهت بتحديد حدود مصر فى شبه جزيرة سيناء كما يحدها الخط الممتد من شرقى العريش إلى رأس خليج العقبة، على أن تكون طابية العقبة الواقعة شرقى هذا الخط من ملحقات ولاية الحجاز وكان هذا فى ١٤ أبريل سنة ١٨٩٢ ..

ثم وقعت فى مايو ١٩٠٦ أزمة أخرى حول الحدود المصرية أيضا فى نفس المنطقة وانتهت فى أول أكتوبر ١٩٠٦ بالاتفاق على الحدود الشرقية لمصر على أن تكون ممتدة من رفح على البحر الأبيض المتوسط إلى نقطة واقعة غربى العقبة بثلاثة أميال.. وبقيت طابا ضمن أملاك مصر والعقبة من أملاك تركيا.. ==

«إنه يحق للمصريين أن يطلبوا تحقيقا دقيقا كاملا في المسألة، وإن مصر على بعد يومين من أوروبا، فليأت إليها الإنجليز المحبون للعدل الراغبون في عدم ثلم الشرف البريطاني، وليذهبوا إلى المدائن والقرى وليروا بأعينهم كيف يعيش المسيحيون من كل جنس مع الفلاحين والمصريين كافة، وليقتنعوا بأنفسهم بأن الشعب المصرى ليس متعصبا أبدا ولكنه شعب كريم أبى، ينشد العدل والمساواة، ويطلب أن يعامل كشعب حر لا كقطيع من الأغنام وأنه يعمل بكل عزيز لديه لتحقيق هذا المطلب الأسمى، مطلب الحرية والاستقلال!»

«أجل، إن الشعب المصرى شاعر الآن بكرامته، وذلك أمر لا يمكن إنكاره بأى حال، إنه يطلب معاملة أبنائه أسوة بالأجانب، وهو طلب عدل وغير مبالغ فيه أبداً ١»

«لقد تكلم السير إدوارد جراى فى موضوع حماية الأوروبيين ضد المصريين! ولكن هل له أن يبين لنا الخطر المهدد للأوروبيين القاطنين مصر؟ ألا يعيشون فى أتم صفاء مع المصريين؟ ألا تحميهم الامتيازات

⁼⁼ وقد سميت هذه الأزمة بحادثة العقبة كما سميت أيضا حادثة طابا، وقد وقعت بسبب اعتزام تركيا مد خط سكة حديد من معن إلى العقبة، وقد رأى الإحتلال الإنجليزى في هذا المشروع تهديدا له.. وبعثوا بضابط كبير لوضع نقط من طول الخط من العريش حتى العقبة.. وردت تركيا باحتلال طابا على بعد ثمانية أميال إلى الغرب من العقبة.. واشتدت الأزمة بين تركيا وإنجلترا بصفتها تحتل مصر، وطالبت تركيا بالجلاء عن طابا، واضطرت تركيا للإذعان وانسحبت من طابا في مايو ١٩٠٦ وتألفت لجنة مصرية تركية لتسوية الحدود على أساس معاهدة لندن سنة ١٨٤٠ وبرقية الجناب العالى إلى الخديوى عباس حلمي الثاني،المكملة للفرمان السلطاني ، وانتهت من عملها في أكتوبر ١٩٠٦ بتحديد الحدود كما ذكرنا وخرجت العقبة نهائيا من أملاك مصر..

وعندما يقول مصطفى كامل باشا أن الأغلبية الكبرى من المصريين كانت فى جانب تركيا ضد الإنجليز فهو يعنى وضعا كان المظنون فيه أن تركيا بإثارتها حادث طابا، إنما تعنى إثارة المسألة المصرية وجلاء الإنجليز من مصر، ولكن ما حدث أن أحدا من الدول الكبرى فى ذلك الوقت لم يقف مع تركيا، واضطرت تركيا للرضوخ للإنجليز ولم تستفد القضية المصرية بشئ.

الأجنبية؟ ولكن من يحمى المصريين؟ ألا نرى فى بعض الأحيان مجرمين من الأجانب ـ يحتج النزلاء جميعا على جرائمهم ـ يعتدون على المصريين ويقتلونهم ثم يفلتون من عقاب المحاكم المصرية؟ وأى عقاب ستعاقب به الجنود الإنجليزية التي قتلت الفلاح على مقربة من دنشواى وكذلك الضباط الذين جرحوا امرأة وثلاثة رجال؟»

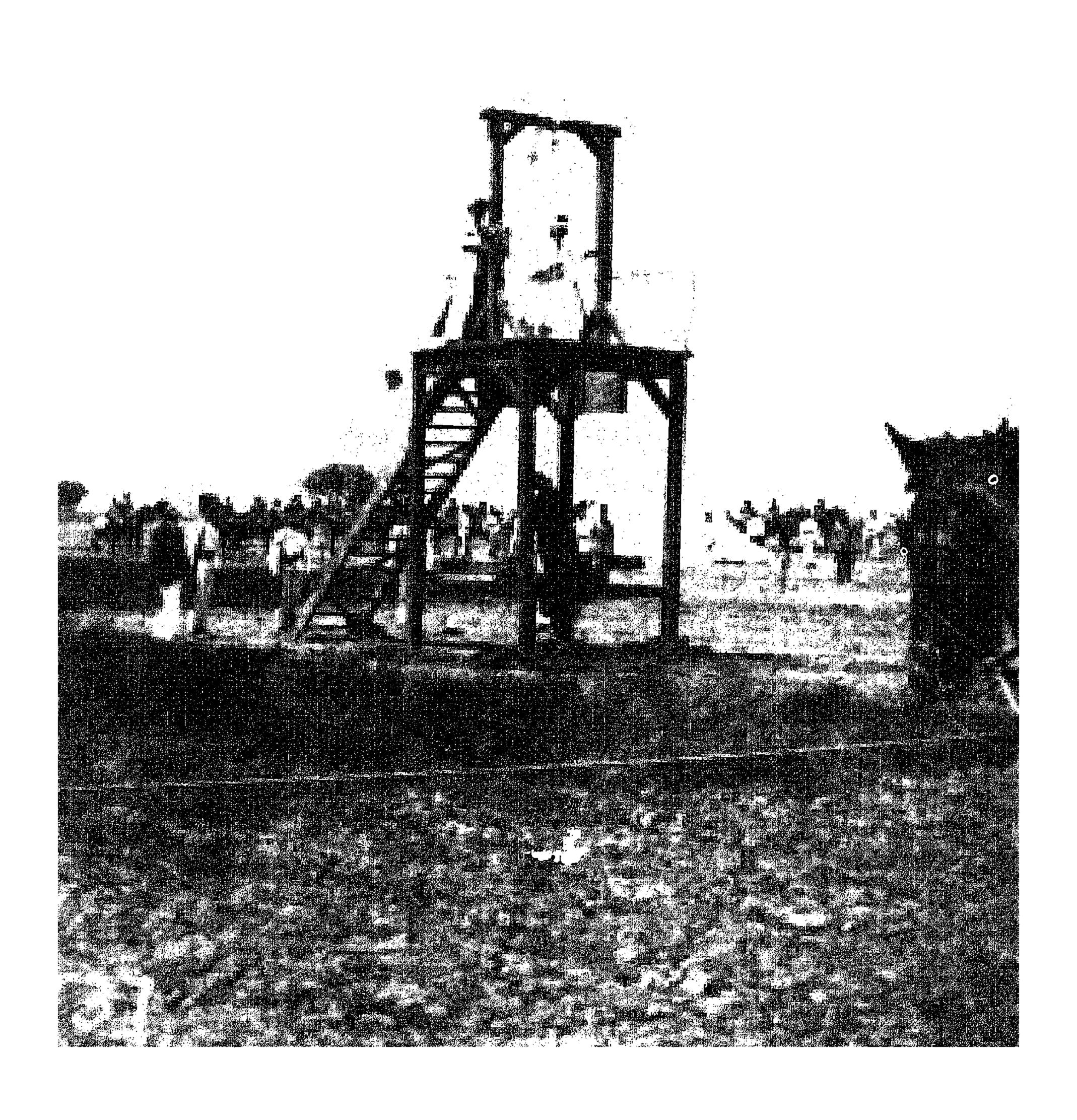
«إن اللورد كرومر دافع عن نفسه فى تقريره الأخير ضد الذين يطعنون على السلطة المطلقة التى يتصرف بها فى أمور مصر قائلا: إن البرلمان والرأى العام فى انجلترا يراقبان أعماله كما أن الصحافة المصرية تراقبها أيضا».

«ولكنها مراقبة باطلة لأنه ما كاد البرلمان البريطانى يعترض ويحتج على أعمال وحشية كهذه، حتى قال اللورد كرومر للسير إدوارد جراى بأن التعصب مخيف على شواطىء نهر النيل، وأنه يجب على البرلمان ملازمة الصمت وبذلك لا يوجد مانع يمنع اللورد كرومر من حكم مصر بأشد القوانين مخالفة للعدل والإنصاف!!»

«لذلك يقضى شرف الأمة الانجليزية عليها بأن توازن بين الأقوال الرسمية وأقوالنا وتقوم بإجراء تحقيق ودراسة القضية المطروحة أمامها الآن بكل إستقلال».

«لقد قضى اللورد كرومر الأعوام الطوال وهو يؤكد بأن الأمراء والكبراء في مصر هم وحدهم المبغضون للاحتلال لأنه سلبهم سلطتهم أما الفلاحون فإنهم يحبونه حبا جما ويدعون بدوام العصر الحاضرا!»

«وبناء على ذلك فإنه لم يكن إعتداء فلاحى دنشواي على الضباط الإنجليز إلا لأنهم رأوا إحدى نسائهم مجروحة، فالحكم والتنفيذ يكونان



قد بلغا أقصى درجات البشاعة ويحق للعالم كله أن يقابلهما بمزيد السخط، وإذا كان الأمر على العكس وأتى الفلاحون ذلك طوعا لعاطفة حقد دينى أو وطنى فيتحتم على اللورد كرومر أن يعترف بأنهم يمقتون الإحتلال وأن إدارته أدت إلى إخفاق ليس له مشيل، ويحق عندئذ للمستر «ديلون»***** أن يقول مؤكداً: «إن خطبة السير ادوارد جراى هى أتعس شرح لمركز انجلترا فسياستها في مصر».

«على أن الذين يقطنون مصر كافة ويحبون الصدق والحقيقة، يعترفون بأن حادثة دنشواى لم تكن مطلقا نتيجة حركة عدائية ضد الأوروبيين، وأن المصريين هم أكثر أمم الأرض اعتدالا وتسامحا».

«إن الخطة الوطنية التى يجرى عليها أصحاب النفوذ والتأثير فى الرأى العام المصرى واضحة جلية، فنحن نريد بفضل التعليم ونور التقدم إنهاض شعبنا وتعريفه حقوقه وواجباته وإرشاده إلى المقام اللائق به فى العالم، وأننا أدركنا من أكثر من قرن أنه لا يمكن للأمم أن تعيش عيشة كرامة إذا لم تسلك طريق المدنية الغربية، وأننا أول شعب شرقى صافح أوروبا، وأننا مستمرون على السير فى الطريق الذى سلكناه واننا بالتعليم والتقدم والإعتدال والفكر الحر الراقى ننال احترام العالم وحرية مصر، ومقصدنا الذى نرمى إليه هو إستقلال وطننا، ومحال أن يوجد شىء ينسينا ذلك المقصد الأسمى ()

«إن عطفنا على الشعوب الاسلامية لأمر طبيعى ولا تعصب فيه، وإنه لا يوجد مسلم مستنير واحد يظن لحظة واحدة أنه من الممكن إجتماع الشعوب الاسلامية في عصبة واحدة ضد أوروبا، والذين يقولون ذلك إما جاهلون أو راغبون في ايجاد هاوية بين العالم

^{******} عضو مجلس العموم البريطاني

الأوروبي والمسلمين!»

«إنه لا سبيل لنهضة الشعوب الاسلامية بغير حياة إسلامية جديدة تستمد قوتها من العلم والفكر الواسع الراقى!»

«وان لمصر مكانا خاصا بها فى الشرق، فهى التى وهبت العالم قناة السويس وفتحت السودان للمدنية، وفيها طبقة راقية الفكر وتقدم الأمة بالأمة يمشى فيها سراعا، ومن المستحيل أن تحكم مصر وهذا حالها كما تحكم بلاد بعيدة مختبئة فى أعماق إفريقية وليس بينها وبين أوروبا إتصال! ألم ير الناس الإنجليز ينفعلون ويهيجون ضد ما يجرى فى جهات الكونغو وغيرها من البلاد؟ فكيف يسمحون إذن بحدوث أفظع الجرائم فى مصر»؟

«إنه من الواجب على أوروبا كلها أن تهتم بمصر فإن صوالحها فيها جسيمة والكثيرون من رعاياها جمعوا ثروات كبيرة فيها، وإن القوانين الاستثنائية والاعتساف لا يؤديان إلا إلى هياج الشعب المصرى وخلق عواطف عنده مخالفة بالمرة لعواطفه الحالية».

«إننا نطالب بالعدل والمساواة والحرية نطلب دستورا ينقذنا من السلطة المطلقة ولاشك أنه لا يمكن للعالم المتمدن وللرجال المحبين للحرية والعدل في انجلترا ألا يكون معنا ويطلبوا مثلنا ألا تكون مصرتك التي وهبت للعالم أجمل وأرقى مدينة ـ أرضا تمرح الهمجية فيها بل بلادا تستطيع المدنية والعدالة أن يبلغا فيها من الخصوبة والنمو مبلغ خصوبة أرضها المباركة»

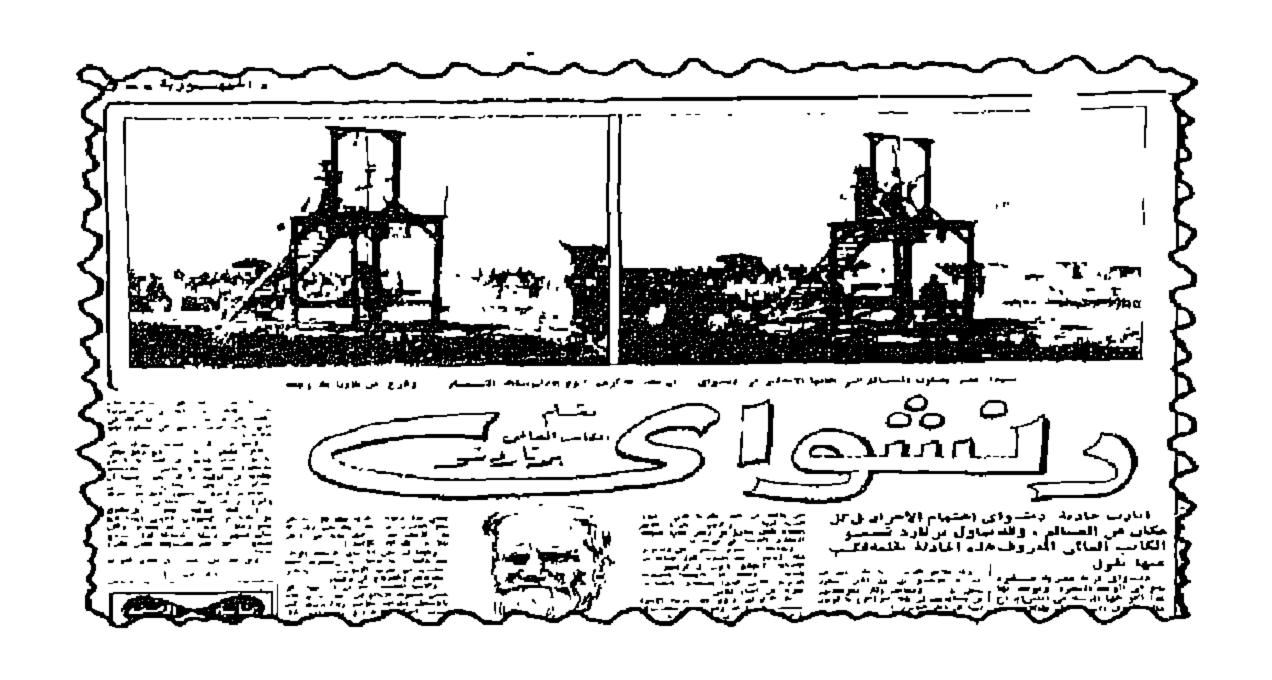
«مصطفى كامل»

• نشرت في جريدة «الفيجارو» الفرنسية في ١١ يوليو ١٩٠٦

الفصل الثاني

5) 300

بقلم الكاتب العالمي برنارد شو



(نقدیم)

فى سخرية مطلقة يكتب الكاتب العالمى الساخر جورج برناردشو عن حادثة دنشواى.. وهو يكتب تفاصيل الحادثة ويعلق عليها ساخرا.. ومنددا بما فعله الإحتلال فى مصر.. ويرى أن المحكمة كان يجب أن تؤنب الضباط الانجليز على عملهم، ولكن ما حدث هو الحكم على عبدالنبى بالأشغال الشاقة المؤبدة ويسخر من الحكم ويقول ان ظروفه المخففة كانت إصابة زوجته.. ويتعجب برناردشو من أن هذه الزوجة لم يحكم عليها بشيء.. «حتى ولو من أجل الرصاصة الانجليزية التى سرقتها بدليل أنها ضبطت فى جسمها الاس.

ويقول برناردشو إن المحكمة أشفقت على عبدالنبى، من أن يمضى مدة سجنه منفردا.. فحكمت «على شاب فى نحو العشرين من عمره بالسجن، ليشاركه مدة الليمان، بعد أن حكم عليه هو الآخر بالاشغال الشاقة المؤيدة».

حتى ذاك الذى حكمت عليه المحكمة بالإعدام .. يرى برناردشو أن المحكمة أضافت إليه ثلاثة أحكام اخرى بالإعدام خوفا من إثارة الغيرة في قلوب الغير.

ويتعجب برناردشو كيف لم توفر المحكمة محكوما عليه بالجلد، احتياطيا، حتى لا يتوقف العرض أمام الأهالى بين الشنق والجلد. فالضحية تشنق ثم تترك على حبل المشنقة ليتم جلد إثنين في فترة الإنتظار إلى أن يطمئن منفذو الأحكام لوفاة من تم شنقه.

ويتحدث برنارد شو عن العدل في نظر جيش الإحتلال ورجاله ويرى أن هذا العدل هو أن ينقضوا على القرى الآمنة ويقبضوا على من يشاءون ويسوموهم مختلف أنواع العذاب حتى يتهموا أى شخص، وهنا يطلق سراح الأولين ويقبض على المتهمين الجدد ويسام هؤلاء بدورهم مختلف أنواع العذاب حتى يعترفوا بكل شيء يريده أولو الأمر وهنا يكون جزاءهم إما القتل أو الاشغال الشاقة المؤبدة أو الجلد إذا أريدت لهم الرأفة!

ويشير برناردشو إلى أن المحكمة المخصوصة التى حاكمت المتهمين لم تكن لتسبمح لاحد بأن يشهد ضد انجلترا حتى أن الامباشى أحمد حسين مرزوق الذى كان مرافقا للضباط الانجليز فى صيدهم عندما

شهد شهادة فى صالح القرويين، خلقت له المحكمة «تهمة من حيث لا يدرى وحاكمته عليها وحكم عليه فيها بالجلد والسجن لمدة سنتين».

ويضيف برناردشو أن المحكمة استجابت لطلب الدفاع بالرأفة فلم تقض الا بشنق أربعة أشخاص فقط ولم تحكم بالسجن مع الأشغال الشاقة سوى على شخصين.

ويسخر برنارد شو من اللورد كرومر فى أكثر من موقع ويتهمه بأنه نسى معنى كلمة العدل ويسخر برناردشو من زعم بعض أعضاء مجلس العموم واللوردات أن المتهمين فى أحداث دنشواى «كانوا يحاولون القيام بثورة اسلامية ضد المسيحية ولإزالة هذه المسيحية من آسيا وأفريقيا معا».. ويقول «حقا كم هو مضحك ذلك التصريحا».

مقال برنارد شو عن دنشواى نشرته «الجمهورية» في يوم ٣١ مايو ١٩٥١ ونتابعه معا على الصفحات التالية.





تمضيع حسبين برمطا بهن بي تسريس اسي

لتمن في ٣٠ يا و كالات الابياب كاد المدالون الوثائييسون بتجمون في محاولة جرات الاحاذالاسال مكاربوني من منفاء في

ويدالك عدامروية الدي طحنك الإيقاءومل مردانه والدارث فاطر الانجاق فوصعي أنصيرا يجراني أوازه الاستعدائه في معال فيرو سراوا الار

طوالهنها فألا بمرافيم والموسي مرجوب فوجا بالزرغين تمريم في وخبول الى بنشائي كأبيا الإدابين وزان عجادة تدبيب بابني بواراق الاحتما

فينحون والمهور والمحدور والمرابية الحريان وأنكر والمنا فيمناه والمراوي والرارا وووادا فهم فالمدور فالمعاولة الوقيد أحراج أي الأم لم والطبيرة والمداد وفيحرف فالوالعي الدين بديدك المداير فيرقعها

الهرماة أراوان الومد الحوالي الأرضهدوية سرحانه البراء وماره المداعات فالمعاطمة

سواحد . مر جنگم القبلسول، المديني

م حواد في فوقات ال الأغيرافي

ه الا الري ان الملسوف بالقيس ۽

و الحدو في ١١١ و

الرمام جورت

۱۱ دیاده و چانیمی در بخلید و من طویق

الرسان المنتسلة وآ

سياتاكا يشرمها الرسي محاولة جريك المهريب مكاربوس من سيشل

الجلاء نهاية مرحسلة كفناح وببدء مرحسلة أريد لبلادي مجتمعًا تعاوليا

لمسادا عسارضسنا يطف بغداد وجاريبناه؟

أدلى الرئيس جال عبد الناصر بهذا الخديث السياسي الحطير كسكاهل الشناوي • تحدث والرئيس عن الغاء الإحكام العرفية . والافراج عن المُعتَقَلِينَ قبل يوم ٢٣ يوثية ٠٠٠ ان عدد المعنين الان ٧١ سيفرج عنهم جيعاو بلا أستنا. ١٠٠

قال ؛ إن عاقامت به النبورة بعيمل الا ينفي اذا لو يكن مثال مجيم سليم يحيى علم الاعمال ارباد بسيلادي مجتبعا نعاونها و المجتمع الخال مجمع استقلال ومجتمع واسمال طباع اللوائن ١٦٠ بعاد اللوعي ليس. حسوبا وولكن جبهة وطنية كوية فعم المناب الورة وتعلم فبالمنظمان شبه شراسة الأعوال الاستعمار ١٠٠

اني اومن بالحباء النبابيسة السمعة فهي الس لجمل المجتمع الجابا ، وتنبع الفرمية لاصطاب الكلايات كي يظهروا فرنسسولوا هياده الادلاء مساسست الله بداره مسسوم على الاسترانيجيد المعربة وهي الست جزافية والترينيين بعصافته ومعالم الدريء القد عارفيت حلف بنداد وحاربنا، لان السامه بن الانوا أن يجعلوه لاعده يسون منهدسا على الاردن ولينان وصوريا ومصروالسودان. ي الله الجلاء مر هسستلة اللهاج السهت وعرجته بدأت

علنورد بقد استخدمت ضد أعداءالوطن و وسأعلن وجهه)النظر في

ن بين مندو مغومان الباء مريدوم وكل ما الله أن تحريق من ادوارا الر

المرب بريم أمقاء عسيمالها وللرشان المستهم كه الا إلجراع وايراي

المعلى : ساديع علال ايام طلق بيماعين المطلقين ، ومن الرجسيسا سهم

وسيناها الراق اثنام هي بحلو في جيجان الشبليل 44 شريب الرفو أخدار التعايي

ان يسرو أو منتزي ١٠ وتبيملوالراق الناوايمية ابنا فو مؤاة ممثلاً في وؤم ١٠ وأب

يومل نباية د هو ندين أحد على بدويهم، وإن الإسمال كان اجراء أعصلنا الدعسة

ساون يجون - وحياية عصامية الطياء وفي الإصفال بالسباء لل النو في المنظى

عام و عن استعد المعلمين الان ١٩٥ مبلوع منهم جميعا قبل ١٩٠ تومو ٠

وبعا لمنبها أنجاه أأناه بي العد فسلمي دل فيها الذا يؤوما الأورب الردارة نفسه

يراية ورين وبيانية دينهم ووقاه لديهم الرافسيقي وحربي والاين أشقه في الدناواء

ويكي وزوم ميستوال بالد بورد يصر وهو الدي ماء أيتزوه في الأطال الديالروة

عن ديالية الأبرى الاوسط و والع حيرة بإنه جيمة ودولا من العجم - واوسع ع

والقصارة والإنداءة أأي عن الاستطاعة المحكوم أأدام فول مدا طبيعي تدييات

وَمِنْ لَمِنَا أَرْقَامُ فِي السَّمَنِ فَرَمَا مَعْرِاجِ عَنِي * وَكِي أَرْسُهُ لِنَّ أَمْمِ فِي السَّوْرِقِ ا

ال بن ويستعلي الاعتمالة حريل الويزرجاج عن السلاير المصل ذائر و الرجاية

علاً الموس ، في قهابه المتطاالا سبوع ،

ولال والمعافرية والواع لاور

حال ۱ جمعا . ويلا استثبا ه

الريقي بنويه ، بل كان بالآيا ويايه ه

ر بن مسجع آن ابران المحم

وسالس د عل لدران کم احد الحقلق

البيني وتدليه أغرب لناحي اقتلمه في السابو وبل أهند الإجاء أأأة

: ويمسا بن ماكسسه كابل الشناوي ا

* فلن لكركيس جال عبد النامر

المابط أند أقدم للغنود شابئا عزالوعف العسياسي ووالن الطروف المعدارهم المستسلام الاق قد الرسي بال السعو عل وقتات و معمل منه دفا ثني او خشمات تسم لم باد اسال و راسم ال 👪 تجيد 🙃 فيعد ايام يعموشهو أبوجه ، شهر الجلام والكامات ليس الحمورية ، والاستعار العساود ٠٠ وكل علك من هذه معدان بعرق بالسطو على وقت الوسل الذي حكي الملاه ، وخنق ميوريه ۽ واليندن المستود ٢٠٠ فاليم اذا عات كيا عددة أَنْ الْ

ازد کیا نری شدید ا وبنسم الرجل ، وكال :

والمستواطات المستواطات المستواطات اً ، بل وعن مو اللي بلكس المالية واسه السكير ، كالايبعث في فواياه عن معارمسال،

يد يسليها ل وارحل ١٠٠ نومد دده ال الناهو الصغيرة الوحدة والمساني والمساني والمساني علية سجائره والمساني لأرة واخذ سيعادده ومعمان اشعل سيعاديه بدود كبريت كان ود أمرع واستلسبجارته بولايه حديد ٠٠ نقبل

أودخان السبجارة فات اللمالعشو باللائن احتفت ابسسامه ويشاوجهه مساريالمسماسدون نجهم الوافسيم اللامح الأن إلى ١٠٠ جبهة عريف بدار وانبيها ضعر كثو يريد - ولم ان بنامل ميا ٠٠٠ وتعت الجبهة حاجبان ارسما ل الم وليسماح فوق فينو واسعتن بطائن الفاء وفلراهما في وذكاؤهما المد حدة من نظر انهما ١٠٠ أنف ميدها والمسلم والمناوب فللمثاوب فلبك اسود ، والمسلم وال الوحى بالعوة والتعدي ونشى بالعزم والتعديم و و المانان مستندير تأزيم هفتان ، هيتنان هأنا الاصفاء أ

الافراج عن المعتقلين

والمستعددة المراتم وطع الموالم عن الصحف نهاشا ، والمستعددة الملل مستميع والآن المعادفوان بالمصف بود الأحدد . لا لله المراد المعادفوان فتوة الالتقالي ا

اليونانت تقاطع عيد ميلاد ملكة بربيتانيا بعنةمن النواب الميونيا نيهيست تزويرم وسكو

المكتب وزعر الطارجية اليولانة بسران ستدور الويان أن ينسر كوا الى ملك واستجهار اللي كليوا للسلارة الروسالية في أينا بمناسبة عبد سكادالكه الروادي،

مرج البكيلى حببن الشاامر وزبر ألشكون الاحتمامية والمستبل بان ۱۹۵۹ اولین ای ۱۴ میسر العاويين برم للجنفة السيساوم بسعرن وفيا فوط ، ويتأول اله السائل السيلسة ، لحوي تويه السابة الورواء مدفناتها وإحلابها ال الأفاليو تعصير النجي بالجياه

وفق سنألت بغيم وإعا اللوسية وبوباب أن داء الطفيف بهومتوا مَرْ لَسِنْهُ مِ نِكَامًا الرَّحِيْنِ فِي لِيرِضِ يت ولانة لرستو عي الأدلأ وليس منطين إطواب فإسرادي كبس بتزء ببطن كسرلمة الزالمين عنى ذالنا يونائيا لايارة موسقو ١٠٠ ا برنه لخټ ډېره برستر و مسوام ه سقى التولي في شهر أغلطان العلام $-\omega\omega\omega\omega$

تجديد خدمة الجنوال بونز عمال کی ۲۰ ـ ۱۰ش،۱۰ ـ الصد حَيَّاهُ وَرَوْيَةُ اللَّهُ رَايَةً فِي رَفِيدِينَ

فلبابه فباءه وال ----- (i) (i) (j) ------

خطاب الرئيس في الوُّثِيرِ ٱلْعَادِنِيِّ

والعاسل مدار و من اللبب المبستر اللازم

ولمول ومناه الإورة في فرسي ال أقفقانهن المدف فيدن فالمتمادة الموادق مو

مسياري فراعت بالراكات عجبر الحمل المعارية

المي معايله وحك سومت العابي منهو الاستان والأشبيب عدداك والحراج اطاردا

تعديل قانون الانتخاب

للناخب اعطاء متوته

ال الجهة التي يوجه بها

والق بأجلس الوزواء لسن مسق

لغدي ناجن ويرهان والجيج

مي هيي کال باهب الله الأر برايه

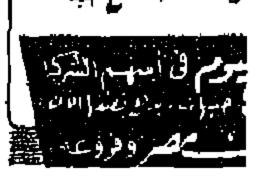
في الجهه التي يوجه بها - بطبة أحدون

عبقة الإسحاب للهبيكتومن زاول

للمستشفيات . دورأ كحضائل المؤسسات الاجستماعية ومدارس وزارة النرسة والنمايم

باج المنخم فسسست لألباق وسنتمالها رق الأدمسط ، تقسيمه

يلاليان ولاغني



روسيا ويوعوسا «تدوده در وارودی دی وملیل کیا در در وجرد دانشر داد محمد افادی وردی در و کار داد مسودية للتلمط وال ومرازح فرالعب والوا و الاسوال الدراية وواد ياوي في هود

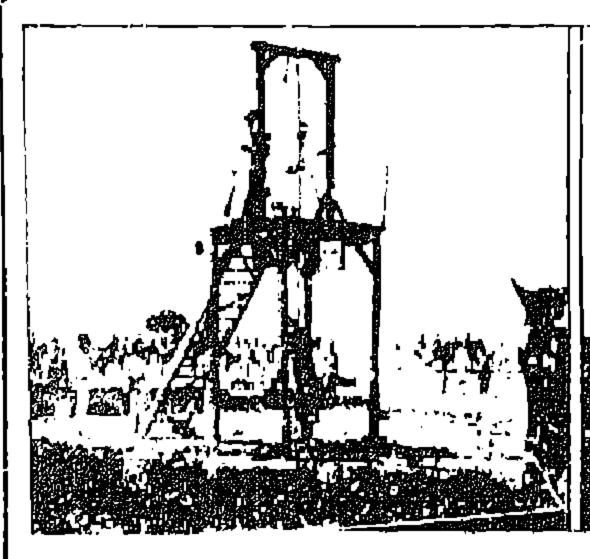
1 L-27 PG 1 72 Park to

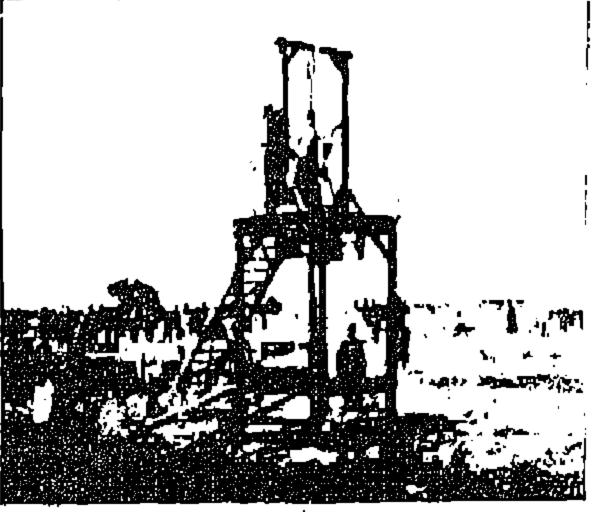
المواجية فأطاح ومزية

الوالي فيم اللاجَّة الأخيا

والمدادة المتأوا من

الصفحة الأولى من «الجمهورية» في يوم ٣١ مايو ١٩٥٦





شبهها مصر العطون التسبائق البي القامها الانجشق في لانتسواي ١٠ ان عصر القائراتها البوم العدال تنقط الانتساء ١٠ وخرج عن بلازيا بلا وجده ١٠٠

ا وبي هذا ابن خميد في الدي فام إم



١٦٠ شامع فهاأمزن والمناهم) حراير وارد العندوج أفتنان وبلابي جاهن

غملازمنتاه لمصينة لمهوثنا

فأعنشك الإضعفان



حه حلباً ودوياً لاسال هسينموط جائيز

پیاست کے عرب الاختسادر ہلادی

وبلد القباط اللانه الى المسكر وقد العاكمة الذا من الشكل كايب

وما أرده سُنَّاع الحرمن وبالموسر الرسانية المبتويا ألي سرفها جليل أولائلل طلقيه لل فيد التي بن أن الإرشار ال

لك رؤجوم - ب أعلمه الأول بناته من

لَمِمَا الْأَلُ كَانَ سَمَيْهِمْ لِلْ بَالِ الْمُسْمِ

ودفية الرجنان ال الله التعلم ١٠٠٠

يسوجون وشبعن يساولها لمبسق ابراع والمموا الل الميعد يربلون معينات البيّا ليطب في مسية ا

ها ديان والزاد هي زويه فيد طبي

بئن راعوا بحدون ليم طبقهم وحويقم كان اليفنسنى يطين اللسبلاغ المبرق هنَّ |

الوليدين بن على إعلامهم والأبوا خانا اجلو ١٠ أن يسركوا ال مسكروطاتهم ٠٠ وستنصروا نجلة لاناهم ا ، وستنصروا نجمه 200هم ا ومنوره بگرانشنگ الکادالنجشز بن طلروع بن المُشترادي سرت لااحرادُ

وسريوه فامدي السكل ، ولسكان عاد وانت طهر ال زمرلة بأنية متساحاً اسية عصدق التلاهن عليم با وسابد احد الإشهار اللهان ميوها الي القيدار في القرب إمام حرارة للشعب وناي و عن النات معربة بن الرسول![] أتارت حادنة دنشواي اهتمام الأحرار قاكل مكان من العمالم ، وقد تناول برنادد شمسو ، الكانب العالى المعروف هذه الحادثة بقلمه فكتب

دنسواي فرمه عصرية مستقرة أراعياط الانجلق ال آبل الم يستقون ندم في ألوجه البحرل ويوجد بها أعامل عد ٠٠ وهمير ولكن عوهداون الما اكوافها البشم من اللبن إبراج | من ساميم في عله مو تقوع سُبكونون عاليه باوي البها حمام الملاحق -

الوكاب التنجه أن بحم الراء الأسره وقد حدث في احد الإيام أن : حلب الفرية فيآعه مؤلفسية عن الاستشر عل بعكوما الكرة أبا ما هجرلوا فمنه فسأط العلن لسب واحد عوا مسد اطعسام الذي يعلسكه وبندنا وصل تها عزم أفراد هسسف والأحو القرية بدعول اله حمام ووترو في لول وو أربوه تنع عسيند الانجلق بن العود - الارجد استعدار





الصفحة الخامسة من «الجمهورية» في يوم ٣١ مايو ١٩٥٦

ونشورى

بقلم: الكانب العالمان برنارد شو

أثارت حادثة دنشواى مكان في الأحرار في كل مكان في العالم، وقد تناول برفارد شو، الكاتب العروف هذه الحادثة يقلمه فكتب عنها يقول.



جورج برنارد شو

دنشواى قرية مصرية صغيرة تقع فى الوجه البحرى ويوجد بها عدا أكواخها المبنية من اللبن، أبراج عالية يأوى إليها حمام الفلاحين.

وقد حدث فى أحد الأيام أن دخلت القرية جماعة مؤلفة من خمسة ضباط انجليز لسبب واحد، هو صيد الحمام الذى يملكه فلاحو القرية بدعوى أنه حمام برى ١٩

ولجأ فلاحو القرية عقب انصراف ضباط الانجليز إلى أولى الأمر يشكون ما حل بهم. ولحمامهم ولكن تخلى القانون عن مساعدتهم في لحظة هم أحوج ما يكونون فيها إلى ذلك القانون!

وكانت النتيجة أن أصر أفراد الأسرة الظاهرة في القرية على منع ضباط الانجليز عن معاودة الكرة إذا ما حاولوا ذلك!

وعندما وصل نبأ عزم أفراد هذه الأسرة إلى أولى الأمر قرروا منع الضباط الانجليز من الصيد إلا بعد استصدار أمر بذلك من عمدة القرية التى يرغبون الصيد فيها. ولكنهم لم يقرروا مصير العمدة الذى يجرؤ على رفض طلب ضباط الإنجليز الصيد في قرية ما.

ويمكنك أن تتصور شعور أهل دنشواى عند رؤيتهم - بعد الحادثة الأولى جماعة من الضباط الانجليز يأتون إلى قريتهم - للصيد - وضمن هذه الجماعة أحد الضباط الذين كانوا يصطادون الحمام من القرية في العام الماضي.

غلا الدم فى عروق عميد الأسرة المتحمسة فى البلد وهو حسن محفوظ البالغ من العمر وقتئذ ستين عاماً، وسار محفوظ نحو جماعة الإنجليز وصاح فيهم طالباً منهم الكف عن الصيد، ولما كان هؤلاء يجهلون لغته فأنهم طبعاً لم يفهموا صياحه وتهديده.

وشك الضباط فى صياح محفوظ وغرضه من هذا الصياح فأرسلوا المترجم المصرى طبعاً الذى كان يصحبهم إلى دار العمدة لكى يأتى لهم منه بتصريح يخول لهم الصيد فى القرية!

ذهب الترجمان إلى دار العمدة... ولكنه لم يجده هناك.. بل وجد نائبه وكان هذا أنبه من أن يقابل طلب الضباط الانجليز بالرفض.. فصرح لهم بالصيد ولكن على شرط أن يبعدوا عن مساكن القرية بقدر الإمكان!

تلقى الضباط هذا التصريح بالترحيب وابتعدوا عن مساكن القرية بقدر الإمكان كما طلب منهم نائب العمدة وراحوا يصوبون رصاص بنادقهم على أبراج الحمام في دنشواي.

هنا ازداد صياح الفلاحين وهياجهم وانقضوا على الضباط يريدون منعهم بالقوة.

فى هذه المعركة الصغيرة انطلقت رصاصة من بندقية أحد الضباط فجرحت ثلاثة رجال وامرأة هى زوجة عبدالنبى أحد فلاحى القرية البالغ من العمر نحو خمس وعشرين سنة!

ولم تكد الرصاصة تستقر في صدر المرأة حتى خيل إليها أنها أصابت منها مقتلاً فانطرحت على الأرض ظنا منها أنها قد ماتت.

ولم يكد عبدالنبى يرى زوجته على هذه الحال حتى ثار وهاج، وزاد فى ثورته وهياجه رؤية النار تشب فى منزله بطريقة لا يدرى عنها شيئاً، على الرغم من أن الضباط الإنجليز صرحوا فى التحقيق أن عبدالنبى هو الذى أطلق النار فى كوخه، إشارة لسكان القرية ببدء المعركة والثورة.

وفى لحظة اجتمع كل أهالى القرية على الضابط الصغير الذى انطلقت بندقيته عفوا، ولما رأى بقية الضباط حرج مركز زميلهم حاولوا إنقاذه من قبضة الفلاحين بأن راحوا يقدمون لهم بنادقهم ونقودهم وساعاتهم صائحين: بقشيش، ولكن متى كان البقشيش يلهى الفلاح المصرى عن الأخذ بثأره.

وأخيرا خطر لأكبر الضباط شيء، أن يتظاهر بالقبض على الضابط الصغير بتهمة قتل المرأة.. ونفذ فعلا ما خطر له!

ولكن لم تنطل هذه الحيلة على الفلاحين الذين انقضوا في هذه اللحظة على جميع أفراد فرقة الصيد.

وهنا طلب ضابطان فى الفرقة، وكانا أيرلنديين، من باقى زملائهم، وكانوا ثلاثة إنجليز، أن يسرعوا إلى معسكر زملائهم ويستحضروا نجدة لإنقاذهم!

وبصعوبة تمكن الضباط الثلاثة الإنجليز من الخروج من الحصار الذي ضربه الفلاحون حولهم.

وأسرعوا قاصدين المعسكر ولكن عاد واحد منهم إلى زميليه ثانية، عندما اشتد تضييق الفلاحين عليهم!

وسقط أحد الاثنين اللذين أسرعا إلى المعسكر في الطريق بتأثير حرارة الشمس ومات.

وتمكن الثالث بصعوبة من الوصول إلى المعسكر والعودة مع النجدة إلى زملائه!

وهى النجدة التى أنقذت الضباط الشلاثة من أيدى عبد النبى ومحفوظ وزملائهما، ولكن بعد أن كانوا قد أصيبوا بكثير من الجروح والرضوض!

وعاد الضباط الثلاثة إلى المعسكر.. وانتهت الحادثة عند هذا الحد يومئذ..

وعند المحاكمة كان من المنتظر تأنيب الضباط الانجليز على عملهم، لأنهم كانوا وهم يصطادون الحمام.. خارج الخدمة كما أنه كان من المنتظر أيضا تهدئة الفلاحين ووعدهم بأن مثل هذا العمل لن يحصل ثانية في قريتهم، ولكن لم يقع هذا في المحاكمة.. بل حدث أن حكم على عبد النبي.. بالأشغال الشاقة المؤبدة.. وكانت ظروفه المخففة طبعا ما سبق أن أصاب زوجته!

ومن الغريب أن زوجة عبد النبى لم يحكم عليها بشىء.. حتى ولو من أجل الرصاصة الإنجليزية التى سرقتها بدليل أنها ضبطت في جسمها ا

ولإشفاق المحكمة على عبد النبى من أن يمضى مدة سجنه منفردا، حكم على شاب فى نحو العشرين من عمره بالسجن ليشاركه مدة الليمان بعد أن حكم عليه هو الآخر بالأشغال الشاقة المؤبدة!

وطبعا لم تكن الأشفال الشاقة المؤبدة تعد حكما رادعا لأمثال حسن

الله التي المالية الم



محفوظ، حكما يتناسب مع ضرب الإنجليز بالعصى وتهديدهم والصياح في وجههم!

وكانت المحكمة أنبه من أن تحكم على حسن محفوظ البالغ من العمر ستين عاما بالأشغال الشاقة المؤبدة، ولذلك كان نصيبه الحكم بالإعدام وسمح منفذو الحكم بأن يشترك أهله في مشاهدته وهو يعدم فجعلوا التنفيذ علنيا!

ولخوف المحكمة من أن يثير هذا العمل الغيرة في قلوب الغير حكمت على ثلاثة آخرين بالإعدام!

وبينما كان حسن على منصة الإعدام صاح بأعلى صوته.. العوض على الله.. الله يخرب بيت اللى خربوا بيتى!

ولما كانت المشنقة لا تسع لأكثر من شخص واحد فى وقت واحد.. وكان الشخص يحتاج لنصف ساعة على الأقل وهو فى المشنقة حتى يتق الجلاد من موت المشنوق.. ولما كان المنفذون أرحم من أن يتركوا الأهالى فى هذه المدة التى تمضى بين كل مشنوق وآخر دون تسلية.. فإن من وكل اليهم أمر تنفيذ الحكم رأوا أن تستمر الحفلة بدون انقطاع.. فكان يجلد ثمانية أشخاص.. خمسين جلدة لكل منهم، فى الفترات التى يستمر فيها المشنوق يتأرجح وهو معلق بحبل المشنقة!

وصرح اللورد كرومر في تقرير له عقب الحادث أن الرجل الذي وكل إليه أمر التنفيذ كان يستعمل في تنفيذه الشفقة الزائدة؟

وقد تسبب أحد المجلودين سيد سليمان خير الله لعناده أثناء المجلد، في تأخير عملية الجلد أكثر من نصف ساعة، وهذه المدة هي التي كانت حددت لشنق كل محكوم عليه بالإعدام.



ونتج عن ذلك أن استمر درويش أحد المحكوم عليهم بالإعدام يتأرجح وهو معلق بالحبل، وحرم الجمهور في هذه الفترة من مشاهدة جلد أحد الأشخاص، وهذه غلطة فظيعة من المحكمة، إذ كان يجب عليها أن تحكم بجلد بعض أشخاص آخرين احتياطيين لتسلية جمهور المتفرجين عند وقوع مثل هذا الظرف الطارئ!

ولم تكتف المحكمة بالجلد، بل حكمت على ثلاثة من المجلودين بالحبس أيضا لمدة عام، وهناك أيضا ستة لم يجلدوا ولكن حكم عليهم بالأشغال الشاقة لمدة سبع سنين! وآخر كان نصيبه خمس عشرة سنة.

وعلى هذا فإن العمل الذى قام به أولو الأمر فى الصباح تتلخص نتيجته فى شنق أربعة والحكم على إثنين بالأشغال الشاقة المؤبدة، وعلى واحد بالأشغال الشاقة خمسة عشر سنة، وعلى ستة بالأشغال الشاقة سبع سنين.. وعلى ثلاثة بالأشغال الشاقة لسنة وبخمسين جلدة، وعلى خمسة بخمسين جلدة،

وفى التقرير الذى كتبة اللورد كرومر عن هذه الحادثة، صرح بأن كل هذه الأعمال عادلة وضرورية..

ويبدو لى أن العدل فى نظر جيش الإحتلال ورجاله أن ينقضوا على القرى الآمنة ويقبضوا على من يشاءون من رجالها ويسوموهم مختلف أنواع العذاب حتى يتهموا أى شخص وهنا يطلق سراح الرجال الأولين ويقبض على المتهمين الجدد ويسام هؤلاء بدورهم مختلف أنواع العذاب، حتى يعترفوا بكل شئ يريده أولو الأمر، وهنا يكون جزاءهم إما القتل أو الأشغال الشاقة المؤبدة أو الجلد إذا أريدت لهم الرأفة!

ولما كانت المحاكم الأهلية لا يمكنها أن تقوم بما يريده منها جيش

الإحتلال، فإنها أبعدت عن النظر في مثل هذه الحوادث، وحلت محلها المحكمة المخصوصة.

ويصرح اللورد كرومر فى تقريرة، تبريرا للأحكام الصادرة فى حادثة دنشواى، بأن المصريين لا يحترمون أية محكمة إلا إذا كانت أحكامها الشنق أو الأشغال الشاقة المؤبدة أو الجلد!

ويبدو لى أن المحكمة المخصوصة لم تكن تسمح لأى فرد من الشهود بالشهادة ضد إنجلترا، إذ كانت شهادة الأمباشى أحمد حسن مرزوق، الذى كان مصاحبا لجماعة الضباط الإنجليز فى صيدهم... أن الضباط عقب إصابة زوجة عبد النبى، قد أطلقوا رصاصهم على القرويين الهائجين مرتين، وهى شهادة بالطبع ليست فى صالح الإنجليز، ولذلك فإن المحكمة خلقت له تهمة من حيث لا يدرى وحاكمته عليها وحكم عليه فيها بالجلد والسجن لمدة سنتين!

وكانت المحكمة عند خلوها من المحلفين، خالية أيضاً من هيئة للدفاع عن المتهمين المساكين، ولكن ليس خلواً تاماً، إذا أن الدفاع عند مرافعته عن المتهمين ترك مهمته هذه وطلب من المحكمة الرأفة بهم، ولبت المحكمة طلبه، فلم تقض إلا بشنق أربعة أشخاص فقط، ولم تحكم بالسجن مع الأشغال المؤبدة سوى على شخصين!

وقد كان المتهمون أنبه من أن يتهموا المحكمة بالقسوة وهم فى حضرتها، ولكنهم عندما وصلوا إلى المشنقة ووثقوا من أن المحكمة لن تنال منهم أكثر مما نالت، راحوا يكيلون السباب واللعنات للإنجليز وللإحتلال وللمحكمة.. وبالإختصار لكل من وزد على ذهنهم فى تلك اللحظة!

وأغلب ظنى أن المتهمين الذين حكم عليهم بالإعدام لو كانوا قد فعلوا ذلك في قاعة المحاكمة لحكم عليهم بالجلد .. فضلا عن الشنق لكي يعرفوا مقدار عظمة الإمبراطورية وقوتها!

ويخيل إلى أن اللورد كرومر عندما كتب فى تقريره عن الحادث أن المحاكمة كانت عادلة تماما كان قد نسى معنى كلمة عادلة!

وقد ذكر اللورد كرومر فى تقريره، أنه قبل وقوع الحادثة ببضع سنين، صاح أحد الأهالى الذين كانوا يهددون بالجلد فى وجه أحد المديرين المصريين بحضور السيد كلود ماكدونالد، بأنه لا يمكنه أن يجلده فى حضور الرجل الإنجليزى!

والآن ماذا كان يمكن أن يقوله ذلك الرجل عندما يرى الإنجليز الذين كان يعتقد أنهم يمنعون كل قسوة...

ماذا يمكن أن يقول الرجل عندما يرى الإنجليز فى حادثة دنشواى يصدرون تلك الأحكام!

ويزيد اللورد كرومر فى تقريره، أنه فى خلال الثلاثين سنة التى قضاها فى مصر كان يبذل جهده هو وزملاءه لتحسين حالة المصريين ونشر المدنية الغربية بينهم!

ولابد أن مصر قد أهتزت رعبا وفزعا عند سماع ذلك، إذ لو كانت الشلاثون سنة الأولى قد توجت بحادثة دنشواى، إذن فماذا بمكن أن يحصل لو إستمر اللورد كرومر في مصر ثلاثين سنة أخرى!

وأرى هنا أن أشير إلى خطاب للورد كرومر صرح فيه بأن قائد عام القوات البريطانية سيستعرض الجنود الإنجليز في مصر، ويصدر

إليهم أمره بعدم الصيد في القرى المصرية، ولكن ما فائدة إصدار مثل ذلك الأمر إذا كان اللورد كرومر يرى أن الجنود الإنجليز في مصر ليسوا إلا ضيوفا... وأنهم لما يأتوا عملا يستحقون عليه اللوم!

وكم هو مضحك أن يذكر المستر فندلاى فى خطابه للسير جراى بأن المتهمين كانوا يستحقون أكثر من ذلك.. لتسببهم فى موت ضابط إنجليزى.. وهو ذلك الذى مات من ضربة الشمس..

نعم أنه مضحك ذلك القول، إذا لم يتسببوا فى موت ضابط كان قد ترك قريتهم وبعد عنهم ... ولم يقتلوا واحدا من الذين كانوا بين أيديهم!

ويصرح المستر فندلاى فى خطابه بأن المصريين لايخافون الموت خوفهم من الجلدا..

ومادام الأمر كذلك أما كان الأولى جلد أولئك الذين أعدموا بدلا من شنقهم؟!

ويعاتب المستر فندلاى فى خطابه السير جراى لسماحه بالمناقشة فى حادثة دنشواى فى البرلمان الإنجليزى.. ويصرح بأنه يرى إنه كان من الأوفق ترك هذه الحادثة تمر دون المناقشة.. إذا أنها جعلت المصريين يشعرون بفداحة الظلم الذى وقع بهم.. مما جعل بعضهم يلقى الأحجار على أحد مفتشى الرى الإنجليز... وهنا يصرح كاتب الخطاب بأن الحال لو استمرت على ذلك فإنهم لابد سيضطرون إلى المطالبة بزيادة جيش الإحتلال لمصرا

والآن يمكننى أن أختتم الكلام على هذه الحادثة بأن أصرح هنا بأن هذه الحادثة لابد أن تثبت الكراهية في قلوب المصريين نحونا...

ولست فى حاجة طبعا لأن أذكر أن العلاقة القائمة على الكراهية لا تدوم طويلا ... لأن هذه الكراهية لا تستمر هى الأخرى مكبوتة زمنا طويلا!

وكم كان مضحكا من بعض أعضاء مجلس العموم واللوردات أن يصرحوا بأن الأحكام التى صدرت فى حادثة دنشواى كانت ضرورية وعادلة، زاعمين بأن هذا هو الجزاء لعبد النبى وحسن محفوظ ودرويش والآخرين الذين كانوا يحاولون القيام بثورة إسلامية ضد المسيحية، ولإزالة هذه المسيحية من آسيا وأفريقيا معا..

حقا كم هو مضحك ذلك التصريح!

«جورج برنارد شو»

• نشر في «الجمهورية» في يوم ٣١ مايو ١٩٥٦

الفصل الثالث

باسم (الجناب (الخربو (العظم من الفلاجوى) في ونشو (اي)!



((تقدیم))

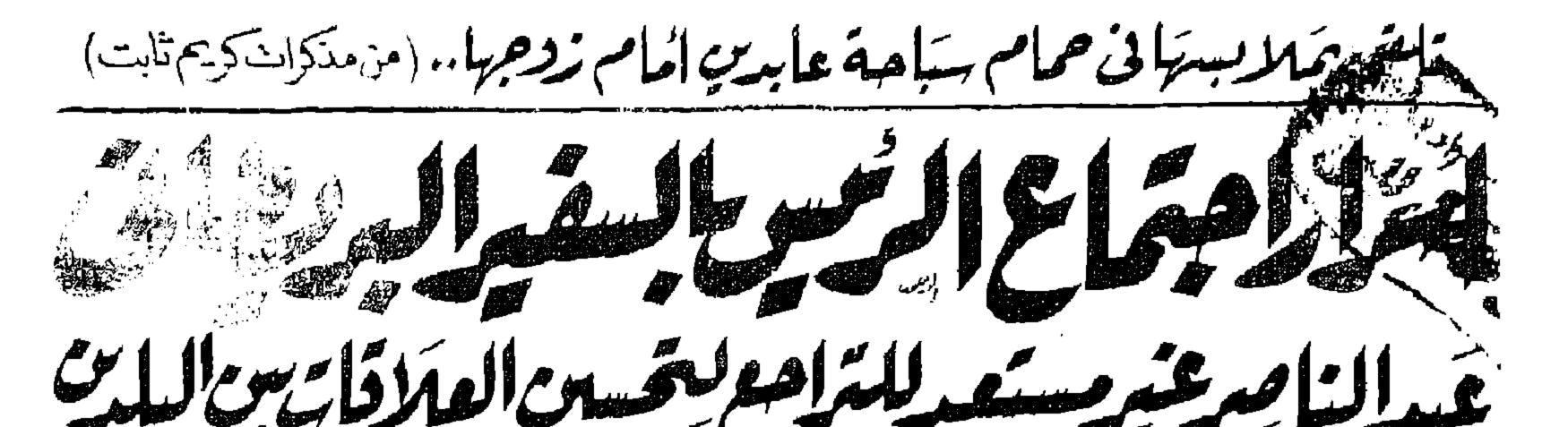
بعد أن نشرت «الجمهورية» مقال الكاتب العالمي جورج برناردشو عن دنشواي.. رأت أن تنشر نص الحكم الذي أصدرته المحكمة المخصوصة التي عقدت جلساتها يوم ٢٤ يونيو ١٩٠٦ لمحاكمة المتهمين في حادثة دنشواي.

وأعلنت المحكمة حكمها في ٢٧ يونيو ١٩٠٦، وتم تنفيذه في اليوم التالي.. وفي نفس توقيت وقوعها.

وقد تناول الحكم المنشور تلخيصا لحادثة دنشواى من وجهة نظر المحكمة، وهى وجهة نظر الجانب الإنجليزى الذى انحازت إليه تماما .. حيث ألقت باللوم تماما على الضحايا من المصريين الذين كانوا فى حالة دفاع شرعى عن أنفسهم وممتلكاتهم .. وجردتهم المحكمة من كل فضيلة .. ووصفت الجريمة بأنها كانت عن عمد وسبق إصرار وقالت «إنه مما يزيد فى شناعة هذه الجريمة أنها وقعت على ضباط عرفوا بالبسالة وجابوا موقع الحروب وكان فى إمكانهم صيد المعتدين «أهل القرية» الاصيد حمامهم .. ولكنهم ظنوا جميلا .. فسلموا عدتهم ليسلموا فكان العطب فيما فعلوه الا».

وقالت إن «المتهمين لم يتركوا بعملهم الفظيع هذا محلا للشفقة فما كانوا من المشفقين» و قالت «إن الواقعة قتل سبقه أو اقترن به أو تلاه جريمة معاقب عليها بنص قانون العقوبات المصرى».

نص الحكم فى حادثة دنشواى وحيثياته نشرته «الجمهورية» فى يوم ٦ يونيو ١٩٥٦ .. ونتابعة على الصفحات التالية.



М. боймиориц



الروت في 9 ما 1-ب مود لمهم المست عبد الله المسافر استفالة وزارته ال الرئيس كمال. مسهلون على أنى اجتماع طبويل لجلس الوزراء بعد استقالة غيادوارسلان والد طامه وزارة الباهي

الومة السريسية الديادوا الكرداءة ويرمقيده على بالرواء والرواغ الانفي صعف محد مجاددو الدباري فسنداء الحكوبة موالصيخ حويون السهي فعرعط التراثرات بها تصديرا الهرائرين والقادم الاقراط الدارات بالمواد والدر الادراء العارس والمدعدالات الوكاني للصوران علم المؤسل في القرائع والمنظورين المعاش المعاش النوليان التراكم والسماسة المستحددة

والمعول والمرجوانة الفرير مناجها فوالأنسامات

لنوا سمقى الأهنى وفو يغلبنى التي فالرابير في فاستدع جاء أبه الرا فياء والأوا استطام بفوعه وخسام: أراطم وثلن عبدانه وبرا الأحباة التي الكان الودية ليس نجي أن التي

امل دانگ بقام ۱۰۰ انسله مدرون اور ال الدر الله فيتها الهاق الدين حسي وأعلى طاعوس الاجتما فالجنفا معا ال هذا الملك الريد كي المستح بطوباته الم اللائل المهي هديت المناوس السي كمال العال مسبي ال

ب اين جو جنال غد الباس ١٩٠٠ ستطف مرفعت ووطرا واطرا المرزيم الورق

a fil some nation

وزارة جي مولييه الوقد موالكمرة فحداثه الألامي محمد الحامر فيروشاه الشاهروان السبية لأورمه المتحارة السطقة الوزيرين الا والوطئية وليواديانة فالأستبث والتعيية أوخاص المجور التواريات القردمان المعالمين المكومة والجل عوادة داوتك مناسيع

المهلمة يمرائهم فأصران الممراحدات فرنسا لن تعترم marije is jima دعوة يعثان عسكرية فعهداتها لنوريه الاصلحه لمصر وحول النشرق الاوسط عن العول العربية والأميوية والالربشة الهلق موقيه والنحوا وارداد فيرمينهم الر فكنهة الإطلية الوحية الدير مجرسة

اللائستراق في عبد الجلاء الراهارج وروز الفرجيسة الاعرمورة عدأ والهول الاستورة وتتهرب وارايان أجهلك الإختراء المواروي بالإساء تعرفي العماقير الثنواء حصراة البائدوه هده

---ون بو بي---انضمام دول القرب ال الجامعة المربعة

ايديناور يزوو أعربكا وشنطن ل د ب درب : سهاوت التكور أدمغور برتهن وروء الوجوا ويستارك مدي فلأنه أياواق معاورات اللبية وتأسمة أمع أأرقوس الزائماون ومسائر الوسين فلابن وتراي بحارجية المونكة ——∙ও ⊚ ১⊸----

تعوز بالثقة

أي ليمارم سيهاديها تحويل القبراي الروسعة

الوريد دوستيمة البي دال بحسن الثري -

الشكاءة كاهن للمبرق الني الرحمي العدوسلجان

المددارات الإدعمة أي ممع وسنزود والماة

و الشخصل من ۴ و

السودون فن الأسوبات

يريطانيا لن تسعب أبيلوها في السمودية كمفالي والراد بوا أأطن أدارية يهديمنج أوزمر القواة

اللطكة السعودية وعدمي الاسابطسياني المدول لربطايا حاج أأوكس أوود فأضحانك أأحا أسار أدؤن والإسامات وستنسب السبين الرموادر ال الإنطاقة الأسجودية أبي للمسألة الإنجاد الرا

ماهى حقيقة العلافات المصرية البريطانية ؟

هلا السبؤال رددته الدوائر السياسية فيلندن فبل مقابلة السفر البريطيساني للرئيس جال عبد التساصر ٠٠٠ ورددته عفي المقابلة ٠٠٠ ولا تزالةردده حتىالاتنوفد ذهب يعفسها الح أن وزاء اجتمساع الرئيس |

بالتسغير أسرارا بنوقف عليها مستقبل العلاقات بن البلدين ٠٠

ويري بعض للطبين البريطانين أن الغابله بدايه مرحلة جديدا 100 سنما يري الخرون أن المابلة أثا كانت لانبعت ال ألباس فانهمما ابضًا لَأَجُعَتْ عَلَ الامل

فها الذي دار في هذه المقابلة ؟ ما الذي فاله الرئيس للسغير؟ وما الذي فاله السعير للرئيس؟ ان مراسل الجمهورية في لندن يديع البــوم أ اسرار المقايلة لأول مرة

تنعن في و ب فرصل المعوور م اللاس) . الصارعين الإسماعون وليناها وارتبين ماء النامر للسنم المرحاني ليراف المسمول المائمي في الأحروا الباد دهنات ما تستحدثات المائم الانامة الأن الرئيس في الأح الكليلي البريعاني بيماعه عادبي الأميءانيا كالراستي موسم وريز الجريسية الخريقانية من القريريامية - وقد توتوك الملاقات مِن عبد وفرطاما توتوه المعيمة لغيبا تعروج المستشوري يهوب من حيسي الأزمش ودينعرت الإلبال الحي علت الل 🦠 ويارة الكران فريد كمامرة لـ والسيست اطبقا عن كل السبعيد العربة بيا عربياً سبب عدا الأملان وندل بساستها فزالزلهن أمو أثاءو أنه عنو عرطابسلار رقها إلى وفال البعلي إن تعم العامل يحمل أوهره أموطادا من يتهرول المضح العارموم ويبالناه الدائر سهارة الرستادة والعربو صداكين من أينالها أين الخن والزمر الأولاف

منادي المري فرياد التنظريات إلى ووسياطره الإيمانية التراز الأوساف والار بالهجين الإخور ان ملهبهاى الدادوال وينته مد الهجرين رحان والمعيف والكرة بمد بن أوصت الريليسية والمستديدي

وها تبركان الرئيس عند ولاسم اللهبية في منحم يرينانيه ألو يعترمن فها الحدمل قبل ، وليناه عاد اهلين حبيراإوساط سيسة الإيساع الأفير الزن فيم تساسر والسسر البريلاني والملات فليم استسبح المسحب بتعارمات عدامة الاطلاء البطن بن عبد وزميم أدجه كنستين أبعابيه مع مرستانية وفاق الرسان بعد إمرسية دوسية من بعد نظامير وفياده فهم بسول في يعاني يع المناويات الحبرية برائي وطأبرة والبرآ فأكن ملليك مسريت والق المشاخ المسته الناصر بالساير البريكاني أوايكل موسيها

منعنه بالله من تسميل وفض السلطات البريطانية والسماح ا المراسلين البريطانين بهشامدة أخروج أخر جنت بريطان من

مبعوث نهرو يجهم بوزير حارجته لرسيا الوثالي الهنجيما وراحتها الراكلين ليحار سنوبه تشكله الجزائر [الانهاية في الدي الرابان الإيامي مفهورة] إسلا موائد فوق من الهمالة والما وأواه للرسي في فالدان ا عال سيدار الرامق الصرية في الأسبوغ لوس كريب سوار معوث تومروا العادم مابر المسيل الوضيح المنفر والبراعلا هده مراتسة طابي والعرود أن أهر عرة يوطاعوه ستعفو الوقائل وزين اواد معرامك سپر مانگ این ۱۰۰۰ جندی بهره الحامرة ويساريه بشنشة المواقي أوان لحيقل المنتعات البريطسسيانية للقاء المير المنجوا حريجوه

والمباسطة أرداركم سين القهامة الهراسكات والتدبها البربراني مصافق لحوار وومد مغر الكرديوك واستنطبه به سوا المرازة ويربر المرم فالمتماع وأفر سافة ده خی تنب رزاره استارچیه أميمينه لالمنطف المي مرطفة المحميساني الشابه مزاعلة المعات المغريض اقطن مصري فقابل مبلع دوست

وي رهني الوقت فوي الرئيس چنسال حبرائات الأستال بده اشعري وزمآ اذرا ماي الاجانب الي برن سميك للماعدا أحر الفواح البرجةارة وهي فرحل بق| المصرية إرامهم وفيل المستخري الدبوة والبعاد ساير فمر معل السينتيأل أوقع بهاز ١٨ يوقرو ومناسية يوم الجلاد

القوتلي يجنعع اليوم بمبتل الاحزاب

بنشق کی ہ ۔ ۱۰ ٹیء ۔ الاعزائر. والذي البرطابة في اعتماع يعلم اس السم الجنوري مساد الد لاسطالاتي الحاوات لناسب وزانا لوجأ لر سروياء ادفد من الدكود شروك الموطيعي حله عرب تكنيب بال الإفعاد طبيسالي الانسكيل الرزارة مييرف لحة بعد عمقا الأوابقة الرئيس لاحته بأنا المصالي مد پت ۱۹۱۷ عروزول و

> —++ 4 & **-**--تحقيق هام مع صحان اجلين والوجله

حادا نے لند خسمتے ہوچانہ عل انہر فاخا أخاف الرسائل المفرية ليراكبورة المستعين مطائرة كلاب ولأ والأق معاووة منا. العامرة العرق على بارسى ا ومنة يقال الدافرقمن الايسين لللرف فأسم المستعي ورويته وفال أأبرط بالمبار تلك الرساكة تعرميتها لل اسعق الجرائدا المسجار أن كرلينا

والمرف الوازونية الماء الصبحي البيئت حمرة فو سلومت مترضة -----⊕ Ɗ �----المائيا الغربية

نطع القامرات ألتعبية لاسئلبال نهرو ا بون کی جائے گرامیل بالمجووریات ساتت عرمة مي جيء من السعارة المحابة وعادم الاروم كوفي في وواولا المارية السنول للأباول مبرثيال الزاسيت جرد ولسد ويؤزه اللها لافاحا المرجة لأدر يسمى

والمرابلة السبية والماسات والمسايات

المالوح بلابن الأساح أية بالأشسطرال

ان الرغبال للنحيث جوا - وليسال

الكربة وبيت حد الحيم جسوام ٠

شيوخ امريكا ساخطون عل بربطانيا لارسالها مواد حربية للصبن هروان المتورو بالمنتور المناسل وبالالايا منحت تسحيرانها يسج الأوادا الدمرانيان المستسج ويخوف وسناها والبول للأقحق فن

ية ميت ريفات على فل "يها في الأمة من عبدة في العرب الدارية الوجاز الاياكا وستني بطا الانقالة سألم المؤسسة الإسراعية الراقورية المتأسوة عي الأنوة الدين فولاً علامت هنسائه المردون بالمستحسب الحابي الشروقين الن بدردانهم بالواذ الإنسريسية والتروف عا الحشوا مندأه النيرو شوان يبتم الطبالة فحاد المضوعاة ——(i) is in factors

وهال الأن يقون الهجمال خصاصة

للهاري فالمؤا محادثهمة وحكن

مهاري لتحق المتحيثم الأوسرة

الله الدرائع في فقير الأعادة المسع

هواء الاستنباء فرزنني فهاأمن

مصنع للسيارات

کی عمر

فلاحا فياء فعواضره فوالحير فأحاب

المهامان حسن المسابل أبئ وقد الكاملا

فالقرامة كالرازين يستر المود وممكر

الى سے بہت ان مقب لاجواس 🕶

واقتول الأهاك أداره الرسيين مدهموا

والعراق فراسيس الزارا الزرارية العما

قق دين موده بن دلايتما بالمطالب

الدحاء اللده للطر بحيزة بالحطة

----- الله الله الله الله

فالمستند والإناول والإسوران

المرامي ودفي الأجمعينيون كأراثه

12 آلف حاج من نبجريا هذا المام أخوس - و185 17ضه : -بلغ شد تحبيع الليزيسال ون م بيبريا مسلقا المام التراثن به الله

الوات الصنع والانه وبيانيه والرعث قوات كبرة من الطائر، والاسعاف والبوليس لانقسسالاتمال المستع وعسيساءهم ٢٥٠ أ عقلاء وامتيت فرالحادث لعائية وسنبوث عليلا ولوفي سيعة ء

عثران مطلقة الإسكام لا وحاصارها فل مقبعت الاطلبساة - والمق بم الدور مستهي الونساء على المسيحي جنهاع رجال الإوليس - الملاح الممثل المساجع وقرت التناية بتشكيل طبة فسيحة عن الماطة الأبية البنياسية - قرفه المباجع

وطلووف عامر 19 ن ان انتظام المسريطونين القسيط بالزبال - باللاوب مو و ڪلائيل سر ۾ ۽ الار. ابل الاستجار -

اسراد معساولة جي موليسته

الجمهورية تذيعها يوم الجمعة الغسادم

تذبع الجمهورية يوبالجمة القادم البراد معاولة جيموليه الإنصالُ بضادةُ السُمورةُ لي الجزائرِ ١٠ من هم النمويسونُ اللهِنَّ أَوْفَعَهُم دِنْسِي الوزارة لتلك أحيف المسلوا بفادة التسومة زماهي تنالع الباحثسات الثي

أن علد الأسرار القرالة وعلى سياسة فرنسا الحالية لى المؤالي وتكشف مارية عولك المكومة اللرنسية المالية -

مخررها أسمة الانبار المستبلت أأ فعسيه لنضجعا أينكني ويسويس وافعارا الريسك لا الالمسان و آ در مقاد كيسين المتحريب مه مشانع الجيهودسية - بالقاهر

الصفحة الأولى من «الجمهورية» في يوم ٦ يونيو ١٩٥٦

Transfer Company of the Section and make

21 dl 5 c 3 سول السمادانية

4-21 3 العلاق تسال الإسهامعور

محيدان في بصدح محيون مكامل المسمارك 7.4 Lays عين منده ۱۳۸۸ الم المنفرات الاجهوال والرجيب الأرتماع والاسمونسب

راه المراجع المساحد ال

tie miner int batte.

والإستاهية والمراهية المراورية

Parket was of the oil Bir I

كلمت والمراجي الراجي عرا

إدباج للدلي فقم الجفاني الاعر

ان کاند بابای تعینان از

هي ⊹ وکي 1 پنجخ تاري

الرياد المنظ الكنيان في الألفانية

الإنابين أوالك فعرطوا

والاین کام: بعیران نلیمان این

فوقهما بالحراب العابين حلك

المرف اللغان الإسهار والمويث

و منظومة الريقي الدويد و

له ۱۰۰ کال حراق سکی اخ ند

مه السائد الذين اليمون

in and the state of the state o

أأوا بالوراقي المراجعة

المافرام والمافيي كالمها وهولي

in the free as New B. C.

اً. ﴿ وَكُنْ لِلَّهِ النَّبِينِ وَرَ

ان تجابل لهجر عن ان الهجيم

، والطامر في أنها علمها

(أدب في القبامي وخوابد ١٠٠٠

المنافي (فلسط فيطيع المنافر

ألجبه أق الوقائد المقدر وكسل

سا دائيا له اما الاسم

ازو 20 ان جمع ک

شهره وحلى المروفوسة الماء الي عبدهن

لكا 🖚 ا 🕚 وليد ميش ولد

: `الش الهلل هل مرمي الطر ا.

🖰 ائن پستیر دار انکرت بکی

ه في جامه لغولة -- وجه جهال أهوا فلنسر 🕟 فترثين الإلهامي

طراد ولسيوا وشر يحاجان

ريماهم ١٠٠٠ الأحسان الأهوط

المسمح الزائزان والبلامي

نه وه مسلم ان بعي غواه ۱۰ والاين لغيا في

وليلة والنه والمهااب اللم المالة المسي المشهة

ر 9 كانتاع والرزيج -، وهف

The street in sign that

والمح محمديق طفهم كال چاناجا ابداء فر رسار سر الراء المراتز عبط الربية

₩₩₽₽₽™₩ ١٠٠ والهشا بالعرباط والتوري ماء أطبيط جديركم لهه البامراء

"إن طريق أنية ادمالة - وسيكمان علينا أحاد منصر

الأنثاء المساعدة المرياد بمناسلة المناجر يماي أو

عمسي الإمام

عدمه متا جدد المداليني

🚅 سول مام مينون الذهب

ور وسیارد ۱۰۰ و برخاند

والإنسانية والمراور

الإغوارسج



للشباعر :كمودابوالوقا

كالحرائية مريرف والمجتي والأرقاء ليداءو منهة الإطراب والهرا الجاجاتي الأكراكية كالمهار والرابا الراكفة فالأفراز فيما الكميينية الوقا الرحال تملئ الالمطالب يحدين الاطا المانوما كالنوبوص معطا ومراهام القدومة أتؤم إيحرق مسموا مرووبيت اوف فرياح فحجك الحاريا والحبيس القادونير واستي متوازلان إرجاك التطبح المماثلة فأنصوالطوط الإبراياء الغاراناني الهامجان منجابل للن فلائه الكروم لهلي بالتسطاق عدمهاء بعديء فمرجالدهر أكا يهيب أوجه هي فيقسمون وفست الله بشهد فالخرا بمستحودتها مها أأ التواثم قل في المشاعب عنها إقابات منعرعات الوسيقيهة الويف القهدم بالأه والأستن الرابر مرابق اجانهاءها فبالهرها Land Mars & Park to his Mars of المراحظم السكالس فأمنك مواردها

الإنجاج عاوفه في المستخبي المناج والراب

لِيَّ وَهِمُوا مُنِكِمُ الْمِكْدُ مِن كَيْلُسِمِ وَكَأْرُونِوا إِنَّ فَعَيْمُهُ الأَحَالُ هَا فَي النَّفِيمُ المِرَّا والمستاية بهوس بأسلينه البزرة بياره أحبوب من الخارج الراحية المجار إرا الإباع فعلى منها وفيله المجر الساق فرب البرد في وبندا بعدد البلاد سال أغينوك تكنيخ واطوا فرطوا بالهمأية ليرب انبائية التنجة بدي عون الإراع من أساع المعتصلات الطائرة على البيارواللين ... ويهارى بلها الكررع الهذبان مستهرا نقيع وكلوا والارح ومنوياء وللكوان

💣 فعلهم البريجيدام المسلالات البعديجيدان الأرمع الموالي الجدية الدوروا على عِنْنَ وَاللَّهِ } وَلِي الْرَهُمِ الْمُتَارِوقُ لِمُتَعَالِِّينَ هَمُ } أَنَّ أَوْ أَوْ أَنَّ عَلَى اللَّهِ و روره يرجي البارة عن المفاوي تضي لو إطافتند الشروع جم فالك في المحسسة ابن بقيس أأبطه وموج الماوي المنجودة بوقاره طائد سنواله 🐞 الموسم إلى الماج السدون المشهرتين الخراة النوسي الرقم العالم والروامها في الوارد والإيجال الحويجية مجارل عدم في المراة المحادمة الكنداد ورادمها والمدار الدار

اللها والعادر الآدار من الآمة به الكديمونية أينعة الامتوالسندوق تاو عبد بن التصوب فالزور كالسلق الإيلام في المحدودة فلي المجارع للما في ترجم الجارة الدام والدار من حدورة ا (المسابلة)، قالمن ويعين الإصباع يغيمه لقدالية الحرادية من بالي حداد إلى بال

> ™ر ر انسونه و مخسید انو سی آن آسسیا یا کا الخاصفات المدرة من حيثه وقرة ومسطة

والمنجا التجاري والمتهدي

🐞 🕬 المراقع الوقع والعرباء من الأرائدة فالتكيا مرقة التاجيسياخ تُودِهُ أَوُّ دَفُواً لُو جِيهِ السَّارَةِ أَثَنَ الرِّعْبِيايِّ Eigeligel Limbers High and light

مع لقولة معتمان البرق للإس (ربيعت) مع في العروب، في الله 181 م ووالمرد فما أفقا الكليم المجال وجاريج أعد الراق منها حقق الانه (إ ما يوان عليه ا

ان کلیه کامیتوره

ونبال حبين ا:

على طلى أنابة وأفلامهم جس كر تبهد أ لِلسَّنَاكِةِ الْمُعْيِرَةُ الْمُهِسِينَةِوَةٌ فِيا سَهُمَا أَوْ وغنجاهم لاالق سخردهورات

🛣 قلبة عروي المشكر أمران عاو هيب 🗲 تعتباله النسرة . و لي وبيد الى بلتنياس.

All Selve Will Islicia Anna City المسال حسوا بالعي وألم الكبري الما ا خالم براء الريخ تو المتهيق فالتان

Littlife feine Bief paff, الها العربن والشرج الإجرائي فحار بالحس to will sent their if were working

جهد بد به سی الاط ين قطن الفلاح

منا البرة ستنظام لمروبة لمقالة طواب النجاء الوجو بسنوي الندائي و . دري إلساع الما 🤦 ولسور الوزم الصورالية أو أمرنا ببلغها لا رو بها بشدا وقسوا أو اللاعبار بهارين في الوي وترافو تستيو. ان الل ادالانة الإنام اللميط بعنهل أفران احتول غلومدساول الي البيالة عارفه ووافيح أولاه ليتنعيلاه عال التناكل الرابوا اللهقالة البلايان وتا اللكاء

الإدائية المتحالية والمتحالة والمتحالة النهود الوهاي ١٠ واعدًا النَّم وأوار ور والزوجية المستندرية أدارا لزيزتها

اهن داهية مشوران بمرائق ندبي نيسل الادا نابخ الحار وهي للميشية ومعمدية أغشروي نواذ لمسروع نكبر هو التوسيع فيانانج هؤه البطاء بوق يعا يطي تورادانا بغوده على ديَّة حظه ومنض مصنّا فالهيد به ١٩٠٠ .

الدفع ١٠٠٠ إو ١

يَهُ لِمُعَنَامِ ١٦٦) إِنْ أَصِيواك (١٦٦) وَ يُ

غيد الحجه طي حراد

اين اهد الهزور:

عن عبر المالية وبا عد كل جاسوانه في يكونها بالجود وقد ملكة الإيور ابن اسلى الأرج الهمر والعله أثبر أبنا يعشب والإراب طبية في رهمه تو فاع وتضبيها النقي الهديد تترخيل جدد ۽ 15 سنو (جايمنال) .

ينيون لا الدايد الله 1 التجور من (التحول والهاوا عليه ينها فيرما بجهيل

التلفية • أنا يعلى المهلون إلى الله عبين المراجع فيسلط البوليس من معله طراعة من أملك أن النهرا المعاد المنظ بسوا في الله الواضة حَبْ أَوْلَى السَّلِيقِ ،

شرقوهم أسأل مبيلي المسووطاني ول ا يُرُوا السَّمُونِ مِن سَوْقُ بِالأَمْرِ إِلَّهُ وَلَى الْعُمَالِيَّ } ﴿ لَمُعْدُدُ وَأَنَّى الْبُولِكُيِّ مِنْ فَسِيفًا النفا البجح بزحمة اليواعزين واباجدتور بوستية فته وصل ولان وُكُدُ السَّابِ وَيَقْبُهُ فِنْ الْمُعْرِيقِينَ مِنْ يُسْتِيمُنَ

تشرقا من قبل مقالا للسكانب العالم جورج برياري شسبو من

هادنة ونسوال كس مرهلها باريج بهاديدا أنباسله بمطاو بالمحابات

ومسجلت في معسلاته البراء بة الإستعمارية الباز وبدماء شهدون

و واب سنة ١٩ و و و و و الله السفران وعد وعد الله عم اله و ساع

الأل منه ١٣٢١ الساعة الواضال: في تقايم أبي تأرف السعاد من قيد ."

لعالمين وخرواك بعوائي خوروريهم بهنان به المشيئة المشن في والكان برعب أو الما على

الترفية في يوفيه إلى يواني المراجعة المعادية الترامي مُعالَى الباء والمرازعين

أهبت أن فرقة عن جيش 17هندي فرقت أسحمه البله لنبي طؤون ويي تديي 18 هندي

مديرة التحرية بوط الأشيخ أزار وتربيبوا الكائل وقت اختب لا أن عراض المعرب

التي ومد يسرا ومن ومك لن تلفية الإنبع تعو الاي خسطمة واعتبال

البغيرتان بعرال الاسومية والبييمة يروا وللماط نتبار البه وجموا إبجازاوي

بالد الجنف الحدول العلم

بمياس طبنى فتديوى عصر

الحكية التغييريية

المديرية كي بوغ الإربسيمة الأا

الكالورة لاير المستنه لمهارونها حي جرش

الإصفار أوي شامه فإل تعلقه والبر

يحد ومعاج الإلى الأعام والرسودعاء

الشهرة والوث الهبجة الضاعي منهور

وجه الأطلاع عن "إراف فيمري وحم

١١٠٦) كامدة كثر كامالدوياً في طرق .

الرهبات أن اللهجي بي الرقان فوات هان عان

هة الأبارية اللي أبد ولميه في تصرف العوام

أأأواج الخي وأعماية البوالين ووا

الارتفاء ١٣ مي شنيي غلولي.

وتعلق أنبتن في المكوالي فتداللقية أثما جاء في اللاستيان

أأطى فإواده وتقيوا مهاسهم العاسارات

رباء وخوا الاباص كربائين تعمدا بمتابيرون

الليوجو ف عدو و الكام مع لو تكالله ما

المقهم التي حاسرة موا بمريباً عن وفيقه

ويوجه الطرطان وياوا والماكور فواسيط

وحوله لزافكازم بوراي منا بنيوري

أد ملاها زادا دار قد ناسيش و اجرن

المبد للاترا السلد سيدند زبان هي

ولمائله عني التركودعت فطومت حب

خكمان والبينة زوجه يجعد ليد الزير

الؤان الفاكر كما اسب الماء يتربي

أله الدل لانبيها لا هور سيرين

A أنج الدال 194 الذي السنوب برياح .

أوصانه بنسى الهجها على دعت الهيبان فيآ أخللك غن ضحة الفطائي مليان غموهما

أسوبن وختفو للزجو بدين بالإسليزية

\$ و فيله (حامد از آن هيدا ۽ ١٤ هو دونيا

وُوكُونُومُ ﴾ فريلي أنَّ الرق بساؤهه إلى تحقير

(جِتْ أَنْ الْبَجْرِ عِنْ أُولِيْ كُمْدُ عَلَى

لله ١٩٨٨م احباقوا بقرياق الطنويد...

والبعراج أوفن والصده فينام الغابر ولأج أتعاويات فأعراق

ليحجره والفط فنوية غياني بالإسهارة

وهدت الدائليسيران بدرعوا ورا

الر أتبورطنوا في عبود بعاده وسيلي عمويا الو للنهل (فينه غله أن قبلك والزال الزيام والراو من البعار -

السكام في ومنه من مطله طواء إله أو لقاء قويمة منظره عليها يشهد الأهاري شبكم المندم عدًا معيد الأدعدة فعا لتو

CENTROTEX

-

مسقلامك مر نزما من الإيران

ماجه من الوزيد التي يدي المدار والمرابط المرابط المرا و الروفية ، وعليه دور شدوو الدن في الرام بترة وبحق المده على والمنه المولي چ^{ار} کان او معروم ایر بان کان کودسری والدرب كالرجد عليه والناطوع بسبق المستورية والا والإرامة براج والملي الديلا الهو ويدان المرطيق المن أيُخِلَّمُونَ الْمُنْطَقُ وَعِيمَانًا ﴿ وَعَا الْمِعَرِ تُوفُنَ مَرَا زُمَانًا مُرَافَعُهِ إِلَ عملالة على جودا الحصول ازيس ووجد دنك تعرب عن داهرا والزاعد أن تلبك وميقة يُستت الدَّبَسَاءُا لَا يُولُهُ بِدَايًا مَوْلُوهِ، فَبَعَدُ الْمِدِي وَعَرِي ﴿

كعيده التريقدية سيساول إرامع بالزاران

والعبيد المدراع فأنجل لها كوهما فيسول الإداهول لاوراكة المعاة والمدالة والموجة الدي الدر المتالي العامستان في عام الموالي أسريا في فوية من أباوح والدي إلها الدينة مؤود في الجهود ولوا بدحهما والآلاد الأنساء المعالية سعارات عليا لأ اللازم معينها وغه يردية فعير والمداد (١٥) ويرافع معيا لوز الأعسو معيدوا ويرار المعي الإلىبان وقد الوسائدون من والم عن والمرول للدلاء عندوام الجاء السرد بوسيا هاي القطان عال دللوا الما أو السال حدي عدد بدواة معيلط من حديثهم للشابية لدلينيسيرك .. بهر مها أذر عال ..

وحباب على فقديد المطبي الاول فباعل الرابيق بهوالراجعي في أفير لد كالاستوال المنصاع الرائد وبالوافي وقم على أدور في هذر وقاله كتبيد ، لذم الكرسي فجالا في العائظيم الله في المائول المبد مام السي توفيلات الوا فينتهم على فرليدج في التر تجزيه في الأول العنها القشاء ويعينهم في الكريجية - والمحتجد الدور مطوف والأستسمال القوية الأبير بصيحه في وُقِينَا وَمِن تَصَيَّهُ . الْمُ تَكُولُ فِي فِي تَجِيهُ بَرَسِينِهُ مِنْ كَذَرُهُ مَا "السَّجَة اللهِ مَا القسكراء والبنا الشوق كطي الهيراه أخية أبواملل هرأ بوهم الهارة بقدال بتغيبها الشرق في الحام أنفونه المتنف من للمثن في الأدبوت في دروه از عربع

وربعام سيه إنها ولد بي على توبيد . فروم نع وجود الفرنون على نبع المداد . وهيد النظر ما يطرش وحالوت وجعد وهدها في المدها الإلهام الإلا تها تهديد الدين في الله والله الله المرادي المحاض مسورة الله ورسمان أسيد على الأو النام وولا حل الهيدة وإ العداد والمدون دهمه معنوها والتسيمل

وهيث ود هوا والدي دراوه فينزو - الويدية : الان بليمن المهادل الميني الموجرة أنها وقدن تان أدراك مسرحون والراكان همتان الدسم ومجط السيم المكاتبين عبيط أجردي فالمع فلمانين وللتهال وللائد كأن والاندساء عبيان جمع والها وهست في المعلق في والها في ماون المعلق من المعلق الموال المعلق المال المال المال المال المال المال المال المال واللي المهوج فيها عدد اللموي والهلاة التمهود وعبد طواتها حالى ستنبي بد ومعيده

ورسوور بوست مي سرسور الدور و عربتن ميده بدر الداست عرد اوناه السائع فاراطية المرسود لوجون الدور و عربت المدرد الدور و عربتن مساي علية مريد المدور ل الها ، المانها الواده والمرافقيسيم وتعرفو التكاريخ من السوايل فوياً لله ألو يكونها وعرسه لخ وله الجويدة واستوعيل والمراد على هذه الإسطاء وبعد الاعلاج الحودان السبب تحسير والي عدورة المالة مولوا الطبهان البطح للبيع المسلم المحل أول عرفها والمالدة والمرتسبة المالية سعد والا المال

الدايد الاطلى المسروب وصول مرسواريه وسسلواء له المسروبية وموارد المسلواء له المحواريمة اللي يطول المدياغ سينظوله على الدنيجالها والمحسد ورادامك المديد عن أسوة العدالمال والمحتشامة والإحتراطية الحاذعات الموسعيوها و

الإيلام والمعالق والمراج بالمالية المالية والمالية والمالية والمسرب والمالية مع بر 1754 الونفر<u>ة</u> .

الصفحة الثالثة من «الجمهورية» في يوم 7 يونيو ١٩٥٦

باسم (الجناب الخرو (المعظم شنور (الفلاجموى في ونثو (ك)!

نشرنا من قبل مقالا للكاتب العالمي جورج برنارد شو عن حادثة دنشواي التي سجلها تاريخ مقاومتنا الباسلة بعظام ضحايانا، وسجلت في صفحة البربرية الاستعمارية الباغية بدماء شهدائنا.

ونحن ننشر نص الحكم فى هذه القضية كما جاء فى اللفات الرسمية ننشره للذكرى والتاريخ.



لورد كرومر

النص الرسمي

باسم الجناب الخديوى المعظم

عباس حلمی خدیوی مصر

المحكمة الخصوصة

بجلستها العلنية المنعقدة بمحكمة شبين الكوم بسراى المديرية فى يوم الأربعاء ٢٧ يونيو سنة ١٩٠٦ الموافق ٥ جماد أول سنة ١٣٢٤ الساعة ٨ ونصف صباحا.

فى قضية التعدى الذى وقع من بعض أهالى دنشواى بمركز شبين بمديرية المنوفية فى يوم ١٣ يونيو ١٩٠٦ بالناحية المذكورة، على خمسة ضباط من جيش الإحتلال الذى نشأ عنه قتل أحدهم وكسر ذراع آخر وإصابة الباقين..

بعد سماع أقوال الاتهام وشهادة الشهود وأقوال المتهمين والمدافعين عنهم وبعد الاطلاع على أوراق الدعوى وبعد المداولة فيها.

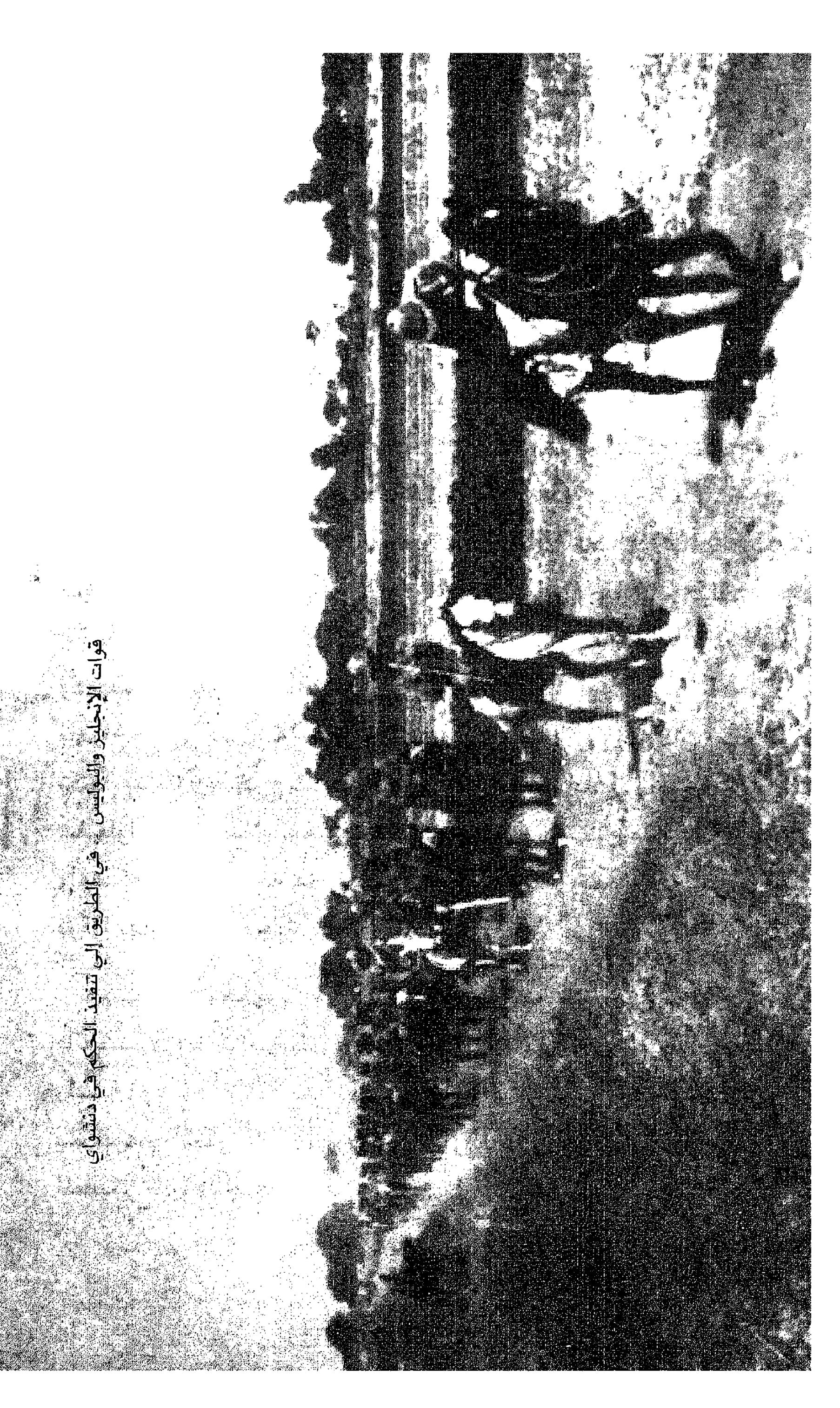
حيث إن فرقة من جيش الاحتلال تركت مدينة القاهرة يوم الإثنين ١١ يونيو ١٩٠٦ قاصدة ثغر الإسكندرية من طريق البر، وبعد مسيرة يومين وصلت إلى ناحية كمشيش بمركز تلا منوفية في صبيحة يوم الأربعاء ١٣ من الشهر المذكور.

وحيث إن الميجر بين كوفن قومندان هذه الغرفة كان قد رغب في صيد الحمام من ناحية دنشواى بمركز شبين لسبق تعوده على ذلك منذ سنتين مضتا، فقصدها ومعه أربعة من ضباطه وهم: اليوزباشى بول والملازمون بورتر وسميث ويك والدكتور بوستك، حيث وصلوها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم المذكور في عربتين تقل كل واحدة إثنين منهم وكان الخامس على جواده، وكلهم بملابسهم العسكرية، وإشارات رتبهم، يرافقهم أحد أمباشية البوليس المصرى ومترجم.

وحيث إنهم وجدوا عند وصولهم عددا من أهالى تلك الناحية يختلف بين الخمسة والستة الأشخاص كأنهم فى انتظارهم، وأرسلوا الأنباشى ليخبر العمدة بحضورهم كى يلاقيهم بالخفراء حسب عادتهم، وكان المترجم قد شرع فى الكلام مع أولئك الأهالى المنتظرين، وبعد برهة قال لهم أنه لا مانع من الصيد على شرط الابتعاد عن البلد.

وحيث إنهم بناء على ذلك افترقوا فرقتين، ووقف القومندان بين كوفن واليوزباشى بل والملازم سميث ويك على بعد ٥٠٠ متر من مساكن البلد، وكل واحد منهم على بعد ٧٠ مترا تقريبا من رفيقه، وتوجه الملازمان بورتر والدكتور بوستك إلى جهة الجنوب ووقفا متباعدين على مسافة مائة متر تقريبا من الأجران.

وحيث إن الملازم بورتر بدأ بالصيد فأطلق نحو تسعة عيارات على الحمام الطائر أثر بعضها، وإذا بنار قد اشتعلت في جرن محمد عبدالنبي المؤذن، ولم تمض إلا خمس دقائق وقد أطفئت، إلا أن صاحب الجرن قصد الملازم وأمسك بسلاحه، وعلى أثره اجتمع نحو ثلاثين شخصا واحتكوا بالضابط المشار إليه وجعلوا يتجاذبون سلاحة حتى



انتزعوه منه فخرجت منه طلقتان وأصابتا زوجة محمد عبدالنبى المؤذن المذكور، كما أصيب أيضا عامر عيد شيخ الخفر وعلى الدبشة ومحمد داود.

وحيث أنه بينما كان هذا يجرى جهة الجنوب، وقع في جهة الشمال، أنه بينما كان اليوزباشي بل يصوب سلاحه على حمامة طائرة أمسك أحد أولئك المنتظرين السلاح من يده ومنعه من اطلاقه، فرآه الميجر بين كوفن وقصده ليعلم الخبر، فلاح له دخان النار المشتعلة في جرن محمد عبد النبي، ورأى ذلك الذي أمسك بسلاح زميله يشير إليهما على ذلك الدخان، كما شاهد نحو تسعة أشخاص مقبلين نحوهما مسرعين وخلفهم المترجم يصيح بالانجليزية - الأهالي احتكوا بضباط الجنوب ـ وحيث أن الميجر بين كوفن قصد هو ورفيقه زميلهم، فرأى جمعا يتكاثر حولهما، والملازم لا يرضى أن يترك سلاحه لمن أخذه، ولاحظ علائم الشر بادية على وجوه المتجمهرين، فأراد العودة وبدأ بإفراغ ما في سلاحه من الخرطوش ثم سلمه إلى رجل كان أمامه، ولم يكتف بذلك بل أخرج ساعته من جيبه وأعطاه إياها، وأشار إلى رفاقه ففعلوا مثله بسلاحهم، وتقدم إلى الجمع وانتشل منه الملازم بورتر، وأمسكه وأحد زملائه على هيئة مذنب، واتجهوا جميعا إلى النقطة التي تركوا بها عربتهم وجوادهم.

وحيث أن المتجمهرين وقد ازدادوا شرا فتبعوهم وانهالوا عليهم ضربا بالعصى ورميا بالطوب، وقد سقط الميجر بين على الأرض بضرية فى رأسه ثم قام فأقعدته ثانية. ولما رأى الميجر بين كوفن أنهم لن يتركوهم، أشار على اليوزباشى بل والدكتور بوستيك بالاسراع إلى المعسكر طلبا للنجدة.

وكان اليوزباشى بل قد أصيب بضربة شديدة على رأسه ومع ذلك أطاع الأمر وخرج يعدو لا يلوى على شىء، وكان الحر محرقا، حتى سقط وسط الطريق فاقد الرشد إذ أصابته الشمس أيضا وقد نقل إلى المعسكر فمات فى الساعة السابعة من مساء اليوم المذكور.

وأما الدكتور بوستيك فإنه وصل وكان قد أصابه أيضا من الضربات ما يستحق العلاج أياما.

وحيث إن المتجمهرين منعوا القومندان ورفيقيه الباقيين من ركوب العربتين وقادوهم والضرب فوقهم والطوب ينهال عليهم حتى أوصلوهم إلى حيث المرأة المصابة فأجلسوهم وجعل بعضهم يشير إلى المرأة تارة ويجر بيده على رقبته أخرى ليفهمهم أنه يريد قتلهم كما قتلوها وهى لم تقتل ثم سحبوهم إلى مكان الحريق بالضرب والرجم بالطوب وأحاطوهم بتبن، فظن الضباط أنهم يريدون إحراقهم وقد وقع الميجر كوفن مرة ثالثة من الضرب.

وبعد ذلك نقلوهم إلى شجرة، وكان الخفراء قد بدأوا يتوافدون، فأخذ الجميع يتفرق.

وجاء أحد ضباط البوليس من نقطة قريبة من مكان الواقعة، حيث أخطر بالتليفون، وحملوهم إلى معسكرهم..

وحيث أن ذراع الميجر بين كوفن اليسرى كسرت من ضرية نبوت وكسر أنف الملازم سميث ويك برمية حجر، وأصيبا هما والآخرون بإصابات متعددة من أجزاء مختلفة من أجسامهم فصلتها الكشوف الطبية.

وحيث أن الكشف الطبى الأول الذي وقع على اليوزباشي بل قبل

وفاته أثبت أنها مسببة عن ارتجاج في المخ ناشئ عن الضربة التي أصابته في رأسه وعن إصابة الشمس التي نزلت به وهو يقصد المعسكر.. وأثبت التشريح الذي أجراء الطبيب الشرعي أن تلك الضربة أحدثت الارتجاج، حقيقة وأنها وإن لم تكن كافية وحدها في إحداث الوفاة إلا أنها أضعفت المصاب وأعدته لسرعة التأثر بإصابة الشمس وسهلت موته.

وحيث إن المتجمهرين سلبوا من الضباط أشياءهم كساعة وسلسلة مفاتيح وصفارة وغير ذلك، كما أخذوا سلاحهم، وحيث إن المحققين عثروا في منازل بعض المتهمين على بعض الأسلحة ووجدوا عند بعضهم قسماً من الملبوسات.

وحيث إن الضرب كان عمدا وكان مصوبا إلى المُقاتل، وقد أدى إلى وفاة أحد المصابين، فالواقعة قتل سبقه أو اقترن به أو تلاه، جريمة معاقب عليها بنص قانون العقوبات المصرى.

وحيث إن هذه الجريمة وقعت على ضباط جردوا أنفسهم من السلاح وأصبحوا ولا حول لهم إلا النجاة وهم لا ينالونها مع ما بذلوه من المجهود ولم يبد منهم عداء ولم يقع منهم قول أو تصدر منهم إشارة توجب حنق المعتدين حتى ينكلوا بهم هذا التنكيل.

وحيث إن هذه الجريمة كانت عن عمد وسبق إصرار، ظاهرة من اقتران الحريق بتكاثر المعتدين فجأة على الضابطين اللذين كانا فى الجبهة القبلية وإمساك يد الضابط بل الذى كان فى الجهة البحرية مع الإشارة إلى ذلك الدخان وعدم وجود من يشفق على ضيف لم يفعل أمراً يوجب التعنيف فضلاً عن التغالى فى الاعتداء إلى درجة ازهاق



الروح، مع وجود القادرين على منع ذلك بين المتجمهرين، بل إن أولئك المتجمهرين، بل إن أولئك القادرين كانوا أشد هولا على الضباط ولا رحمة عندهم ولا حنان.

وحيث إنه مما يزيد فى شناعة هذه الجريمة أنها وقعت على ضباط عرفوا بالبسالة وجابوا مواقع الحروب وكان فى إمكانهم صيد المعتدين صيد حمامهم، ولكنهم ظنوا جميلاً فسلموا عدتهم ليسلموا، فكان العطب فيما فعلوه..

وحيث إن المحكمة قضت ثلاثة أيام تسمع فيها هذه الدعوى وشهادة الشهود وأقوال الاتهام والدفاع عن المتهمين.

وحيث إن هؤلاء المتهمين لم يتركوا بعملهم الفظيع هذا محلاً للشفقة، فما كانوا من المشفقين.

فبناء على هذه الأسباب وبعد الإطلاع على المواد الرابعة والخامسة والسادسة من الأمر العالى الصادر في ٢٥ فبراير ١٨٩٥ حكمت المحكمة حضورياً حكماً لا يقبل الطعن:

أولاً: على حسن على محفوظ - ويوسف حسين سليم ـ والسيد عيسى سالم ـ ومحمد درويش زهران، بالإعدام شنقاً في قرية دنشواي.

ثانياً: على محمد عبدالنبى المؤذن ـ وأحمد عبدالعال محفوظ بالأشغال الشاقة المؤبدة.

ثالثاً: على أحمد محمد السيسى بالأشغال الشاقة ١٥ سنة.

رابعاً: على محمد على أبو سمك ـ وعبده البقلى ـ وعلى على شعلان ـ ومحمد مصطفى محفوظ ـ ورسلان السيد على – والعيسوى محمد محفوظ بالأشغال الشاقة سبع سنين.



خامساً: على حسن إسماعيل السيسى - وإبراهيم حسنين السيسى - ومحمد السيد على - بالحبس مع الشغل سنة واحدة ويجلد كل واحد منهم خمسين جلدة وأن ينفذ الجلد أولا بقرية دنشواى.

سادساً: على السيد الفولى ـ وغريب عمر محفوظ ـ والسيد سليمان خير الله - وعبدالهادى حسن شاهين ـ ومحمد أحمد السيسى، بجلد كل واحد منهم خمسين جلدة بقرية دنشواى أيضاً.

سابعاً: براءة باقى المتهمين، وأمرت بالإفراج عن المتبرئين فوراً إن لم يكونوا محبوسين لسبب آخر وعلى مديرية المنوفية تنفيذ هذا الحكم.

• نشر في «الجمهورية» في يوم ٦ يونيو ١٩٥٦

الفصل الرابع رفعًا بما ربخنا (لفوحي



((تقدیم))

فى يناير ١٩٦١ تولى محافظة المنوفية محافظ جديد هو الدكتور محمد متولى.. وأدلى بعدة تصريحات صحفية مستهلاً بها عمله الجديد.. كان من بينها أنه يزمع «تصحيح» تاريخ دنشواى.. لأنه يرى أن ما نشر يقدم صورة سلبية عن أهالى دنشواى.. وأنه سيثبت أنهم قتلوا الجنديين الانجليزيين اللذين قتلا فى الحادث.. ولم تقتلهما ضرية الشمس.. مما ينفى عن أهل دنشواى صفة الوداعة والمسالمة التى يراها المحافظ عيباً فى أن تسب إلى أهل دنشواى..

وقد أخطأ المحافظ بلا شك فى رأيه هذا.. أخطأ فى وقائع التاريخ أكثر من مرة.. وكان الخطأ الأول فى عدد القتلى من الانجليز.. فالحقيقة أنهما لم يكونا اثنين.. بل كانا واحدا فقط. كما أنه لم يكن قتيلا.. بل كان صريعاً لضربة شمس.. أما الخطأ الثانى فهو رغبته فى تغيير التاريخ بدعوى تصحيحه ليثبت مقولة تضر ولا تنفع.. فأهالى دنشواى لم يكونوا مسالمين ولا وادعين.. بل كانوا مقاومين ومنذ اللحظة الأولى.. بكل ما كانوا يملكون من عصى وحجارة.. فى مواجهة رصاص ضباط الإمبراطورية

البريطانية.. وهم لم يستكينوا ولم يسكتوا.. بل طاردوا الضباط المعتدين.. فأى مصلحة إذن فى تغيير التاريخ الذى على أساسه كانت إدانة العالم كله لبريطانيا واحتلالها الغاشم؟. لقد بنيت الإدانة على أن المواطنين الأبرياء لم يقتلوا أحداً.. وكانوا يدافعون عن أنفسهم وممتلكاتهم.. وشنق الإنجليز أربعة وسجنوا وحبسوا وجلدوا الباقين كما شاءوا.. كل هذا فى مقابل ضابط واحد أثبت الطب الشرعى أنه مات بضربة شمس.

وقد تلقف الأستاذ سامى داود ـ وهو ابن المنوفية ـ هذا التصريح للمحافظ، وكتب يعاتبه. ولا نقول يشرح له ويعلمه. تحت عنوان «رفقاً بتاريخنا القومى يا محافظ المنوفية».

وسنرى فى هذا المقال لسامى داود على صفحات «الجمهورية» فى ٢٨ يناير ١٩٦١ ماذا قال للمحافظ عن دنشواى، ونتابع معاً المقال على الصفحات التالية..

تغدم نزفت دابرماناج ممن افرعه عن الوحدة العويديّ

۱ منفعة ـ • أمليعات ١٥ (بنامور): ربع رول معين فنورج شركنا فتوريهم فللحدة

الشاعل الاشار فيراقبل تا 14 الإ الأنكبة الاضما الباطلة عالا ال ملسدا عزا الأركان بيطرطينست ١٩٩١ أ

جربيدة الشعب

المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة فناهم والشام محروب بدياري ۱۰ کیسیا، ۱ شارع معلو - ت ۷ ۲ ۲ ۲ ۹ والانتوكات المسارطي شركة ووري والفيد ع ﴾ ﴾ وحميل الرجال الديد لسة -) ليف وتناولة أشيع به المرف

المكاتالية سلاطي ولتعالم للهرولاول



(البيئة النابئة)

تحيية لمقاتا بالصين

الإس النسنة _ وكلام الاجاد _ اطن غلاي متيلنسون مستعوب

الرآبات النحداليديد ل النو للنعده ان الثيدي سيلون مسيلها بالإجتماع بع طرزشرك لاا باز الزمييالسوليني

اقي ليزيوران ال مارس اكتلام الخضيور لبساع الجنعية الغائد الاسسم البحظ

المان سنهانسون الله ل اول الأصر

علد السل على أقدة حالات السعة

س الوابف السعدة رجمع الحول سا

ه ديبه ش ع ،

فرقة باليه بولشوى

وصلت ال الكلفرة

وصات بالى الشاهرة أسن أبرمة باره

مقتل فائد فرنسي

فی حادث طائرة ۱۳۰ ۱ السنال ۱ ـ د :

وروجته عن ساديّة طائوا (و. الدد أحر من الركاما (

لَ لَكُمُ السِّنِ النَّبِ

وم 🛢 خبرابر

ويمز (مماعيل) كأس

السبت ١٩١١ - ١٩٨١ - ١٢٨ يتابر (كانون النالي دسنة ١٩٩١ - ٢٠ طويد سنة ١٩٧٧

(1047 144)

كتب ابراهيسم نافع المعسرد الاقتصادي للجمهورية تقرر أن يتم شغل الدوا الاف وظيفة الفالية بوزارات ومعسسالح الدولة بدون امتحاناديوان الوظلمسين وبجتمع الجلس التنايلي الاقليم الجنسوبي غدالتنفيسة توجيهات الرليس جمسال عبد

النسامر فيما بكتص بعل همله الوقالف » إيبيتشفل الوظائك بميمها ضلال الشمهر

سنلوم كلوزاره يحمر جميع الوقالك القالية فيهاء مشعد كل وزارة حاجتها من حمسساة الترجا كالجامعية والماهد العلما والماسلين عل النانوية المسسانة والشهانة الأمدادية ، سترسسل الوليات ال الكليات الجامعيسة لطلب اسماه ولركيب الفريجين الدين لم يلتعطوا باي عمل حتى الآن .

ونلود الودادات سيب من النود الطيب الالامويكي باورد بنولع 1900 مراحه فريا سنبعث الولاارات آلن وزارا اللربية

أكرموت المرسطأ ولترع دناءة المربية بتركبح الرقتين ردنث مسمه لرليبس

الطيسارين الامريكيين رتننۍ _ رکات الله وسل الليان الابرشان الكابسو

ستناح فرمي المبينات وون فيهو الكلاق التق الأنفاء المونيش مراهما ليميع حميناً المُوَّمَوْنَ المعتقلسة وداريًا .. طَوْ الرَّيْسِينَ كَيْدُكُ أَنْ خَنْسَسِراً اللوقة بين خالبة وخالفة عني المسيني عليكريتر من البيت الابيتي الى قاصفة الليول البربا السطيق الليارسين انظان النبأ لي الطَّكُّو في يوسيم ولى النعيل ميزانية الدولة اليدأ

تَكُتُل 17 لَى أَمِرِيكُا

البلاميل ص 1 انتشيار المحاعة بالاردن

مل المندية الدلة والمدادية اللعن المهيز لنشرات بآداد الآفيكويه

يشق برامن مد النعم السوطون اللعن المر الذن اعتارت الأنسسة إشعط لتنوا المُغيثر الربق لورةالواله فيد استساله (پنداه من بر) ۱۲ بناير النمالي ، وهر مرسولي النيا بطسفاد لام کلرم ، کشمالطاط کد فرطماشين ل الخرا الاصيا

لا اعباد جديدة في للبرانية

جديدة بسبب لنعل هذه الرماعتجيث

أنية حسدة فنوال ميرانية الصوفات

والمراجع والمتن وزارا الشرابة

د برست ل ابراع لدجت جدیدید امداد البوائية لرابية عمله سنس

الصبة كأكر بشن هذه الوفائقة فيه

أومنا يفكر أن أغوانية الأخاوب

أوانسدين بالدكر اب السنوة الاشتوطية

بعاء الى فريعي القياته الجاسيا والمساعد المطب والبرسنة والساسلين

وصول اجهزة مسلة فياس اللبلد أللري وبيرة سطة كهاس البيتر اللركم السمر ويطاع ويدينة الإسطاعية ا وليسسح



يتي الدكتسيبور مغمسوة تولل يمه لسب عل ماجد وقسيدتا ال أولين يليك وأحميت البخوش يقنع كان بطري الليان من المات الزامر



را عن ناب التهلين لي 1700 بأأبلك يجرى انام تبك مرف الإجهد و. وأنام السنتيريات في الهل احدد ا و. اليسب بال



الزاع البيد عنين النسيالي اللهي بتلميس سلتات البطادر وفرش غربية جماية بل 17واع ا عيست الله الرحن (اليابع في الله اينها من دول متلوج و،





الإمالنجدة بـ وكالإشلائيات طنيت الجمهورية الوريسسية التعبيسية وصت نول أغراء أن اجتمسي عجلس الابن ليحت الناويات الأعجة الزعجة للمولك أَنْ الكُونُلُونِينَ مَنْ الدُولُ النَّسَةُ الأَخْرُلُ هِي مُسِلِانٌ وَأَمَانًا وَلَيْجِا

ومال وأللرب ويولوستهاب وسلم مندويو ولود الدول السبع من اللهن يديار . حد السليط المطالباً بهذا السَّالُ ألَّ عبي لطني مشتوب الجنهورية العربيةالتحلياً

النبوار الرفادين والسرما مركبزا . ووج يور فطي جبلت لحد للوفين على المطاب الكاب في مسترجرية الام الورقيم 1 الد يستر براية أن الأسمام . التنبية النبول السميسية في خطابها على التنفلة الوهنسسية التي المحمدة والمنزات مرسمة السياس " العرض فيا جاريس فوجوسية وزيالاً و وصرح البان من السلد بالد السفتانيات ولفتك أن سين لوجوميا أمر في للوال صوفيا لوربن

ا وزاریا کی اعترضو کے لیے خاطبیہ تقیادہ اواع رفره موسو با أن مسروت وقال أنه ميثرل الرقاية فوت احمد الماهم المده والمثير الان جوبا بدارات المناجع الدام منه الله فلادع الله المراجع الدام منه المناجع الدام منه المناجع الدام المناجع المناجع المناجع الدام المناجع المناجع الدام المناجع المناجع الدام المناجع المناجع

اصطدام باخرة يونانية يعافوا التريثيل ه واسپارست و بعمور علیق الموبلول اليس وه عمل الإحرة طما لِثَلْياً } ويلغ معوليها ﴿ أَوْلَ مَانَ وَ

دبجول يلغى مناصب وزراء أبيس والبحرية وهليران

وأن موز دران من الأمور والتسبوني عبيك الهيئيا ه البليسة من ج

التورة العائمة

تطالب باغتراف الامر التعندة

الني اعد سيد دون موت العرباسيزين في اويا ، اجتمعت عاليان الجمهورية ، فابل طبعل كاسترا ، ، لعنت الى كبار الساولين عن الوقف راول رزأ وأور الرجيا أثوبا عسرالكسايا المرية كان العديث والبيالية وتولىسمين التريال بندوب العلمة البربيطالميول ق مريكا الطابلية مسة الرجلة مستق الأسيامة التي يجيدها مع وحسمت الدريال مبديل لرلول كلترو وايسير المزية النايا ل أفتامرا وناث وجد جانب بدانة لرجد وادرل كلمصروالدموه الى النهال اوياوا كوبا ه فيف اورين خارجيسة كسمويا د والبليسة من ٢٠

پائریس ب ایپ: بدرو دیجول اجراد تعدیل الکال فی طام الدفاع انوریس التندید لیشنوطی التراث اللیکیات بیانی سالیت وزیاد الیکان والیمریة والطیران ویسمنتان وإساء أزكان شرب الأسنسة النسطة والوابادة والمرات السام وسنية اللاه السام

الصفحة الأولى من « الجمهورية» في يوم ٢٨ يناير ١٩٦١

تباريات المسوع الكرسيات عثر مؤالدوران العاد والسيوع الزام بي بصور

أَمَّا فِي أَفِدِجِ أَلِأُولُ فَكَانِبُ (فَتَنْسَبِأَلِيْلِيكِ لِنَكَ بِنِي (وَسَنَهِيلِ وَهَسُونِين

البير الإطالط سود صفة والبيزة إعلى إين الديا يتدبيون البري بالبيل وسيل

طبية وراهيا وبدو تصبني آبرقهم ترفين أ الانجام از الاستادات وم سار السا

ووالله أورامهم والمسر مساليسا للمنا الشرك ورث اليا ومهاية مقول

المرابع المرابع والمراج من معتبرته التوكم المرابعة الأراجي المروث المستورة

لعالم عي أحجموه المستحد الأمل المستحد أراك والنويد أو أكان من الأور فاسته وسوسوا

وبالدو هذا التدوية أبلومها وهرو أحديد الأسائل بالمس في وتبهية التعما

الزمالك _ ٣

طنطا _ صفر

كتب ((نور الدالي)) .

ال في أصيب مرضى طنطا تسجه المزيرة

سنند فلطب خارش الربى عطهر الربرات

نات أتقرص الأسين والبيح طوزه واصعا

يعد والفاء البيد الإمالك مروح الذب ولواء

أند اللوفين لم صائب على أفسر الراء 🖟

للبلا)ة والهو شقد النظام المراكز دائك بعيال

بمعاض أثراء إحاء ومنسح وترويه

العواوات فأكاري ماويو يمرض لمسيمة

السوط الثاتي

الوالمنحن الدوا عنجابا فنندأ لواطورا والرراب المنزر

کسة عن ردين دُرنِيهِ که کاريا

وكحاب يحاول فالحرف المال المعرم المسي

خيير الحان درجوسيت وسياكؤوني

الفناة _ ٢

انحاد السويس _ ١

الاستأكية باعل معية الطفق .

أألما السوش النان فالد الترجيه

کار الزبات د من این سویش

أحداما ١٠ منحل فريد عبان كمر الزيجة

أغاث له فالحدد لحيياتان وأوليمه

المستود حر الدخرال لما علات مرسا

الاسماعيل ٢ ــ السويس ١

الرافيون في المراجع في الرسمانيين مانيكي

المتحاط المتأج فالتي الولا يتهافهن

الانجاد السكندرل ٣

العب الأعدد هر المحلة الأول بخيجًا

أأنا محراضها فتو الإسفيق

الأوادية المحاسبين هيستويين فعالث

الحسومين بدائن بياني بسرا

الأرا فادف اللم والالاستة وكبوا والإيلها

پر حفل نکریم « التونی » بمناسبیة نجــاته

السوطات الباونيسيان مزانامت سليماز البهب لسن الرحلة التأسية ليسال العراجات اللول الثانج بابن موهاج واستوط ومسافتهاه ۱۱ درم ۱۰ بدا تحرف وکب المستابقين من سوهاج في السابة[لماذرة مستحسبا الما عندما أعطى السنة أحمد حسن خورتسيبيدتهاهة الاقليم أشارة البد

المنسط المساهدن في علمه المرحلة إين فرق روسية والمسابة وبوقتها أرز ساو الرادما أن محمسونة وأحدا بشاطلة اجتماع تاريخى المحرمين ووارب التهمسياية السطاع التأسنيم كوليس الروس الإ يهسبريه] لنطقة الاسكندرية وطوة بخبوك للرحلة مسيجلا سيعترن

44 1. 2 2 17 2 يبين المهار وذا الرسكاري الويان بن أصحبح أأ ووها لا جنسا و7 حبيرة أ أواترأن البوسية الإنء أنج النبهاء وُ عَمَنَ عَنِي لَلْنَاهِمَا ؟ فَيْهِ هُوْمِهِ مِنْ وَهِهُ أَعَلَى صَفَطَيْفِ الْمُمَاكِدُ أَوْلَ لَمِنَ الْمُستَا أُفَلَوْمِهِ الْرَابِ ، الدويَّة وال التناسون في 1 الصندة [منهمك بيد أن من سودة الوسم هارية] . (ود الموجود التناس المستدي الوار وفاره وحين لمرفه التبدن والذاورز أدكرا لاخ حسن خيد مستعرب العادرأ لدت على قرائدل ومضواي والأوارك فاستواغ بدعهي الإحساج كدائما والدراك يست

الما في المبلحكة الدوم في طايعك المستة التي تساح التي ينهوم كسم في الهجاء القواول البطن أنده والمسود المعلويل إيارك المصالين داال الراع أعلامون البال حيدتهم بدائل البالوافعة المعلواتية وتكبيته لهسسا أكل بديرا بتطبيعا عليسة مني لأيهم أبيدن دمسة سينذبه النيرة داوليكي و برق المنولها مهما ، فأحد ولكا المرافورية المنجرة والسنة على الأحواج ١٠٠٠ إن أنه في عنول لقبلاً ثم يكي وبسنة والمنه طبعا ، ، هواج نختأ المساعريا وم والأراس مبركوف الاستعمالة الأسيال

يظم « حلبي أبو الماطي 11 حول مباراة الزمالك

و وقع مهاجمو الزمالك أن مصيدة السيال الآثر من وو مرو ور لسي ذلك سبعه للطب أن ولأو طنطاء ولدائ ليطو أوبي الربوال 🐞 وهير علي مصيدي عن كالرمان متافيط وحمله الراوي الإساء و 🔻 الراد و دور بعة أوفرهم برزأة الدووميك الهاداف أراق بمورد المربرة الالتراب الدراد والدامون

ے آگلت بائظا للب بعبادِم واحد سلام مِن سائن رر عام عدر ر تبينا أأفهم والعكبين واستهيانه والهجوم أرداقها الراهبر بولهي الماهية منده ببل زرياله وسيع ايرين ! 🐞 هندن طهير هنڪا الأخل ۽ - طريقه بهڙويءَ ۽ وريو بانب دي. کن کره وينيف الله كان يستوفي الما لنه رد الله خله بليه الأحيى . . رافو جورال فتك الل

الثاني 😁 لم طبيع الساء اي فرس مزالهم الصال إلى طبيقهي في الوراق هل طبقاً المسيستين والأولين على السريء. ٦ والثالي على المنك المسيوبين إسا الأل أ وجابلت الماه مع الإطل بدون جعوال وضها دار السباحش اسه كمانظ الاحجازالسكندوي على بور فؤاد المسلى ويذوي تسأرت الدبة السومان والمستسابلية الالعاد في النقط عل راس بالمعقوب 17ول والنبح لكل منها 19 نامة 10 كتافلون كلمستر الزياب على الهيش ورو وتملق ال التسورة ١٠٠ المنظ تنفيته اللز عل طبطا بكلات أمنابات والدين والدي والدي تعلدي وتعميره طلة بدأت البلاة بعداس من الترطين

المالين برفعي بي ، المثانية ، بحسد الموق الرجالك من طائلا



اننا نرى واجباعلينا اليسوم أن نصحح من التاريخ ما لايف الاستممار للاضرار بنساء او الاسسادة لسمعتنا

المنافية والأخصوص والتراجية

بالكيم كورية الوسينوة والخاطية مناس

الومار ي**صبحون الشائق** التا بالدون الطاق

احدية سيقلا هرائع فرية الأستن أدار ال في سيعل الرَّابِدُ أَا وَفَعَالُهُمَا الْوَقَالِي

-19 الدني من الأبحثين - - فتدسيم

التحارة والطواء والصريبسيترة وأأهمو

والوملامي والدواء والوسوافي الويده

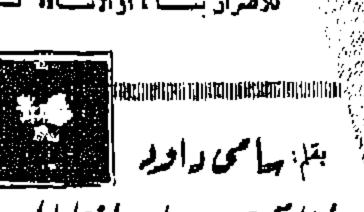
واكلان ببوقي ويديا فبعرا أل كربريد

ووه مشيران واسمو النائجة مد وان

ر1 الأعدداني ما طميرته "المحسمين ا

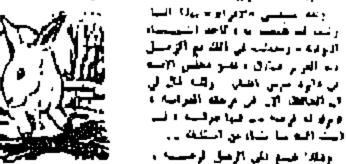
والوسطيا أنا ل أو طال (الله

أأمد وفي ما المصفحة الحاد والأخارات



بادا يدش الساد الجانعية ،عندما بحثع الروب العابين[ول:

مروء للصبح معالطا كأ أبيؤان ولاوية الترابية الإعراد في جدوالأمة الأحق دوغي في طرغهمستا الد الأوقدة واللمس الإهارة فليه والراهيال ومترويات لاعطالك الألحيده الركور الجيم منولي المستسبب الأفساق يجانبه الكلمرة أرر



الله (1977ع) ، يجب أن يسبل الشروع السنة فراب الرش 🗈

الها الدينة الأثبة و ويدينة لربية الروم لبيد بالربغ لدامن الوطاني الرف وبالاين الرواعلي ومبطها الشامل للباه أ الخيف أأن المبيئا أميياً لأاه حقاهی لیا ۱ ویطوی من صفحات ما و الله المشادية بريد الى داد الى والمواني الرقاة كالأناء أا أمن يعلقالنا بداد عارة أ

ميدارها والبيا المعاو لهيجيز ألوسييغ الوسا متراه مراء رجدا الا مات بها المصمورة من (الترمغ فافر ال الرسم ولك .. منسبأ ولكواي (المرة التحاديم العرطاجين السيبا العنسان عي في التاريخ المرول ب والدارات به الرائرمنا يقرنه ليبني والله وما ولنبي مأني بي مريطانها بأحي لمية الايت العاار الجدا فالأطاردي الباء الميدسونة اليفي الأفاركم ودروم فأراء والنيبا يشونها المألوا والمساطرة والمسترا والراباء فيريقانها وجوابي وأزاف الماسيان الإوا 10. علم البحالية على الوالم و العرف التألي التمسان في الرافقة و و فراييرا. بالرجاء شماعي سأبكروا مامالا والكي الرواال متوافأتي أدأ وأتيد فم الحرف المعاددات أأمل وتيد استدنا فتحمي بالهواعون Bearing the section of the Black of the Blac

البرم ومدعا .. او مثله لماغليسيا الانتاكري واحيا عليها اليوم أن مستعم النوغيا فإ مسالمكنا أأ سد فاساء ديا درين ٣٠٠ - ١٠٠ من الطبيع ١٠٠ (إله السلمط الادرار - ١٠ ته ليس الله و. أنه مود مي بناً ﴾ لا ألسله المسمعنا وللوالنبسياً عربة كنامها الأوني الأدبي وليرة .. أ

أوهنا أهناها فعا سيدي المدالة وهل داريج ولقبوال بلاي فلتدييراي

وحواصم الار أجواء مل الكلاام أغرالا (١) في و . ورو تل معم المحدد بي ميام الإستعمل و- وأجاعو ميا ولها ا المنع نفية وم ومن مسم الله . . ١٠ لا و ١٠ المودي العابد و . . و أَنْ كُرُوسُ ﴾ تُمُو يُتَمِعُنَ لُو الديقاعِ والشقية وفي لَد وأما عن عمل المعلى مر روان و العالمة المعلمة مدوود من المان يتونه الما الكليوالي على ما شرةً الأساء من الا تابع فلونغ والشوائي مد و ماده ... و مدير الأنج تعليم التي والتنظيم من الشهى اللي فرانا و الأوا مي دهم مم مسورة أها التأ مارط العدي تدبية للسيرة بأن المسور أب ويربية الواسة ال ا السعدي أ الأن فلسنسيو لا يسط خيَّت الرَّادي عنوا أَثَرُونون أَدَا السَّمُولِيِّيمِ }

بالجنورة ووصو مجلس ١٦٠ عبر والروعوس اللذل والنجو بهيسية م مالارا وافاو محجد الوجر الشواق المنابي سموالي الرحقة المتروهينة

والواسم فالها كما محاصبه المستلم

اللولة ﴿ . وهناجه بسيراً ﴾ ووطعا وعيز والرجوان السائيا الدكور منول . , أن ناشيخ شفوة للإطفاعة للتقسرا بقي جمان الكثرومات الني المستهسسيا

حدثه 17ول و واحل 17هأبه ظبيسيا :

غزر من بندسته الرمال المؤرط 1 العمرة

التكافية فالمراشة والجميلة لحرب البارات فيمترونك المتابط بيب

التواكا وودانا كالشاف كتني فلرعيبة

المديا في المديث المراجعيد ووق والدافية الإخلى والمحدد عمرون بالنصية التي الوكون ولايخ فلسوالية للعروة، ساء بن وأنهرها فيونا به وابطيها الدأسسية

الدياة ود على ول الرب علمالغرف المنطاع طبيرة والعلى القبل بوحدي الفرس ود فرادا به ود والله كل الراق والعراقي أني التي الموارع الرائا الله ا را و سورا او در والوال م<u>رسطم</u> الزوراني مجهات الهبات وفواطهم احما وفال فاترا الي صيعرة التونت فالمسهرة منحوة الهارة والمشاول المستسبق والمستسبق مدرية الجازر فيتقصما وينبث 1 ومحالا ممه الإنوارية ولا تعلييل المرابة المحادرة والمحالات الإرسياء ومدارك فيجرف وراها القناطل القوطية وفسيرين الي ملك تراز ت سر آب فای اسان مون بر در . مراضا فشيد فيريدف والايريان الها والمراجعة أأسان وزوني الحميين

أمام فالأباد والمنا ويمول أي بالويي بالواد عادادي أحول حسور الايوارات ام برازمن الموري الرواج الإس سم الما لوادية في شير وم والوادات الإعاقباء والأنتية الموه بيبيتين بودريها Some of British to a 12 to 12 to

الأخلف المرادية والبريد ووار والمدام أنالفها سربيان بمافاته ومماك فرمواته وير فالور فالرها والدما ويجابي لطائح الي عويمي ترابط ومعلمي فراج كيا ويتراث ومحورة أأثار أأتهارين والبييان لأ والمراجع والمراجع والمراجع a foreign and the best of **(4) 数据的基金的企业的**

وه الأنهام والمسودة وعلا على مفسل كل حي الشيوم الأدار بحد من الجاليين ا مانه الكية وبلل ثين وصدى فراع مجهونا مجبرا - واولع دلاع طنطا فرس وحراء وحرب احاث له اعدان البيئة ألزيافية أن أأسويس يدادك دميت ونع سيباح المس على طريق اللياة منذ القياروة بعد السريس الثنيث الزمالك في مصنعة السبكل فيطه فرسال [صنوا النبوس ومن إلى طريقيا آلي الاسباليليا تعلل في عقرات البهر وهر المتعلين الى المعم إصلام أمر حاردة براسه علم الله حبوا من دادي أنجاه السويس و، اللغت السوترة وامعة س - أو بنجاب الحكو بعث تردد من فردان الأواد 4 ومن المراغة 1) صويد مست وفي السيئرات اللي فقارت السويس تعبل لاز أ در هيهور الده وله يردن بن بعد عد والدسي أحب الدائرة فرات فروع الإهدال و ا الليادي لتنسجيمه ل ميازاته مع شدي انتشاه و . وهو المدري الدياة من شراعيو سي الله دياري والري عامي الدوية الدينية ويدعو مرية ا قبل الغاراة فسلطت فلهة فلأراث أبر ميء والموسى الإبهار مع الراباء بالمارين ويار أبر برزن أرحراه الصابح الاهاء منهج ويها زبر يبهي الوقية مورن واقوالي معيدة المسواءي أما أسترو ينصر في زيال ويرو والرواء ويوال ويناني والمور أ فدما المام والمنيخ والمام والمنتج والمام بغروع معتقلة ولاق احدهم سكترة سترتعه در التستسيس وترب مدرسي أأهن الأرا الهاقي أأسب الألارات والأبت السها الكي فالأقبري الشيج كأمأ في سياره أخري كم الشام تبهت برائم أن أدريت بهدم السابية بوالمراج يهوي أجرابنا ومشرواء والتبي وتبنعم ويجيها المستلفوا سرهو الي الأستادية بأدامهن الي ودار المدياء المديا والدار المال الماروخ ودو فسودا المهدو العشراويج نهاي البيبالة المباوي ويلامهم واشتب والهاء عداويء يني اؤدد ايول ويرا الهار الراراة

The state of the s

لكرو إذسوع سرمهن جيعيت بطاطا

وم السبت فقط والباب بظهر

معة . فعن نفسر الباب طياكندو

الإسبوعي فقط لائه يصفر كبطئه

اللَّهُ وَمَن أَدِينَ النَّقِينَ لِمُركِّنَ هُمَا أَنْ فِيمَا مُرَاكِنَا لِمُعْمِينَ أَمْوَى كُو فَيستنا فِي ا المام الي من مصلي هجه الواما الديم المهادر (14) و أمَّة الرَّمَيُّ الْمُولِدُ الْمُالِيُّ المعاقر احقا ووجيسنا في الموطيع ومعالم المعار الموار الورقي الايساني سويها الانهياء 🕶 عبد العراج عبد العزيز المراجع المراجع والمراجع المراجع المرا الكاراة لطله وترجيو ألكارا أالرجيف جمله كراجه يدانيونين ورزان كالمامية المبورة وعبيك ليوية

وُ رَقِي هَمَالُوا هَمُوا وَ أَنْ هُمَا مِنْ رَوْقَ مِنْ رَوْقِ الشَّامِينِ اللَّهَامِينِ أَوْ كَانَ استهمي عَرَشي 🖼 اسجائيل معملتي بامانت الهامياسيم تومين مبرا محمل عبد الرحين كوم عمادة وأصحب أرست هراه فالتي البي ير أهرماه الانة تبدلا أهداليخيراتك ده ويعان الرمسم الجميل مو اللي تشره المدينة أده سدد من سدي أو في سيني والسنورة الأعداب من الهام المسيورة وصد طبير شاما ودمان الراحية أدومي أدول بدليلة سنته شامين وفي الدابلة مع القل الصحيح والراج المارة أواجال والرابيسة الزنو أأفاد من المنوف الغاني موطي الكواران 🛍 عبسة العلم احمسيد المعراء وسافاته المراب المدر مرياة أحرف المعالم المعالم وقي الدولية أالأ

المقابطة أخواه المهابط والأناز والوارع فصاب بينا أقصافها هلافة القرارفة بالرابة فرايقه أأأأ الرسم موجيه ، إلما ال الطبيعة وارسم متها الما لمردت ان لنعلم ■ ُبِحْبِتِ عبد العليمِ بينها : ك ١٠٠ النفو الاسبوغي يظهر

وأحوا والمراكل والأستناء ويروانك إلا أواوقها وسري فينه إصبعي المهيد الله الماني المدار المراد المانية مستسم بالميسانين من المولولة مع يسه الن سيالية

على المولد ورماه اللي مسا

الوادية وحدا والحال أناه الشنية الجواني المنها بقال حدقة وفي المطبعة المازي

الاست مساور ميمة وقور الدائمين. ﴿ [لم بدعا تايم الروم -

ال مسايلة الإسبوع الملان ومسكنا المناف المطابات، بن يتهم ٥١ تسخما لوصلواللحل المستبعيم ، والر بألقرغة الطالب علوبي مبيد المربى بعدوسه العباسية النانوية فميرولا وعتبسبالالنائوية العابة وقد ومستبلنا كثير منالحلول الطريقية من كني من القرأد ، جملوا الرجل يشمل السيجادة من السه

ليرية ، وكلع جملسوا الرجل بسبك المستجارة بقده والبسسم بالغارج مزمرس معمود جمل الرجل بُسُاطُ الْمسيجارة ويبنُّنها لان البسم واسم . وقبد ألسبع بنباد جمله بنبطل السيسيجارة وبدفئ مديه عليها ، والسيداحيد لنديل بالترلياة بعيرة حميسل المحم يشنعل ويدخنسه السيعارة . والطاب عادل

الميسم والسبجارة كنظارى أما سامه هذا السرع لتقعها الرسام تبدل عن السيارة بعد سيباق . المدر وتركها لكانكم

حسن جعل الرجل بسييل



是<mark>有一个人,我们就是我们就是我们的,我们就是我们</mark>的现在分词,我们就是这一个人,我们就是这一个人,我们就是我们的,我们就是我们的,我们就是我们的,我们就是我们的



الصفحة الثامنة من « الجمهورية» في يوم ٢٨ يناير ١٩٦١

المار ال

هذا مقال كتبه سامى داود على صفحات «الجمهورية» فى يوم ۲۸ يناير ۱۹۶۱ يعقب فيه على تصريحات لمحافظ المنوفية الجديد فى ذلك الوقت الدكتور محمد متولى الأستاذ السابق بجامعة القاهرة ...

ويتناول في المقال عدة نقاط في تصريحات المحافظ ولكنا نقتصر هنا على نشار الجزء الخاص بموضوع هذا الكتاب وهو دنشواي،

ونقرا معا الفقرة الثالثة في

برففا بئارىخنا درلفومى با مهافظ درلسوفير



سامي داود

أما الملاحظة الثالثة، فملاحظة قومية.. وعتابى فيها على أستاذنا الجامعي كبير..

إن أستاذنا يريد أن يرد الى دنشواى اعتبارها، بما أسماه تصحيح تاريخ مأساتها المشهورة.. فالتاريخ ذكر أن الجنديين البريطانيين أصيبا أثناء فرارهما بضربة شمس قاتلة * .. ولم يذكر أنهما قتلا بأيدى أبناء القرية.. وإنصاف دنشواى ، يقتضى اليوم إعلان هذه الحقيقة على العالم، ليعرف أن أبناء دنشواى لم يكونوا ضعافا ولا متخاذلين.. وأنهم قد قتلوا المعتدين بأيديهم ، ولم يتركوهم لضربة الشمس.

وهنا أختلف مع سيدى المحافظ الأستاذ..

إننا نرى واجبا علينا اليوم أن نصحح من التاريخ ما زيفه الإستعمار للإضرار بنا، أو الإساءة لسمعتنا وقدراتنا وكفاحنا.

ولكن تاريخ دنشواى المعروف ليس من صنع الإستعمار ، وإنما هو من صنع نفسه .. ومن صنع الله ..

إن كرومر، كان يتمنى لو استطاع أن يثبت أن أبناء دنشواى قد قتلوا الإنجليزى الهارب من غضبهم. ولكنه لم يستطع، والتقرير الطبى الذى أثبت سقوط الجندى نتيجة لضربة الشمس، كان مكتوبا بخط طبيب إنجليزى، كان يتمنى هو أيضا لو استطاع تغييره وإلصاق القتل برجال دنشواى،

وما يمكن أن تكسبه دنشواى من فخر، بقتل إنجليزى أو إثنين، لا يمكن أن يساوى ما ألصقته الحقيقة التاريخية بالإمبراطورية وممثلها

^{*}جندي بريطاني واحد فقط هو الذي توفي في حادثة دنشواي.. وتوفي من جراء إصابته بضربة شمس.

ورجالها واستعمارها من نذالة منقطعة النظير وهم ينصبون المشانق للناس، لأن جنديا سقط صريع ضربة شمس.

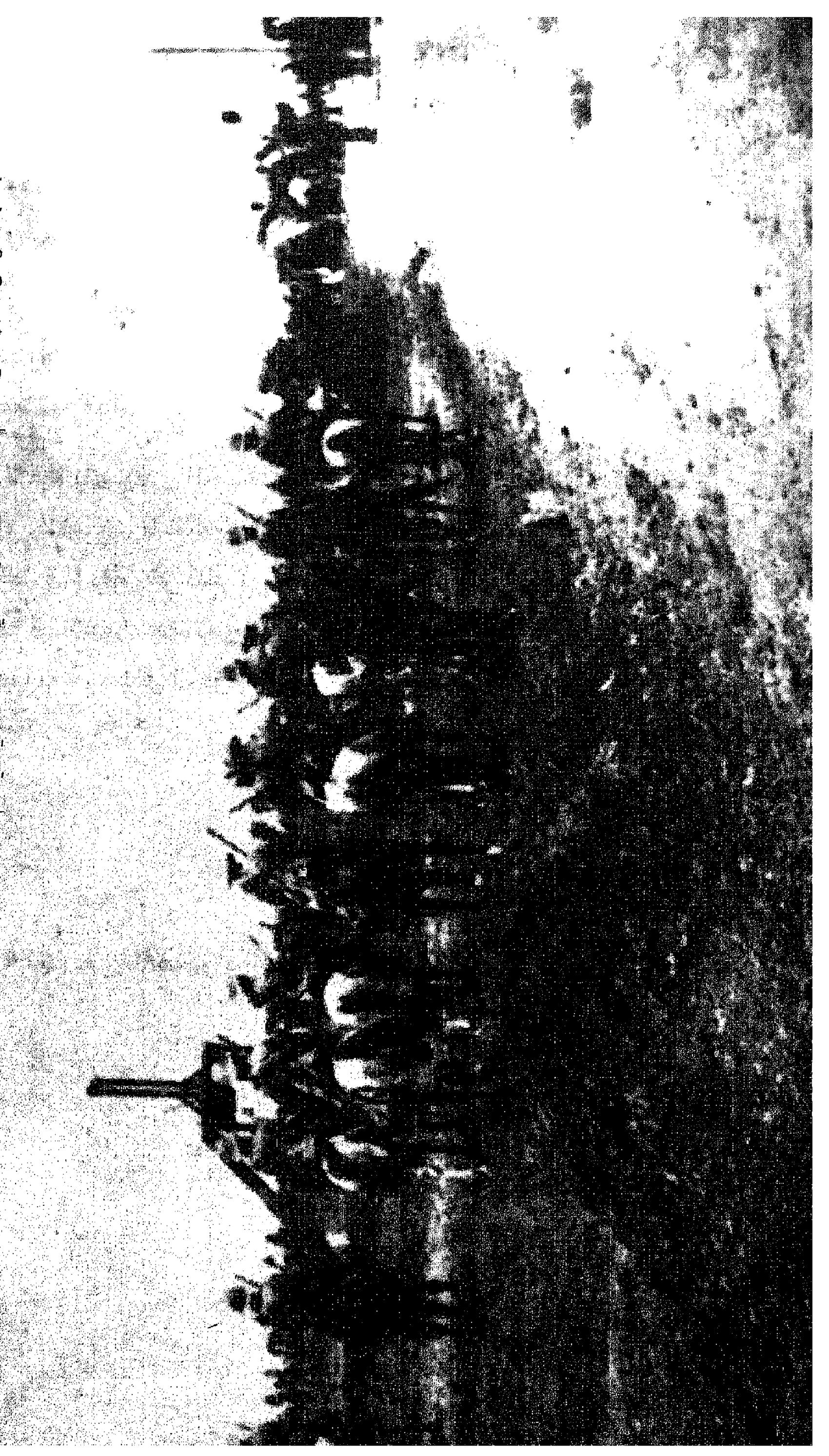
إن فى سجل تاريخنا وكفاحنا الوطنى آلاف القتلى من الانجليز.. قتلهم شعبنا بالطوب والحجارة والعصى والرصاص والنيران والرجم فى الريف والمدن. ولن يزيدنا فخرا أن نكون قد قتلنا أيضا هذا الإنجليزى الهارب من وجه دنشواى وغضب أبنائها. ولن ينتقص من كفاحها ، أنه هرب من وجه أبناء دنشواى الغاضبين، لا الضعفاء ولا المتخاذلين، فصرعته الشمس وأردته قتيلاا

لأن مجرد فراره أميالا، يلهث بلا توقف، حتى تصرعه الشمس، لدليل على أن أهل دنشواى، كانوا قد قاموا بواجب الكفاح المقدس، بكل بسالة وشجاعة، حتى أروه الرعب وهو المدجج بالسلاح!!

فما هى مصلحتنا اليوم فى تشكيك العالم، فيما ثبت على الحكم البريطانى من نذالة اهتز لها ضمير العالم أشد الاهتزاز، ونكست لها الإمبراطورية المتعجرفة رأسها حتى لامست تراب الأرض ١٩

وأى مصلحة لنا فى أن يقال، أننا اليوم نعبث بتاريخ كفاحنا الوطنى كيف نشاء ، فنضيف إلى أنفسنا ما نراه مفاخر لنا، ونطوى من صفحاته ما لا نراه كذلك، من يصدقنابعد هذا فيما ننشره من تاريخنا.

ومع ذلك .. فقصة دنشواى، كما هى فى التاريخ المعروف والمعترف به حتى من بريطانيا، هى قصة كلها فخرلنا وشرف وعزة وكلها دينونة لبريطانيا وخزى وإذلال .. فلماذا نلقى الشبهات على كل هذا.. فى سبيل أى شئ!



هل وجد أستاذنا الجامعي دليلا علميا على مايقول .. وأين وجده ١١ وهل تاريخ دنشواي ملك لدنشواي اليوم وحدها .. أو ملك لمحافظة المنوفية أو محافظها .١٩٠

لا .. إنه ليس كذلك.. إنه جزء من تاريخ كفاحنا القومى المقدس بأسره.. وهو من أكثر أجزاء هذا الكفاح إشراقا وأبهرها ضوءا، وأعظمها قداسة وصدقاً..

لا.. لا ياسيدى المحافظ .. لا واقبلها منى وأنا فى حكم البعض من تلاميذك.. لا.. لا تغير تاريخ دنشواى.. زراعة التوت، إن أخفقت فى شوارع قرانا، فلا بأس فى ذلك، سنزرعه على الحدود .. تربية الأرانب إن أعرض عنها الفلاحون.. فسنعوضهم عنها بتربية الدجاج.. أما تاريخنا القومى .. فرفقا به.. رفقا كل الرفق به.

«سیامی داوود»

• نشر في «الجمهورية» في يوم ٢٨ يناير ١٩٦١.

الفصل الخامس



■ نقطة التحول في تطور حركتنا القومية.. ومركز الإحتلال



«نقدیم»

رد المحافظ الدكتور محمد متولى محافظ المنوفية فى ذلك الوقت. على مقال سامى داود فى الجمهورية فى ٢٨ يناير الوقت. على مقال سامى داود فى الجمهورية فى ٢٨ يناير ١٩٦١. ويبدو من الرد تراجعاً شبه كامل إن لم يكن كاملاً.. عن آرائه السابقة فى تصحيح تاريخ دنشواى.. ومع ذلك استمر فى الخطأ الذى ذكره من قبل، حين أخطأ فى عدد الضباط الانجليز ضحايا حادثة دنشواى فذكر أنهم كانوا اثنين.. والحقيقة أن ضابطاً انجليزياً واحداً كان ضحية الحادث.. وأيضاً من ضربة شمس.. نتيجة هروبه وجريه كيلومترات عديدة فى حرارة وصلت إلى درجة ٤٢ مئوية..

وعاد سامى داود يفند مرة أخرى رأى المحافظ.. ولكنه يكشف فى مقاله عن مؤرخ ألمانى هاجر إلى روسيا واتخده لينين سكرتيراً له.. وقد أصدر كتاباً فى عام ١٩١٠ نشر فى انجلترا تحت عنوان «دمار مصر».. وقد أشاد فى الكتاب ببسالة أبطال قرية دنشواى فى مواجهة الضباط المسلحين وليس معهم غير العصى.. وقد أصابوا ضابطا وكسروا ذراع آخر..

وندد المؤرخ تيودور رتشين صاحب هذا الكتاب بالعدالة

البريطانية وسخر منها.. وكشف عن حادثتين شديدتى الشبه بحادثة دنشواى وقعتا فى مصر أيضاً.. ليدلل على نذالة الحكم البريطانى وضعته وبربريته.. الأولى وقعت بالقرب من قرية كفرة القريبة من الهرم.. والثانية كانت فى حقل قمح فى شبرا.. والحادثتان كان فيهما ضباط انجليز أيضاً يصيدون الحمام.. وقتل مصرى فى الأولى، ومع ذلك جلد اثنى عشر متهما.. وقتل طبيب إيطالى فى الثانية وبرىء المصريون.. ربما لأنه إيطالى.. وليس انجليزى..

ويناقش سامى داود آراء المحافظ مرة أخرى ويفندها.. ويقول: إن تاريخ دنشواى تاريخ حافل لأنه كان نقطة تحول فعلية، وكانت نتائجه عظيمة الأثر فى حياتنا.. فلنحاول أن نوصله لأبنائنا كما هو.. وأن نأخذه من مراجع المؤرخ المحترم.. مصرياً كان أو أجنبياً.. ولن نجد هناك حرفاً واحداً يصم أبناء دنشواى أو أبطالها بالاستسلام.. ولكننا سنجد فصولاً كاملة تدين الحكم البريطانى.. بالبربرية والنذالة والتوحش.

مقال سامى داود: «دنشواى نقطة التحول فى تطور حركتنا القومية...».. نشرته «الجمهورية» يوم ٤ فبراير ١٩٦١.. ونشرت معه رد المحافظ فى ذلك الوقت د. محمد متولى.. على نفس الصفحة.. ونتابعهما معاً على الصفحات التالية.



<u> ۱ استعمة - + (جليمات ا</u> ه الناموراء ري رول سيه عنوني وتركنا إفلوزيهم إليممه التاهل والله فيراني بدوروا

التعارأ سأطل و التَّهُ التَّبُهِ اللَّهِ اللَّهِ

يمانع الرباقد و سيلت الاعتبال كل إن اللوط الزيل ، كن الرباقيميش

مل الضب طراق الشوف الإلى وسقو

أخشوط التقي رسيان كوحاله ميل

مهبن ولېل نمير وطاه المامولي ۽

زسجل الفات الرقيف كلفل مستعد

الكراة جبع هدنير النجاح في الطام

اشتتاله عنيف

ين هوات لوموجا

ودع اسي اشتبال بنوعد بين فبرك

ء١١ فاضيا

واللوا البجيرية

فوراك فيل _ د .. أ.ب

ور بنغ أبداد البارط ١٧٠٠ يبليه إلزاً إلرَّ من أنابلُ البرايا! من 14

إخر الخلافات.

معن آب عربات اها :

والسنة ألنامته و

مؤسسة عامة

وردروا المتوي أومساء مدروجاون

وفارة النقافة وإلارشا والتوثمث

الإهارة العاربلتنتانة

中でするとかないとのとかなるからなってい منطاء من المراجعة المراجعة الما

السبت ﴿ ﴾ شعبان سنه ١٣٨٠ - ٤ قراير (نعباط) سنة ١٩٦١ - ٧٧ طبرية سنة ١٩٧٧

(TT . F sub)

كب معمد اليعاوطي المسسرر السسسياسي للجمهورية . تشهد القاهرة خسلال شهر مارس القسسادم عندة أجتماعات سياسية هادة بين الرئيس عبسد الناصر ومعظم رؤسساء دول العياد في العالم •

أسيتبادل هؤلاء الزعهادمع الرليس وجهسات النقل سير في مختلف تعلورات الموقف الدولي وما طرا عليه من احداث عاليسة ٠

الإيلانات شركها والملافات المسيلية

منامرا المثان بدلاءت بدووه

التعييد اشال سلورت ١٩٧١٦

الإنشاؤات. لعليام عماما حواج التعا

المراج ال

استاحا للمرسطان النهر والمرش

المناها والمراجزة المراجزانا

طلبه للرز أن بزود الرئيس سيكونوري دليس جنهورية فينيا ويبههورية القربية النحدة لأيارة رسمية خاتل شهر مارس القادم وتملن فد حداد أبسساء الزيارة الإسبوع الاول من شهر أبراير المال ، ولكن رزى باجيل قوعدالزبارة أ لها بعد عبد اللطسير اللقائم . . وسُوف بعلن عن موعد وسُول الرئيس احمد أورى الله والقاعرة وسنسأ فالأل شهر مارس القادم و وي الوات بنيء مستقوم المبطارية ويسة وقاله سيبالق يؤياره

وسيبة للجنبورية الرجدانين - وبالربي أنية مؤلم مول الاوموات ألاق يشي نترة أن الأمسرة بعلم الدلها بالرئيس ببنائاتين وهنموا عليه أغورته فل بلاده السيعة لنعية فوينسه التي سيميل وللعيء لدا

وسوف بعر الباعدت تهسمون وأسرواءأه البثد باللغوة عند أعاج وعوداة ين مؤلم الكومترات في لقات • وسوف[يستلقه الرئيس متخلقتي ويجيع يم بعد (پارات اسی الدول الاربات وسیرور الهمتوریه العربیه النصط خاتل هلم الحولة التي سنوع يما ا واستين ن كنان قبل الك ان الرَّابِي فيتوسوفُ بيتا وبترنم فوذه النول في الرجسج

> مجلس الامن يؤجل منافشه منبكك الكونقو

اللسيوبة الأغرجية بشروع ارادجا لوإ اللبطس يرم الثلاث السل . سيطالب الشروع بلاتواع من لوبوب

اتصالات دولية هامة للافراج عن لوموميا

والشطون _ وكالأب الإجاء _ ـ

ال آلدان نظره ميجودة

جدة پورلېد ويوت مره اهموي

السلبل في لوفي بعدم العبام -

رجه يسته لل الشمح السنولس غافيهم ليها بالإفائد في شهر رماملان وبدل الزحوز ال عسما الراي

البرازيل تعيد سائنا ملايا للبرنقال للايت وجه ، ن براء د ي مساه ميكوز من مباي: لهوم أن الرئيس البواذ ال كرنفدوس ولع فرسوت ليلة أسب بوسع ارر مؤلير فضائن العرب بكوين هيتاهن لحضاء فرحوعها دليس وزراه الكونلو الشرابي لرجالة الدر التقيلج العقوشة الكوفاة الإفراع السيكردومها م إنسين مانا بمها حد المال تعلل الرطال في وسيف • والماعدة والأوب الاساء من فيونو للطوالة مواولو عنيل الاستعمار عدد له طالع آيات **و 14** روس ند لباعب ٻن اند

وبكروها

القصية الكاملة للتبورة العائمة

طفاو .. الله مستولت عل

ر و بيت يو بيتسلام اللساك ا در

الله السفول الثوام على السلينة ١٠٠

الأبط النهت النوواء والراحيا

أور اللهامين حليل فيقال السلب أأدام أ

موناً غربها يكلمني بلهجة امرة المؤتمر المسابع للمحامين بورقيبة ينعو

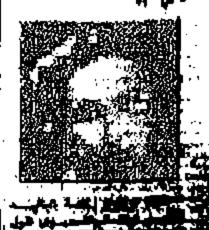
النبيب النوضى للافطارل ومضانأ

ـ ليس بن پينها الانجاد السوفيس . أهلها في اللوثنواء فالوالحلامات الرسان أغالت الموائر المسلولة أن الحكومسية الجديدة سنقس كالجمافات السناسمية الى يۆسە ئۇنوبار.

مظيرا برثيد التزيز صابل إلدم

الإقراطية السميد وشيخ القام ل

فل فلتوفية الدكور محبي ور المراه الم ميجلات طبياكم ٥٠ وسلب باود يرد



مَعَامَى بِينَ أَوْسِ لِلْحَدِدُ (1) فَعَدَدُ الرَّحَلُ وَبِيِّتُهُ وَ فَكُنَ (13 نَعَادُ الحَرْبُ فَعَدُ يران أوُم المحدود وقال : لا مبارةالله أصالم جنوش الكونان التي أكسا إسليها كابيرال ببوخان لباث الإساول! تغرشك ومراونه لكل السَّلاح و والكثال نسبح بلك. رابع ووبوم هم ديد بلد بالم البلطانالام بدية الإسبوبة الوالاء لسرووبا وا المسوية المستمين بديوي أبا بطرا الإليان فلمنا مكونا اليرازي الكاري " (و الله (أن الأيم المنفذ) بعد باذكر و كنا أجو واجتوار وأوي مصاور فيولسنك أ مراهم وردفه حل اللحود السياس

النواو عليها في عرض البعر . . انها المرب كورة عالمة عراجها الله الله الله الله الله أن الله الله الله عنامات المالية عنامات الله الله عنامات الله الله الله الله

ها ربون من إسرائيل . بكشفون معارى دولة العضابات الإسليمة در وقه ل أن فسيالي والحابة والا ليكلو يندفية واحداء

سَايِكُتُكُ بِأَسِمُ ٱلنُورةِ * كَالْحَارُلُ إِبْرُائِمٌ طِيرِي * إِنْ الزائرِ السَّاحِ إِنْ يَحْمِ مِينَ السَّفَا ا وَكُنْ السَّمَ

للحبيرا ليربسهك والمدراء أوانوم أأالر غبا اللورأ

رجه من كانسا ، له متوبه السيل • البنة سن): • نماية ادارية بنل معاطلة عرو المناه لبابا أهارية بكالمسالطة س معاطلت ([هم الجنولي الالاء من اول برابر المنام و موطال تطبيع اوارات علم المحلل و سيكرياللم من () ابارة عنوا و) افترة (النهيمة بكل محاللة ما ما محالكة القديم --أللى أمنك فيبا بالبقراط البيلية

وقط مربوس من الناف صلبه الن

نغشى: الكيمة مميينسان و الرابعة النام المالية الله المالية

الصفحة الأولى من «الجمهورية» في يوم كفبراير ١٩٦١



على هله المستفحة عائشر بكل اعتواز ، الرد اللي تغضل به الاستاذالد لتور محمد متسولي معافظ ملنوفية، على مانقسسمته مقسالي في الاسبوع الماضي . . معالايام

وأعَيْقِهُ أَنْ أُسِيتَادُنَا الْجِامُمِي ، ومعافظنا ، قد التمس في العلار في نقسه ؛ على كل ما نقسمته .

مقالي هن ملاخظات م ، إلى أبع المؤلو عول المحدد أسونا ففرط للمس فالأسمية الودوء **فالای بارا رد سیسیلاته ب** المسوراهم المدنا والمبعدوانتجازا وبارا طَّلَانُ النَّبَائِي ۽ وَبِلَسِرَةُ حبد سيآدله الشورل عدا اللغة في الدوم في الأحيى در بالعظيمية 11 ينايو من الإغرام ، لابد ان ا در سیالاہ اردائظ ہے اُلقی احمہ ار الجراوة يجيب فني كي بيا حبيراء والرمدا بطرح يشتبجة واحلة عمر اينها باستبله وومسالته يشاق أبوابا المخول البواراتو يقاعما أثل الأحامة بصحته مقالی طی کل کلیه آلیہ ساز بختله کی آلوقت نفسه ہ في عمر مقيقة خويد في الزنادة إل مع مَا نَسْبُ الْيَادِ الْي كَلْبُلِينِيدَ النسور بالإهوام ، بل بعلد ينور كل ما المستسبقة والأد فلطيت مها اللي مواسسي

الله الزنسوع الاختبار عن لوانتيث فجرا أفون وكمين طامكي غيل جا ورد في الحديث الدكسيور عن ال مقوبل الراكز والسديق ببسبيسون ه أ غُليبُه لا على الطاويد وراهره شعرة بالبرب للنام منازلهم

والك الله لموارع لرقانة إلا مدميع غلو المنهوة و صلية الترميموج و عليلة المناق دوال الداسان الأكوال والأولي فليجربه عيها والأ مصجب بأرأ فلط جلوز علم الشجرة العبدية الكلمية ... ولها د بالمستسول جي فكتبع بإيرانيها طئ بأول يصبور البوح

فرآن المطول د ويوايا الأم لي الكلاحا ثلبه في الإسبوم الألى . ر وهوالكس مة يتغسفته ود ومسمد وعادد ليطلق كن فولا 4 وفي بقيمه من بالناء **فقتا أن أوابه طبيخ النسوب في** طهالج الكري واعام دوغها النحل ... الرمقطر أغنيل الطرفاته وروابهبذا وضو الوعائج على البياس المصنصدة ورثيكا أل سال الرحان البيب واللائرس ألنى إنسن النيليا أبسوا القراب و وطن طول الطرق ملسب 🍑 يتول سياده المستخط ز 🖪 ان سيجا أن ليبد عدة البرلليونيلون الله المركز الشبه على الناس .. و الأن معارن ونهجه لاحياء الرائى ببنهو ا

وطن النص شابلاني . . واري فنال ليهان بن المند وللمايغ وللورى للوال دو الزوالة المنطرة المسيدام والكؤرون المحروطية مستبيا ورماطي

المحابة البسور بالحرام ال والخاصلا ملاملان الإنزلاء عابي ساختا البلاح الإرائب بلي البلاجيج در بسن المتحو يتعطين والسيا وحيابيات تطبعم بكرغون النجتم سرر بهالمهاب والمبابدة بلا المستعب عبر الجرال الما ا بور اگرات کی علی راب در و نب البع الربعة بني أن التي بأن البين . به مو ماني « يالا أماً والمبت و الت مَعَيِّةً القَوْمِ (مُنَا مَا يَحِيلُ فِي الْمُعْمِدِينِينَ). کا محرات صارح انہیںوں اُلعی آر ہیں۔ ہ على أله المولى هنين وم المأ الرز لابط المواصلاتية المؤسسية و عويما مكن في الشن في السي أيهبندا المقردع الشعودات القرطيين والقرطان الكال أوامه فالها محالفين والأواران Page 2014 بلغماء أن المواد على المهابي فالراز التهايز به الرازية الرازية به أن أيك و 19 يك الرا الإيراق الشيرانيا ويبيا أراطيها يابغوا أبيا بالساريود يابوه والتحد وواحي المتناسو التعوراء وأرشع طوط الأصاغ الرقرب اوري والمداعو تارا الدامراء ها والطلوط التبليزيواء فلا مستهيز الإراميق الهاوي الهايي من أشران أوبي سداميا أأ الله كالمنبع الروال بم منهستها على ابن السنة ميراند منذ بن مول م والمعاملة كل

الملافي فوالقنصورات وبأبأ أريبهم أأمي المنحربا وتعيني بريدي وتراشه وحديه الرفونيدس Great and they be been as a لسدائر داروعكا في تحسسر أبطالا كالدي عن عناظ المنطو الهريط براي August 4 was التعادلة الأولى بداواءا اللل عدر

لايداويخ الثاني الباسيسيسين المحايرين كاناه يعمانان المرجاء للرحي

الن ومشيخ لل و الل المراه الرحسير (د ، د اجالهم في 1941 ال جيالبرديد، جهو ويفاوية البلول ل، وينسبه طرائحكم البرطلان بذائبه وخروجه فلن أوااب المبترو الشرف بالروق الرق فيعاربون عن دانته ريسلوه الغيابط الجشون ن في عكرلة المصولان ب ليبيكا الصرانة -

فيل غرط في الل هذا الأ الوجون والتناجلون لالقرائلان الأ حدة الموري في يعزن الحراة برحات general with Library of the general the transfer Park Park and the والمتغرض واطبائها ة ونداية مراءة فعيده من سراء إلى الشيط الكيني و م

صبة في أدائد الوالدين في الكيبالي الماط وللموة لواغ ألور أو ويجيد المشوام الدامي معاديمي ما يؤري العرباورة فعام يلها لجمالة وطلبيسهاما والمحج الراب بحرج أماء أفلانهم مرقان أالطبهبه القرمي المرجلاني المالتيسيون ه الهي الرسيدة لما مستقد ولائيكاه من العوالي من يقول الطهيع عمالة يسفي الم المعطام كالأبار المجابة وتفاي المطا والوراوال بدرادك المارو الاستول اقداعاتها وداجي الرقسيسم سداح ربا الانفال فشبوكن فرانفاؤهم المييباهواي الحائور خاآب 1 من أن السبيب أدابان من فرسيم در ودن ما الهيمة اليسمة. المدافرة المحاملة الفي منازعه لدامل سنسلف النوات المؤاطرة الأن فأقال عواهم عمرا سنعساء 海绵山田 医多丁氏试验 计正线设置 医动物 والمناهبين الرشور ومواويها برازية مدينته لغم والكر فليبية وأغرب رية والجراؤهان الخرامية والموسية البركين ليحاجد وموديقه أتداد الراحوق برأنا ام يقول د ولنه علم بن عسب. ومراواه ووورو الغاير الخال سے صلی ایاں کار وقت ہے اور ا وبالمواق ومواكوهم أنها بما تهاجم النبة الكريهان والأعتري الباواء ان أردام الكعالية الهاحمالية ووبيب A Section of the Section الوا األؤاله والتقيد الشيديد ولتراوي الوافك ويها الرن اكر الكاولاج دائم

البرا والح روازة والحي جيب مطول دوا

الأبراي ورعة فلولؤ فالمحميليل ال

الريخورة أأد مريد والراودكي معي الطوارم

يحودون والمستنان والوصيحارموا الأوراقي وا

ومهجومه والأرازية والمستحسوة

ور اوادر افراء كالمراة والعالميما

ريوا المراري فأنا المتنك المجالة التي

أوساد المحام ووأه والمطاه أبابري

عري درزق ودرسي 🖦 اير 14 م

manager at the second second

Carlo Carlo Control And Carlo Control

المام والمراف عالية كالمليو أبليا إراية فسيمه والإسد المحادثة للون للمنطلهم والأحارق الأؤرونية فالهائني العهافة الطهومينية الهمراني كالرياز أوالرمارة كإوأ المحمار انها هويه 7سته و در اختر د گاهر والمهورة والمراجع والمستوان

حصورة أراه لهجا فالحاك كالم عطولها فيعاد والمصحبات والمرافي في أأواد بالمواطنين والعهاي الباري الأمعادي فالد Court of any are and great to be الأحصر الأراب المراب ولواية وأني تنبعا يا احريا الأحام

With Participal and acting as a المعينية والمستركية والمشافر مسوك inter merten fier eine eine Wirmer

أجراء الأنبية كأني فيوريه فيصبيها ولاتوكى متوره المسجورة أوالوادح امي لاسقه افرا مان عجه الأنتب وأأب وأحجاني الدوائل والعصور والمأا التساء الراجيط وكرفون المسمول الأموا

اسم اسط بالعلى الماد اكثر بالأسد العدة والرابعي المسلامة تجيو يرمه بالتقوق المدارية



عوافوج مسوال الأعراج مجور المركبة عطيمة ولان الرابيسية الرا اقتحلول الربوميع أني لسكاء عيبا ورائي فأناه من والعبدو الزرج الأخلاف والمنطعونة الرياقو وجابها ووا والرواسط للطائ أساليا والملاة مسي المال وطيران أو احانها ولاستمالو سادد Control Cole ford secret hills المطو الأواعدون والمراورة والجابدات فبحقة فتن وارتحوا ووزواه والمارسون

المعاوية والمنطوعة والمال المجروي

الواءة بالجيد الأبني عي الألو بينزيوامك

أجور الماق فأعابره لأكو هيبها تروسة

هم 🦈 ن تاؤان له گيا آمياي الهري

أماء المودرة جي التعرفطر الكوسينور و

وللدلاية والأرثة يسكانيساه الأوافاقة معه أأ

الفارخ للمحادة للطور أطوار أمواهي ييسموطور

والساوة والخلال التهين الطباسين

المراجع المراجة والخييسون

الوائمتان العاملة والإشبرة عن البكوا جيم

المراث والأدبيبية الكاجوان الوقين توجعان

أنستنا للبراق كرافا الإضماءوم

الاواد والمحاجكة والمناسطة والإيواركم

وأهديها لقاأتني بول المباية فيعروه في

وأحادد والمأجه والعبهرة البرقيل

16جاري) حدوليا جان الأما تحيان

أهدا فالدائمة أبين يدال يحاق الي مرازعينا

مهايرة برسفه واحي منقط وواأتيام

والالتناء والماله متاكرة مرهم والأغضيارم

وك معط والرائة والمشابع بينية والرين

ومال اللي مسترقي الثلاية فأنا وبالمهمية

فلأدران سم وبها توراه كرابورها و

الأن أمن عصيموه أمل بالمهير بوال

بالغدالل والإستحقاء ووالليبه والن

الأصحط ماهم الرصيداني وإبساء البري

ما على اخذ المحل ديم و والحرج

عن والمنة أن يجابن لمالها البنو متواده

الل كن المراضي في الله السبه في ال

جينة وقد المراجز ويراجيون والوالد اجي

an mark tower and the govern

ومعاهموا كالكي في فترسي والإنجار

البخوال ألجان مأفو والي بويورسه

فواعلى بكداه عبرو الدلاؤ عبرلدال

هن ابية فيث مربية دد العزم

احاجاتها للسهب السطري ساليون

محاوية القلوطوات الي محفولا الكولان

المعانوس انسيم البال الدن حدي والقبل فارته سمى السيفعدل الأسوح اللغوراء أواله اسماأ مولا بؤازهموايية المنافية المالم عن وزه التخديون ال جلب داا " به ر وَارْجُو بِمَدَ فَكُنَّهُ أَ لِنَا فُرِقٍ. لَدُسِيعُ أربثا الصحيح الشرف حصيسين

الم مدمنطي القريبية وعن المدايد ا و الله المنظام المنظام الأوسساء الرفرون أو الماطلة عبلا للهري و بخجا بؤبش أقلعته والمرجية وازان حانا بولى ببحيد القوي اللي ويعا نبير ليتوله البلية الداري واليرجان للبهة المتودم بد واستقر الراق بسال والباير كتافيلها الجاسي كل توفيق أن يطرب لأمة في المدون ألس وطرو الر طفانا بخلاف) والراز بماليين الأولأ وحداج وإلازك جزن طبيبور حضيها و بوزيدة بيارها بالمهمان عي الأمرقة العن على الرأبية متهدءلا المسأورة لهلستا يا وحمل البلد الأوربة ميحوراء

ا ولم زمرة في جملا المدامة في وراحة تفجير الموسدين فوادي شرهر والمها اللها فالمحاجي كجاءه فقاعهم فعر عبعان HARMER ETA WARE الوحدان فاجبته والدران أنبي كنسج المهب كبانة العربى والرحقي طبيبوق الغزيء فنف يحوص المحري وتبريها الكله لها خصولة المتسكات الوجراءالة إله افتلاء، في الريطان الرئييي بالمنصية الهدام فالكاب بيوجة ياييزي الدائزور مجند سول مجاط البوليد ا والرجور أن أوي الدور المحصول إن جبيعية ل سفرت ما الجروب بي ؤريي وأأبية منحور الجيجة الجوالو المبينوني أقاطاته ومدواق لحيل الأدا فيكنبه الدوالد الأدمان المهر بالتؤر مطاوحات ريزرة A low to be to get تتججيج ودوع ما يجول إلى فللمجو ومحفلاتهن فيقيدن وويدر والأهأ كالركافيم أجراسيات سوارات بمورمات المعطوب بالملقها الراواتية الإواداء المعاوم أواعفر منها فالمساوي من أواجرو في الرائبة الهدمية طاعرة بوديها إدم الأن الكولتين فأأو الفاحلها الجي ايتداؤا إذارتها الدريةين جيبة يترازية ويصور

البرادا فره النحير النة والعما

ng an a price in the same

الا للزامة فللبية أأثن غرولا مردان أبو

كمراغ من لوكو البنتمور العاشمان

آنلة بالإيضا الكوني

الابتعاد ساحي داود

تعبية طبية يرويها

بكر يعلن ما جا، في هذا الدال

كرك واهن براها المجار الرومر

الهجور والمدراة مافاتين ميم فعوات يريوس

المساميق في فرهدي الوسفيريرة

man appear for the till and a section of

ويماق فتعروش بدوائما كالمناو الله اللهام كالمسرح عني عملا تحبث عليها

عن فاعل: التوقية القراب واقط المعرارين.

سودي المحمولة في الإبريونة برسيوا

فكورد كتميمو لوبادة الهروه أرالو مبة

والمج لوامل طئ لشطاره أز يمنه اسري

الرفيعي آن لقرن المقيول الإرلي

للامق مايا الاورج في الألاق مين

لألبحلي ألكرف والأرائيسيم إلى وتبلت

المأجي الزفاء وزيأمية أي تطبيبين

الفائي ليموسج الكافي بهليك أثياه و

جويد التي في في المستوم على المستان

الكائم واطاله حاواي حواية الي عم سيورات

الزاءتها وأن لب سنوان لا يحيونانول

الونسيون أبر بالجوائجة وزاح طيبينية

الوستون أزمرنا أبراقي ويسيسكونان

الدياد من مرازداتم بيه في يكاملاً وتواني

الدغم أحص حربه ببيريا ل الأدوال

جن دائل علاة التعلب والبلية وبي

الركاب الن الأرامواما فارتر انتهاه

الماء البه مريط التواكد ولأوروا

تنشاء المقرابق الوزاية عرجوره

المناحة وأأ البسع لووانه عريم عربر

المرضيج فكور لأنزيث مزبلا جبيدن

कार का रिक्र करेंगा स्वतान

الوالموالة التموي موهاهم البريية من الواعاة

وأزردنا الدي بليت مه ق بنايوا

هي الدراوق الإنسار من ديدم الدوية

التجيل الهوال وبها وهان والهاد

يتوافر أفقاق والأناكميس فيءاس الدبائر

وتحطاح أبراهمن وماييس الجامان

وحبي وهبأن وسلو ائي مديريا سرح

المُدُودِ فِي الرَّامُ الدِينَ عَلَمُ الْطُرِيلِ الْمُثَالِينَ

مناهلة فاجي الإر وانتقل ومميواره

<mark>قوا</mark> اللح دالة علام يعيان في ماعد الرحاب <u>سيان</u>

الأمروق المارة .

وتحا وكي دوية الها اللعواج والمستملة

شينوي ماريا بالوالة الرياد وسيران

للبيا يا جزاج الرامي

جديد والصورة للأعمة عليزان

الرباقص هد سكن وو

السبيبة اطلعت عن مفالسربالواللي بشريعوه الى مستسبيريه

الجبهودية م سلويغ ٢٨ بنياير و كلون النكي) مصنع ١٩٦١.

والى الأشكرام على نهزيانكوالطبية بطبوهن سالرجو الزاوضح

المتماعية الراجيية البيوا

الله يحاصرا العرار والحراج براء

مسام داملي طارا فالراب والإمراب

ig begritte gerite geit.

همانوا حديدين بعدير يران

سعطى ليواط البطاعة أأوان

بالمستوين فولولوا الزراهم أأراءون والوالق

الهوقة المحيلوة بالتقارية بالمديون مايا

معمومت خالية بن الإيان جيرت

ومالو الهارة فالأره للموري والد

- ghite gh i خنافا المار الدحيامان فاكتب معاليك الأنوارة وما وغو هها اود أأدنا أخبو طبك القاصطونو عي بعر الروع لطة عن أيضاء القرابية على الرو بن لجالي طي منجلت البركير الأجانين امن الهنون عقيع العابط وهلي منع الاللول مالانتيال يرو ستكرفه مما وسيلون على ورفيسي التباكل البليه البر لرابد مهيد حمل مما على مطية سأ يعكن أهيد ل ولاينا الصفير الراافية واليرا

Appendix of the Page 188 of The

Same of the second second

والوقاطة مرحماء أيمر وكارز أفاجر القوالة الأنعي جود بالعطاويها

المرتب فالأقليل فيون الهوائي أ

أأ ومعاملون إحواجه كويرة يستد والطارقان البين المقيماني وسناؤنون

A James & NE Mark Pro-

المطامع فمراك براهيو فمريد

الاستطار ويواري والمساور والمساور

الوقة في كلي تبلك وليابث أيران

Supplied to the first of the con-

العاملة العديثية فالإصداقية والطبيب

فالهج لوحدونها برواني ضيرياها

المحجر حشام بهم يتمرزا الزا

الشبيع فهند الي لابسة بن يازيها راد

والكاري الرحدان أألون فيوه يدايي

الطل کھو کی سجو را دیتا جنن کروانی

الوالية فِعَيْنُ وَمِنْ السَّامِرُ اللَّهِ عَالَمُ إِنَّا

ومواللا الإطار طايكت ايمهاني

ويعيده ووالقنو تابي وهاولهم

المنزية فالترزو فالدنه تسفع سرا

الوراج أأراح روزالي فليلافك

مرا الرحة فعاني العورة الصليق

أخزأك أداق واجه المبيدة ولرايد

المرورة وأحلى البنقار فالما الدرر

عي معطمه المائو آي السميسي

الأجمكن فراعت النبيلان موبوء

وأطل فرد دانيو في وهواي د

and the second section is a second

فالما فيراسم لأنظرات لأبني بونتهت

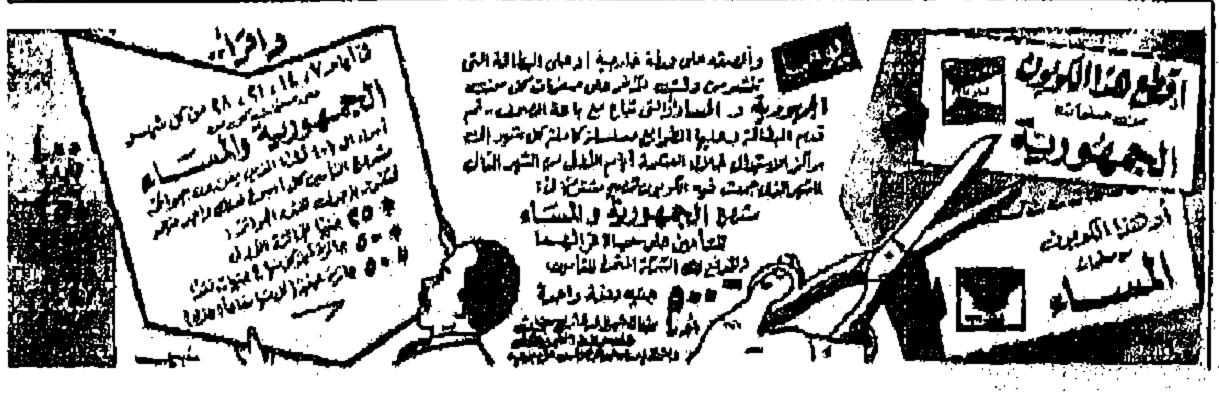
10 m 200 15 18 48 48 14

المغلو عطيوني والبيعية

This is that with all that

State 📠 da 🔾 da t





الصفحة الخامسة من «الجمهورية» في يوم في يوم٤ فبراير ١٩٦١

بقلم : سامی داود

- شهید «سرسنا» أول ضحیة لحادث دنشوای.،

- ماذا قال سکرتیر لینین فی کتاب «دمار مصر»؟

- الكتاب الذي يقول إن أهل دنشواي استسلموا يجب أن يحرق

ونشورای نقطهٔ (التعمول فی میکرند) میکرد مرکز التعمول فی التعمول ف



سامي داود

على هذه الصفحة، أنشر بكل إعتزاز، الرد الذى تفضل به الأستاذ الدكتور محمد متولى، محافظ المنوفية، على ما تضمنه مقالى فى الأسبوع الماضى: «مع الأيام» وأعتقد أن أستاذنا الجامعي ومحافظنا، قد التمس لى العذر في نفسه، على كل ما تضمنه مقالى من ملاحظات.

فالذى يقرأ رد سيادته. ويقرأ مقالى السابق، ويقرأ حديث سيادته المنشور فى عدد ٢٣ يناير من الأهرام، لابد أن يخرج بنتيجة واحدة، هى أن ما تضمنه رد سيادته يتفق مع ما تضمنه مقالى فى كل كلمة. ويختلف فى الوقت نفسه مع ما نسب إليه فى حديثه المنشور فى الأهرام. بل يكاد ينفى ما تضمنه ذلك الحديث، مما كان موضع ملاحظاتى.

● «ونستأذن القارئ الكريم فى أن ننشر هنا من هذا المقال الجزء الخاص بدنشواى فقط .. كما فعلنا فى المقال السابق للأستاذ سامى داود»

• يقول الأستاذ سامى داود:

بقيت الملاحظة الثالثة. الخاصة بتصحيح تاريخ دنشواى . وقد انصبت ملاحظتى هنا أيضا على نقطة واحدة وردت فى حديث الدكتور المحافظ تحت عنوان «الحقيقة التى غابت» . وفيها يقول سيادته . أن حقيقة المأساة لم يذكرها التاريخ . لم يذكر أن الجنديين قتلا بأيدى أبناء القرية عندما وجدوا أجران القمح وقد تحولت إلى شعلة من

^{*} في يوم ۲۸ يناير ۱۹٦۱

النيران.. والغريب. هذا كلام سيادة المحافظ- أن كتب التاريخ تقول أن الجنديين أصيبا بضربة شمس قاتلة وهذه الصورة تصم شعبنا بالضعف والتخاذل.

وأنا أعتقد أنى وفيت هذا الكلام حقه فى الاسبوع الماضى.. وأعتقد أن سيادة المحافظ يوافقنى أيضا فى قرارة نفسه على كل ما قلت وأن هذا هو السبب فى أن رد سيادته المنشور اليوم لم يذهب إلى ما ذهب إليه فى حديثه من أن واجبنا اليوم أن نظهر حقيقة خفيت، هى أن الجنديين قد قتلا بأيدى أبناء القرية **.. فقد اكتفى سيادته فى رده بالقول إنه يريد أن يلغى من كتب التاريخ التى يقرؤها أبناؤنا «الفكرة التى كان الدفاع عن أبطال دنشواى يرددها أثناء المحاكمة لكى يخلصهم من حبل المشنقة والتى تظهرهم بمظهر المسالم الذى لم يلعب دورا إيجابيا فى موت الإنجليزيين اللذين ماتا فى الميدان..

أحب أولا أن أذكر أنى أعرف أن توجيها قد صدر من السيد كمال الدين حسين إلى المحافظين بوصفه وزيرا للحكم المحلى، بأن يعملوا على تعميق بطولة أبناء دنشواى في أنفس المواطنين واظهار الدور الايجابي الذي قاموا به في صد عدوان الإنجليز على قريتهم.

وأنا وإن كنت لا أعرف ما هى هذه الكتب التى صورت أبناء دنشواى بصورة المستسلم أو الوادع لأنى أعتقد أن مثل هذه الكتب إن وجدت لما استحقت غير الحرق. لأنه ما من كتاب تاريخ محترم، ولا مرجع علمى، ولا كلمة واحدة من كلمات زعيمنا الوطنى مصطفى كامل «تضمنت وصفا لأبناء دنشواى وأبطالها بالاستسلام».

^{**} جندى بريطاني واحد فقط هو الذي توفي في حادثة دنشواي.. وكانت وفاته بسبب ضربة شمس.

لقد وصفتهم كتب التاريخ ومراجعه جميعا بأنهم أبناء قرية اعتدى عليها ضباط، إنجليز فقاوموا عدوانهم بكل بسالة، وبما استطاعوا المقاومة به من طوب وعصى وأسلحة بدائية.. وأنهم لم يستسلموا لحظة واحدة.. حتى حمت سلطان الأمن بعض الضباط وهرب إثنان منهم جرحى.. من بينهم ذلك الذى خر صريعا على بعد ثمانية كيلومترات . فى قول . وخمسة فى قول آخر – بقرية سرسنا .. إحدى قرى المنوفية .

فإن كان هناك من مؤلفى الكتب المدرسية من أخطأ فوصف أبطال دنشواى بالوداعة، أو المسالمة أو الانحناء أمام عدوان الإنجليز، فوزر هذا يقع على هؤلاء المؤلفين وهم ليسوا قطعا من طبقة المؤرخين كما يقع على الجهات التي أقرت مؤلفاتهم أو طبعتها أو وزعتها على التلاميذ، ومن الحق عندئد، أن يأمر السيد كمال الدين حسين بتصحيح هذه الكتب وأن يوجه المحافظين إلى محو أى فكرة خاطئة تكون قد رسبت في أذهان المواطنين عن أبطال دنشواى ومن حقنا نحن. بل من واجبنا أن نحرق هذه الكتب حرقا. فهي ليست كتبا خليقة بالبقاء..

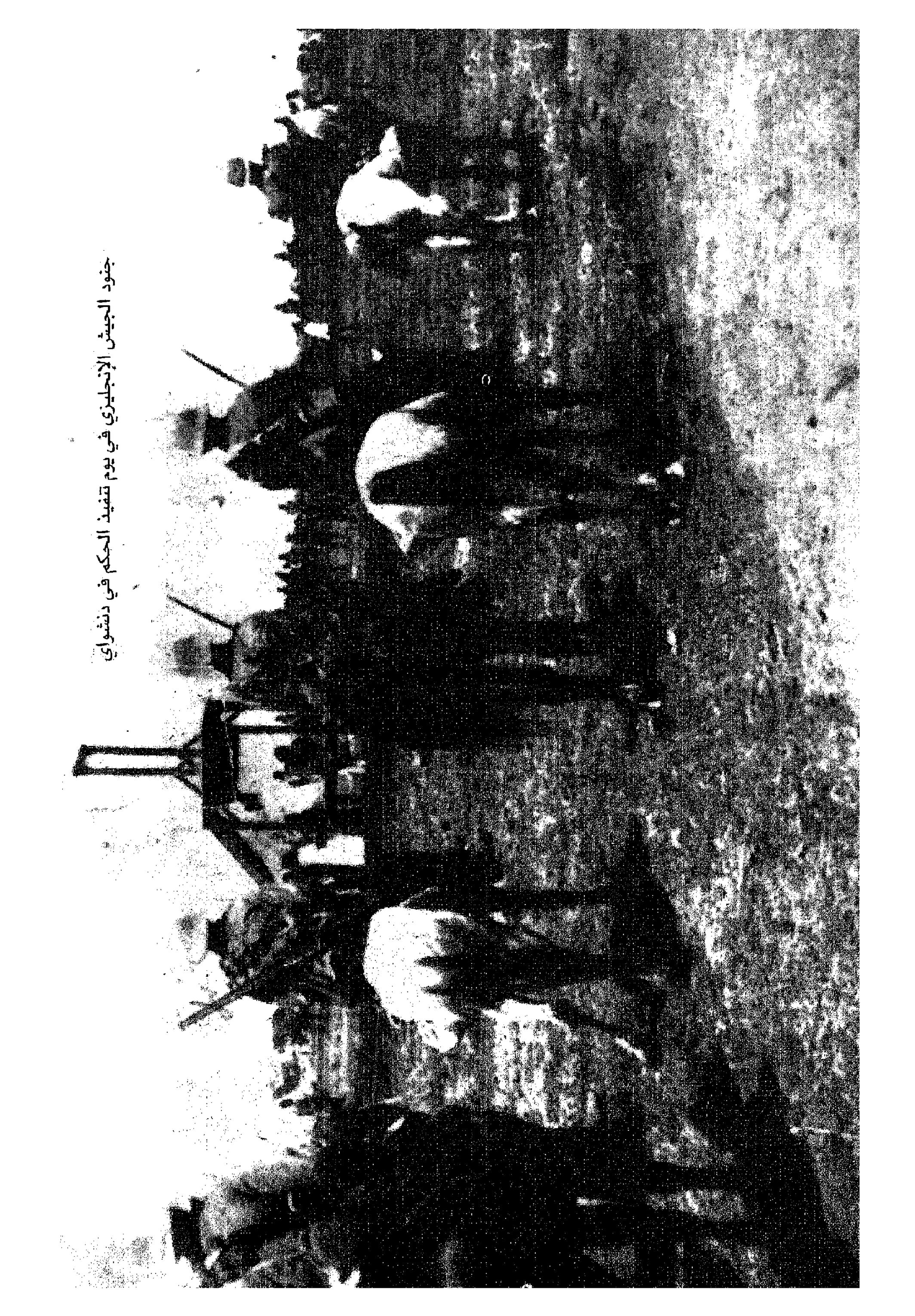
ولكن فرق بين إبراز الدور الإيجابي لأبطال دنشواي في مقاومة العدوان على قريتهم.. وبين ما اتجه إليه سيادة المحافظ في حديثه من نسبة موت الضابط البريطاني وهو ضابط واحد لا إثنان كما ورد في حديث الدكتور المحافظ وفي رده، أقول أن هناك فرقا بين إبراز الدور الإيجابي لأبطال دنشواي وبين الزعم بأن هذا الضابط قد قتل بأيديهم مجافين بذلك وقائع التاريخ الثابتة التي لا مصلحة لنا في إخفائها ولكن المصلحة كل المصلحة في إبرازها. فقد كان موت هذا الضابط

بأيدى أبطال دنشواى يمكن أن يكون مبررا لأعمال الإنتقام الوحشية التى ارتكبها كرومر فى دنشواى.. مبررا لهذه الأعمال من وجهة نظر الإنجليز لا من وجهة نظرنا نحن بالطبع.. ولكن الضربة التى أصابت سمعة الحكم البريطانى فى صميمه، أمام العالم وأمام الشعب البريطانى نفسه، والتى أدت إلى سحب كرومر من مصر وإلى دمغ بريطانيا بالنذالة، ووصم حكمها بالعار.. هى أنها شنقت أربعة رجال انتقاما لضابط بريطانى جبان، ظل يلهث فى الشمس المحرقة من دنشواى إلى سرسنا.. حتى سقط صريعا بضربة شمس!

فى عام ١٩١٠، أى بعد حادثة دنشواى بأربعة أعوام، صدر فى انجلترا كتاب بعنوان «دمار مصر» للمؤرخ تيودور رتشين، وهو ألمانى، نزح إلى انجلترا أواخر القرن الماضى واتخذها وطنا له.. ثم غادرها بعد ذلك إلى روسيا، بعد ثورتها واتخذه لينين سكرتيرا له..

يقول المؤرخ رتشين بعد أن ذكر تفاصيل حادثة دنشواى وأشاد ببسالة أبطال القرية فى مواجهتهم للضباط المسلحين وليس معهم غير العصى.. وكيف أنهم أصابوا رأس ضابط وكسروا ذراع آخر.. وبعد أن أورد تفاصيل المحاكمة وشهادة الطبيب الشرعى البريطانى الدكتور نولان.. يقول المؤرخ.. «ينبغى أن نلاحظ أن إدانة الأربعة الذين أعدموا قد حكم بها على الرغم مما قرره الدكتور نولان من أن السبب المباشر لموت الكابت بل كان هو ضربة الشمس، ليس الجرح الذى حدث برأسه نتيجة لضربات عنيفة بآلة غليظة..».

ثم يقول «ولقد بلغ من جراءة المستر فندلى الذى كان وقتئذ وكيل المعتمد البريطانى والقنصل العام، أن قال عن المحاكمة أنها محاكمة روعيت فيها الكرامة والتقيد الشديد بالقانون، فلم يكن فيها أدنى أثر



للانزعاج، أو التشفى أو الانتقام».

وبعد أن يسخر أمر السخرية بالحكم البريطانى ونزاهته وعدله المزعومين، أورد حادثتين شديدتى الشبه بحادثة دنشواى .. وقعتا فى مصر أيضا، ليدلل على نذالة الحكم البريطانى وضعته وبربريته.

الحالة الأولى. وأنا أنقل هنا كلام المؤرخ الالمانى «أن ضابطين إنجليزيين كانا يصطادان قريبا من الأهرام بجوار قرية كفره.. فأصابا عرضا . طفلا صغيرا، فنشب بعد ذلك عراك بينه ما وبين أبى الطفل.. وانطلقت بندقية أحد الضابطين فقتلت الفلاح التعس.. فاحتشد الناس وهجموا على الضابطين.. ومع أن الضابطين قد ارتكبا فاحتشد القتل فإنهما لم يؤخذا بجريمتهما وأحيل الذين هجموا عليهما إلى محكمة مخصوصة فحكم على اثنى عشر منهم بالجلد على مرأى من بنى قريتهم، ثم أودعوا السجن مع الأشغال الشاقة».

ويمضى المؤرخ الالمانى فيقول «ذلك مظهر العدل الإنجليزى الغريب.. يزيد فى غرابته أنه قبل ذلك بيومين كان طبيب إيطالى يصطاد فى حقل قمح بشبرا، فهجم عليه الفلاحون، ونازعوه بندقيته، فانطلقت رصاصة وقتلت الطبيب.. ومع ذلك ففى هذه المرة برئت ساحة الفلاحين».

ثم يمضى فى مقارنته فيقول «غنى عن البيان أن العدل لم يراع فى هذه القضايا الثبلاث، وأن التعصب للموظفين الإنجليز، والسيادة الإنجليزية كان الغالب فى قضيتى دنشواى وكفره».

هذا هو التاريخ، ينطق به مؤرخ أوروبى.. يثبت للمصريين سواء فى دنشواى، أو كفره، أو شبرا بسالتهم فى الذود عن حياضهم ومقاومة



جلد الأبرياء في دنشواي

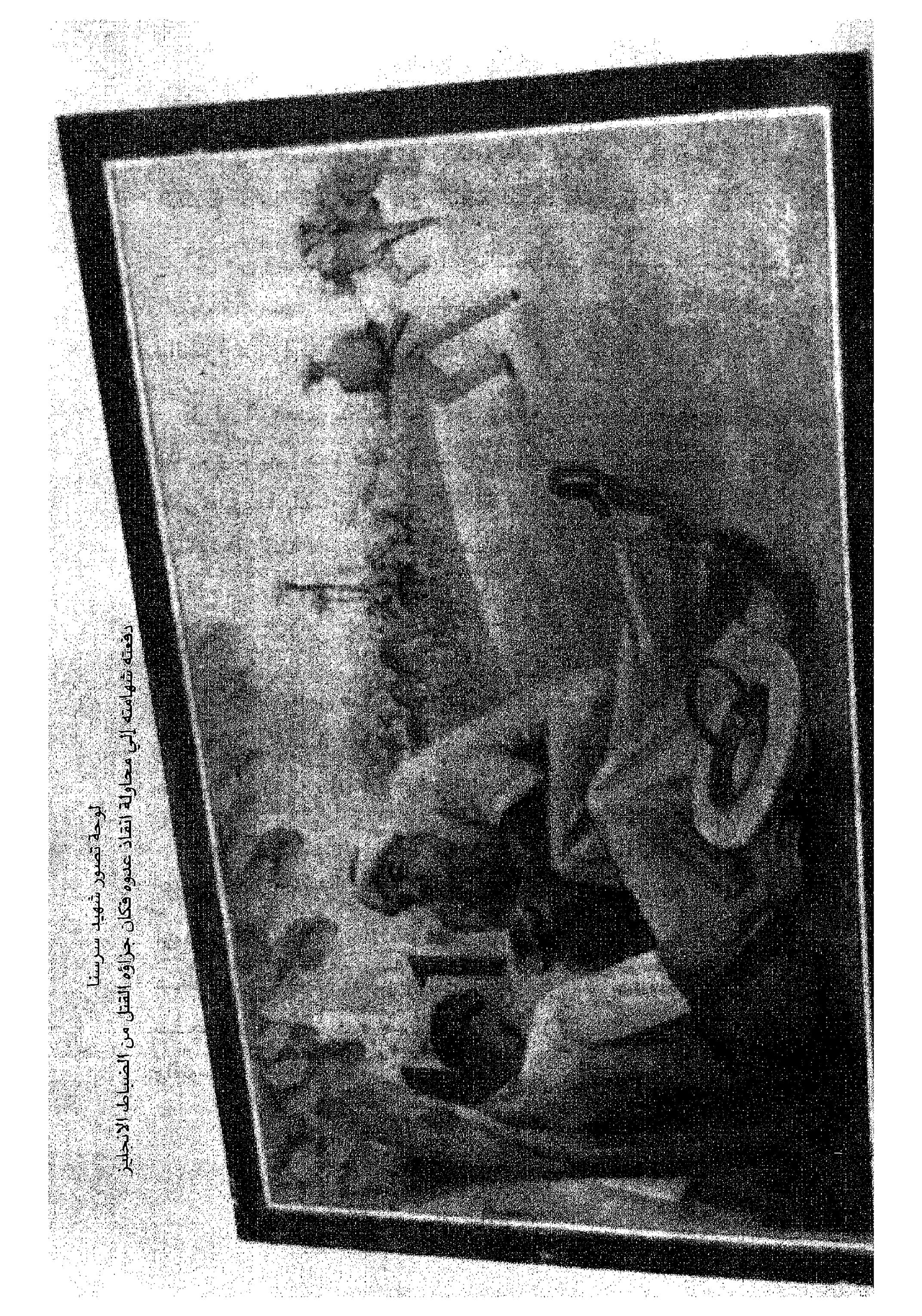
العدوان.. ويثبت على الحكم البريطاني نذالته وخروجه على قواعد العدل والشرف.. ومن أقوى أسانيده في ذلك.. سقوط الضابط الانجليزي في حادثة دنشواي ـ نتيجة لضربة شمس!

فهل نفرط في كل هذا؟١

ومؤرخ تاريخنا القومى «الرافعى» الذى يرى أن حادثة دنشواى، كانت نقطة التحول فى تطور الحركة الوطنية وفى مركز الإحتلال الإنجليزى.. «فهى نهاية عهد كان الإحتلال متمتعا فيه بالإستقرار والطمأنينة، وبداية مرحلة جديدة من مراحل الجهاد القومى عم فيها الشعور الوطنى جميع أنحاء الوطن»..

هل تضمن تأريخه لدنشواى كلمة واحدة عن وداعة أو استسلام أو تخاذل أبطالها وأبنائها..؟!

لقد ذكر فى بدء روايته للحالة كيف أن الشيخ الطاعن فى السن البالغ من العمر ٧٥ عاما - محمد محفوظ «وهو أول من حكمت المحكمة المخصوصة عليها بالإعدام » قد انقض، هو وشحاتة عبدالنبى على أول ضابط أطلق العيار فأصاب «أم محمد زوجة عبد النبى المؤذن» كما أصاب الجرن . انقضا على الضابط المسلح، وتجاذبا واياه بندقيته ودخلا معه فى عراك عنيف، حتى أقبل الرجال والنسوة والأطفال هائجين صائحين .. وحملوا على الضابط بالطوب والعصى الغليظة وأثخنوا من لحقوا بهم ضربا فأصيب الماجور كوفين قومندان الكتيبة بكسر فى ذراعه، وجرح الملازمان سميث ويك وبورتر وأصيب الكابتن بول إصابة شديدة فى رأسه .. وأخذ هو والطبيب البيطرى الإنجليزى يعدوان حتى قطعا نحو ثمانية كيلو مترات فى حمارة القيظ، فلم يكد الكابتن بول يصل إلى باب سوق «سرسنا» حتى سقط من



الإعياء ومات بعد ذلك متأثرا من ضربة الشمس أما زميله الطبيب البيطرى.. فلما رآه سقط تركه وأخد يعدو حتى وصل إلى معسكر الكتيبة بناحية كمشوش على ضفة الترعة الباجورية».

أين من وصف أهل دنشواى بالتخاذل والإستسلام. لقد رأى الضباط منهم الرعب في رابعة النهار. حتى أخذ الناجى منهم والجرح في رأسه عدو ثمانية كيلو مترات إلى أن يسقط صريعا.

بل أن الرافعى يذكر قصة أخرى.. هى قصة شهد سرسنا.. الفلاح المصرى سيد أحمد سعيد الذى وجد الضابط البريطانى الجريح وقد خر صريعا يلهث بأنفاسه فقدم إليه قدحا من الماء.. فلما جاءت الجنود الراكبة من معسكر الكتيبة لانقاذ هذا الضابط ظنت أن هذا الفلاح من بين ضاربيه فهشموا رأسه ببنادقهم حتى مات بين أيديهم.. ولم يحاكم أحد من قتلته.

ومصطفى كامل فى باريس ولندن لم يكن يكذب على العالم بقوله إن الإستعمار الجبان قد شنق أربعة من المصريين انتقاما لضابط أجبن منه جرى ثمانية كيلو مترات وخر صريعا بضربة شمس.

إن تاريخ دنشواى.. تاريخ حافل.. لأنه كان نقطة تحول فعلية وكانت نتائجه عظيمة الأثر فى حياتنا فلنحاول أن نوصله إلى أبنائنا كما هو.. أن نأخذه من مراجع المؤرخ المحترم.. مصريا كان أو أجنبيا.. ولن نجد هناك حرفا واحدا يصم أبناء دنشواى أو أبطالها بالاستسلام.. ولكننا سنجد فصولا كاملة تدين الحكم البريطانى بالبربرية والنذالة والتوحش..

أعتقد أن هذا هو مفاد التوجيه الصادر من السيد كمال الدين حسين والذى نشرته بعض الصحف فى الأسبوع الماضى.. وأنه أيضا مفاد ما ذهب إليه أستاذنا المحافظ فى رده المنشور إلى جانب هذا الكلام***.

*** كان سامى داود فى هذا المقال يعقب على رد جاء إليه من الدكتور محمد متولى محافظ المنوفية، تعقيبا على مقاله الذى نشره فى ٢٨ يناير ١٩٦١ وتتاول فيه عدة نقاط، ولكننا مرة اخرى نورد هنا فقط الجزء الذى تناول فيه دنشواى والذى يقول فيه محافظ المنوفية فى ذلك الوقت:

رد محافظ المنوفية

التاريخ لا يستقى من سجلات المحاكم!

الأستاذ سامى داود تحية طيبة . وبعد قد اطلعت على مقالكم الذى نشرتموه في صحيفة «الجمهورية» بتاريخ ٢ ٨ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦١ بعنوان «مع الأيام».

وإني إذ أشكركم على تمنياتكم الطيبة بالتوفيق . أرجو أن أوضح لكم بعض ما جاء في هذا المقال.

ثالثاً: تاريخنا القومى:

تعلمون سيادتكم أن وطننا قد مرت به فترات عصيبة، كان فيها ميدانا للصراع بين قوى المستعمر الغاشم وقوى الحق المؤمنة التى تطالب بالحرية وتتشبث بالحياة الكريمة، وكان نتيجة لهذا الصراع سقوط عدد كبير من المواطنين في ميدان الشرف نذكرهم دائما بالفخر والإعزاز ومن هؤلاء الأبطال شهداء دنشواى،

وفى الوقت الذى تمجد فيه كتب التاريخ التى يقرؤها أبناؤنا مختلف البطولات التى أيقظت فى شعبنا وعى الوقوف فى وجه الإنجليز والتحرر من سيطرتهم، تبين لى أن هذه الكتب لا تعطى أبطال دنشواى القدر الذى يستحقونه من الإشادة والتمجيد بوقفتهم ضد الإنجليز فى هذا الوقت المبكر من جهادنا ضدهم، مكتفية بترديد الفكرة التى كان الدفاع عن هؤلاء الأبطال يرددها أثناء المحاكمة لكى يخلصهم من حبل المشنقة والتى تظهرهم بمظهر المسالم الذى لم يلعب دورا ايجابيا فى موت الانجليزيين اللذين ماتا فى الميدان.***

وقد عز على كمعلم قضيت أغلب حياتى فى محيط الطلاب ألا توضح لأبنائنا فى البلاد عامة وفى المنوفية خاصة حقيقة الموقف الذى وقفه آباؤنا فى دنشواى يوم أن إعتدى الإنجليز على قريتهم وحولوا أجران القمح فيها إلى شعلة من النيران، والدور الإيجابى الذى قاموا به حتى يحق لهم أن يفخروا بما فعل آباؤهم وأن يعتزوا بهم كطليعة مجاهدة فى سبيل التحرير.

ولم أشأ أن أقف عند الحد الذي وقفت عنده الكتب التي يتداولها أبناؤنا في ترديد ما قاله الدفاع عن أبطال دنشواي في المحكمة،

ورايت أن نضيف إلى هذه الصفحة من تاريخنا القومى الصورة الحقيقة للموقف الذى وقفه أهلنا، ولم أجد ضرورة ما إلى استقاء هذا التاريخ من سجلات المحاكم لأن التاريخ لا يستقى من تلك السجلات خصوصا إذا كان حيا، بيننا في دنشواي.

هذا ما رأيته لكي يعرف النشأ هي بلادنا مواقف البطولة التي وقفها آباؤهم،

فإن كنت ترون غير ذلك فلنا ديننا ولكم دينكم.

«د ـ محمد متولی»

نشر في «الجمهورية» في يوم ٤ فبراير ١٩٦١

^{****} كان إنجليزيا واحدا كما ذكرنا من قبل

وأرجو بعد ذلك أن نرى تاريخ قريتنا الصحيح المشرف مصورا بأقلام مؤلفى القصة والمسرحية وأن نقيم لبطولة أبنائها الذكرى والمهرجان، وأتمنى لمحافظنا الجامعى كل توفيق فى خدمة محافظتنا وابراز معالم كفاحها وزيادة دورها الايجابى فى مسايرة نهضتنا وحمل أعباء تطورنا الثورى الكبير.

«سیامی داود»

• نشر في «الجمهورية» في يوم ٤ فبراير ١٩٦١

الفصل السادس

الوقائي (العربة (البريطانية) من منزيعة ونشواي



«نقدیم)

فى الذكرى الخامسة والسبعين لحادثة دنشواى نشرت «الجمهورية» صفحتين عن حادثة دنشواى .. الأولى كانت للأستاذ محسن محمد .. والثانية كانت للأستاذ أحمد رجائى .. وقد نشرناهما فى الفصلين القادمين من هذا الكتاب..

أما مقال الأستاذ محسن محمد فهو يقدم فيه بعض ما تناولته الوثائق البريطانية التى تضمنت تفاصيل الحادث.. وكانت برقيات متبادلة بين السير إدوار جراى وزير الخارجية البريطانى فى ذلك الوقت (عام ١٩٠٦) واللورد كرومر المعتمد البريطانى فى مصر.. وبين فيندلاى السكرتير الأول لكرومر بعد سفر كرومر إلى لندن فى إجازته السنوية.. وبين جراى ومستر ديلون عضو مجلس العموم البريطانى.. ثم بين هايتر نائب المستشار القضائى البريطانى وأحد أعضاء هيئة المحكمة التى رأسها بطرس غالى باشا وزير الحقانية بالنيابة «العدل» لحاكمة المتهمين فى حادثة دنشواى.

ومن خلال هذه البرقيات المتبادلة أورد محسن محمد وقائع الكارثة وما دار في المجاكمات وإجراءات التنفيذ. وتكشف هذه البرقيات عن الكثير والكثير. تكشف مشلاً: أن إحالة المتهمين إلى المحكمة

المخصوصة قد اتخذ من قبل التحقيق.. وهي أشبه بمحكمة عسكرية تهدف إلى سرعة محاكمة المتهمين بأى جرائم ضد الاحتلال.. وتكشف أنه لم تكن هناك محاضر لجلسات المحاكمة لأن المحكمة المخصوصة ليست ملزمة بالاحتفاظ بهذه المحاضر.. وتكشف أن سكرتير جلسات المحكمة لا يعرف الإنجليزية كما أن الشهود لم يطلعوا على الأدلة، بل إن الأدلة لم تقدم للمحكمة.. وتكشف الوثائق أيضاً أن السير إدوارد جراى وزير خارجية بريطانيا في ذلك الوقت حاول وقف تنفيذ الأحكام أو مراجعتها أو إعادة النظر فيها، ولكن فندلاى السكرتير الأول للورد كرومر يراجعه وينبهه إلى أن الأحكام واجبة التنفيذ فوراً بناء على المرسوم الصادر عام ١٨٨٥ وستضيع آثاره إذا تأخر التنفيذ...

كما تكشف الوثائق أن اللورد كرومر هو الذى طلب من الحكومة المصرية عقد هذه المحكمة المخصوصة لمحاكمة المتهمين، وهى بديل للمحاكمة العسكرية. وتكشف الوثائق أن وزير الخارجية البريطانى كان يتابع الموقف يوماً بيوم من خلال البرقيات المتبادلة. حتى كانت برقية النهاية فى أعقاب تنفيذ الحكم: «تم التنفيذ بدقة وكانت الوفاة فورية فى كل حالة، وتم الجلد بدقة فى كل حالة، ولم يتحمل أحد المسجونين الجلد لأنه مصاب بالصرع فلم تنفذ فيه العقوبة»..

بقى أن نتحدث عن جريدة الإجيبشان جازيت The Egyption Gazette وهى تصدر الآن عن دار الجمهورية للصحافة (دار التحرير للطبع والنشر) وقد انضمت إليها في عام ١٩٥٤.. وأصبحت واحدة من الصحف التي تصدر عنها منذ ذلك العام مع شقيقتها الإجيبشان ميل The Egyption Mail والتي اندمجت معها وأصبحت بمثابة عددها الأسبوعي الذي يصدر الآن كل يوم ثلاثاء.. وقد أسست في

الإسكندرية وصدر العدد الأول في ٢٦يناير ١٨٨٠ باللغة الإنجليزية وقام بتأسيسها خمسة بريطانيين منهم أندرو فيليب الذي تولى رئاسة التحرير ومويزلي بيل الذي أصبح فيما بعد مديراً لتحرير صحيفة التايمز اللندنية..

وينقل محسن محمد فى مقاله عن الإجيبشان جازيت فى عام ١٩٠٦ ما قاله عن حادثة دنشواى وكان يعبر عن وجهة النظر الانجليزية، ويصفها بأنها كانت لسان حال اللورد كرومر.

والمتابع لتاريخ الجازيت القديم يجد أنها كانت معبرة في تلك الفترة عن سياسة الاحتلال البريطاني في مصر .. ولعبت دوراً هاماً في هذا الشأن ..

ولكن الموقف تغير تماماً بعد ذلك.. والآن أصبحت الجريدة اليومية المصرية الوحيدة التى تصدر باللغة الإنجليزية معبرة عن وجهة النظر المصرية في مختلف الأحداث والسياسة المصرية بشكل عام..

THE PART THE PARTY WITH Antonia de la fata della fata de la fata de والمستعفران المحسمة والهدء المستعفران

فليكة 📢 في 🗝 ل المال فيه كال في توفيه (طريراً ...

لبس محس الإدارا ورثيس المعرس

الأنازية المسمر ووسيسه والألالان

TELES, PHILE TAILBUR - U.X.

ِ ال الدينة إلك الأفرآ

مهنسين لناحق لللياد

وليها البوازلة والتكاليف

رمرمي النفيذ الغلوجي

جن لرعاية المبجولين

مي 7 الوهي او ايل بيغيبادل

جرجين والهندس مهل جلسادل

أربا والهندس فأبرطأ محند فيسد فككموذ وللنفس ليضل يوركوم

والماسية تريا براس منا 🕳

والبناص حبين بد التلسيم عربي ۾ دحوا علماً کرا لليسائ

الأبلب الأراء زآل ينز مستحد

وزور الدابلية رئيسا لامسيناه

ا كما العلي ويد كامير موهنديو الإساري مكريرا خطأ الاساد :

امتكن لزار يليين نميوة حصنا

يرسك الدير اقتام بينك اللعرا

لاستم أيرانب كإكلا لساومناظ

خزرج ارترا يحييسكوايست

ملينان زلتا كرخفا الفلسية

ايكرية زلس الشكلة سرائز سيرس

الأرز اللناح مسرقي السكائريا الررثين السنكي البابن ماتر وع

سفو لزار ارتها ال الدون

اگولی کال سے پدیج جہمجمعت

الإلابا للقير ودرد السقيم لمسترحي

ومبيتال كفق ودارى كاستبيق

بقركا أكحرم والتوديستملك

بسفههاد ب**ند** لادر الإجمسان يضوان الأدن اللزان الكريسية

والقيب إبلل احتجج فيستج

آگو 🕊 پايلة آفينگ بي شيستي

سيار 17 يزلو العالى منسب ملتور مبادة ونسله اليوم الثال

امتن الدلير فيم أبر طباقية

سعائك الإسكليرية فرادا يصرفه

أكات جلبة مكافأة أسحال ليكرو يشد

بمكلة البهبي وذاك بالتصوا

فريادا الكأج والثاثم بيوالسل

بقريا السبانية بحاوج

لعبال اليكرونيف بالمجس

لمئة مارلين [

الل جنيه مكافلة

بترض اسكندرية في السطس

﴾ الليكن الكلم ت

ترجة أولى لفصنة يكتحوم

التديية و

مليزة ومجلس ادارة أأبك

سليبان تأرية رمى المكسة

s graph they share

كمال حسن السقير الاسرائيلي:

سسندعى كمال حسن على نائبدنيس الوزداء ووزير الخارجية امس موشى ساسون سسمعر اسرائيل مد طالبه بان متغل اسراليل اجسرامات معيد وكل ونادة لتُلالي الأنار الضارة تعسدوانها عن الفاعل النووي العراقي ، البداء بن جيديداء الظلامير واستثكارها وسجيها لهذا

2 السلمات : الممسل المسكرى المعواني وواستباره عميلا يغنقر كاشرمية وبخلاف احكام الله أنون الدول، ولا يتلق مطفا مع مسسساتي الرفيات بالفاولات المعربة الكاوت حساس جدا السلام و بل من حسَّمه المعيِّمة الولف التلجر ل الشقة ، ڪندريو _ ناتب الجنوريو) رطان الرايسيالود المسلااتا

كمليل طي اسلكا الرامسيان

گہلاں نے خلرات سر القانفة

هذآ المدوان اكسرائيلن مسلن

يهاد طب علاا البسيسة ،

گ_{ولیس} مجلس اکشیو<u>ش</u>ی بیرو آ

البطيل الرئيس سند الرو

كالبيادة ألسن البيد ازسكام

لييس رليس عبلي ألدسج

في بيرر والبنا القلب

وسيرت النبط البيدا ميمان

والمناث والدكور مولى أو

كالي ركسي نجلس الاستسبانية

أيازدكارر ميعن ميسة الحليسم

والمرجوزة مواث

ليكتور شعبه بيد اللاد

والبا شنتيل الرئيس الدانين

للهب بد ۱۹۱ رئيس ليليسة

الغرر فاجرئ السمويارا التن

يهالوه بية الرقيس المستومالي

فقيد مباد وفن لمن ومبعيا

وسوك يعبسنان السيسرلين

السرباق ال اللامرا لدألاء

وي من أفرم للما بر القرطري

ابوم ۲۵ منلة على

أخو البرج ولا سناعل طبخة

الأكران أثقنا لحب السيباط

لإنيتز يعبدون المصناح أن

يكونى كلتل شامك مسسرية

يربها ارلزت المكرمة البريطلية

المريد مر ملسمة

كحكا تلفيرها فرانسيين

القرم واعرت بالدام والمستحين

ابط ه کل مثیر ره منده بید

ولاد العكم في نشيد القربة بد

۾ رقاح لاڻ جدم بر اللغ ۾

جُهِمُ المَعَلِلُ عَمْرٍ جِهِ

علام وسم .. وألنان بيطاران

أيلم معيش لاعل الرائدة

ر كراق المآم فالسميمارت

إِلْمَانِينَةُ الْنِ نَكُلُ الرَّارِ مِنْ مَعَمَّ

بطه اللبحا الرحبية نفسهم

وسيرية أتروم ولاتكها السرية

فراز الولكل البرخلية أن

کل کے ہستسوامی گندہ

مين سند مست مغم عمير ربتي مسيره نهاي الوم بند ولا سنة من

روسي الرابة أنها عليرا لسيدة

1 Hamby Well

و و المراجع و من و د

والمرالية

كمني وامييز اغر 🕳

المليجة دنشواي

رئيس المتومال

ل التامرة ندا

رولس مطس اللورى

سارع السليد الإسرائيلي ليربي المتوان يرمدا وجبة النكر الاسواليون المروط عمد ركل كلك مصن على أكا له أو ما المتوان عليا جعبتنا ويدية غيراليل في طريل السلاج الليقيل والدامل فظنى أميدهن حمر فيهاه مراكن جوال أن والبال لمالج إبيري الباك جيبا ه ركن النال معني على التعارج الله يهيه على أمراقين السنال من أوق بيد جسيرو أفلة أو وأليات جَلَّهِمها في البيلان مع أفوق ألمريباً أو والطاط على مسيوا يهدد السلام البائلة -

ويعها كبارا بلسوايلي وتطيخك فلاكتود بيسكا حياذ الجيلا ستيو مسر انتن الأس الصحا الن يتملط فياج سولين الآمي مؤكسا مواقه مسو من ادالة البنوكو الإسرافيال على اللامل اللووي المراش ؛ الكلف كر وان كا يبرره با يولعن السوم الإمرائيلية البرخ و14 الطوال به ها بينه كرفا مين مل بالخلق ملسل الارث كالنجام الساولين الباع لابع النبط محد برنف هو لوار ملا الخزان ،

امريكا تكذب مزاعم بيمين عن خلاف بين هيسج ووزير الدفاع

إوهوضين سكرليرا هفا س نيب _ رائستان - والاه البساد د كان منامر ينجين مبون على ولاء المغلام المراي الصيار ويجوج بيد المبلد، مكريرا على المسلم والردة بلد كان إدار أراد المعلمية العرابية برقة بسلير المقرادة اللياع الرسف على ميطني أنافية

كلب وابتدين مله يوجع وكصري أن يسلد لك يعيين استلمع المتراجه

الحد الراكيون إن كران وكله اسليم النقى الرئيس ناوقة ومنز ضين الكارات منسبو أوار بإلله وأن المرنن الرب والحاور الحراليل وارب دو الله والمدينة وار الله الله الله والد الد اميقة غرافل في اظهاجسري سرفلوه ال جلب أسرائيل --الرسائل السَّلَمِيَّة في لسلَّنظ) وقعاً رجه مطمغ يهرجن دلهن جلباه جَبِعِ أَبُولُ أَكُم لُ عَلَى أِلَّ صَوَّ أَيْ عَمِدُ السَّكُومُ فَى الْفِلْدِينُ الْكِرْمِينُ البرقيل الطفا هدونا اس لرثك وزع الفاقاعا ويكن كفسيانا والمبوج

مد الارالها المرافيات على الملافيا أنزوى الرائن 🖚 رائط البحم في كلية القلمة في الجناح اعتاب ئل لباع كالمساورا بالرب بو في ايب على وايتوجين أ نندكك وولو لوغر بالمكومة الأمرونية يولف يسليم ادبع طائرات الويكيسة

سن تراز النسال كان باروا كسليمها : مراقيل البس الجنعة لهان الزكاة على الهواء رطبلا عن الله الي يبجن وأنبعرهم ..به باراد بهيد کي الواع الاسامل السكربا والالصلاية الآر ألبسسة لاحواليل وو اليكية من [

فليت مني بيناء اسن واحتنا مزابرا أينظنا السياسين والدياوناسيين يات و ۽ بيسمبرد اوري سڪيدلين الهندية الساق ان لنساني بال بعد عراع طويل مع الركان ٥

شرون اطمطات الاخبرة بن هيئات بدئورا عاما لن منحته بعد السنسانية رهبلت عن فراین اهی در ام استا بي الله وللدال اللطل استنباه ألله الر بريه البناية الرزآة ومستشلى ني اد ----دي الله احد إلاي زيب ويرس الهزراء ولنساد يسلس الرزاء العلاور معيسوا

ليس جيدية معادية في الداسال إنه و أرفضا نعو زجه ۱۲۰۰ المستأثرة ا**وليزي** د ۱۹۶ د ده الترايأ ١٠ . بىت ۋې · 'n ca

فلنوسغ جالدة أأراه

CHA ILLOW

مريطا إلااء الد

بتريطاتها في الدر الأ

4. C. ...

انهاء الإحكار على الإعبان الموقوفة

أبدلافة - وفهامه الأنيف ة وللنباة فأسللة الأمر طينتي لودن به ليها جناياتها وال سالين مراوز ۔ جمع الاء. الإمرام المروضة طريستسان ناات البئسا لغض أرافض بعبير ساراين أالى أسحارت ريد **او الله طوال مياس**يا The part start is a

ڪي شورز 🕈 1.344.27 فبسيارة الشاشرا التماليعيين BIAL IN MININ A WATER



والإوصالانات شوادوهوان طباجان أأكاويو

Bantonion film i sascu وليوال أراز والمرازي أأميم فيواشوا

الستبوا إرساع idean is marked to be the

دوانياوالات، دواز فيسوغ

4-94-

ALL GOMINERIAS JUNE 13, 1981 YA \$1.78

الحالثة

_ Control of the

and the second

الجسو اليوم

الصابرا

الإستدية

امسم ال

۰- البوم

4 march 17 g

Apple of the Book of the

السيرة أفسوية في إ

توافيت الصلاء بي ج

الاداء الباري السندر دار يطري

بمدر ووو البنواد النسيرة

المدينة سوالع الأعلاما لأشا

الأكلا وددا متم عتى الإتو

ع دما عالما 14سر من 1 فيكو

اس الإمراض الكرون و الاعتمار

أوله القرير والبالارين

٢ الم الاربال الرهاي و. إ

طب الشم بر ۱ الور، إعلياً

واور الواجء لبخيم الإطلق

طي السوال والمحدد غرافيسة

244494446449434444

لمواليد اليوم

الاكتر السطح البلدي

النوام النشو بالإسيار ب

اللغم أن التعرب المسود

البطخ بالتسمرة

والماليان الرياف من وراوا

الفارة الإسرائيلية .. عقبة ضد السلام

يغربن ن و ۱۳۷۷ الآياد ۵ فسلم الرئبي الزنبي مهونتهماللن الرئيس الاد السميسيدان خلايا يتنابه وهسلي مقيد بكب البرليس ن فدر الألوبة ، راوري مسسرايومولة ماحثات علا عبد اغريانواتكاؤها في النرق ألاوسط استقرف

الدروس القصوصية لاتحقق النفوق وبرح جستل عبارلا نالبه الدرليس يقي افظام انه جام ماطلا من الإمرايس. المشاحد القابلة الرايس القصوص

الرائل الإيمالية جد والسمين أم السمير المسينية لا بطل الطرأه به وليضبياء الأحرأ ونشين تغيمه اطري الرحيد كحسيبول بان المرجاق الإمالية أي البلان فقص والي بدروا استلا بد البيانسيسة مل المعل القامرة ، مسلت على 257 درجة بن في جو اللغارة بد والدي رئيس فيم والمسلم الكور، يتساق (المامر) سامتان في الذائرة عد

مقرضا ومسهس القاصة دو طول أ والدى خيكية ي خيل بولي فيول بولي أقه أ حسلًا على ۱۱۷ برجه رجاه فرجهه الناسج على طبيال اظلموا الله مسل على الاوندالوا مو اللكل دولول ا البله مزم لل في جبيع سنواحة (الكسار) ٧٠٠ و أن

السلة الماس هر وألدى العلابي في اسلمال رضة للطلم الملحان الإبليانية من المثلل من ي إسام فيد الله سويان 2 بدرسة فـــــ المرابلة درجميل طريانا الرجة رجاه لرابيه التأكية أن بسال الاحرا يقول الحله الولع أو المن بيو النسبة الإوال دنم كالفروقة والنسبة أقب حروقة سا سمنا سالرد، مع الربي الى پاكستان عديمانا ال منافضات المأم الإثراض ٣

البوم . . إدبي ((فلسفة)) علمي ((كيميساد)) يزدور بالبيسية الحبر الادرائيوبالمتحسسان فرالطسة والتحرير

وعبة الليماليدي بمنيه رر مناكاتيماد أينا طبانات فرأن الطلاط ليستسرفون المصالية اللحيية لعبالم ممزي اونحور في طبا

التفط في مضرو فكل إفسأكم كاعرى جركين أنبأه ذهيز المسبسك تابل زخوتي بر <u>____</u> المنتطرات اللهساء ٠٠ زائليسة والطاحات مالهااليسا اللغيية ككنة المنما الاولى فيستنا المكية الديرا لجيرا خها بصحن طبة

الشلبية طن النسول أتهآ حبيل الدلنبور والول على جائبسوة - در إمام وطول: أفركور لوثبة الأرخيجتيا أبلكيالطيم البليلية في مجسسال السحة البابة ب.

عادت الشسطة لی صنفوت عبد

کیپ نے فادی مولی و دينها الهلية فيطوث ويد المعيي زمي البكرء المدي الأمل في فيلقد بالكرة بعد اراقة هياط الحبه الأطلة المتوقف به طريجرة ب الشعار محمو والان وجودي جن الحليم له عشيه من السياحيان ساة والبية البيلم التعالى البام دياية الركاالفاهرة الحاسم من هدمته الكونة عن اراح المجينتيرات الخنيّ

تفوين الطبيس

والإنس تنا الليا

الاجتبسة الاولى

والترجية ..

المناجرة عمل) منوان بكلوج السبك النبي روينا مم الزالة لوجيه يقاته بكم حالك باللمه دمدي مجرة سيا ولنسح لا سجراك فأبك والنسم الرُّ السَّمْنِي القام التي القاهرة أنهامها من الله راءً أن الولاق فالمساء بن القرآن فري المشياسين بي حرام الدام، الهواء الأزير المهربة بشاهب ما might ware gut Beatt wigt a

in the state of a file of the state of the ما الكراة أوا أراء في الأنجاب المعتمر المعتمر رسار البيوسل برق المحادة اللبين أبو المتعدل أوال العائجة لانف والمؤال الارسهرية بالجاؤاة الإقومات أقوي

السفيل هو ما سيكون دا 1 ماؤهم أن يكون ا ز شبه واللجوم في برا) بهاران وعاملا لد بسافا مانية بالري **L**eggaroups can rud 2 g 2

تناوية ونحوا أزيانا بغير أن البصوات وفو والمحكم البلية عن 1

تمديل مفاجيء ل حكومة بولندا

وفرسر ب وكالمه الالمه جيرى يالوزاقسكروليس لوداء وزعة فعايلا وزاريا بنايتا فبل ه ولمية من يرسم لاتو ويدر الرزواء للمحليقة وبدرته السنال وألسلوا وللونشلات والإسمارات الهم وفرول الرمسكي ليسسادات البيط بأبط هاية التدلي بايا يعلع يرلينا للتيسطر المسالق

و هیستورد د الیست د الیسراولیة لنظوا الدمخسطاة

سالسراد العسلى إميزة ومنوعات :

ورج ملزه مجروض معلىسنيان ر ١٠ من عدمد ذهر ر. ١٨١٠ شيره طابة وين ورجال رمائة نبث وساب الدجامات رمائية إدر مائية ملك لين - أجورة كاست وساد بيلما . . . وعلن بدا سنور في . . . الالله بهاري من فريد لاغ مر . . . الفول مالفاع م . . ، اكفاف والماء -وروكها وسهاج مسيد ورا شروع في مؤال رمامية وللمزاوم المبدريان وتساد ولفط رمريان داور والماسات مساعيرا ممالة ودوا المخطوع المارة والمالة مسد والا توعيكام المارية المائ والأراب والله ترويان والألاس المالات اطالوده عامله ف لاباء ، كه به منظر وناجاز برسم الصاور عبيرط وملابس والمبيده

٨ بليونوط أفا للديساني ٥ مان ١٠ مامي الدواراص جسلم و في الم والمناه من المناه من المناه والمناه والمناه والمناه المناه المن ٠٠ ١٨ فأعلو لمقلب موسحق والمصامر وأبسار و ١٠٠٠ و بنوع ١٠٠٠ والمهم يمكن وده اود امران و با در بالمعالم والد وران و را با در مان رمان را المغم معلم المطلق رفسان وراند . وو نواد مناوال . . : و و با المرض في مواد ومواد والمناع فالمعود والباران الإفراسل والمادا ويورد وطرسوس الملا ادوات توالیت ۲

أوا والمائة فويسيناه الوصيرير ويهماجا كلومنا مارواست رواؤا عيم جواجب بدورو وجاجة إموالماسي والمزام يسلب وماره والسواه منالوج الزاء النهولى بطله من الإفرالدامة للمبيعات بها منامع فعلى العامله وساراللواما بالفاقية ووجمراك موسعد العائبة يوينان 4 مساحة - ٢ مساول مؤمير العمل الرمية

يجعرتك بورسسيد البيع بشامل المتصوم المسكية .. مع لمصلم البطاف الايهاب عربتين للهون ١١١١١١

الصفحة الأولى من «الجمهورية» في يوم ١٣ يونيو ١٩٨١

Advantal y le prominante de

Containing the contraction being

a Heren AG Hallan, who may h Maria A, Ca**rde** Bergalom (pre 17 bas bil 1**5** completing shot. Her had make new by deal weeks are assure all large being to a light Alka to have an hardwarf of electors by their radiations.

Albert, Inc.

السرال کرف ہن پاک جلبایا

المتتبار وأظامدن النوليسسية

يتلو خلاسنا المكم وهي أن للمكلية

ألنصرمية حلت طيه بالانداءهكيا

7 طِبَلُ الطبع ولملد لتغليقه عله

الساعا فتلدم مضماري وفنه والأقه

من خلاف قلقل (الأسباد أن 7 الك

الأآاله والبد أن معمة ومسولاً

الله ۽ فر سند الي اللنظامِلدين

لابتين واوقف ورجيه ملبد السي

البك ليراما ليل مر9 وين حرات

Ringe (d)

35, DE C. FI

San Mexica, John

Penaltenant Take I'm of Massey, for the office to but the did of one of several attention of seatons, personal action of the one of the control of the contr

Miles 18 of the Children form as provinced in describing as \$25

The George Life No. 3%

He Hapley to Mr. 11 when

AVV the bemore to have and becough in Projects (modeling at it

or New Mortalis, the bear free of the Special Court, of the residu

should trick I have beneath, so point out that this note to

hotland cared at the realism. Links the Ligitus has it is the r " (lampedrus), who as a geometrical particular the County to the

A province that all managers, which records that all accommany field

beautic best marbang later a papting ing majora of a banga alayses in the

phares the Special Court, make the Decise of 1805, he being (

into a restruction to the property of a " Contine of the chief the

is our laura Hey Mortali, 13 mg personal respect, both a

h is an eliza. Hat the capture, as taken shows by bird

grammatic and see that he say may remark to by the st

رازي جي ويزيزون روايا الموديان حي<mark>ليا چاهد (باست اجام رايا</mark>ز)

of the interpreter. Birth of the presence of

all certainly remains marry beautiful of

H with a great state of the based and المريور عابرا والمارات أمارا أمارا أمارا

Mitted to the single

Carle British Park

راقع المسلة النبية كند أرديو

أخلل مراح باجين فللوالا

م بين الرجل النسة الذي

بالزارا سلون بر السجرد

الفظلة في سجن الأمالز لبينا

لاطلال سراحس ورال يناير وشنو

وقدولع انز غلاق مراسم يرح

۷ بنایر ورها هیرامان هستم

رقبه بالبأ للباحثير بسماح

السجرن واقله تنابط سالوليس

ررجان ال سبع اللعال ضي

لورل پلادی رصل الی متست

ليل الدلال من بعد الأمر بالما

واطل سراح السجولين المسحا

اوجه هد بن الساريم الاي

كانوا يتطروه اخلال سراسيم طي

ايراب السجن ال سخة السكا

المديدية وتعركرا الى اللسواي

والد بالر الروبل البكيسيانين

المنظر في إلوالية من يبد المبير

واطئ الرجل النبعة ليلام في

منزل مدأ (184) حيث الربط.

ولا وحكرا مركزين لي البسوج

النالى ووصلوا أمام فلكوان يحا

رلت الآرية خرال ميسيل 🕳

والله عنك ارع عظهر والمصروع

السجرارة عن شكرهم والريسسين

فرقت باكنا والملكة الان ملكين

ولد جلول الرجل طبابا جنبال

ويند خابل سے ملکرا اگريزا

البغاري كلنائز رصل صدد مح

وأبلى السحف بمعتصاري كالآ

السرى الى ابراب السيو وكلط

ولينسود النستسزية البرطي

سيلط لظها الركبو اللهأشة

كلته اكراد نتوم أحضار الرجافا

بالبالك المديدية ال اظاميبرا

وسيبرهم جبر القوارع فالمحسو

ارانا برسيلها خش نكاب محياة

د الواد د ليصلوا جسلم ودي

جنبا صريا جنتبا ليستم 🛳

المحلة وليتربوا حق فستستارهم

وبند المشلب كان طررا أن يسيو

وملى أي حال الله اللو لجنسير

حدوث ای شنمرانی بن هنسگا

انوو بنصل الجراء اللي القاش

السلطات بطلاق سراعيم كبل الرها

المند ويتللم مباشرة في تود 🗓

رند طبت ان مراسل الصيفية!

والولود الرورا من شبيل فسينديكا

مندما التناثرا أن الرجال الهروا

المنبق 17 از الرائم لم لما بك

بها ان ا الله بر الدوالع الأمرياط**ي ا**

مراحم برم ٧ بناي كالإمرافستحيل

وتتملث الواوش كالبم طاهرا

في دلشوال ولكن هذا الآبر لين

سنرض عليه ستفرثة بنظه التي كالآر

مَثَرُوا لَيُهُ أَلَ عَجِرَى فَي خَصِيرَارِغُ

القامرة واعتدان الاخبرا البيست

الراسينا إليا كده بكييم

ربكا اظك السلاحالي طلينا

مراح مسجوش الشوال ليآزالون

المعدد لنع سبيرتم وسقطيرا في

الوازع القامرة ووالع ضييجة

ولُكُنَ هَذَهُ الْكُنْسَاةُ فِي الْ وَكُنْ لِلْمُأْ

ان اما الربا امیمه **جنها**؟

تن الربغ عمر 2000

الرجال في بركب حتى النطأ

الملال وسلام ولابها كل واستبطا

متبر عدا ثباثات للراء مسيجان

يها و7مضاره أباهم الى مظرفيسيم

فبال البل وتنا يمي ناك بين

- 44 12 14

¥ستاس قابلند د

بيله اللريقا ءه

وأفياه الحرق 🕳

محيلة والأوادات

لمطال کائل ہ

ال دلشوای .

ناغير تتفيذه

أحداثها وال

إخابلتهم مشكاه

يدكيرا الربطة مرة طلين_-

الرقيدة على ١٩٠٥ لم الأ

بترس ۱۹۰۳ ربت بام ولسك مام

خرب لراد اکلم په ٠

سرمد فرلن اللذير ه

Pally Tra

that to the Court believe it ments to its editions.

وطا كاتوا قد فابرا باي سعارك

و يوجد فرية في مصر إصابها سوء الحالد مثل فرية

ر يو بن سية من هنود الجيش البريطاني 101 حِنْدِيا مِن الإسكِنْدِيةِ آلَىٰ الْفاهِرَةُ وَتُوقِّفُتُ فِي مَنُوفَ أواد على الفساط صيد الحنام فأبلنوا ملعود أكركل اللي الصل باحد الأعيان وهو عبد العبيد سيلطان بك فلم يحد .. ووقد شليله باساد الربات كتلهسم ألى فرية ونشواي التي انشهرت بايراج الحمام مُعَلِّمُ الْجَوْدُ فَي فَرِيَّةً كَمَسْيِسُ ثِمِ اسْتَقَلَ خَمْسِيةً من السيساط العربات - ل السيساعة الواحدة الهوا -إظلهم الرسائي من البوليس الصري ومترجم • للب الومياني أبلاغ المدة تحضور اللساط هتي لا يعترضهم احد والأنه وجد العمدة كالبا في مدينة شبين الكوم ونسي الاوسائي أن يعود للقساط لابة وجد مستدبقاً

وحاول احد الاهالي الناع الضياط بعدم المسيد لان محسولَ الفُيْحِ بِعِرِس وقِدَ الأِدِيُّ الطَّقَاتُ الْى أَشْمَالَ الْنَارِ ۗ. ولان الترجم العليل لم ينهم ، أو لم ينتنع ، أو لم يحلو

فرق السباط الإنجليز في القربة واخلوا بمسيعون المعام فوقعت خرطوشة على جزان فعم فاشتعلت فيه الثار ." المراغت القلامة ماحة ألجرن وكزادي منع الضابط من السنور في المبيد وخاولت مَعَ الأهالي التواع بتدفية وسَابِد .. طَلْقُلُت ٱلبِنْكِيةُ وَاصَابِتَ الظَّاحَةُ ..

وقيل بن القباط أطلق النار فأصاب الطلاحة ٠٠٠ تعمر الأعالى مول الأساطى.. وحاول زطاره اللاله رجاء شبيغ الخدر والمقارء الالعالا المساط واسكنهم اطلقوا مِيْلُ) بَوْياً اصاب شبيع الغلواء ووميليل 4 . لبيهم الإمال وقربوا أأغساط بالفص والطوب فاحسب خليد بُكَثر في آوآمه كُمَّا اصيب وميلان له ٥٠ وَاصِــوَلُي والمال على المسلمة اللمباط .. وقيل أن المستباط هم

الذين مشوا اساعتهم الأهالي • النان من النباط الانطيل خالا من تجميع الاهالي علىريا اللَّ معسَّمُ الكنية على بعد ٧ كيلومترات من المشواي .. ولان النص على احد القساط .. وهو الكانان سيعود يهل ـ الله اللَّريق ، في في الرسا ؛ مَثَالُوا بِفَرَيَّة تَسْمُسُ وامرع زميله آلي المسكّر بطّب النجاء " جار الجنود فوجدوا فلاحا بعاول اسعاف الضابط عصره بعدى عليه فقروه وفتوه .. ونال المسابط ألى للسنشفر هيت توفي في السامة السابعة " والله يوا ١٢ يونيـو ١٩٠١ .

لكتب من حمام ولتنوأل طلالت +أته

المِسى ملكا الملاحين ٥٠ بل مثلك

للسائدين ، ان الحمام بقر حمر

وكالرامق الجراداء أن الفسلاخين

يلكرن من بسبة العمام والكنم

1 ينبون معاصيلم بن العصام و

... روالانبانا الى علما ك فسيان

صاحب برع الحنام لا بدلسيسع

يدا السقيل ج القلاميوداخل

مسكر الويش البرطائي واوالا

معمود شكري بافنا مدين المتوفيسة

واجريت لجربة لسقرط خرطوقية

على جرن ضبع علم يعترال الجرة ه

وضبد الدكتسير لزان الطبيب

الدرمي يان السبب الباشر أوقساة

الكايلي يول مو شربة التمسيسي

وان گان مصابا بشربات کی راسهم

واستفرجت الجثا لديمك ذلئها

رائل ملا که تم یکن مطاریا جب

يوليز الدلد م ميرية المستطل

ألى منستسل لى فللوال لى

مغلن البرليس المبرى لي برآل

بير سا جل مانات اخلاما والانداع

وللت وزارا الداخليسية ذقه

ولكن بعر الركت وفتيك الما ظرز

عَلَدُ البِدَأَيَا فَأَدِينِ فَمَنِي مَمْمُ كُلَّهُ

بالتكاما لمصرع فسأبط وأساد وكسن

وكرمت بن أجراءات النطيل ءن

أملمك منحافة ممر بالتعاولة عم

وس احالا اللهية إلى البكية

رفلك بنحف لنستن بالجنسف

رايرت أتضميها في عجلن

، کتب السیر ادواره جرآی رلای

ألطارجها البرطسسال الياكورد

رُزُارًا الطَّرِجِيدُ فِي إِيَّا يُولِيسُونَ

اكترح لي مجلس المهوم الأمرض

اللبيلا ليام وأجلية والمخسيسية

مالم بكل الضياط يرليستون الزى

الرسنى از يطم المراطلين البسم

ولمي ١٨ يرليو سيال ويلسون

نغبز مجلس المستسوع والهمسس

حل کان القبیاط پہلاہنے۔

السنارية ومل كالوا يؤدون واجبات

مسكرية في هذا ألولُنداً ا ومسال

لي ان سکنة سنفرن سناكسسنا

المعريس الشتركين في هلا التشيد

رمل سنگون (لماکیهٔ مانیه ام لا ۱۰

وه وزير العارجها البريطستان

الريغزف على 370 المنتسبية

الطبلي لنا البيري راها لأأ

كن اللساط بيلابسهم المحسارية

اع لا د وسپیمت الوشوع فی گا

الراع تنابط انتر برخال و

المخترصة

بنجانا سرم

W 318

العنوم البريطاني مها

يرفون رشم ١٩١٢

لنرث سنهلة الآطي يرم ال

ب ليؤكد الطبيب الراقة مستبرة

لحث الراف بالليل :

ار متنا بالأنابطان ،

ون البلايا سر كيا دير ال فِلْ كُنْلُ الْكَلَّمِنُ وَأَصِيًّا فِي فيلا بيش ١١-١٥ ٠٠٠ النقل ال ولنسبواي مانتجل المعدو وتعلون وزونالناعليا للمريا ومررجل لبنة روجته بصلا القرابة الى علت عربناتها ، وحود يفا يستبد ثارده ت

اللوالب 4 و رابط الرابط الداملة الماملة وحادة المرح سهد المسام بنهر فأ إ رهدل مانش وافرا الداخلية السريا اللباط الانجآبر سلية السيائية ود الروائل -لانفلا المعامييل المبرية التي يكتهمها بعام دلنوال أ وليش طن إد س تلاس اللرية التي پلغ عد سيسانيا ڪال

رابع ہاغ رسیسی سے طاوا وماعريسيا وليربأ أملن فيه فد تقصن سيناكرن كام الحكسا كالسرمة رض مطلة المستحد يلكون سنير مام داها لتماكم كل يع يثلق على جيلى الأمثال أ وأملها ليابا ووحليا الطربان هم لرزاء، ولو تعلم علاه النكا قِيلَ والد سول للبية واحدة أنندي فين فعال كيوب باللوب مثل

وتره ريفانين دم ١٨٩٧ -وفيعث بالقاعرة في برالبمنيسوا يهنوا الكابل سيمرد يول ولأسقم أأوكب البسارة الاوود كروس للمسأل عيطانيا النم فرمعر ولبار فبالأ ويش الإمثال ووزراه حسراء واستبون وإلوا الناغليا العربة ويك يبد الرأى المام المسلم كنفر على الكلامين ■

يه ن البان اللربي 🛮 آ ان آلاباط از بشکرا ۰ دار وم عبر عبره على الفلاحينيو 🐨 وألم سكوا أسلمكم فللأعبق مص وان بد الجد خطان بك - س أهان أرسرية الراف عو الكوا **ڪائر فييد ۽ رسيل ليم ڏڪالي** ' اللهام اللاس E و ا

رينان سبلة بن سبلة ¶ېنيان واړې شد لــــيۀ **پل**لواي ديد والت السميلة البلقة باسم Dept 100 ■ ان اعالي القية مدرحاًـــرات * 37.5E را وجد ليا سرى كسساي واحد صلين ه

وكل مثلاً الربة أبول = وظيل منهم يتراون افرايا ه ومؤلاء الوحلون بالان النبراط 🚤 وترکم پئی ، وحطیع سود 🖚 رلقا فرقد أحدم أن يستقر مع <u>کام</u> د تت باران اد :

_ آگ کر لاخل السبن سے گے تن کل والے بن امسسالی وقت رای پې په اد پ*دخا*ن

رمسولاء الترحلسيرة بأكارط

فكات المستبيات المربة عذه العلبات التي رجســـــــــ 7مالي علمران وتنث انبم باكون القبران فرات الجشيان جارت الكأ كا ") أن الليران حيرانات طبقة • وكلمر دنعواي بآكرن ما مر أصوأ کے افیروں ، انے باکون النمالہ

والنسساس في معم وكلون الخين ۱۱۰ والجلت اليبيب الرائبالانبليز

يآبر التدير السادر في 14 مسح فرام دیدا به والای بنوجسه فتصين بحكما حاسا لمأسسطة ليراني أفيف فيد فليخا وجنبوه بهش ۱۱ م ۱۲ م

لم السنفع أن تحمل طيسلومات بلبانيه والسعن لا لسنطيع الاتلول فيتا بلون اجراء لعربات تلفظه الى اي بدي واز مله الثلثة بال. المحكا فيل أن صرفي الفصية ، سان مستر ديترن ۽ هل سير په انتياه السلخات المرية ليستسبأ الندا

الاول لكروس 🖚 لى اجزة السيك ٥٠٠ عن النهيين 4 . 1 17 <u>14</u> لارا لاحتباج الشدم كالابتاكريية

ستكنأ معر الابتدائية و

<u>طدت الملكة أو طب</u>ه وسلير ·니토티노하 رطل النهسابة ابراهيم بسته البلياري . رازالم من اللهبين جنهما 🐿 من العلبي مع ا استنساء الحلي البد بك وأسمامل لاسم يسك واحد ورسال والله و

ڪٽ الهام اطام سينا هي. وللأخبر اعيم الطباوى انبالجلعرة كديها المصل جيش في الدائر م واله الغلاجين بالوحلية زقال وحاول الدفاع أن يلبندان الجريثة لم تم منها از مع سپل الاموار به ملقمة راق النار في الجرن والنار

باواه ضکری باشا

وبيري العاكبة طبياء

ومنائق التفسة لراسرك حش عبري التعريات القعالية م ساق دخون مرة اهري : مسل الرجال عزاله الدرون الى معلسة عادرا فيل أن يرجد الدايل على الابالصاط كاترا سلابسيوالرسمية ار كاستجرا أن لادية واجيسات رو وزي الغارجية : ملاداتقطا

المبير جرال ة بحر لي أشقار سن أن التراء وسأتبع فقوالمقطة أومكلا بتلاج الاطراد احسالا التهيئ الى العلبة المصرحينة ابند لبل آلنمليل اا

الم ووداد مبحق الراى السحسام الركاني على وزاوةً العارجية ... ونداع فرقات دارد العارجية السير أبوارد كيلور على الخامرة . ، ويتولى اقرد البندآ كمر السكر لير ركان أزوم للا سائر الى أستكك کے جرال ٹی 11 پرجد 141 1 مل ایٹلٹ اسٹندانا**ت اندنا**ع رو لندلاي لن البوم المسالي وأكلت المكربة محانيا مهريا المانع الصبت الدفاع من المعجمين • ومسيكون الادعة متريا أيغسيسنا

المنعواب السيرداء وبالنبية فنفياا الألملو الذي سيشتركون في المحكمة الخامسسية أحدمر بأرس للربيا فرأسة بالسأ والمرون ملهون بها مشكل أو يأخر رقى الموهل الرطبية فبمخدان ليرال القلامين ينظر اليه على أنه دني النباد الثا فرائدي العرى ياكيله للبلا من أنه تسرك 1 بعلى الدلاة عنه لي حد الله 1

بن ، وگان آنندلای در پکلاب ا فكلت المطبأ التصويب أمن للبسة خضاة ورئاسا وزير السحل المصري وو بالنباية و ويها مشر معرق زاحد المسسط مر است فتمي زغاول يك وليس انا الأسفاء ألحال الأفروة لم يم 174جليز : فايتر لاك السعلسان اللفائي الرجلاني ومسار يولند رين تعلية الإستثال العليسة والكالبام كزار الكسسال بأسال ألعاناا وأثلفاه يجيش الاحتسلال

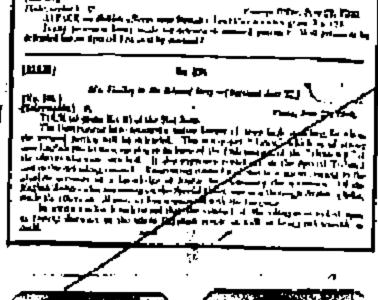
وأولى سكرالابة المكنة متسان بك برنشي زليس المستسلام ولادة

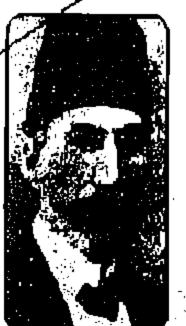
<u> حسم الوم أن العائراً بن مساح</u> أالكلامين ب اله و لم سبنت في، لبدا نسبة عيد مستراني ٥٠٠ ولا الوم على (فلباق ، والجربة للل مه ٠٠ والتية مديرة على اللغل لبل وصول المصياط المسيد و و

وأبين أنه لا يطلل أن يستسلها ا فلاسرج من بندلها واعدا وطئلسا وأحداء واللمس البلز للسبلاج پے نے عام مدلیا (انسانٹ م ولكن خلال جايام للذ سنت كحكه ابرال ألتهابه والتسسيمة

ادانته المثلة إلا منها •







الثورد كرومر.

3-14

the state of the s

الحميدا

لے قدم کنمکیا ا ومع فظف ادين 11 صريا البعل علهم) وجلد ل بر

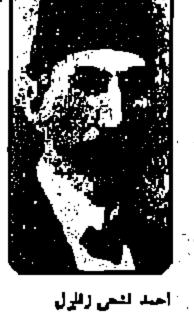
-ورغم علاا كله يست فندلاي الرأ السير الرار جرال ين البــــا الادلاء في باب ساهند النبيج ۾

و رغم عرض الأحكام التيأمندية الحلمة لهجوم نثرف بن جانب كير بن المحك فلطية وسياب سياسية ان الحلية نجعت في اختيسان الراط والمترئ ليلما البلين التر من فيرهم بين الانتزرالفسين سجهنا الذين مثاوا أماما وعسوا

ما يعني طنيرا ليـــــــرا فعاماً الشعابا و لغرجة كانية وليس أن الملاحقات

الشخصية بالباد وباللاحين وه عمد بحج 14 طی ان ٹی آلہ من السنجيل على أي دملعي الإيلم اللك متى إن كان پچپل الله . فللوا الساط لآي ومسسولم وبهلهم هسن على مجلوى الذريطان اعتباره منكما الهجرر اقلى الاذالة

بای ایتراض کی اکتابیات السابات 12 000



احد لطان السيد

سنين النقال نباقا للبنة وأ

ولتسرای ،

الي لندن 🕳

وجلد کل حلم ۱۰ جمسالدا فی

رجك و ال منم . د چلدا ه

وبنرض فلها المسسكم هابر

تكل مستر برك وليل محلمسة

الاستئناف الى فتيسسداي الرار

بدارات الجلبة لبيت بها لندلان

الى اجراءات المسائدة وللسسل

مِنَّ الرِياكِي البِرِيطَائِيَّا فَأَنْهَا مَا صَالِّ

المَعَاقِبَةُ مِنْ تُلَمَّى وَضَعَكَ * ، وَهِيهَا

اللغالي البريطاني واحد اعليبة

هيئا المحكسة التن واسبها يطبرس

بال باها رؤير المثالية بالتباية

ے آلی تندی پسرم 11 پرلیستو

التي فدعها عثمان بان مراشي سلرلين

للملط الفاصا بالإدلة التي أخبذ

هله للاكرا ليست للسسجيلا

ومن واجب السجل وهوجوباسلس

ومسها الإدلة بان حال من الاعزال

من الملها طيقا فلأثون المرى أن

يستخلص ما يعوف ياسمم و معامر

والهلية الغامة غير ملسومة

بالاحتفاق والهمامر الجلسيسة ا

المثاد . وليس هنال لأكر المسجل

أادا في ملَّهُ اللَّفِيَّةُ طُلَّةٍ سَيَجِلُ

عليان بك مرتفى بنيساه طئ ڪيئ

مَارُوا وَاقِيلًا بِالأَدِلَا الَّتِي لِنَعِبُ إِنَّ الَّهِي لِنَعِبُ إِنَّ إِلَّا الَّتِي لِنَعِبُ

الأربها على الشيود السيدا ولسم يحلها الملك بأن خال بن الأحرال

بل انها لم طدم المحكمة فيستثل

أنَّ تَعْقَدُ فَرَقِهَا ﴾ وطبان بنت ٦

وقد بنكن من المصرل طي 141

اللباط من الترجية الي فام بها

أوالذارة الشبين عدة القطاط بأبلى

ومقلا بنليج الأسكرين الجلسة

و يعرف الإنجليزية وو التأثرالسود

لم يطبوا على أ100 بل ال 10 الله

التقر البيا كلخص فلك إ

ولكن ١٤١٦ كما تاليا لم يتسوره

في 104 الرسوم ,

يلهم 19بطنية

بيا في معالمة نظرال

إعلم لرجها انجليلية طملاكسرا

ورزو خلالتها

كعب هايتر أثأب السنضمسال

لندع كل كد رجسه المروه

وأعشرت أفكابا يابليام } طبيين عبتا في لربا ملسران والانسقال إبيانا الربدة فراعد والمستقل التالأ والنا لتم افر (٧ رجس) جنة واحبيستا

رانقه له ۱۸۴ کات طلبها الآلادني لللن بسان الأ الحجاث فيهبا يلبساء كلى مصرفتي

ولكن من الواضع أن الرجال/الاين ر بللوا ای چید لیار حسیرا القيأت لنقمها ألهم يحتجيبون على منيف الغمام ، ولم يتقبلهما



ابراهيم البلياري

هذا ومنزله لحر خميين او مشير ولرجوا بافي أتسنق بالي إقورة كروس لسؤاكه عن مؤهستات واراده واهللته فول سطح الأنزل وانع ويروك فكا للروه أستجرأ الد تمنت باله لا ترجد فيسوأ فسيبينا ماليا وصاحوا واحرار الشلاي أمالية ليتليغ ان تنفل النبع تنبلة الأمكام سواء بن فيسيال واعلى صوله 100 1 و بالمند بالثارل با المستد العلوط المرية أو دار التعسيد يا زايدُ يا سير الله يفيسربر البريكتن و بيرتب الله طلبكم إ وكان حسوله مذا يسحه بلية المارع فليهسم وبعجرة أن ظب الورد كروبرمخ · riady اللواوية المعرية ملد المحلية ليالي لے وقع مقباری السل کسی The second of the last نثل وحرق لولب الشلقة لمستول رها» البر**لية ح**يث فق السيرو الرجل زهر لافر الى بته ه الروبر هو الآن طب البلد المكسا لم جرية ومستسبق استأميل لنظر المتفسية والا وندائي سكرفيره السيس | رمز بن العكرم للبنسر الإول هر الآلئ ابي ملي برمسة يسلة جيسا ويقرأ طيه الغريرانين

ملينا لطفا ي

في كل حالة .

فية العلوبة 4 أ

جافلا فترح السافل فليباط له مجز

عزور بن فیسیا ... واعلوا شبست

إنتبوا بن السيد بأرفيوا بعرفهم

واحلطة النحية عن ان تسبيبه

فلتناغث بورفر باله فراير طفلا واحصا

أأبهوا لوا بدلة فقة فقيساب

فالقابعة أن الأطاق سننا بقرا

حازل السير تدراره جراي ولك

اکتبا ہوم 17 پر ٹیز ۔ طب معور

أأخل هثأك وسيلك او فرمست

وبن الرفوب ليه في هله الللبية

ولى اليرابة ٢٢٨ تال جراي ٣

﴿ أَمِنُ وَوَحَلَاتُ الْعَلِياءُ الْمُحَيِّدُ

رد لندای بالیرابا رئم .)ولی

(الرسوع المسيناتر بام دليا)

والتحلية الخصوصية بن يسديل

يثعى طي طلبك الإعكام فيورا

وسنلع الآبا وكوتز الما طغر التلفيذ

اللحاكم السنارية . ومن توفرمرط

أآجرانات وظنم كل الفسيسقان

اولا اترف جيش احتفاق الحبين

ياولى او يتفاول عن سلطان .

مثل کل اسلام 11مدآم ان تسوفر

الربا اللحائث العبلا في

الاحبكام الى فنداي يسينكل في

الی آی نجم سنرل . وجم وجودعم

هنا بعتي القبر هون عوارياً و 🖫

الفيق الأحلام أو سراجتها و

البرلية ولم 187 ;

المعوضات

التبين .

ى)ىرىر، تەت :

إنامة النظر عن الإمنام .

اک شاعی علی صرفہ پاجروین

, we lib.

التنابل وفي البركية ركم 161 في للسمن

وتغيم المكونة أن فيطكل حتى

لر المثلك ستساون له لتسالح

ويبرل لتعلق الى ولاير خلوجيته

(تر التنابال بطال و الله الوالا

ے ہناہ علی طب یہ پطریقا انتخاب

الرزية في ال حافة ولو الجهلد بدانا

ولم يتعمل احبد السجيبولين

الوحد لاته مسلب بالمهرع فلم خالا

وصف احتد على محرز جريشة

في السابة الراحدة بعد الطير

رمل النبون في المتلاسلو174لال

ومن حبولهم الجنسبود الالجليز

السواري من أورطه فالدراليون وهي

التي الندل النبور على فيكلسا

وألموا بمبلون البناءل خفك طيووهم

رالبيوف مسلولة في ايديهم 4 لم

من ورائم (لجنود اضوارىالمرين

لرمنع النبترن لي العبام وأحتأط

ألجترد السراري يدفته المستطيل س

وكان جناب المسلم ملائيسيسيًّ]

مستشغ الذاحلية وسنادأ معيسس

التربية لي مربة للي علما الوليحة

لزة رولنا بين الا الملمد والا

الأندام فظب الدمر على حصيصن

مطرط بن حسن معلسسوط ارق

المكرم طيبم يالاندار أن بسسح

له بنقابلة والدو ولات معه وولياً

وللم من الرصاص حتى يكيد صا

برسيه به والده فرفقي طلسسه

ركان الجنرد الإنجليز لى مسسلنا

البياط الواحدا والدلبلة بإسام

و البررجي و لي بوله للمناولاً كايوراً

المبط وتردى طبيع التدابالسنكرى

fall and the case of the

كلنسته وحثة الهيا ماء والول والمناش

ابيتي ودكا الغسل ولبني طاهبوا

الى الميلة التي - بالها الشطاة

وبعد وليلة مع هذه العركة احرج

هستر على سعاوت ودر دجل في

الحأسسة والسفين ولآن حبثسسة

ويسا جلابية سرداه ولبدا بينسباه

ونن جوله اويما تن السيسسال.

السرين يعمارن البنكلالي الزاعا

حياك الإربع و

ألثراء كيف ثقلت احجم الإمصام في

ملكل منزائه ه رالع الْهلاه ه يوس

البلد ومرافع الرالفتول سكا وقراكمه فرضني لتنازق الجنسيرد البرم ـ ٦٨ برلبو ــ لكل انداس 🕏 وجردره سدلابستوابلوه والسروق ا المحكام لللت و كل فيء من فقط لم مليره على 47 النسسي إيهان رامام ذالله لراجع جراى ربعث لن البي الرم ابلياً إلى تنسيعالي اليرنية دلم 117

رسلنكا يعيث كان البرد آل جبآ ألك لرى الصلوح السطرح المرب رهر للاق عليه كنا يسبري اللنول النساء ومسسم لكل الى البيها، دراط السيرب إلي (واضع الله لر الن لسينطيع التنظل حتى زاو الان مرفوب قليه أو يذاك السرط ه ان سرطك في هذه الأسالة ليان

البا معط البيس اغر العثوم عليني بالحك فلخرع غير اللي طي عنه ۾ فتردي طبه السلما التسكيا والدليقة 14 • ومبتلد كان دس ته کاد بجہ ٹی مروثی سے تسات الناكر الظبية كم استطع الركرات يت اللي داندة للثث رابسا وكبت هربش وبهنما كلن المساكل يلهم خبولها يسوطه كنه اسح مهاج فاتك الرجل الجنائد ونبو

بليم هيه يسوف م

عدا پرچال نے اگراء ان گہارا سلرال لی ندر رسف مالی الربا من ماتر منها ولأبأ علاا رواليا على الل بيت وحوق باستال أهامية حول الامالي بتي اي اجرات غلالم كلن يدوسها اكلين عشروآ للسنادة أ هده البورة البنرية وتاكل منبسا الإضام وأقدواب بلأ معارش ولاستقع لان 7 اصعاب لیا وسلرای واشعاً 7کی نے 1سات کئی رکھردی لبام البَرَّهُ وَلَوْ اللَّهِ اللَّيْ لِمِسْ لَهُ مِنْ دَا لَعَ

الا ویکا القدار رے الرسسسلہ والإجلياج و حارل اظررة جسرال ان يغلف مے گاہر 19مکام او پیرو کروزلیا لنائب ال فولس المسسوم البريلان بسك زيلاا ملسميكن الشعب ل سم ولسال الرخياء-

بجمعاد الثورة كرزتو فسراى ان يركف مد افعرانا الرطبا ه بالراك المريح في النكم وضيح سمد وطول وديرة أوزارة جنددة النسباط وهي يزادا للمستارف السربة ء 🎺



الغديري مياس الثاني

الصفحة الثالثة من «الجمهورية» في يوم ١٣ يونيو ١٩٨١

الوتائي (السريم) الريطانية من البريطانية من البريطانية من البريطانية من البريطانية من البيرة المن البيرة ال

القلط : محسن محمد

لا توجد قرية في مصر أصابها سوء الحظ مثل قرية دنشواي.

تحركت كتيبة من جنود الجيش البريطانى تضم ١٥٤ جنديا من الإسكندرية إلى القاهرة * وتوقفت في منوف.

أراد بعص الضباط صبيد الحمام فأبلغوا مأمور المركز الذي اتصل بأحد الاعيان وهو عبد المحيد سلطان بك فلم يجده. ووعد شقيقة باعداد العربات لتقلهم إلى قرية دغشواي التي اشتهرت بأبراج الحمام **.

محسن محمد

(darab)

^{*} الحقيقة أن العكس هو الذي حدث إذ أن هذه الكتسة كانت في طريقها من القاهرة إلى الإسكندرية وليس من القاهرة إلى الإسكندرية وليس من القاهرة:

* " بناي القرح عسم الرحمن الراقعي أن عبد المجيد بك الملطال، هو نقيديه الذي الذي الذي الموسن

عسكر الجنود فى قرية كمشيش ثم استقل خمسة من الضباط العربات الساعة الواحدة ظهرا يرافقهم أومباشى من البوليس المصرى ومترجم.

ذهب الأومباشى لإبلاغ العمدة بحضور الضباط حتى لا يعترضهم أحد ولكنه وجد العمدة غائبا فى مدينة شبين الكوم ونسى الأومباشى أن يعود للضباط لأنه وجد صديقا فتناول معه الغداء ***.

وحاول أحد الأهالى إقناع الضباط بعدم الصيد لأن مجصول القمح يدرس وقد تؤدى الطلقات إلى إشعال النار.

ولكن المترجم الدليل لم يفهم. أو لم يقتنع، أو لم يحذر الضباط.

تفرق الضباط الإنجليز في القرية وأخذوا يصيدون الحمام فوقعت خرطوشة على جرن قمح فأشعلت فيه النار.

صرخت الفلاحة صاحبة الجرن وأرادت منع الضباط من الإستمرار في الصيد .. فانطلقت البندقية وأصابت الفلاحة .

وقيل أن أحد الضباط أطلق النار فأصاب الفلاحة

تجمع الأهالى حول الضابط.، وحاول زملاؤه إنقاذه.. وجاء شيخ الخفراء الخفراء الضباط ولكنهم أطلقوا عيارا ناريا أصاب شيخ الخفراء وزميلين له.

^{***} ذكر عبدالرحمن الرافعي أن الضباط شرعوا في الصيد دون انتظار عودة العمدة أو رجوع الأومباشي

تجمع الأهالى وضربوا الضباط بالعصى والطوب فأصيب ضابط بكسر فى ذراعه كما أصيب زميلان له .. واستولى الأهالى على أسلحة الضباط .. وقيل أن الضباط هم الذين سلموا أسلحتهم للأهالى .

إثنان من الضباط الإنجليز خافا من تجمع الأهالي فأسرعا إلى معسكر الكتيبة على بعد ٧ كليو مترات من دنشواي..

ولكن أغمى على أحد الضباط- وهو الكابتن سيمور بول- أثناء الطريق، في قرية سرسنا، متأثرا بضربة شمس بينما أسرع زميله إلى المعسكر يطلب النجدة.

جاء الجنود فوجدوا فلاحا يحاول إسعاف الضابط فظنوه يعتدى عليه فضربوه وقتلوه..

ونقل الضابط إلى المستشفى حيث توفى في الساعة السابعة.

وكان ذلك يوم ١٣ يونيو عام ١٩٠٦.

هزت الحادثة مصر كلها . اذا كيف يقتل الفلاحون واحدا من ضباط جيش الاحتلال ..

إنتقل إلى دنشواى ماتشيل المستشار الإنجليزى لوزارة الداخلية المصرية، وهو رجل تمت زوجته بصلة القرابة إلى ملك بريطاينا، ومن هنا يستمد نفوذه.

وانتقل إلى مكان الحادث أيضا أورلى مفتش وزارة الداخلية المصرية البريطاني.

وقبض على ٥١ من فلاحى القرية *** التى يبلغ عدد سكانها ٣٣٠٠ نسمة.

^{****} كانوا ٥٢ شخصاً

وتاسب

thre evident that the mea who is was Howan Alt Mahfouz, who mayacut affack, made no effort to explain to the The pareons being shot. They had neithe no city's deep had made any serious attempt to explicit by filed to have understood. Judging by their subsciptic بالمعادية rainly have destacula

/ Ligatemant Portor's evidence, to the effect that he did by grand and latter the attack, is very segudicant to envious at Mids. As a cube elaboren mer a pronuncut icature main 1.3%Ree necessally means unscheet.

Thing, Sec. M. DE C. FR (Sigued)

Inclusive 1 in No. 56.

Mr. Hagter to Mr. Frodley.

Sun Steffma, Jula

WAVE the honour to forward herewith an English translation of the him Boy Mortada, the Secretary of the Special Court, of the exidenpshawai trial. I have however, to point out that this note is official record of the evidence. Under the Egyptica law it is the l by (Registrar), who is a component part of the Court, to draw a processeethal d'audience, which records that all necessary fort erved; but nothing like a verbatim report of the evidence is leftion on the Special Court, under the Decree of [1895, to keep $l_{
m c}$ Val d'undience, there is no mention of a "Gredier" in that Degl is easy Osman Rey Mortada, at my personal request, took a it was given. But the evidence, as taken down by hing Writnesses, and was not in any way controlled by the ${\cal G}$ "Yed to the Court before it came to its decision. which, and could only take down the evidence of by the interpreter. Under all the circonstat? Lit certainly contains several mistakes. A Acadrilang mistake is to be found or

جانب من وثائق دنشواي كما نشرتها «الجمهورية»

وأذيع بلاغ رسمي من وزارة الداخلية المصرية أعلن فيه أن المتهمين سيحاكمون أمام المحكمة المخصوصة وهي محكمة أنشئت بقانون صدر عام ١٨٩٥، لتـحـاكم كل من ىعىتىدى على جىيش الاحتلال، وأحكامه نهائية، وتنفيد العقوبات يتم فورا .. ولم تنظر هذه المحكمة قبل ذلك سوى قضية واحدة اعتدى فيها أهالى قليوب بالطوب على جنود بريطانيين عام ١٨٩٧.

وشيعت بالقاهرة في

موكب مهيب جنازة الكابتن سيمور بول، وتقدم موكب الجنازة اللورد كرومر قنصل بريطانيا العام في مصر وكبار ضباط جيش الإحتلال ووزراء مصر.

وأصدرت وزارة الدخلية المصرية بيانا يمهد الرأى العام للحكم المنتظر على الفلاحين .

جاء في البيان الطويل:

«أن الضباط لم يخطئوا، ولم يقع منهم هجوم على الفلاحين، وأنهم سلموا أسلحتهم للفلاحين، وأن عبد المجيد سلطان بك- من أعيان قرية الواط- هو الذي دعاهم للصيد، وسيق لهم ذلك في العام الماضي».

وبدأت حملة محمومة فى صحيفة الاجبشيان جازيت ضد قرية دنشواى.

قالت الصحيفة الناطقة باسم اللورد كرومر *****

إن أهالى القرية متوحشون ومجرمون.

ولا يوجد فيها سوى كتاب واحد صغير.

وكل سكان القرية أميون. وقليل منهم يقرأون القرآن.

وهؤلاء المتوحشون يأكلون الفيران ولونهم بنى، ومعظمهم سود.

وإذا أراد أحدهم أن يسخر من آخر فأنه يقول له:

أنت لم تدخل السبجن، أى ان كل واحد من أهالى دنشواى يجب أن يدخل السبجن:

وهؤلاء المتوحشون يأكلون الفيران»

تلقت الصحف المصرية هذه الاتهامات التي وجهت لأهالي دنشواى ونفت أنهم يأكلون الفيران، فردت الإجبشيان جازيت قائلة:

^{*****} في ذلك الوقت

«إن الفيران حيوانات نظيفة. وفلاحو دنشواى يأكلون ما هو أسوا من الفيران، إنهم يأكلون الثعالب الميتة.

والناس في مصر يأكلون الطين».

. . .

وأخذت الصحف الموالية للإنجليز تكتب عن حمام دنشواى فقالت «إنه ليس ملكا للفلاحين .. بل ملك للصائدين، إن الحمام يضر مصر أكثر من الجراد . إن الفلاحين يقتلون من يصيد الحمام ولكنهم لايحمون محاصيلهم من الحمام . وبالاضافة إلى هذا كله فان صاحب برج الحمام لا يدفع الضرائب».

وهكذا أصبح صبيد الحمام بمعرفة الضباط الإنجليز عملية إنسانية لإنقاذ المحاصيل المصرية التى يلتهمها حمام دنشواى.

- Ein Cilianne to the Position

(No. 195.)
(Telegraphic.) C.
AUTACK on British officers near Tantalta Lord Conners a telegram No. 194.

Is any provision being made for defence of accused parties? Will prisoners be defended before Special Tribunal by commenty

[21239]

Mr. Findley to Str Halmard Grey .- (Received June 22.)

(No. 195.)
(Telegraphic.) 1.

YOUR telegram No. 35 of the 21st June.
The Government bave retained a native lawyer of very high standing, by whom the accused parties will be defended. That newspaper "Lena," which is of strong anti-English production, speaks, in its issue of the 19th nestand of the "clemency" of the otheres who were attacked. It also expresses confidence in the Special Tribunat and in the defending commod. Presenting counsel will asso be a tartive, owing to the absolute measury of a knowledge of Araba by Calmering the attacket. Of the English Studges who are sitting on the Special Limit, one is a thorough Araba splace.

ishile the others are all more or less arguanted with the kinguage.

In native exceles 4 anderstand that the conduct of the eithers to backed upon
as casting discredit on the whole light passe people as cell as being indefensible a

rixelf.

بدأ التحقيق مع الفلاحين داخل معسكر الجيش البريطانى وتولاه محمود شكرى باشا مدير المنوفية تحت إشراف ماتشيل.

وأجريت تجربة لسقوط خرطوشة على جرن قمح فلم يحترق الجرن.. أو هكذا قال المحققون.

وشهد الدكتور نولان الطبيب الشرعى بأن السبب المباشر لوفاة الكابتن بول هو ضربة الشمس وإن كان مضابا بضربات في رأسة

واستخرجت الجثة - بعد دفنها ليؤكد الطبيب أقواله مرة اخرى..

ولكن هذا كله لم يكن مطلوبا..

نشرت صحيفة المقطم يوم ١٩ يونيو ***** أنه قد تم تجربة المشانق التى ستستعمل فى دنشواى فى مخازن البوليس المصرى فى بولاق .. مما يدل على أن أحكاما بالاعدام ستصدر..

، ونفت وزارة الدخلية ذلك ولكن مصر أدركت وفهمت أنه تقرر منذ البداية تأديب شعب مصر كله انتقاما لمصرع ضابط واحد وكسر ذراع ضابط آخر بريطانى،

 \bullet

اهتمت صحافة مصر بالحادث.. وفزعت من اجراءات التحقيق. ومن إحالة القضية إلى المحكمة المخصوصة..

ونقلت صحف لندن ما جاء بصحافة مصر..

وأثيرت القضية في مجلس العموم البريطاني..

^{*****} بذكر عبدالرحمن الرافعي أن ذلك كان يوم ١٨ يونيو.

كتب السير ادوارد جراى وزير الخارجية البريطانى إلى اللورد كرومر..

برقية رقم ٣٢٢ وزارة الخارجية في ١٨ يونيو ٣٩٠٦.

أقترح فى مجلس العموم ألا تعرض القضية أمام المحكمة الخاصة ما لم يكن الضباط يرتدون الزى الرسمى أو يعلم اللواطنون أنهم ضباط»

وفى ١٨ يونيو سأل ديلون عضو مجلس العموم وزير الخارجية..

هل كان الضباط بملابسهم العسكرية وهل كانوا يؤدون واجبات عسكرية في هذا الوقت، وسأل في أي محكمة ستكون محاكمة المصريين المشتركين في هذا الشغب وهل ستكون المحاكمة علنية أم لا؟

رد وزير الخارجية البريطاني قائلا:

لم يعرف حتى الان السبب الحقيقى لهذا الهجوم وأيضا إذا كان الضباط بملابسهم العسكرية أم لأ، وسيبحث الموضوع فى كل حال بأمر الخديو الصادر فى ٥٢ من فبراير ١٨٩٥، والذى بموجبه تخصص محكمة العنف لمعاملة جرائم العنف ضد ضباط وجنود جيش الإحتلال.

وتجرى المحاكمة علنيا.

وحقائق القضية لم تعرف حتى تجرى التحريات القضائية.

سئال ديلون مرة أخرى: هل يرسل هؤلاء المصريون إلى محكمة خاصة قبل أن يوجد الدليل على أن الضباط كانوا بملابسهم الرسمية أو كانوا في تأدية واجبات عسكرية،

رد وزير الخارجية: هذه النقطة لم نستطيع أن نحصل على معلومات بشأنها، فنحن لا نستطيع أن نقول شيئا بدون إجراء تحريات تكشف إلى أى مدى تؤثر هذه النقطة على المحكمة قبل أن تعرض القضية. سأل مستر ديلون: هل سيوجه انتباه السلطات المصرية لهذه النقطة؟

السير جراى: نحن في إنتظار معلومات أكثر وسأضع هذه النقطة في إعتباري...

وهكذا يتضح أن قرار إحالة المتهمين إلى المحكمة المخصوصة اتخذ قبل التحقيق...

ويزداد ضغط الرأى العام البريطانى على وزارة الخارجية .. وتتتابع برقيات وزير الخارجية السير ادوارد جراى على القاهرة .. ويتولى الرد فيندلاى السكرتير الأول لكرومر ..

وكان كرومر قد سافر إلى لندن في إجازة الصيف..

 \bullet

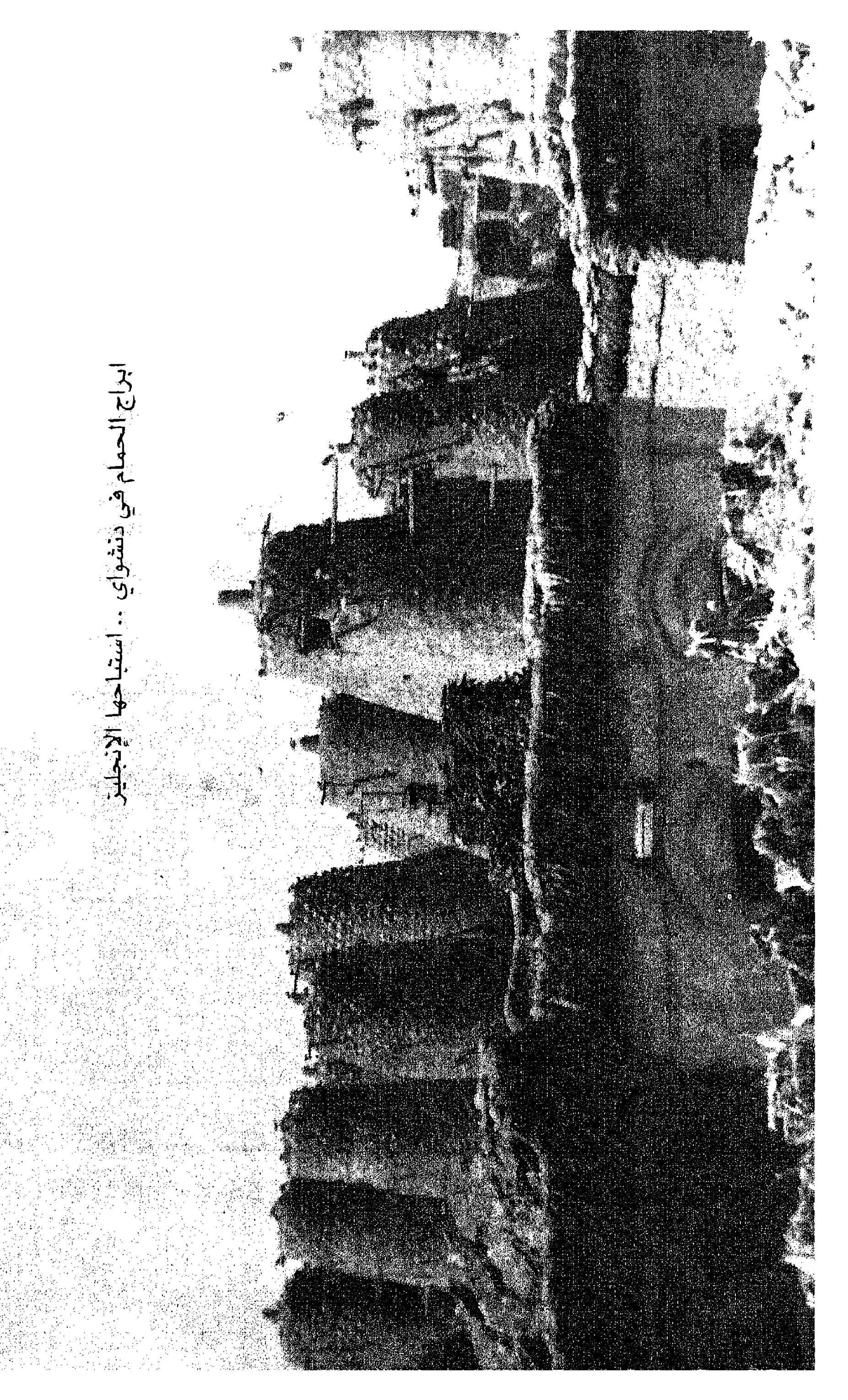
من جرای فی ۲۱ یونیو ۱۹۰٦

«هل اتخذت استعدادات للدفاع عن المتهمين»،

رد فندلاى في اليوم التالى ٢٢ يونية:

«كلفت الحكومة محاميا مصريا ذائع الصيت للدفاع عن المتهمين وسيكون الادعاء مصريا أيضا نظرا للاحتياج الشديد للإلمام بالعربية لاستجواب الشهود.

وبالنسبة للقضاة الإنجليز الذين سيشتركون في المحكمة الخاصة



أحدهم دارس للعربية دراسة عالية والآخرون ملمون بها بشكل أو بآخر.

وفى الدوائر الوطنية فهمت أن تصرف الفلاحين ينظر إليه على أنه تسبب فى إضعاف الثقة فى الشعب المصرى بأكمله فضلا عن أنه تصرف لا يمكن الدفاع عنه فى حد ذاته» ... وكان فندلاى ... يكذب ا

000

شكلت المحكمة المخصوصة من خمسة قضاة برئاسة وزير العدل المصرى.. بالنيابة.

وبها عضو مصرى واحد أيضا هو أحمد فتحى زغلول بك رئيس محكمة مصر الابتدائية.

أما الأعضاء الثلاثة الآخرون فهم من الإنجليز: هايترنائب المستشار القضائى البريطانى ومستر بوند وكيل محكمة الاستئناف الأهلية والقائمقام لاولو القائم بأعمال المحاماة والقضاء بجيش الاحتلال البريطانى .

وتولى سكرتارية المحكمة عشمان بك مرتضى رئيس أقلام وزارة الحقانية.

عقدت المحكمة فى خيمه بمديرية شبين الكوم فى العاشرة من صباح الأحد ٢٤ يونية.

ومثل النيابة ابراهيم بك الهلباوى.

وترافع عن المتهمين جميعا ثلاثة من المحامين هم: أحمد لطفى السيد بك واسماعيل قاسم بك وأحمد يوسف بك »

طلبت النيابة إعدام سبعة من الفلاحين.

وقال إبراهيم الهلباوى إن انجلترا لديها أفضل جيش في العالم.

واتهم الفلاحين بالوحشية وقال إنه «لم يحدث شئ كهذا منذ عهد عرابي» .. ولا لوم على الضباط . والجريمة قتل عمد .. والنية مدبرة على القتل قبل وصول الضباط للصيد»

وحاول الدفاع أن يشبت أن الجريمة لم تتم عمدا أو مع سبق الإصرار. وبين أنه لا يعقل أن يصاب ٤ فلاحين من بندقية واحدة بطلقة واحدة. والتمس العذر للفلاح عندما رأى النار في الجرن والنار من فوهة بندقية الضابط.

ولكن خلال ٣ أيام فقط سمعت المحكمة أقوال النيابة والشهود والدفاع..

أدانت المحكمة ٢١ متهما.

وأصدرت أحكاما بإعدام ٤ متهمين شنقا في قرية دنشواي والأشغال



أحمد لطفي السيد



إبراهيم الهلباوي



أحمد فتحي زغلول

الشاقة المؤبدة لواحد والأشغال الشاقة ١٥سنة لمتهم آخر و٧ سنين أشغال شاقة لستة.

وحبس ٤ سنة واحدة وجلد كل منهم ٥٠ جلدة في دنشواي.

وجلد ٥ كل منهم ٥٠ جلدة . ويتولى تنفيذ الحكم مدير المنوفية .

ونقل مستر بوند وكيل محكمة الاستئناف إلى فندلاى أسرار مداولات المحكمة فبعث بها فندلاى إلى لندن،

9 9 9

لندع كل نقد وجهه المصريون إلى إجراءات المحاكمة وننقل من الوثائق البريطانية ذاتها ما شاب المحاكمة من نقص وضعف .. وعيب

كتب هايتر نائب المستشار القضائى البريطانى وأحد أعضاء هيئة المحكمة التى رأسها بطرس غالى باشا وزير الحقانية بالنيابة -الى فندلاى يوم ١١ يوليو ١٩٠٦ هذا النص:

هذه ترجمة إنجليزية للمذكرة التى قدمها عثمان بك مرتضى سكرتير المحكمة الخاصة بالأدلة التى أخذ بها فى محاكمة دنشواى.

هذه المذكرة ليست تسجيلا رسميا للأدلة بأى حال من الأحوال

ومن واجب المسجل وهو جزء أساسى من المحكمة طبقا للقانون المصرى، أن يستخلص ما يعرف باسم «محضر الجلسة»

والمحكمة الخاصة غير ملزمة بالإحتفاظ « بمحضر الجلسة» المعتاد. وليس هناك ذكر للمسجل في ذلك المرسوم.

أما فى هذه القضية فقد سجل عثمان بك مرتضى بناء على طلبى مذكرة وافية بالأدلة التى قدمت.

ولكن الأدلة كما نقلها لم يتم تلاوتها على الشهود أبدا ولم تبحثها المحكمة بأى حال من الاحوال بل إنها لم تقدم للمحكمة قبل أن تتخذ قرارها ، وعثمان بك لا يفهم الإنجليزية.

وقد تمكن من الحصول على أدلة الضباط من الترجمة التي قام بها الوسيط والمذكرة تتضمن عدة أخطاء وينبغى النظر اليها كملخص فقط»

وهكذا يتضع أن سكرتير الجلسة لا يعرف الإنجليزية.. كما أن الشهود لم يطلعوا على الأدلة بل إن الأدلة لم تقدم للمحكمة!

ومع ذلك أدين ٢١ مصريا، أعدم منهم ٤ وجلد ٨.

. . .



الخديوي عباس حلمي



محمود شكري باشا



لورد كرومر

ورغم هذا كله بعث فندلاى إلى السير ادوارد جراى يبين أكبر الأدلة في رأيه ضد المتهمين.

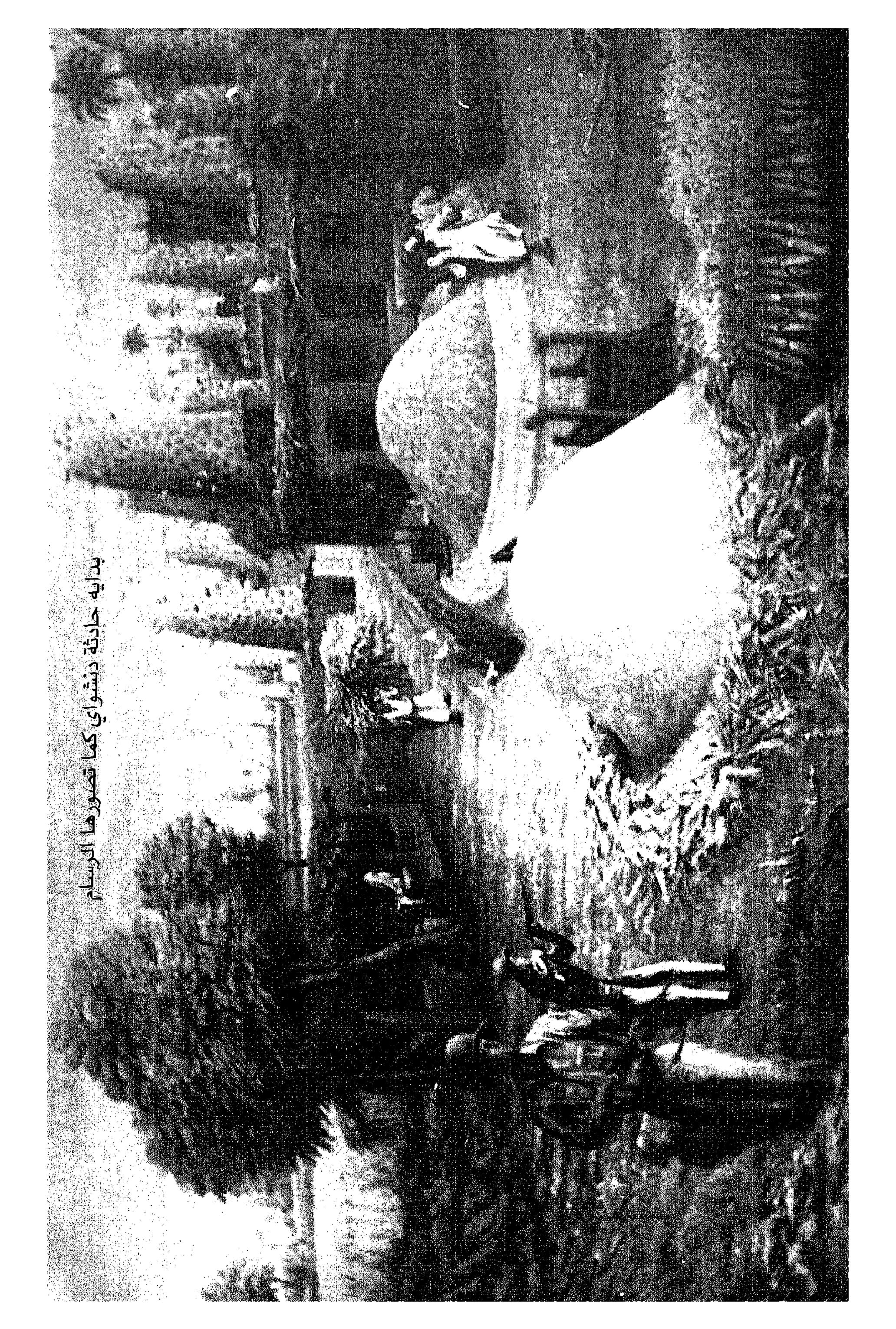
قال:

رغم تعرض الأحكام التى أصدرتها المحكمة لهجوم عنيف من جانب كثير من الصحف المحلية لأسباب سياسية، فإن المحكمة نجحت فى اختيار الواحد والعشرين شخصا المذنبين أكثر من غيرهم بين الإثنين والخمسين سجينا الذين مثلوا أمامها وهو ما يعتبر تقديرا كبيرا لكفاءة أعضائها.

وأعتقد أن الادلة كانت مقنعة لدرجة كافية وليس لى أى ملاحظات، إلا أن هناك نقطتين يمكن أن أتحدث فيهما بناء على معرفتى الشخصية بالبلد وبالفلاحين.. عندما يحتج فلاح على أى شئ فإنه من المستحيل على أى شخص ألا يفهم ذلك حتى لو كان يجهل اللغة.

ولكن من الواضح أن الرجال الذين قابلوا الضباط لدى وصولهم، وبينهم حسن على محفوظ الذى يمكن اعتباره منظما للهجوم الذى تلا ذلك، لم يبذلوا أى جهد ليشرحوا للضباط شخصياً أنهم يحتجون على صيد الحمام، ولم يتقدموا بأى إعتراض فى المناسبات السابقة، واذا كانوا قد قاموا بأى محاولة جادة لشرح المسألة للضباط لما عجز هؤلاء عن فهمها. ولكانوا قد امتنعوا عن الصيد على ضوء تصرفهم بعد ذلك.

والنقطة الثانية هى أن شهادة لفتنانت بورتر بأنه لم ير طفلاً واحداً بين الجماعة حتى بعد انتهاء الهجوم، لها دلالة هامة للغاية لأى شخص على معرفة بالشرقيين.



فالقاعدة أن الاطفال سمة بارزة في أي تجمع مصرى، وعدم وجودهم هنا يعنى الشردون مواربة».

0 0 0

حاول السير ادوارد جراى وقف تنفيذ الأحكام أو مراجعتها.

كتب يوم ٢٧ يونيو عقب صدور الاحكام إلى فندلاى يسأل في البرقية رقم ٣٣٧:

«هل هناك وسيلة أو فرصة لإعادة النظر في الأحكام،

ومن المرغوب فيه فى هذه القضية مثل كل أحكام الإعدام أن تتوفر فرصة للمناقشة الكاملة لكل التفاصيل».

وفى البرقية ٣٣٨ قال جراى «أبرق بمؤهلات أعضاء المحكمة المخصوصة».

رد فندلای بالبرقیة رقم ۳٤٠ فی ۲۸یونیو قائلا:

«المرسوم الصادر عام ١٨٨٥ ينص على تنفيذ الأحكام فوراً».

وستقع اثارة وتوتر اذا تأخر التنفيذ، والمحكمة الخصوصية هي بديل للمحاكم العسكرية، وهي توفر سرعة الإجراءات وتقدم كل الضمانات للمتهمين.

ولا أعرف جيش احتلال آخريفوض أويتنازل عن سلطاته.

وارجعوا - فى لندن - إلى اللورد كرومر لسؤاله عن مؤهلات أعضاء المحكمة.

لقد نصحت بأنه لا توجد قوة قضائية تستطيع أن تتدخل لمنع تنفيذ الاحكام سواء من قبل الحكومة المصرية أو دار المعتمد البريطاني.

وبمجرد أن طلب اللورد كرومر من الحكومة المصرية عقد المحكمة فإن الأمر قد خرج من يديه.

وهذه البرقية تثبت أن اللورد كرومر هو الذى طلب انعقاد المحكمة لنظر القضية وأن فندلاى سكرتيره الأول هو الذى أصر على سرعة التنفيذ!

وفى البرقية رقم ٢٤١ في نفس اليوم ٢٨ يونيو قال فندلاى:

«الأحكام نفذت. كل شئ مر بهدوء».

وأمام ذلك تراجع جراى وبعث في نفس اليوم أيضا إلى فندلاى البرقية رقم٣٤٢:

«واضح أنك لم تكن تستطيع التدخل حتى ولو كان مرغوبا فيه.. إن تصرفك في هذه المسألة كان سليماً تماماً».

وتفهم الحكومة أن تدخلك حتى ولو أمكنك ستكون له نتائج خطيرة».

ويبرق فندلاى إلى وزير خارجيته بناء على طلبه بطريقة التنفيذ قال:

«تم التنفيذ بدقة وكانت الوفاة فورية فى كل حالة وتم الجلد بدقة فى كل حالة، ولم يتحمل أحد المسجونين الجلد لأنه مصاب بالصرع فلم تنفذ فيه العقوبة».

وصف أحمد حلمى محرر جريدة اللواء كيف نفذت أحكام الإعدام في مقال عنوانه «رافع البلاء»...

قال:

فى الساعة الواحدة بعد الظهر وصل المتهمون فى السلاسل والأغلال ومن حولهم الجنود الإنجيلز السوارى من أورطة الدراتمون وهى التى اعتدى المتهمون على ضباطها، وكانوا يحملون البنادق خلف ظهورهم والسيوف مسلولة فى أيديهم، ثم من ورائهم الجنود السوارى المصريون، فوضع المتهمون فى الخيام واحتاط الجنود السوارى بذلك المستطيل من جهاته الاربع.

و كان جناب المستر ماتشيل مستشار الداخلية وسعادة مدير المنوفية في عربة، ففي هذا الوقت نزلا ووقفا بين آلة التعذيب وآلة الاعدام، فطلب المدعو على حسن محفوظ بن حسن محفوط، أول المحكوم عليهم بالإعدام أن يسمح له بمقابلة والده وكان معه ورقة وقلم من الرصاص حتى يقيد ما يوصيه به والده فرفض طلبه.. وكان الجنود الإنجليز في هذا الوقت واقفين بجوار خيولهم، فعند الساعة الواحدة والدقيقة ٣٠ صاح «البروجي» في بوقه فاعتلوا ظهور الجياد ونودي عليهم النداء العسكري فسلوا سيوفهم وجاء المغسلون ومعهم طشت وحلة فيها ماء وكوز وقماش أبيض ودكة الغسل ونعش فذهبوا إلى الخيمة التي بجانب المشنقة.

وبعد دقيقة من هذه الحركة أخرج حسن على محفوظ وهو رجل فى الخامسة والستين وكان حينئذ لابسا جلابية سوداء ولبدة بيضاء ومن حوله أربعة من العساكر المصريين يحملون البنادق فى أطرافها السنوكى



فوقف بين يدى جناب المستشار، وأخذ مدير المنوفية يتلو خلاصة الحكم وهى أن المحكمة المخصوصة حكمت عليه بالإعدام حكما لا يقبل الطعن وتحدد لتنفيذه هذه الساعة فتقدم عشماوى وشد وثاقه من الخلف فقال «أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله» ثم صعد إلى المشنقة بقدمين ثابتتين، وأوقف ووجهه متجه إلى البلد ليراها قبل موته، وبين موقفه هذا ومنزله نحو خمسين أو ستين مترا على الأكثر، وكانت نساؤه وأولاده وأحفاده فوق سطح المنزل يراهم ويرونه فلما نظروه ضجوا ضجيجا عاليا وصاحوا وأعولوا فنادى، بأعلى صوته قائلا:

«يامحمد شادى ياعمر، الله يخرب بيوتهم الله يظلمكم» وكان صوته هذا يسمعه بقية المحكوم عليهم بالإعدام،

ثم وضع عشماوى الحبل وحرك لولب المشنقة فهوى الرجل وهو ناظر إلى بيته.

ثم جئ بحسين اسماعيل السيسى «وهو من المحكوم عليهم بسنة حبسا »فقرأ عليه المدير أمر الجلد وهو ينظر إلى المشنوق معلقا وفرائصه ترتعش فتناوله الجنود وجردوه من ملابسه وأبقوه بالسروال فقط ثم صلبوه على الآلة التى وصفناها، بحيث كان ظهره إلى جهة البلد ليرى النساء من السطوح الضرب وهو نازل عليه كما يرى المشنوق النساء، وهو نازل الى الهاوية، ثم أخذ الضارب يلهبه بذلك السوط.

أما محمد السيسى آخر المحكوم بالجلد فقط «غير الذى عفى عنه» فنودى عليه الساعة الثانية والدقيقة ٢٥. وحينئذ كان دمى قد كاد يجمد في عروقي من تلك المناظر الفظيعة فلم استطع الوقوف بعد

الذى شاهدته فقفلت راجعا، ركبت عربتى وبينما كان السائق يلهب خيولها بسوطه كنت أسمع صياح ذلك الرجل الجلاد وهو يلهب جسمه بسوطه،

هذا ورجائى من القراء أن يقبلوا معذرتى فى عدم وصف مافى القرية من مآتم عامة وكآبة مادة رواقها على كل بيت وحزن باسط ذراعيه حول الأهالى، حتى أن أجران غلالهم كان يدوسها الذين حضروا لمشاهدة هذه المجزرة البشرية، وتأكل منها الأنعام والدواب بلا معارض ولا ممانع، كأن لا أصحاب لها، ومعذرتى واضحة لأنى لم أتمالك نفسى وشعورى أمام البلاء الواقع الذى ليس له من دافع إلا بهذا المقدار ومن الوصف والايضاح».

حاول اللورد جراى أن يخفف من تأثير الأحكام أو يبرر ضرورتها فخطب فى مجلس العموم البريطانى يصف زيادة مشاعر التعصب فى مصر وشمال أفريقيا.

0 0 0

عاد اللورد كروم رضرأى أن يوقف مد الحركة الوطنية، بإشراك المصريين فى الحكم وتعيين سعد زغلول وزيرا لوزارة جديدة أنشأها وهى وزارة المعارف العمومية.

ولكن الحملة العنيفة ضد كرومر أرغمته على الإستقالة فجأة في ١٩٠٧ وبعد عام ونصف عام تقريبا اراد الغدر به. ******

^{******} هذا ما جاء في النص المنشور في «الجمهورية».. ويذكر عبدالرحمن الرافعي أن استقالة كرومر كانت في أبريل ١٩٠٧.

أطلق سراح مساجین دنشوای یوم ۷ ینایر ۱۰۰ *******

تم تجميع الرجال التسعة الذين مازالوا محتجزين من السجون المختلفة فى سبجن القناطر تمهيدا لاطلاق سراحهم يوم ٨ يناير وهو موعد تولى الخديوى.

وقد وقع أمر اطلاق سراحهم يوم ٧ يناير، ووفقا للاجراءات تقدم رفعت باشا نائب مدير عام السجون يرافقه ضابط من البوليس ورجلان إلى سبجن القناطر في زورق بخاري وصل إلى هناك قبل الثانية من بعد الظهر بقليل وأطلق سراح المسجونين التسعة وركبوا الزورق دون تأخير.

توجه عدد من أقاربهم الذين كانوا ينتظرون اطلاق سراحهم على أبواب السجن إلى محطة السكك الحديدية وتحركوا إلى دنشواى لمقابلتهم هناك.

وقد غادر الزورق البخارى القناطر فى الرابعة من بعد الظهر وأمضى الرجال التسعة ليلتهم فى منزل عمدة «القطا» حيث أكرمت وفادتهم.

وقد رحلوا مبکرین فی الیوم التالی ووصلوا أمام دنشوای بعد ظهر یوم ۸ ینایر.

وتبعد القرية حوالى ميل من ضفة النيل وهنا تجمع مئات من الأشخاص لمقابلتهم.

^{******} كان ذلك عام ١٩٠٨ (٧ يناير) وبعد أن غادر كرومر مصر وكان يمنع الخديوي من العفو عنهم..

وكان هناك فرح عظيم وأعرب المسجونون عن شكرهم وذويهم لرفعت باشا وللمعاملة التى عامهلم بها ولإحضاره إياهم إلى منازلهم بهذه الطريقة.

وقد تناول الرجال طعاما جيدا خلال رحلتهم وتسلم كل واحد منهم عدة شلنات لشراء سجائر وأشياء أخرى.

وبعد قليل من مغادرة الزورق البخارى للقناطر وصل عدد من مراسلى الصحف يحملون آلات التصوير إلى أبواب السجن وكانت وفود الحزب الوطنى مستعدة لتنفيذ البرنامج الذى أعدته صحيفة «اللواء».

كانت «اللواء» تعتزم إحضار الرجال بالسكك الحديدية الى القاهرة وتسييرهم عبر الشوارع تتقدمهم فرقة موسيقية حتى مكاتب صحيفة «اللواء» ليتسلموا مبلغ ١٥٠ جنيها مصريا جمعتها لهم تلك الصحيفة وليعربوا عن شكرهم لمصطفى كامل.

وبعد الخطب كان مقررا أن يساق الرجال في موكب حتى المحطة

وعلى أى حال فقد أمكن تجنب حدوث أى استعراض من هذا النوع بفضل الاجراء الذى اتخذته السلطات باطلاق سراحهم قبل الموعد المحدد وبنقلهم مباشرة فى زورق إلى دنشواى.

وقد علمت أن مراسلى الصحيفة والوفود أعربوا عن ضيق شديد عندما اكتشفوا أن الرجال غادروا السجن إلا أن الأمر فسر لهم بأنه بما أن «الخديو قد وقع الأمر بإطلاق سراحهم يوم ٧ يناير كان من المستحيل تأخير تنفيذه».

وتتحدث «اللواء » عن تنظيم مظاهرة في دنشواي، ولكن هذا الأمر

لن يعترض عليه مقارنة بتلك التى كان مقررا لها أن تجرى فى شوارع القاهرة وأعتقد أن الأخيرة أصبحت غير محتملة لأنها فقدت معظم أهدافها».

وهكذا أطلقت السلطات البريطانية سراح مسجونى دنشواى قبل الموعد المحدد لمنع مسيرتهم بمظاهرة فى شوارع القاهرة ... ولمنع ضجة إعلامية..

ولكن هذه الضجة لم، ولن تهدأ أبدا..

إن قصة القرية أصبحت جزءا من تاريخ مصر٠٠

«محسن محمد»

• نشر في «الجمهورية» في يوم ١٣ يونيو ١٩٨١

الفصل السابع : ((ونشو(ی)) بعره ۷۵)) بعره ۱۰ ا

ضاعت أبراج الحمام.. والآثار الباقية في طريقها للضياع



((تقدیم))

فى العيد الخامس والسبعين لحادثة دنشواى فى ١٣ يونيه ١٩٨١ زارت «الجمهورية» قرية دنشواى وسجلت ماذا يجرى فى القرية فى ذلك الوقت، فى تحقيق صحفى أجراه الأستاذ أحمد رجائى، ولم يكن هناك أحد ممن شاركوا فى الحادث بطبيعة الحال، ولكنه التقى بابنة زهران. أحد الشهداء الذين شنقوا فى يوم الحادث. والتقى كذلك بشيخ هرم شهد الوقائع.. كان شاباً صغيراً فى وقت الحادث ولكن ذاكرته كانت مازالت تعى وقائع المأساة..

ويتجول أحمد رجائى فى القرية مسجلاً أوجه النقص فيها .. بادئاً من متحفها الذى كان ـ فى ذلك الوقت ـ فى حالة غير مقبولة ومعظم معروضاته فى المخازن وأصبح «خير شاهد على إهمال آثار عزيزة فى بلادنا».. ويقول إن القرية لم يبق منها من آثار الفترة التى عاصرت حادثة دنشواى غير دوار العمدة .. ومسجد القرية .. ويقول إن القرية كان ينقصها جمعية استهلاكية وتليفون العمدة معطل من سنة .. أما أبراج الحمام فقد اندثرت ولم يعد هنا منها إلا ما لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة .

ولكن الكثير مما جاء في هذا التحقيق قد تغير وطرأت على القرية تحسينات وإضافات كثيرة، لعل أهمها المستشفى والمتحف الجديد لدنشواى اللذين افتتحتهما السيدة سوزان مبارك في أول يوليو عام ١٩٩٩. ونشير إليهما في الفصل الثامن من هذا الكتاب.

«دنشواى بعد ٧٥ عاماً».. كتبه أحمد رجائى فى ١٣ يونيه ١٩٨١ ونشرته «الجمهورية» على صفحتها الخامسة.. ونتابعه معاً على الصفحات التالية.

بيد ولا عاما ده نعود آن ديسواي ده بنشطح الربحها من خلال معالها تحاليه وم ومن ذكريات معتربها وتستوخها عمن عاصروا الاحتداث او من انسسار واحتاد رجالها لاطال ١٠٠ وهنال تشبيباهم أنأر الحالات وهي فنسباقط مهياً سيبسبونا لفرورة العناظ علَّها - -

٠٠٠٠ عن « نابديو »



الأراء ،، وقدة عليه لحنسا على ومين الطريق الإسملى لشير طوفساً وضری افرجت غیر روش ۱۰ لهتا ت النائل المبعاء ولشراي وه

لهيل هيسا بد ۱۲ جال ه

امامت ۵۰۰ متر بریج اثریبا ۵۰۰

لبيث سارخة برداء مخرطها سنود

الميني حوائله ببا تورخ وانسسية

ب زيام ترانده سطيها ۴ ملير ١

ارضته أمايكا الأملي جفرات يستن

الإرمان اكى زوى اعدات وتشراي

پائسرز اوجع .. ستم الرمسات

أو رحالة سوبنا لاننا لم فيت لصواعل

أقمر إذ والأعمال ء ، يسلن سيعمات من

الديثة المامرة للأمسيات ووالي

الجراب بواد سنتاك فالقائدات

ليردع او التفلق کي منسا کي منگان

وسي منا اندليث الترارة الَّتِي كَانَ له خينا بند اگر ۱۸ غر سنسيرا فللمعد ميارة من ميني 7 الاجساول

وزاره انتفاقا أر المترطة طي النحلت للنبغة مديدة في مني حصيماج لترميم دائم ان لم پک فيلمه ۲

الربعة ملايين وثمانمائة وعشرون الف جنيه راسمال الشركة

اوت اعم بيلة بجود "

لله وللوطن وقة المنسسات —

لناري وللبيري وو وهر الآي ليحمل

ومكدا شاح الاشعاد الدي ومسته

قلبيه كملوس درمكت مستنير الملاس خوم فالمداحض المستساريخ فأنفرتان العفر البا فاذا حبقب وتاكل التحف داخل

البحادات والمنجلوب الاع البعاد وه. ومعادد المسعد الكور المنسدان ا لَ لَجِيَّ فَلَمُو حَكُورُكِهِ أَكَمَالُي الدران والمسمسعد مداكيرا أترميدان الباغينيال حتى االداء سترهد على احفاث المبرم تتحمور م رمهار کل معرف ۱۰۰

المسدد البدائي مان بيد البلب القروان ووالأمان هراهمي النيدلى مبدة وتنبراي ولت العفاث الماسح والمسعف التسامى السكي فأواياته منة والرطو المنتسومة بمرافي بيب يواده أأبيده سنه التبولي کان سیفای ده وحده می رحمه آمویا

اريا واليا احاثه الصردية بالانتساب يبيئ الأ و، الكتب وه الري و، التحبيق

القون و. 💆 🗗 آن جش الكميسانة الای تر اکتتاب مام ۱۹ به حسیب المنازم الينسية راميج ليسر بلائم وحناع اكن لزبيات فيسبغنا والافضيل بثأة فشطك حبريد أذ الأنا الأناخ وتهم الأسطال

منطة بالنسج الأسر .. يتوه اليا سر مكلس بأأحلماته ووأ

البيلا) ليستحدم المثي وزانية بلي ان تكور العروضات منتفلة وفيسيسي لأنتة به الكان أرملة من التقسيرين أقاى وهينة بادير نام الاستسبكان

بهيزا أواني نبي دينتم والمبراء

عله من كل الدائم التي كسياميات الد التؤيرة فيا بايداد توحلك جديده الاز پيدر منا في القوار ده والسنس ألى النجد وم يتعلم سا وو تبولان سترة الانجلواني المحامج أأ الحامد ووليم الأدبية بالأرجد الأوجاق بسبد ايرتميم ،، أن مدير المسعف سبح ٦٠ ٦٠ للنفرط ، المنفس وخلاء بسوان ده فسأله و مسكا الرزآزاكة واجتبداله الأأم جبيا على عا اعلى أكل فحوالك لمرسيست يقول ، ابها وه منسكم الكير روكلة أبيع النحل جبر تسافل أدر أحسبنا لمستب متسميهين هِيَّ الْمِرْوَشِيَاتُ الْآخِرِي وَالْتِي اللِيمِ الاسماعيلية لنقسل البضائع في عامها الضامس

يوسيليل . عبد الرمان همان سجند ديبيه السرية كبرك ورسمية للل الضائر فرعات والروسي للإنه والت كل الترضاد رسان خریل الجمعاع لے 🖴 بهمنديات اللل بالبلاد واعلن الإستقار حجد عل حسن فهيلا ريس مجلس خفرة أفسر لأ وي سنة زيادا راسينال القبر 4 أو علم ۱۵۳۰۰۰ و اربستا ملايس وأرأيانا ودغرون اقا مزائحيسك ی و تدین نیا التّدالة برا التعسالين المسحول والاحتى فى وشم كة تغييمه ١٥٠ كال ملها استقول الاسوكة •

ولم كميو لستول البركة بند ج سهرون پرلیا جدوما وحسین وهدة جديدة طرائز حرسودس ٢٦٣٨ ريب ___الل بن القنسودات والتريكان شران - اكربان عالاب وَلَوْرِيِّهَ ** وَمِلَّهُ الْأَمْسِطُولُ حَنَّ يبحث والرى جينيادات النلل ان بطائم بعبولات کارادع بین ۱۹ آل ور لكسم ولم الملبولين من الأطالا والمداركون سط عاب وسسات طي ومرة كوم يطلعا -

ويد تزريد المستركة فرسسال تغطين والإياريث البغطي بالقبركة ي پيني للمريب ال احد ناس العبر من فدم وحبسوة وطلبة للشوكة المستبلي المستجمع للتراسة بمسائع عرسيهني طلالوا وفريه وكر عن للبيانة لبيعيد التبركة أسق شركات كحيطن السراية الجيدية ** للدائر المستحيل للمتركز الرنجمي للكوكة يبدينة البلكى مل وطبان وقامد بقيراه مسطم ١٤٩٠ وجا لاؤابه خليسات ونيسك وودلى يستمر يلاسامة الم المانا اكسسو مرکز متریشتهای این جنو باکیایا للعبة أسبول القركة والسبرية ۱۰ وبيتم تزويت ياست ۱۳۳۰ باللعام ولاسية الأسديلة ووالالا لر معلو لان بدين بنيه ومدك



يعف ورضما بالمسترث والإستايية اثلهان أحيد عثيان الله وسنتهم سادحاً بن الإعلامي أمنية في أول لذانها لمسب البكيات واستطاعك بدعونها الراسيالة ولساطرة لي پيلالجهه وأحرفين والد ومنم نبيتوه تفسان للوراض ومن البيلي بناح الكوكة أيضا والأساما والأواميات وال ريالك اللوك اليوواس المعاذات در وجوز بيد انتما مساوة سعامظ اللهم 4 كرساد من للك البيسانية الاستافيلية ديباق ونزل والإس يجلس



 $J^{\sigma_0} \to \pi_{\sigma_0} J^{-\sigma_0}$

البران وتوسي المنسم

والمناع الإنامة

يو لحقيق ي

الكواردو تعراف توري الأولمسا

البل عبد في طالبنا المداءة

ومتى الددة أن عليلة ٪ أول

المعاوير في وتشراي لايم سنة ١١

آرليز آليهه به بعد ت

وه واونا كي ولكنواي ده وامي طرحيه

الإسف ولأب ص المستقولين أف

المُعَافِيُّةُ ١٠مشمام طالسيسواك ٠٠ ورؤماه المدالع ومعولا بالكتيسر ٠٠

وم نناء العربية الاعداق والسلسلي

الكروي ۽ . اکان او پتم پناه ال ٣٠

رسدا سكية التي وعجاج الأسكار

. آجل الوظاين وه وكر يسل معسده

السمور .. والرق قال له ترفسة

هرومها واضل لبا بواميس ما مطلى

أجرة معنَّة على وتنسسواي مردة

بدان و ۲۰۰۰ شبها وطفرت شبقان

ابتدائ ملتراق ده ووحدا برطبهرية

وحكيكا لرامية وسطس أروى ودار

للالة وولز حلدتة ومشاقل ووحبيدة

اكر خلب جنبه استهالها وه

مليعات مجلينين ألسادان والمعلموا

النجيد مد ويلو**م الأح**نسل الر

السلامي مراز يحسن الخاطة

القربي للرهبرية الممارعة بمدامة العا

سريٌّ مر منذ النشي دارد ٥٠ وليسد

ب عنى نجمه در يشكن با في افيكم

مروه متماسك مكى آآل ده يشته

بقائرة غربة ضحت مع سرد فاريات

ارفيته کان متري ۱۹۵ مستنظ ۱۰۰

رماکنش سروع کند کلام انسال از

الارتى ، , ومالي _ كانه المسالوه _

يرم مَا جِتُ مساكر الأنجليز بصفائق

ض السكة الإدابية .. السألوا ل

ربهات حفظور بادوب السكة مدا

كان مندت ايراج حمار بأناء و الل

وأجد طلل برح أبي يبله ١٠ والمعام

بطير .. و1 تراً السنسالي بيشربوا

المصَّم بالرفل در عسال ١٠٠ الرفر

ركع لن النُّنَا - • واست أَلِنَار لِيهَا ۚ • •

طلبته واحدا ست س منسبخا كان

لبينا أم نجاف ده فه أستعا م

امن بالنائى دېل استه حصصت اا

الرّف جنت لبا ، البررت اطلع

جوزعا بعيد اللدم ءه مستسيريهم

بالمراء، والتابي ساماته د. لكن

السناكل سنامة بيلان ده وأحد مشم

يلع _ يرمع _ س قدا لمد با وسل

اللِّيدَا مَخَلَّ بِينَهُ الطَّامِولَةُ -، طُّلُوهُ

منية كلوم حالص ما ماجه من فسيسرية

البسر فيا أرجيد لمنطئت بالأة

لعد ما عالت منه ۱۲ بني من ۱۹

بيد كده الملت الأوشي مساكر ...

مع فيا لاه نسين كله المعتبير ٥٠

المسالي حبر ١٠ والاحمثة حيسر ود

البرآ يتكسفا تناتر والمسال فيديدون

بغيشل سنحارة كمل ووابقه

خراوا ^و فسستولی ان بها-

المعر الوحث

قك العنظرين مم

حکایة او ام محمد ۱۹

يصوف ليا المكاية وو

الرليس السادات

امر بترميع التحك

و «الأبطال»

طرولا البحث الى دوار السيسادة

ود يسلوا من الطريق الورام حيث

دلكوال الى بصليي ود فرية حيليل

أبالي لرائا وو الحك من الراج المساو

ك أجد شما ك الكالي .. تدت أن

بدائر ۽ زام ٻيق سوي الانه او اوساد

اصل الفوار در بين طيباق در

بسنكك السدة على عبد القفيه في

المُقاتى وو طولاناً إلى المنتبلة عبر

مستن اللوار 10 بلسيسيع الآكلة إ

لمسر عربط القطع الاي شب

الدوار العشق

AUSTRUM MALINES المتاهرة

٥ مسرات اسبوعیا

Tel.742755 - 752694

الخطوط الجوية النمساوية

واستهلك و عودة اول هوج

من سياح فاربا 🍙 النوح الثراني من و 🖫 🕯 و و فايو القاهرة أول لينى على للمعتص الخارة عاد الى تبرق ارق ألوع من

سبح درنا الدين زاروا معي ليها رحلة الشرق الافضى الدبوغ ونشت زيارتهم لاما طوسكاي ه دسن : ۱۰۰ چنیه و ۸۰۰ المساحة بالمعلون مع يلكان الوربسية ومعقرات هناك حنسة احراج اخري اسے ہے۔ جریا تعلق الی معر الی ے نیزانی لانیامہ مکم رکنت

المشرق الأفعى ازعوة حسن مسدن الإسرابيم الأنصة ور هي ڪلال ۲۰ پرٽ رو منسل الراما ۱۲ بربا و لينا وبارة فوكو وستهلا وهونج كرنج وللملود وسنفرز أأراء القرنوات وسأقسم ورج وامسترعام

به زهران حضن الى جسيسموار بيب سلام ١١ مستسمون لوالدهسي ئار بسرف له حالي السبياءات 7سابته بخسط الكي .. اكن س رلين الساكر كان السبيب

نابلور) للن بينظ لوق البسود سبيك الفلق - واكن يستسكره للجيرة في العلم دة وطاف بالقرم أأ وبالأحيث أأأ سيراك برة اخرض يتسل بم هد اللم ليخاره لآبها ١٠ وينزع بنهب

لواميل لالرياته أ کان کی کریس استه محسب تحجاله وازوا ومراغور في وحضه اء ، اصل رفته جند فيما ٥٠ وكسفي غفير زي الحناطة دول ـ وطبيع بيده الى الخفراء _ وهو منسور في المتحقب التي فيتره فيا م احدا شلنا کے آبایا دہ وال ووسلمكم الارسة والتادا أفاجي ولاولا البر لاتوا بجرطيد المليسة بالدبابات أتنا خلمنا مثب أأمال AT تتحدلون بالكوب ده وغايرً

عمرب من المكر . عبري علالتي بالقر ١٠ الدالوم. رمر بيسك في النائد الأملاد مايكون لمسارح أدرمتم كله وأكرا بيسبوا أكن بليلوه معلل إلى الديلة لعد ما عليوا التي و. والممر الوحيد كمامير لمسياه الأحداث بالأولية أوجنه طيية التراطوطة واركته لدا عبدالك ومسره ۱۲۰ تاسا آ و ۱ اسپل)

ا و الله و الديان انه عد اله

سا مقد الله بن اكتبرك عبر واحرون ولم يشخي المالي خسست

رنتان البحك من بأبث لللمدل راکی کا شده می پید اکسی سرل و فيمة) أبنا النهود -ردران وكالبلشا واوبيه و لاحى النداهية الآب اللبيط استقيد وفيت لإشعارة مسنر أربع متوأت إيضا كلت وعيب ل أبلها الدي مر

طرل لميسه بيسكو في اللوف عن الهوبة الله شرب الأبيشير وطنيس سي النف وبعدي فتقره .. وكان أنية ١٠ أسمه على بات الساة الترناب رآنا حوزی مانا می ۲ مشین و آایش وقد واحد أسنة نامع فنبوه ١٣٠ سنة وبندي تدبه ١٧ سنة وريسة ۲۰ منهٔ سولای به ۱۵۸ فریمیتین وفاوره فابلته سابه غلبتها ميتر بسبط جدا جنوث سور مستثم واللك عن اللي يتمرى سيلي القائنا . بتغنشل بالبونية امه رياً بيسيلها دو خلفان معسل ۲۰ لر دي وصافات به لرش في اليوو در

الرسرم أبويا بالمنش هاجه فتا

۾ رملات مخبوري للسياحة الي

البيتا وسألسودج واسيترداه والتدي

يها ودار ولي المعودة الإسلانة

منطبها أمدا جزل بالإنسر الومع الجيئوط

الجزاء المستربة وبالمدا الرحسنة

علا والشراف بها لبت ١٠٠

سهتبه و ۱٫۵۰ موکره

العلوبة لاتنا برق بسابدا خسيية

الإمبليز وهر بئن حمثر المسته صوبه وينا ينقم مثلم بالكنه لالنا مرلن وبعدي أستكنه اللجة فل ين اللي خيت الإنجاع أهالنا ومرة طلوم ء رجدى كان له شسط ارالا مر

جنيه ومرأ الت لكل وزلة المنيدة

اخرج مبتعه أرزح التعمائيوف

ابل سه 1,7دن زی اس ۱۹۵۰

بهدلی لی آنا واخرانی مسته ۱۰۰

وابط للنه طولي ة الولي لمسلط

وسلوا الاسجلين فيا دم جوداهم رسع أ

والى بطوت طلشه ولرلا اعدوه أ

البا وجهد والأثاة ومستبرأن

الاخرى لمن لرطه والدنيا ولدواهد

للع بـ 40 عامة بـ متراج ومسلل

باللامة وكلات بيأت مثبه ولاجزا

الكيخ حسم انهم معفوف ١٠٠٠

۱۳۱۸ عام دها وشیر واحد باسسول

واللسق جدى أول وأهد الوكيا

وسلي فيل خاونلسال ومص مسأن

وتر يسترجو مفاده فيه أ

رمواخد والاخبرة أم لووع بست

حفيد معتوظ

غواله الان حلمي بليمير اليم هـ

ومعمد وضبع ومنه الزازل وبيحونه ولركروا الشئل ومسوهم بدلبوداو ببشوا فرجلاته ت . . وراحت الراج العمام رلان ليدي 16 فتائز 10 واعسوا مليهم عور المحدين الهام التعبية المعال رديا گاڻ علسين عليه 10 انتيفرنا بينرو اوب -- وگان لب) اواج

وليلط طبسانس الشنبوطة وللرغب التلالي بالكبرشة ابطسا واليمن مانناتومة النفط واستلاد بالإجاماء أأجي جابرخل سايم ما الآن الهوز مكسسة تعرطة الآ وکائز الرح پیغ به ۱۰۰ شیسه لی راكر نابيت الد يشير ال نبيديَّة ولينا -. التهلوب مادين ليا اواع " جيتن اله - ماتوا ال تسماحم ١٠ وليك كلها ماليهاش كبر محم جدع *** كاس الإنتاج والمسلم شلاص ماهمتن لک ۱۹۸۳ * وطيد العبيد ومران له فطاللو ابلط الليرا واكمعرام الصفوا الا وسيا متزوهتان وليس ليسا فولاه ٠٠ ليا او7ن هر لهم حمد المامر ستوك ومستن بهنفتي وديب طالب يسهسك

به هندی الف€ک ۲ سیرفت وع<u>ر با</u> ضی

والبد مطرف إبيل 17% توجيعاً

بالتربية والتعليم في الإديماء ٥٠ وكان

من ليل خلفيا كالبين العطب والبراي

ومن مِلاكِ بالله النظر لوه لانه يعلبن

سورة سبلة ولايمس ايفا فق يطرفها

يقول ۽ النظم کنڌ في يعاينه فايما

للبرية والسنيم بركادى به سعرونات

ونقسراي واللرحا = ٠

ينفوط _ الجك خسين جلاء

كعجلس التطن للبلس المق في وتكسيماي بماول ون يكون له يور ٠٠ والكلام منا لمق سلام ومعيد الواحيم وحياء النطقة من السائد : الافرقة بن ج يسم تبدام أقنين واسقنا بالنهد السناس بهاد افری واقعرت وانتشارکه افر برمیم وسلله وباوم تعارة ومتزوحة واستأل فلساجة وبداء الخرامي وجرو تقاسياها لاتريا بلنا ولنساكل بدطور لحسارا ومقروع لقيكنا بالزرفية واجدار منجل ورغوان وابل لي العبرما السنجة

لرف ۱۲۰ غلبه الرسية 🕡 رمسل طبلي بل کاس پرجاع بل مستری اسرة واهبشة واكثر من مثل والل ملا ۴ يڪي ۲۰ وللتل مع احد تيد للمطبحوف الله أبداك وال الوا خالفة في الوسطة الله الراد أسرة مطلسوط الكي أهماء رة فريد بن يليم شيائر الْكَمَا بَيْ وكار من جلل احدا- من الكنوبية حسن بها الإكر ١٠ فلي ينه هـاي بزاليالي يبلوط ، ويروزا بلينة فيسند البال الان فيخير المدى سرق براز الساط يطري اللي سكم عليسه والإكسسال وظميت ١٠ واوراج المسلم لو پيل الدية الإما وسنية علقي مخزق منها سري اللبل ' والبسول بعه سترذ وحأء طيبيا

والتطب في مالة ال 164 والكريم ہما ہید الالمسال کی الاستاد والبها وزينه بصلاع فنسنع لونقر المناك - • وليس ينجره اللوطعالط رائيبات سرآية وماس در فيسك بالغنى المسر ولوجيد البالي عل البحث الميلا • ويتوم يمته الالقا بمور نبر کلیدن ولا جسے تکاف کمرا ا من تلسر بها التي يقمعها عراد کال طم

ا واللا كان بعض من يركلك تقور ا بكلام اطعه واحد و ليكور لبيام الثاني ۽ جورا علي اطبيق أقصه والشطم فن احشا ايا كيلن

كلن وجلنا خطا بالراعد وإنظلب في هيباه ۽ جن اليماية ۽ پوندييا لى حياته الطائبة و ويغرزسيكرت لے اکثر آپ د علیا گلن میسواد لركيل بذلا الركمد نفسه د العقبة والفطال دوازين سنابة دولعب ليربل اونه الذار المايم و وليس النظل) () قلن خلا الواحد ، الن و الد جِيل من اللوا القيران

البطلاد وصبية على احد

وللبيرة حرفة إ

والهلة الواحد بكركتين د . It with to age it .

آبا اغم ان جردا مستريا

تصفير في أوس فيجاوس بالرآيات

على كل اجتماع بالأطوة الأفيساطة هن موقف اقدين متهسسو ۾ وکت

مرجأ ميواة فللتعسوا ببيان

فالصليم عن أطيال فقير لا يتكفسمة

ويندما نشر الحدمكه وزجيلتان

تسبقه بالحرث فكبت الي ركبس التجرم و أصبح متشرة و ولاً ليول مل نثر الصحيح أم ليم

ومن نقم حب الساهيسال ا

هلا العرب و والا يصدقوا عاف

المال 4 النيلمن لوا يعترونيد بنهم

عَلَىٰ كُلُّ بِلُولِدِنْ وَوَ أَنْتُمُ لِنَّالِهِ لَنَامِ لَكُو وي تابيتان ان طيسيوله ۽ لاڪا

لـــــ منها د ولرفض الا بلساد

مولک المنام می و معتبسوف

يستعمل دين الله سلاما و يواه

وونيق يائر معلى للسة مادي وتسوال

واللوطئ الإنتية من المسمال الفصله

وليباؤها وواريد بفرة فبطد الأترهم

ليسورترو الكلسيقة وأوالي أصيمه

اللوطان في بابة الزبيم ونصبها

وورسته ليها بيشرب - ، بن سن

والدائلة ** ومن نافرة معرضة السلام

الإيبيائية ١٠٠ ومستخصية دن المستد

الوغلوال وتعلبون في معاوسها الأربح

الريشيم الكوف في الآباع فاسأل فلست

مصى ١٠ ال إن هشد (لإخمان الموس

هيني برانج الشبهر في سجحت تشوفته

والابناء بابال الإحسانية الاختباسة

مستحث في الكفساج الوطني ٠٠

ولنسط من سيها اللبيلة -

يوسع وكأضيل

ال مقاول به وللائال التي حوجود "

ترجو پولیل ان بارا زخواد

واستعل د واسته من بروي 1

المنتز علاء الرسلات البيرتها أسأل الراجئز السيامة وع جملة بالشراة للرد 150 جنيط ي برلئل السياط أتيت مير ر ۲۰۰ مرکز کارجاً ۱۲رل النظرا وشع غنب وحلاد الميسالمال الوادوا جنيها واددا تواوأ الفرجل ٠٠ فل لايل جيرا رئيس سطى اداراً ببراسيز السباحة من مينائيل للترمي الأثبة المنبارا وهلس 14 جبرة لاقا الأمع الداء وضع لل الكليات إبرامنو السيامة لترثم الراحة كليتيركن لن هبله

> يراط بنظير سليا . س رحلات رونس

الرملات باتي تصو ۾ رحوات فيارو

القرم الثاني من ومسلات وردس التر تقيها و محسسسارا السياحة والمقر التأسيسرار السن ألى رونس در طريل البنا ووه

مهدرللطهان

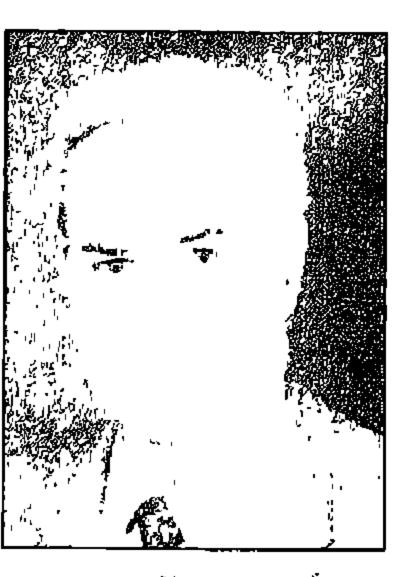
الصفحة الخامسة من «الجمهورية» في يوم ١٣ يونيو ١٩٨١

((ونشوری)) المره المالیا

بفلم : أحمد رجائل

• بعد ٧٥ عاما نعود إلى دنشواى.. نتصفح تاريخها من خلال معالمها الحالية.. ومن ذكريات معمريها وشيوخها ممن عاصروا الأحداث، أو من أبناء وأحفاد رجالها الأبطال.

● وهناك نشىاهد آثار الحادث وهى تتساقط مما يدعونا لضرورة الحفاظ عليها.



أحمد رجائي

على مسيرة ربع ساعة بالسيارة من شبين الكوم.. طالعتنا معالم القرية.. لافتة خشبية ضخمة على يمين الطريق الأسفلتى تشير بلونها الأخضر المتداعى وبحروفها الباهتة أننا أمام متحف «دنشواى»

وتسرى الرجفة فى عروقى.. فهنا نصبت المشانق لشهداء دنشواى.. التى كان لها فيما بعد أكبر الأثر فى مسيرة نضال شعبنا ضد الاحتلال.

المتحف عبارة عن مبنى لا تتجاوز مساحته ٥٠٠ متر مربع تقريبا.. تحيطه حديقة جرداء يحوطها سور مهدم!!.

المبنى حوائطه بها شروخ واضحة .. زجاج نوافذه معظمها «مكسر» أرضيت هابطة الاعلى جدرانه بعض اللوحات التى تروى أحداث دنشواى وبالصور الزيتية .. معظم اللوحات فى حالة سيئة كأنها تعرضت لعوامل التعرية والإهمال .. بعض صفحات من الصحف المعاصرة للأحداث .. فى الأهرام والمؤيد .. معلقة على الحائط .. نموذج أو إثنان كل منهما فى مكان الم

هذه هي كل المعالم التي شاهدتها في المتحف..

يتقدم منا. شوقى محمد ابراهيم انه مدير المتحف ومنذ ٨ سنوات. أسأله: هذا كل المتحف؟

يقول.. أبدا.. هناك الكثير من المعروضات الأخرى والتى تضم لوحات وصورا فوتوغرافية والصحف المعاصرة للأحداث.

• وأين هي؟

- في المخزن ا

ويشير إلى المخزن الذى يضم هذه الشروة التاريخية .. غرفة مغلقة بالشمع الأحمر .. يقود إليها ممر مكدس بالمخلفات ا

أما لماذا حفظت وثائق المتحف داخل المخزن.. فذلك لأن مبنى المتحف الذى تم افتتاحه عام ٦٤ -حسب التقارير الهندسية- أصبح غير ملائم ويحتاج إلى ترميمات ضخمة والأفضل بناء متحف جديد!

أما إذا لم يتيسر الإعتماد المالى للبناء، فيستخدم المبنى مؤقتا على أن تكون المعروضات متنقلة وغير ثابتة ما أمكن!

هذا هوالتقرير الذى وضعه مدير عام الاسكان بالمنوفية فى شهر ديسمبر من العام الماضى.

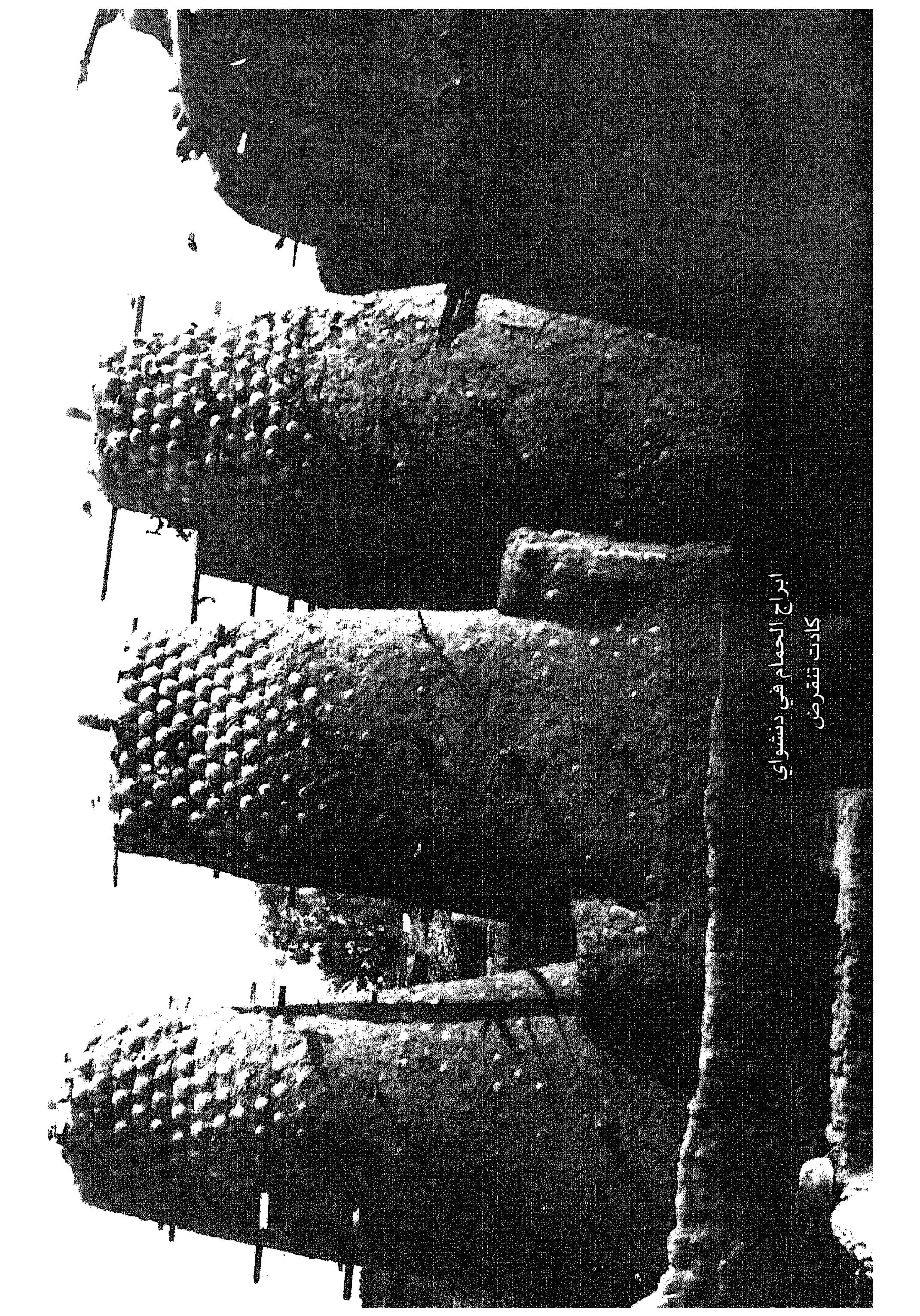
وهكذا ضاع الإعتماد الذى وضعته وزارة الثقافة -المشرفة على المتحف -لتطويره فنيا باعداد لوحات جديدة وترميم القديمة. إذ وجد أن لاجدوى لمقتنيات جديدة في مبنى يحتاج لترميم دائم.. إن لم يكن لهدمه!

وهكذا أصبح المتحف خير شاهد على إهمال آثار عزيزة في تاريخنا الحديث ا

الدوارالعتيق

يقودنا البحث إلى دوار العمدة.. يسارا من الطريق الزراعى حيث نعبر شريط القطار الذى يقسم دنشواى إلى نصفين.. قرية مثل باقى قرانا.. أبحث عن أبراج الحمام فلا أجد منها إلا القليل.. كادت أن تندثر، ولم يبق سوى ثلاثة أو أربعة أبراج!!

^{*}تم في يوم أول يوليو ١٩٩٩ افتتاح المتحف الجديد لدنشواي في نفس البلدة.. اقرأ الفصل الثامن في الكتاب،



نصل الدوار.. مبنى عتيق.. يستقبلنا العمدة على عبدالغفار الشاذلى.. يقودنا إلى المضيفة عبر صحن الدوار.. بضع «دكك» خشبية للجلوس.. مكتب صغير قديم يقوم شاهدا على التاريخ.. كرسى خشبى.. السلاحليك الذى يضم بنادق الخفر.

إنه نفس المبنى الذى عاصر الأحداث.. ونفس قطع الأثاث.. وبجواره المسجد القديم المتداعى، الذى تحول لسبجن حبس فيه الأهالى يوم الحادث.

الدوار والمسجد هما الأثران الوحيدان الباقيان حتى الآن. كشاهد على أحداث اليوم المحفور في وجدان كل مصرى. العمدة الحالى على عبدالغفار الشاذلي -٥٤ عاما – هو حفيد الشاذلي عمدة دنشواي وقت الحادث..

مع رشفات الشاى يحكى ذكرياته هنا كان مقر العمودية .. فى البيت ده.. العمدة محمد الشاذلى كان سيدى .. وبعده عمى وبعده أبويا .. وأنا أخذت العمودية بالانتخاب سنة ٦٤ .. المكتب ده أثرى .. التحقيق كان يتم هنا فى الدوار .. والسجن عملوه الانجليز فى الجامع .. الجامع أصبح الان آيلا للسقوط .. المهندس قرر إزالته واعتمد له ٥٠ ألف جنيه على ما أعلم .. لكن تحولت لسرسنا .. احنا لسه مشيعين النهارده تلغراف لوزير الاوقاف يشوف لنا الحكاية ..

ويمضى العمدة فى حديثه: أول إحتفالات فى دنشواى كانت سنة ٦٢ قبل كده لم يذكرنا أحد..

الرئيس السادات أمربترميم المتحف

الرئيس السادات الله يحفظه لنا .. زارنا في دنشواي .. وأمر بترميم المتحف وطلب من المسئولين في المحافظة الاهتمام بدنشواي ورؤساء

المصالح وعدونا بالكثير.. وتم بناء المدرسة الإبتدائى والمستشفى القروى.. لكن لم يتم بناء الـ٣٠ وحدة سكينة اللى وعدتنا بها الاسكان لأجل الموظفين.. ولم يعمل مصنع السـجاد.. والرى قال فيه ترعة حردمها.. أعمل لها مواسير.. ما عملش.. احنا عندنا فى دنشواى ١٥٠٠ فدان، ٢٠٠٠ نسمة ومدرستان ابتدائى مشترك.. ووحدة بيطرية وجمعية زراعية ومجلس قروى ودار ثقافة ودار حضانة ومشاغل ووحدة إجتماعية.

لكن ينقصنا جمعية إستهلاكية .. التليفون هنا عطلان من سنة! قولوا للمسئولين أن ينفذوا تعليمات الرئيس السادات ويصلحوا المتحف.. ويشوفوا لنا حل في الجامع!!

المعمرالوحيد

أسأل عن أحد من معمرى القرية الذين عاصروا أحداثها من فلا أجد سوى عم عبدالغنى دواد من ونبحث عنه حتى نجده -يمشى - فى البلد عوده متماسك حتى الآن من يتمتع بذاكرة قوية تمكنه من سرد ذكرياته التى يحكيها بتأثر وانفها التى شديدين ميشعل سيجارة قبل روايته: وقتها كان عمرى قبل روايته: وما كنتش متزوج



كنت فلاح أشتغل فى الأرض.. وفاكر -كأنه النهارده- يوم ما جت عساكر الإنجليز يصطادوا على السكة الزراعية.. كانوا فى عربيات حنطور يادوب السكة على قد الحنطور،

حكاية «أم محمد »

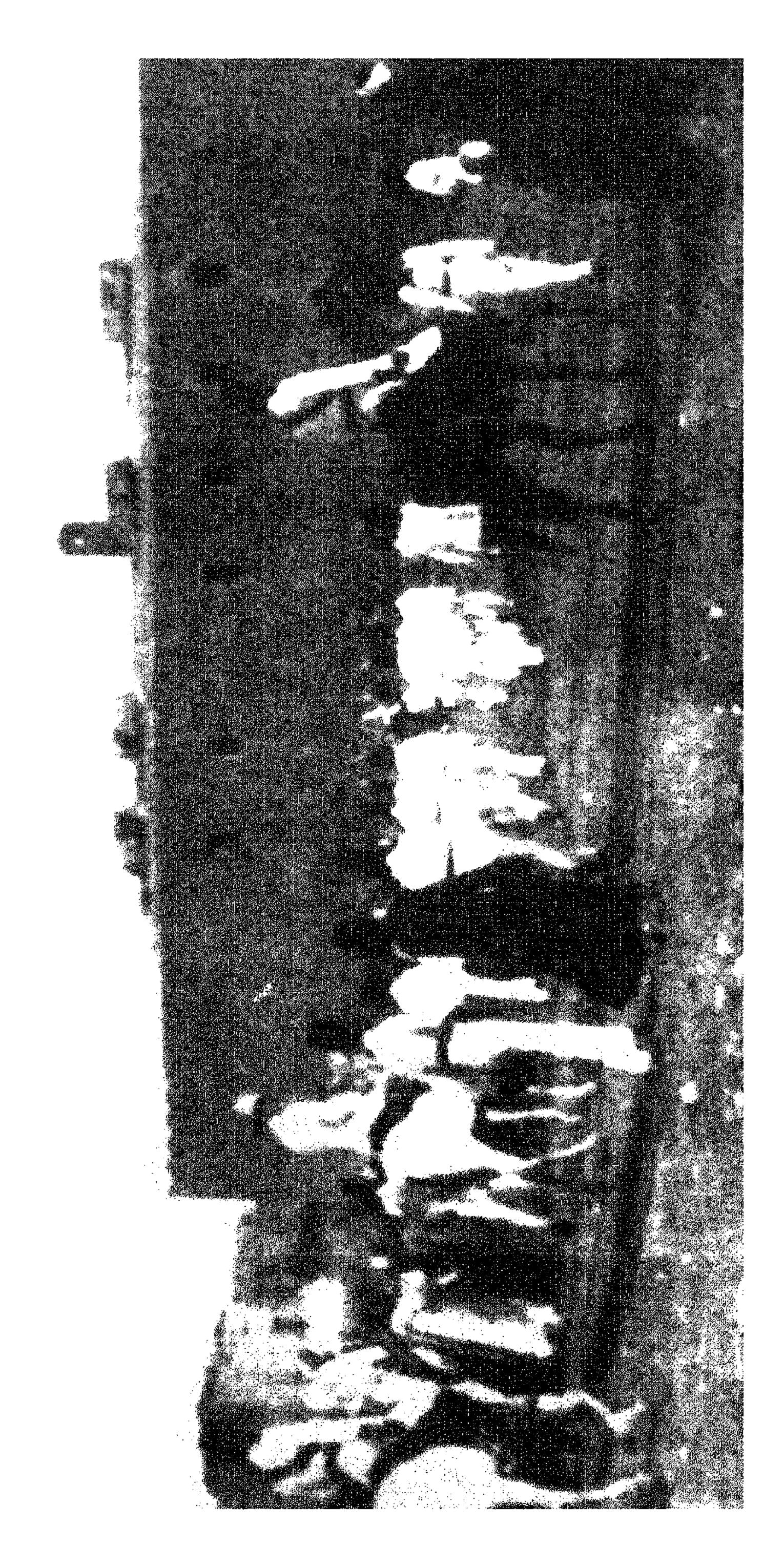
كان عندنا أبراج حمام ياما .. كل واحد عامل برج فى بيته .. والحمام يطير .. وكانوا العساكر بيضربوا الحمام بالرش .. تسالى .. الرش وقع فى الغلة .. ولعت النار فيها .. طلعت واحدة سبت من عندنا كان اسمها أم محمد .. ده اسمها .. هى مالهاش عيل اسمه محمد !! الرشة جت فيها .. اتعورت! طلع جوزها محمد المقدم .. ضريهم بالمدرة .. والناس ساعدته .. لكن العساكر معاها سلاح .. واحد منهم طلع -يرمح - من هنا لحد ما وصل الشهداء .. دخل بيت الطاحونة .. طلعوه منها لقوه خالص . مات من ضرية الشمس أما أم محمد ففضلت عايشة لحد ما ماتت سنة ٢٠ يعنى من ١٤ سنة ..

بعد كده أتملت الأرض عساكر.. من هنا لحد شبين.. كله أحمر.. العساكر حمر.. والاحصنة حمر.. رئيس العساكر كان اسمه (نابليو) كان بينط فوق البيوت يمسك الخلق-واللي يمسكوه يسجنوه في الجامع.. دخلوا فيه بالجزم (۱ وبالأحصنة (۱ منهم لله..

مرة أخرى يشعل عم عبدالغنى سيجارة ثانية .. ويسرح بعينه ليواصل ذكرياته!

كان لى قريبى أسمه محمد شحاتة داود .. أتعور فى رجله ..أصل رشة جت فيها .. ويشير بيده إلى الخفراء -وهو متصور فى المتحف اللى عملوه هنا .

أحنا شفنا كثير أيامها .. والا يوم ماشنقوا الأربعة وجلدوا الباقين ..



في يوم تتفيذ الحكم في قرية دنشواي .. في يوم ٢٨ يونيو ١٠٠١

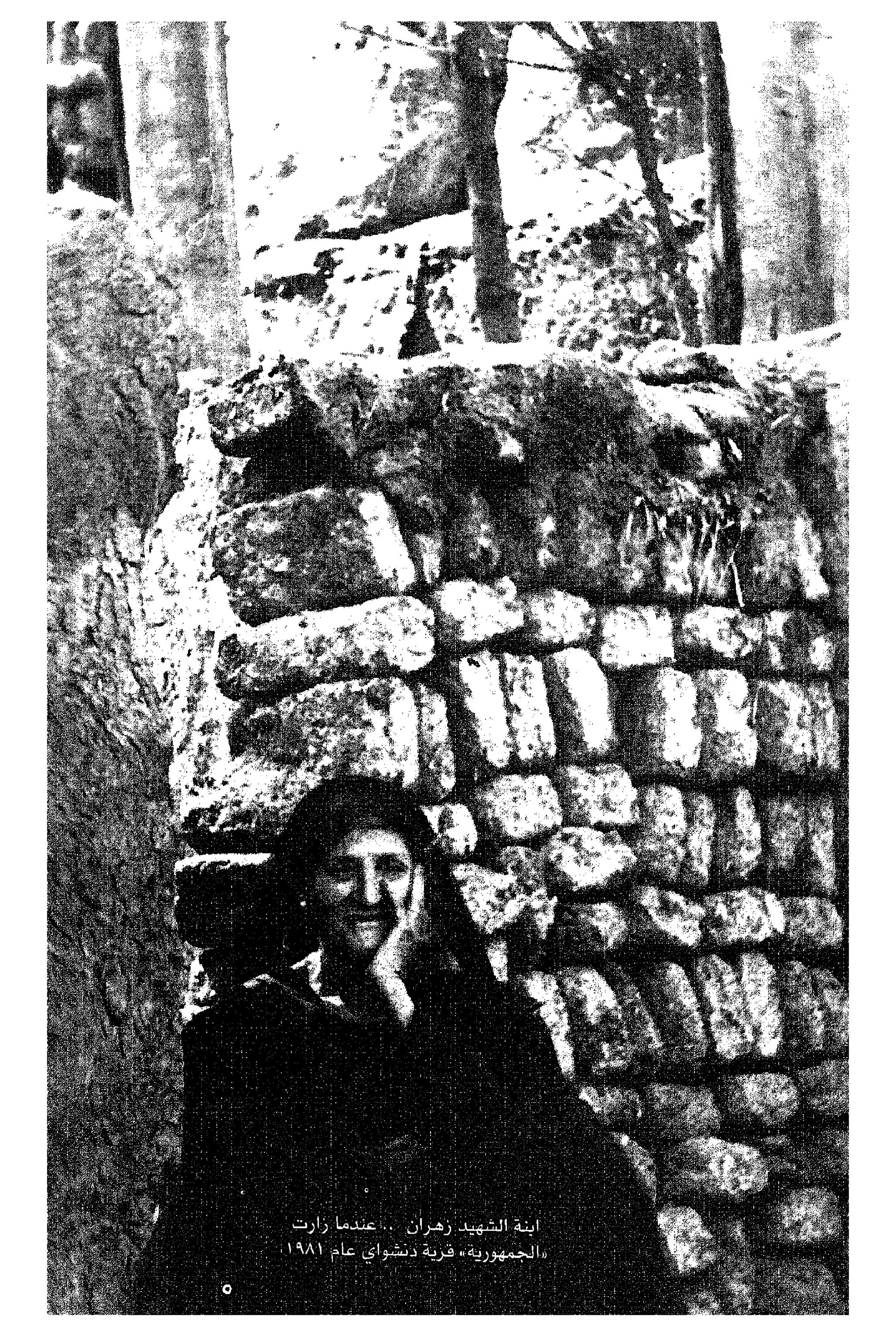
ولولا أنهم كانوا محوطين البلد بالدبابات كنا خلصنا عليهم الأهالى كانت بتحدفهم بالطوب وناس بتهرب من المنظر،

عمرى ما أنس منظر «نابليو» وهو بيمسك فى العالم ، فاكره زاى ما يكون أمبارح . منهم لله كانوا بيسيبوا اللى يشنقوه متعلق فى المشنقة لحد ما يجلدوا اثنين

والمعمر الوحيد المعاصر لهذه الاحداث. توفيت زوجته منذ فترة طويلة وتركت له «عبدالله» وعمره الان ٢٠ عاما ا و«نبيل» ٤٥ عاما وهو يقول أن ابنه عبدالله كان يصرف له معاش السادات لاصابته بالعجز الكلى.. لكن من مدة سقط أسمه من الكشوف هو وآخرون. ولم يقبض المعاش منذ شهرين ١١

ونتابع البحث عن أبناء للشهداء الأبطال فلا نجد على قيد الحياة سوى «فهيمة» ابنة الشهيد محمد زهران وشقيقتها «وهيبة» الاتعى إحداهما الأب الشهيد استشهد وفهيمة لا يتجاوز عمرها أربع سنوات بينما كانت وهيبة في عامها الثاني .

تقول فهيمة بيحكو لى الكبار عن أبويا إنه ضرب الانجليز وطلعهم من البلد وبعدين شنقوه.. وكان لنا أخ اسمه على.. مات السنة اللى فاتت.. وأنا جوزى مات من ٧ سنين وفاتلى ولد واحد اسمه ناصر عمره ٢ اسنة وعندى نادية ٢٧سنة وربيعة ٣٠سنة مجوزين من ثلاث أربع سنين وفايزة عايشة معانا هنا.. مبنى بسيط جدا يحوطه سور صغير.. والبنت هي اللي بتجرى على رزقنا بنشتغل باليومية.. أهه ربنا بيسهلها.. ساعات تحصل ٣٠ قرش وساعات ٥٠ قرش في اليوم.. المرحوم أبويا مافتش حاجة لنا.. الحكومة ادتنا مرة مساعدة خمسة جنيه.. ومرة ادت لكل ورثة الشهداء منحل لكي اتشطب وكل واحد خد نصيبه.



كل يوم جمعة أروح المتحف اشوف صور أبويا وعارفه إنه بطل ودايما أحكى عنه لأولادى زى أمى ما كانت بتحى لى انا واخواتى عنه .. دايما كانت تقولى: أبوكى لما دخلوا الانجليز هنا رمح وراءهم .. رمح واللى يطوله يلطشه .. ولولا اخدوه خوانه كان خلص عليهم كلهم .

أما «وهيبة» ابنة زهران الأخرى فهى أرملة ولديها ولد واحد فايز -٢٥عاما- متزوج ويعمل بالفلاحة وثلاث بنات سامية وفايزة وعواطف والأخيرة لم تتزوج بعد.

حفيد محفوظ

الشيخ حسن غنيم محفوظ.. حفيد الشهيد حسن محفوظ عمره الآن 70 عاما وشهر واحد.. يقول وهو يسترجع حكايات أبيه! واتشنق جدى أول واحد.. اتوضأ وصلى قبل مايتشنق.. ودعى على الإنجليز وهو على حبل المشنقة بأعلى صوته ربنا ينتقم منكم يا ظلمة.. قالها مرتين وبعدين استشهد.. الدعوة دى هى اللى طلعت الانجليز أصلها دعوة مظلوم.

وجدى كان له خمسة أولاد على ومحمد وغنيم وعبدالرازق وميمونة.. وحضروا الشنق ومنعوهم يدفنوه أو يمشوا في جنازته.

.. وراحت أبراج الحمام

وكان لجدى ١٥ فدان راحوا عليهم على المحامين أيام القضية الفدان وقتها كان بخمسين جنيه. النهاردة بعشرة آلاف.. وكان له ٤ أبراج حمام كان الجوز بخمسة تعريفة.. وكان البرج يبيع بـ ١٠٠ جنيه في السنة. النهاردة ماعدش فيه أبراج.. تعيش انت.. ماتوا زى أصحابهم.. البلد كلها مافيشها غير كام برج والحمام خلاص ماعدش زى الأول..

وحفيد الشهيد زهران له شقيقتان اعتماد الكبيرة واكرام الصغيرة وهما متزوجتان وليس لهما أولاد، أما أولاده هو فهم محمد المحامى بمنوف وصبحى مهندس ورجب طالب بمعهد إعداد الفنيين وأسامة بالمعهد الصناعى وصفاء دبلوم تجارة ومتزوجة وآمال ثانوية عامة وفاتن بدبلوم تجارة ورشوان عامل في المجموعة الصحية.

أسرة واحدة.. وأكثر من بطل

ونلتقى مع أحمد عبدالمنصف محفوظ أحد أفراد أسرة محفوظ التى قدمت أكثر من بطل ابتداء من الشهيد حسن محفوظ ومرورا باحمد عبدالعال محفوظ، الذى حكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة ومحمد مصطفى محفوظ والعيسوى محمد محفوظ وحكم عليهما بالأشغال الشاقة ٧ سنوات وعزيز عمر محفوظ الجلد خمسين جلدة.

وأحمد محفوظ يعمل الآن موجها بالتربية والتعليم فى الشهداء وكان من قبل منتدبا كأمين لمتحف دنشواى وهو يطالب بإعادة النظر فيه لأنه يعتبر صورة سيئة ولا يعبر أبدا عن بطولة دنشواى وآثارها..

يقول: المتحف كان فى بدايته تابعا للتربية والتعليم وكانت به مصروفات ودليل دائم يحكى قصة حادث دنشواى.

واللوحات الزيتية من أعمال أبناء المحافظة.

وبعد فترة أسند الإشراف لوزارة الثقافة.

والآن أصبحت اللوحات في حاجة لترميم ومعظمها ـ مشون ـ والدليل غير موجود .

ونسمع عن اعتمادات للترميم ثم لا يحدث شيء..

وزوجته نعيمة محفوظ من نفس العائلة وهى ناظرة مدرسة السلام الابتدائية ويسعدها أن أبناء دنشواى يتعلمون فى مدارسها تاريخ قريتهم المشرف فى تاريخ نضال شعب مصر.. إذ أن هذه الأحداث تدرس ضمن برامج التعليم فى محافظة المنوفية بتوسع وتفاصيل.

والأبناء آمال الاخصائية الاجتماعية وأسامة بليسانس الشرطة وأشرف الطالب بالشرطة أيضا وأيمن بالثانوية العامة وإسلام بالإعدادية وهو أصغرهم، وأكثر ما يسمعه أنه ينتمى إلى عائلة ساهمت في الكفاح الوطني.. وقدمت من بيتها الشهداء.

كأس الانتاج للمجلس الحلى

المجلس المحلى فى دنشواى يحاول أن يكون له دور . والكلام هنا لعلى سلام ومحمد ابراهيم وهما من موظفيه .

من أعماله: الإشراف على توزيع مياه الرى والشرب والمشاركة فى ترميم المساجد وبناء المدارس ودور المناسبات ومشروع الميكنة الزراعية وإعداد منحل قوامه ١٢٥ خلية أفرنجية .. وحصل المجلس على كأس الانتاج على مستوى المحافظة.

ولكن هذا لا يكفى..

إن لدنشواى أثرا خالدا فى نفوسنا ، ولا نريد أن تضيع المعالم الباقية من هذا الأثر .. فلم يعد هناك من المبانى التى شهدت الحدث سوى دوار العمدة والمسجد .. وأبراج الحمام لم يبق منها سوى القليل .

والمتحف فى حاجة إلى إنقاذ وتطوير بحيث يعيد للأذهان كل الأحداث ولا سيما تزويده بنماذج شمع تروى أحداثه.. وليس بمجرد اللوحات فقط.. وتسجيلات صوتية.. وهاهو عم عبدالغنى المعمر الوحيد الباقى على قيد الحياة.. ويقوم بيت الثقافة بدور غير تقليدى.. ولا يصبح نشاطه قاصرا على المسرحية التى يقدمها مرة كل عام.

«أحمد رجائي»

• نشر في «الجمهورية» في يوم ١٣ يونيو ١٩٨١

الفصل الثامن

Sing on



((تقدیم))

فى إطار احتفالات مصر عام ١٩٩٩ بمرور ٩٣ عاما على حادثة دنشواى افتتحت السيدة سوزان مبارك متحف دنشواى القومى.. ليجسد المتحف باللوحة والخط واللون والحركة.. التفاصيل الكاملة لتلك الملحمة الخالدة من خلال ١٥ ديوراما تجسم بالحجم الطبيعى مشاهد الملحمة من بدايتها، مرورا بجميع مراحلها وحتى لحظة المحاكمة، ثم يوم تنفيذ الحكم..

وقد نفذ الأعمال الفنية لمتحف دنشواى ٣٥ فنانا مصريا، وقام بعمل الديورامات الفنانان محمود مبروك وعصام صفى الدين، ووضع المادة التاريخية لسيناريو المتحف أستاذ التاريخ الراحل الدكتور يونان لبيب رزق.

يضم المتحف مخطوطات تصور حادثة دنشواى يوم ١٣ يونيو ١٩٠٦ وإلى جانب اللوحات التى أبدعها الفنانون المصريون توجد مجموعة من الصور عددها ست صور، واضحة ونقية، تصور هذه الحادثة، وقد أهداها للمتحف أحد المواطنين المصريين.

قام مركز بحوث الصيانة والترميم، بترميم تمثال نصفى من الجبس للزعيم مصطفى كامل، واستكمال أجزائه المفقودة، وكذلك

ترميم ٣١ صورة ضوئية تسجل ما حدث في هذه الحادثة التاريخية.

تحتوى حديقة المتحف وكذلك المتحف نفسه على مجموعة تماثيل أبدعها الفنانون المصريون، في مقدمتها تمثال يصور أحد الفلاحين المصريين من شهداء الحادثة واقفا إلى جوار المشنقة يستقبل لحظة الموت في شجاعة.

وتصميم مبنى المتحف يعتبر موفقا غاية التوفيق، وقد صمم المدخل بحيث يشعر الزائر عند الاقتراب منه بأنه أشبه برمز للمشنقة.

وقد افتتحت السيدة سوزان مبارك المتحف فى يوم أول يوليو المداء وأبطال المداء أى بعد يومين من ذكرى تنفيذ الحكم فى شهداء وأبطال دنشواى فى ٢٨ يونيو ١٩٠٦. وقامت فى نفس اليوم بافتتاح مستشفى التكامل الصحى بقرية دنشواى.

وقد نشرت (الجمهورية) في يوم ٢ يوليو ١٩٩٩ خبر هذا الافتتاح على الصفحة الثانية.. ونتابع على الصفحات القادمة ما نشرته «الجمهورية» مع عدد من الصور التي تصور المتحف من الخارج ومقتنياته في الداخل والخارج.



🕏 ياء، الرجيل الصيد ديدكيا الدوبر لسمرية في وداة أفرسومه عارية المسأ ليكس والهجون بماكس ذابن سأمايه في إيادة مرجود عرجت للمنيد واستطار

بهينه في فرسن ديوي دورز روسن بالقرى الطائر البيانووان التفقي الربيس دراستير عمل هرام. اللزياض وكالاللشائ مشم فسنس رسان ورزاء لهائن زراعان تهشية فربيس ببيارته لكل منهما ودكري تجالد السوير

تعيين ١١١ ساعنا بالبال المائد

المحمود عند المحمول 14.8 مستاند آساليونية معاني فعالتكياءات السرافا ستستسحر حرجتي الإباد طبطيق والشوطة من بدمان الله وادار وطال العصير أبا توطوروا أأأ أسعان سولية بعدد عالى المتكل منتهم

مطبعة حنعلة لرزارة الأوقاف المسد المكتان معمرة بلدوي ولوول رغهر الأوذاف بأبون جلوه أنشارين سترمآ يروو الأركب بالروالاستكنار مع والمطبو والضهلية والأي واستنجاله

سبرج بالكاظهكس سلكلأ عبدلاخو

سكام الكائروني للمسل الألزار

مرور أمام الخشار الأدارية باستماما ١٣١،٩ مترتنموب يجرزة ناصر بوأومران والكاملون متراعكم الشوالسية العقى لرغيبة الأعثيلمات وأثبة أرصل معلوق ليعمرا ١٦ شيار دنو ڪو. كأولرن وإزة الشعار لينت عنيه أ فللحييرا إي 1/4 مسرة مجاهاية السنة

فتتملدأ للربيع للبرسيان فسدود

اللاقلقوة اهلاءة ويرمحت واستعاش

إبريبة لكشفرا الماملي الأبار البخشيرنجي دركيسلا

كالمها الأجلسامية باسوال وكبا

المسالسورو

إقبيكسية طرقنولي كمانم

يو ليدة مسكرابوا عاماء وعسن زكي

مسيحهان المزامالية

مكثب العاشر من رمضان

والشرير الطبع والشر

مصر للطيران EGYPTAIR أرقام تليمونات

مصر للطيران بالقاهرة استعلامات مصر للطيران ١١١٠١٠ - ٢٠١١ الأأسادات

لباد يومي الطائران أبلط 1121164-1661674 114641-4411464 سيطان للوفينيك وعرك ببيسان مصراف ببنة 14-4114-14-1414 1414141-EAT+AAA 1411114-141198) 141-414-414-1--فتنسرال الكرنث لمرحبين ببيعات الكرنك ببت نسر [4] [4] [4] [4]

1-74-41-1-1-1-4-41/4 June 4-4-4-4 1447741 7474141--2474134 P4++444-P4141+1 عسبات الإوسسرا مسيطان طلقت خرب فبلشوز وكبلاء سيباحث

1444-11-44-44-4 والمستعين المسريد ١٩٩٢٠٤٩ - ١٩٩٤١٠ بيفات الهيائين حكومة (١٩٨٧ - ١٩٨٧٢١ - ١٩٨٧٢١ - ٢١٨٨١٢٠ - ٢١٨٨٠٠ - ٢١٨٨١٢٠ - ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨١٢٠ - ٢١٨٨١٢٠ - ٢١٨٨١٢٠ - ٢١٨٨١٢٠ - ٢١٨٨١٢٠ - ٢١٨٨١٢٠ - ٢١٨٨٠٠ - ٢١٨٨٠٠ - ٢١٨٨٠٠ - ٢١٨٨٠٠ - ٢١٨٨٠٠ - ٢١٨٨٠٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢١٨٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٨٠ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠ -P14814F-P(41-14 ~13/\$15**4**66 WWW.egyptalr.com.eg

للسا يروانوقه السويسوا الغروي ورين الدكاء فالروار فالطفوق لقان المسترسارين ومعراطا والبشورك كالمسوفرة ماماه الموااءة ومحا برشيع العائرة فرزمناه الدوارا العوضائي والكراب واستسارته محاجاه وأدور ورد و الكلوبي سي

المنافقة ال

الإعلامة الإعلاقات المعرية والمناح المناوية التعديد والمعروب والمناح المعروب المعروب المناوية

الاستحابة أأرطح والمخبأ والمرح فأرهس 1) (بطفراه كالراه ستحدام الانصحي البجرون

الكامة وهورة فومه القصامية من الأوسي ין יד انتاب



تصوير ، امعد عليفي ـ محمد عبدالفتاح السبيدة لربنة كرشيس للفنفح مستشلى الفكادل المسحى ومفحل بالشوال

متعف دفقواق

الشهار شدورها الاصطفاء إجازية ما العالم

النسار إلى إن صدك الشانورة مصاحب في أباع الهجم

والمطلات الميت برما الشمصول من اللاحا محاما عالى

الإنتان المسيسة مناور لرسيداون - الرئيس والشماون مين فوذارات - والأمومة السيمة ما يتعلق برفع ا بالسل لعالى رويهر موز النعهور والهيئات الأهلوا مع فورنجسيك الرمى لدى الطائل وأوضع في فلاسات والكني وأرها الهجيمس بوزند المسيح والمسوح أأأشاراه العمان العبالي تهمرمتنا الارتبايين رئي فسيناها فانم الكمامية كسنهر ليرجسيك مرا التموة فالشاء نصور مشالله إحسال الله المستعولين الشبية المعاقم مخسودا الخوار الهام قاعرت والرسومة التي تلويها قريت - لقومة الرئيس أن وحدال الطاولة -المن خالال يعومهن مكنفة فينطيم الاستراقة والسكالي من رصيد شائب مشروح المهوض بالرابا الفسرح الوزير فلماجدة مدوران مجارك التشيير والككل

اعلى مستموري المسالفات وخوق بها مطابقه منداك على بالكيدان معاملها توسيع للتطوير الاي تم استوادف أكسر شارح وكربا ججن يجوف أكوروح ون بدلال مريق مجمع وعمد في خالب الأطباء الآن عذا فاستشعر أسن بدد واحده طبها منتاء لأر المتعسانين المشساهيان وغربوري يقوري العماة المستوارين ببدللي الأرب بالمتاه ومنة التصمورية الأمامة 🐞 ټولو و وې اندم ده منور اروميار لا نعد ټال فالإسادة هي الوقف فللمبالات الفتسرو في يردقه ج ماديب

الترافرنانية المريدة فانكشون كاستأل الموقولون رقيس والمربة والرهامات فوافار صبحية وملافية البوريات والتباية كالمار الصيادية عادلي يحسبون وفاقرواق السراجوري أراعتهم القاموا بالطباعية مراهاته لمستني وربوا التعدة والشاكان السماعيل متلاء وأيير التمسن لرباعته فتفايعه فدايات وتراني أأأك عرفة التعديدة وتفرئتون بوسرا وأرا ربيبي شقاح اقتادها والأرة مندوره ماودك الشريهيوان للهبيع طردارة الورائرة الشباق التي ميثان وتحدد دليشوران هيت فاس



والتوعية متسببها وبالاستحمية ويادح ومعاوزي المرحان لعمراء المختور ليبطاه في سيلام برز الحديدة.



القواث الملحة تكرم القادة النبزنتيت فبمتها

بنشوای ، بجواز محرم

القويني لاوي جرافق معمود دحوه

مسير افهانو ويبرا الأخاب الأبحا

فسيستو سيروان سارق ومستشمر

التكابق المستدي بقادرة بالتبوني من

النار ويهينهات ورازا المصحا فالم

التحدية المستعية من الويد على أرام

تصفيدت لسريبا كرنسر حسيباه

المستشهر الذي تنار حابقا مستشهر

المرزيا وتسبيعانا شوقطويره والمعجب البلغم عدمة شباطه وقائمة والانجواذ تكلف المال الملوير والمديبية ● شميلندت فسرينة الرئيس والدود الارتسى المسياح الاستفاجال وحرمة

لمسطوعيات مشكلاماة عن كل حمسوة أي فقة مروة هي

الباحية المستعمة والاستماعينة والاستعمارية

باستنفدام للتعبيرتر ومن تحبيبا أخي مصبعا

وزارة فسيمة مؤخرا فراكلها المخطبات

وألوكموات فلمبحية الإنبدا اواء نوطانة الانسفة الري

المسوئية والعماليات انتجمعت الالن تستقبل

الرضى تعلاج بي وسيع فتحصيدات فصيرتياً

الغائمية والمسلقيعي وتسدينه يتميعان الأطلأن

وفرت الصلبات المهووة بأهدت الأحوزة الشاررا

وعيادات نبطيم الأميرة وعبادات رماما الأبه والطاؤ

● تصليف لريأة الرئيس بكدور الثاس فلسدام عال

كرهبال وللبصام عسجته الأراة التي أطدم 4-لاجا

متكاسلا وبرماجها الولالية الكل ماياملل حبسمة الراة

وسلامتها للهنية رااما تعادم باري واثلامة الخس

وبادي المرةل الذي ومنتم المنتولا شدو الأدية أأ والمنتخ

المحاجل متنصيبة أثاراة أتريا ليدا وتضوف عاودا

المستنبات المتساعيات من أهلام كعرية من امار

مشيروع البهوشي بالزاة أندي وتوبشي محمضون

الوعيدات المستسينة بخشوباوي باير ورازيا طعرسماة

اللي لكار فيرية أن متوقع تومية فاستندرة الدمامة أزيلي

المستهامة تستير لبراز ويزاران مغزلوه وهامة باللامة ويحلب

المسول الاختراعي معامتو الأمرأن الأالمره

المستريات

والأمسان المصرون أن رجما كَلُواتَ الْمُسَلِّمُ لَا رَضَّالُورَ. اسَابًا ويسا ولناها والزر الادنها نوثو سأسبب وتكريما كالبعزانيم بحاكظها الجامت اسهمتها وبي كال أرمسانيد ومحافظتها على ليبها

لجناه ولك لأمس وي الإحساسطيلال أما يتزيع لللاسال فالمقبين لمهسوا غدسارم والبرن حسيره اللريق مهدى سناته وكمار فادا فقوان

التبير يمسين طفطاوي ولثه كمد فلفته للترمج نوط الوليب فمسأري عي فطيلة التحية

على التستيشيق مناهر النهبذي مسافينا الجويزة مراجعة الأراسين كرخمة بيأن الشيل يسببة الوراي لهيان أراضي اسلالا تعون والعلال كلخاصة الوطير الأحاث فعواد يبش من الأ فرأية بلا يبطا لقين والو يسفر الانتباءة كالتوبحدة راين الويقوب اللل التعلقة في لأنوالاً فيذائبه بالزراق ومن فيصل التحيية ومعاطبه (أبوسك دائي والد رؤيس فيزواء ي_{لمان} فرواما إنوسيس أدال لاداما سامة لقد وده السمان بالعراق والذ

الشرائي هبيد لذاة يجارنيس الديهة بمسرعة التنهادين تفيث المهني أفأي وسون فنغسن وللألابة ببهارة فماو أوشد لشواها أأأه أبله هبهة لإكاما بعيرلة علىة أسائل كويري روض القرق ومن على قابة لية أمراج بالعمالي القاب إغسلان هسرم خفسرع

أمسام الزيسارة المسياحية اخزالس الملان الهرم الإربطة المديرج ولمناعاه لدار الروارة السرامية شابها للرم وزو الثلث لأجرآه مشات المسانة والترسم المسوح ونظاء وراني عواني سنن الكر السهرة والمأل أف شكت المناس في مون والتربس البحا هذبا في ترميم لتبروج وعلاج فلفرش والط عزم بدء برج وح تصوير خطاح الذو وية

لمبيز كالفروف فتحك سياس القيمي عن داقرة أولمهم مبدايقا بسوداج والإيرجيلي للمهكس مليضان وتراني ززين إلحل والواسلاء والتحديد للعراق

وعيبا المحيو والترلا والحوارض والإماره وبهاء

والمسولسمة تسريل بعد تسبب البكاوي الراشي عن

وابل الزرير ، فرر استبحلها بستفرات حديثا

بار قصیبرہ

واحد در ، وقيس او قرالها والور اللبرية الرئيل إلى وزارة الشياري ((ومعاهدة بروارالول

التداري للهال الإيتماني بين البلايي . وظو موليها مشكلات السبل بي سينالله ربايا

🗗 حكاجات وحمود احدى وللزول ووير الأواداء الحموس النام الترسير العابي الأيل لعلي وين

الازمر أأشاشنا أمرفس المباز النفيري والزاب المراة الملط يرأس المساعلة الرشراء

الجهر حمر هائتم رئين وبأدعة الأودر وزداد الزئير بمستقبلي فاعنا للسو فهدورة

🕻 ايسند المنازي يربر الآول (ما تأثير زمين درسي ابرلليوموسي دهات عليرا الزين

الكدفية) بكالروجية - فضيارة من ١٧ سدنسيس طلاقية ، يمثل الرزارة أي لقبطس الفقيدي

فردن الغلمة فتليلانها بها

الركترينية اللام وبقا ليرنامج رسي

للسنب وألطاي والاطال ورعلية الشوار

كلبء عصام الشيخ شعة أوازة الأشمأل لسعبة وأغياره الدية سالمه ماه مضورها هسب شطا فكرسج الالطي لنوليز مواه الزق فكارب الاستفسالاج أرا مليان لدائل بمناز عام ١٠٠ ٢ مانها ١٠ - دليل ادائر خاطبكان والواجئ الجميم

المسرح والمستور النواوية وروز الإنتاء والإراب المعالل فاعهم المساول والمعوشة والشوارين المورية إن شا طبيا فانا مأن لأندهاؤ منخبروع نزجنة الخدوج زارد أوتوقيكي يتستم يطمعهونة والهوية أأحيتها

وراهفها سرحارج لهناك التوسع الأسلى يتد البسل وي تورفية السائلام وبالبساء سروا وَ ١١ طلم عربُهَا في سنة النسبية لتدسيع مولوبا امثل ركوفي فياء اللازما الإمر المسرية السودائية للرى الربامة والغرا المعاورة الوضح والمستوناه فاوي أنشومتي ربزني أنسقا أنسبة فتناع فنرسم الإمان للسرد، طي د دور -رسل الغادرة فيار وبداسور فال فيسارات توركر تائل اين فر ملاياً دغياً والخلوان بالمراء وتومعك الفائم الانساء فيداك القساروة السوراء بالمحائر الوع البريمان المنفر بقي للمرج فيرهم بكاله الأكاكيو بالراف وروهم اللهاولي الوراءة الثقياقيان جثرم مسادي المراكي الاستقي بداعاتك

العرباة ومعالم والبينية أروه لانفاج الهياش فللمراج أأأ

ترجات الحراوة | العواميم العربية | عنشي مبلول علاالكرية الأارا بأنجب الما المعارضين a para T) FT 11 (1 إنساب أوهوان التعواصم العالية أأن ستراش مذرين الإحياج البسطوعومة شسالية لديوبه الراأ

المستكمان الكلام الماحية المعالمة

اكردهان فيرادوه و

الما الرفضان والموكوة

حمث السعاف ساوا

الكه الهنوس حوارفا

ورزارة الراحما المؤو

عدل اعترى ليبو و

القبازعيان الوظيمة فأ

All Carried

المتسالي للمووساتهم

على أن يساد الركام!

المنسقاح أكبسيا

إصلب المحلع

التعراب . روما ١١ عَمَا

طاطها المليبوريش

الرحلة الإزلى . مرا

مارهي الرسأة كثلثها

البيمون افي وقت وحشد آيا المسدة عى مسلوى كسمو ھۇ

لسرق الرسط وبالما للأ انقلب د سار و فو/چنټ دل عمل

لمسرو أتوسط ومازقت

معــ أغرة الأرفى في قصري ا

اللحادا الافتضاعية مثنها

المعاور در البلنس عي اللور

معسى وجازك أمسس الذواق

برار المدهم الرجرحانة الإسلام مجارك از خطاباً للوطيع في ما

الإنفتاح عفى الأسوابل العافدة

ولا بوجه سوق في العالم منا

ايحما فلدوء ول نقى بعديدها كغ

ومرة اغرى خالونتجات المعدد إ

والتكمز لزمما غي أتعلم حجدا ورأ

الإسترانيون الان لنسار طيه الأ

التكبيفريوس لي والشمطان وغدا هؤ

للعلالات يبن مصر اللولا الالبسية

والوسلعة أوالواجفات المتعدد فحاوا

اليونسكو تحل مشكلة القباري

الدرماني الروسان العدان مؤارده على الرا

مدر سال و

راست بزادة

ككيش والمعاص بدلال فلدتها كمسمية والالتصادية بالسمعانيكان فاعتادت الخلسهورة التي والمشاهية عما يسهل ظهيم العسل المغالط لهم التبدير ويمالية تناروها يوم ولاردها

١٢ يونير ١٩٠٦ عبد الرجالها

تناريح الرعيم الربئني مستطي كاطر

الرتبعية هونان

تكاثث أنشباء الشبعاب فأأف ملهون بهيب شباك

الاعتنال المثية المعرزة عن علاه أطلبعة أفتقريطية

أزقه ونسح سينارين العانورامة للذي يخسبها الشحف

التكلف سعمد عصرة من طالال كف ويراسات الواهم

البرطني عبدالرحان البراضعي ذي تأريخ الصرك

الارطوة المصربة والدكتور يهفان لعيد رزيل أن جعال

بكوتات المتعفد

🕒 يلع الشعف على مصاحبة ٢٨٥٠ مثراً مربعا

🗢 بِنَثُونَ مِنْ مَهِسَ أَدَارِي وَلِمَاهَأَتَ بِرَلِيسَهِا لَلْعَرِضَ

ورسركيز كالمنافي فوالمجاهي ونسست م مكشورات يشسرا

المتوالى ١١٠ شيفتندا أوقد أمايك الره سرأت

والتقام مسياسية القواميات للممالزية بالباهات المراجي

طبهب الأمرة بمستشلى المكامل

مسرج والمساهران سرفاه يونوي المسماي فتك

العرا الأقطيع الذراعاتك العليطي الكاكاسم فالمر

أحل وهمه كافا الواين السناف أن مستنافي الناحادي

وشيق مودادح مقريت ألامسرة المدي وشعامان سج الأدسرة

شعثل ميلي المتعل وفاعات ١٩٠٠ مترا عنما.

الكر الهنوس محافظان فواء ورمع ونهس تنشوكنا ألمسرية فلأعصاقك في مسمدي فأمرية براوي يطمر مغلافك فاعرج مدا

التكهوي الوتي اخريان المتطريتي وجيدهم للاملاجي والاكالا الكالي ويلادوا مكافات إراشة المجموعات هداريكي المحجرالات ومنافو العدميون الدارات جاز إرساط الموسول ولنبائم سيعا أأأ مطابة والاستادا استدكل لطرا ومعاد تطلبات التسبركي دررا كما مستدر الاي تشهدان من بمقال ٨ بدول لاد مدوده المراك مديدا فر أزل يرم للمحسول فالزودة فللمدون أبجى أأوطاعهم ألمجن سيجوزا مانورة برايو من اشرع الأول ١٠٠ ألف ملأمران

الأبال ابر مسروح

المحران مي كال محضوال للأحصاء لام عن قاء منا الخانورة حدا متوالزها مؤبارة الرباق مطمؤرة وستطيح متواد فالؤريجاني اللل من يقوقنا في أي سيعه عول الذابط وتلحظ إلى الله عال ا

الماسية لاستهيل فتعسعوه والمهدوط للمعاشق بمركية أأأ المغاسر الأعل كالزار ومنعسة فسواسكو أ

الكند وميس البندو إدة ليه لا كميدن التي ديدا الكرادات الرو ماركان ٦ وهاني الطبالسكافا الواحدة والرافاتان الدارية معضب ومشرة فروش للطلالا كوادينا

كنب مقاروق فيدالعزيز والتيبارية وليم ويقطع البدّري عليها السنوليها ابنا في سخط فيسرو الاوسط أدفوم بالاعمل الشنوكة في المساءات المروارة الدائم المتابات الشركات المروارة الدائم بالسلامات مستقرمات (إنساخ 10 عسال (إنسانياً. حسرج و بعيدي ليدي ويبعد المبشرية

ولي الوقعاب بالهيد بن مصطفي شعر ارس رئيس الشركة أن الشماران مع المحاصفة الإمريكية بهدف إلى أن اصدح دامن ب صدر الارتكار في خلفات الثماران الله فلا بي الهدف والشركات فعالمة في فلمون المحاسفة على الشرق المحاسفة في فلمون أأرسط بنع رضوع لمس طيعها للمطابق النظور الطبي للجومة المسابح المشركة الطرفين طال أن الماليان طبوكا معسونا الهناء أنارمنا يعلمن فأطأ في الاقتنسية المسرى والجهرات إنبشرها واللها للها م البدرال ريمسر من العبرة الدكها اللمركة في لامية الشروعات البتريامة والراتها وأنبك لماسما المويكية على امداد وباستها فوربتها برفع فترضا وصهارك

المساملين والمصري على مسوسالات العاوم الإدارية والقوسا ولخلا مسهم فلي المسو فنطوراء والمبحث للكنزار بيسيا أنشام ليورآن لى سمر ولولايات النسط قطع الميادبانهرم غسا يتم الساعا طواروا منيزيا من مساووه طبع البياد عن الطليب ومنزيا (كيبدا الأرولي التعبولات أستبياني الثارم الاحتفاراء فالسوم أياطا وذرانا السيسان البطران وكلو لأوطل ونزلا فسرمان أحذر

فسطستا مساح الاعد الخربستر مسطيل ببرال البياء أن السبب لطولا الشيروع تستنين نسبط الزاء بمخطفة الهرم

أحساقية ومراوة

السناكسين ١٩٧٥ و٢٠٠٥

حلة لبحر رقرياح [[و المالة البدوين الأيص ا بران إرالامسر شعيدة إلى| معشلة وزعاء الرح

الله لقرة والذي ومان أعسيف سيان اللاطي في ونطالة الكسول 5 الدكنور/بسوح فبالأعر زرير السوامة وأمكلوز/ ممالزمورشك القابعة سطستك فسقيق مزودوان المالية يخلل استطمال والدور الأهج التهل وواندري الشاد فعرب والالخرن الاواكل لسور الحاق بألعل لأ أخيناكي والكامسق لاياج طعويد ايمسل بدلك عند العوف والأعسمة إ الكناة يستم فنبرح وخدى يبسل ارسامة إلى 167 مقول دورا مراطي

أبلي شا المرح والزور سيما أدر أرواع الطاعولي كشوق الإيسط | ومسكل عبر عدد فاشاء للافواح بالإشارات سيلخ ذوجيرها وضادت وبالوان كلن لا ١٩ وهول بأده ي دهور الواسرا بعداهه ، والمستأيما والتهيرا فأخرجهم الجمروع ويح الجرارا فأأل فزراء معودات المشب ومودي وبرجيان كوشوي الأرميط وأدوب السوا ومثي عادالة الشيمينون تصادي ورزاول الشرق الإدمياة والجابو المذم يعاان مرما الجرنودي أستاج روراق مرجيان فخاهن اهي فعراهام دادات

المنطوراء والشرائي المسارة والمتال الاستاندوية (٢) أثر معمل علول نوارد المتون التكويلي ، المجمورية التكفي الركم البريدي (١٤١١ ا تليكس محلي والمالا ليكافيرونا

سو ز (ق مبا مرکع رافشهت منهموس و دشو رای

بقلم : نحوان محرم

قامت السيدة سوزان مسبارك بزيارة محافظة المنوفية في إطار احست الات المحافظة بعيدها المقومي * الذي يوافق ذكري شيها ديميواي، هذه الحادثة التي هزت صمير المالم منذ ٩٣ عاماً.





نجوان محرم

افتتحت السيدة سوزان مبارك مستشفى التكامل الصحى بقرية دنشواى فى اطار توجيهات وزارة الصحة لدعم الخدمة الصحية فى الريف على أرقى المستويات.

تفقدت قرينة الرئيس أقسام المستشفى الذى كان سابقا مستشفى قرويا بسيطا تم تطويره وتحديثه ليقدم خدمة شاملة وقائية وعلاجية. تكلفت أعمال التطوير ٨٠٠ ألف جنيه.

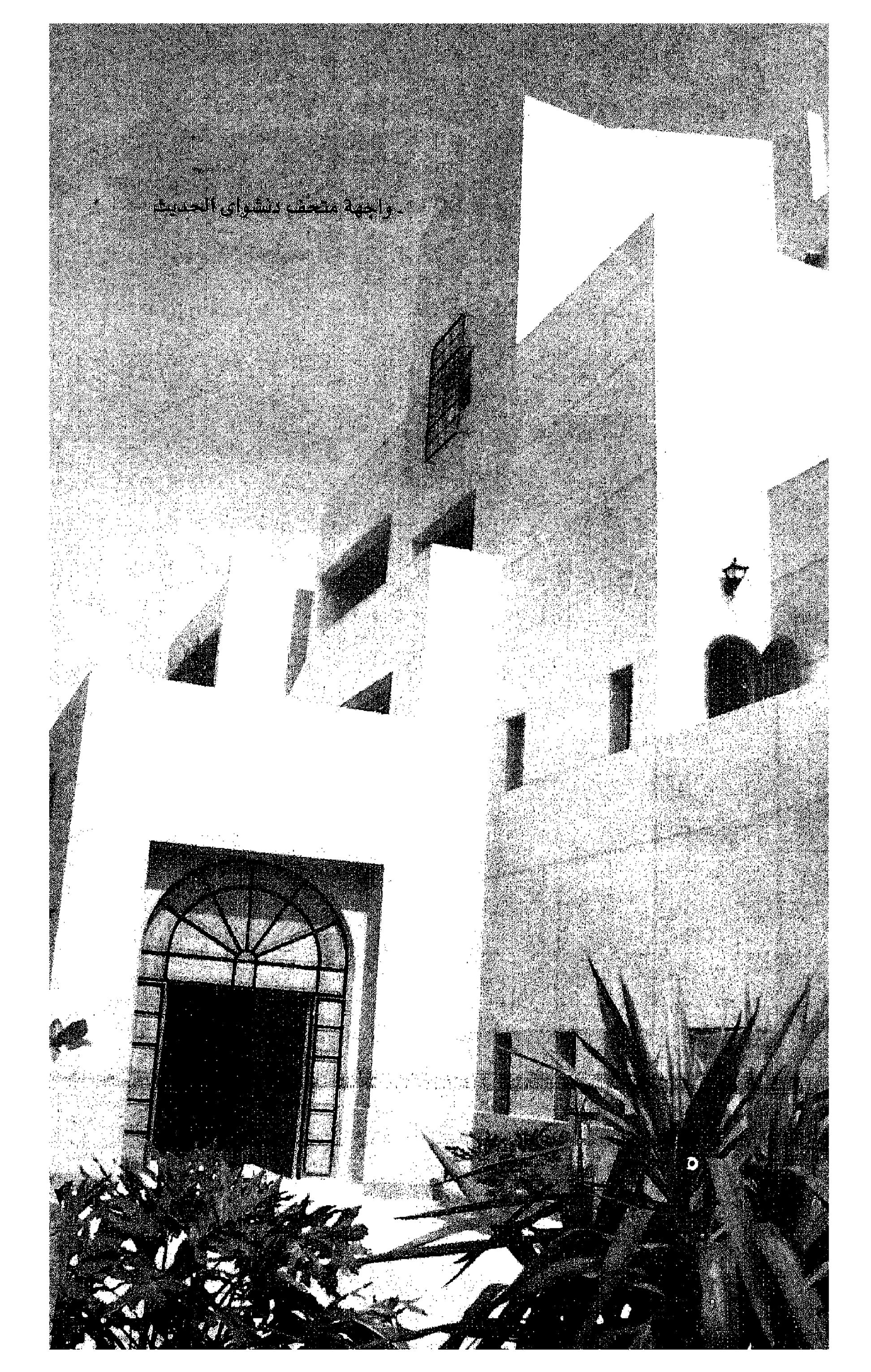
● تفقدت قرينة الرئيس بالدور الأرضى أقسام الاستقبال وغرفة الملف الصحى التى تضم ملفات معلومات متكاملة عن كل أسرة فى القرية من الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية باستخدام الكمبيوتر، وهى الخدمة التى عممتها وزارة الصحة مؤخرا فى كافة المستشفيات والوحدات الصحية التابعة لها، ثم غرفة الأشعة فوق الصوتية والعيادات المتخصصة التى تستقبل المرضى للعلاج فى جميع التخصصات الصيدلية الخاصة بالمستشفى، وقسم تطعيمات الأطفال وغرفة العمليات المجهزة بأحدث الأجهزة المتطورة وعيادات تنظيم الأسرة وعيادات رعاية الأم والطفل.

● تفقدت قرينة الرئيس بالدور الثاني أقسام علاج الرجال وأقسام

صحة المرأة التى تقدم علاجا متكاملا وبرنامجا للوقاية لكل ما يتعلق بصحة المرأة وسلامتها البدنية.. وكما تفقدت نادى ومكتبة الطفل ونادى المرأة الذى يضم فصولا لمحو الأمية.. وقسما لتعليم الحرف اليدوية لزيادة الدخل طبقا للبرنامج الخاص بتنمية المرأة الريفية وتشرف عليه اخصائيات اجتماعيات من أهالى القرية في اطار مشروع النهوض بالمرأة الذى يتم على مستوى الوحدات الصحية بالتعاون بين وزارة الصحة والصندوق الاجتماعي حيث يتم اختيار ٢٠٠ أسرة من كل قرية أو موقع لوحدة صحية كفئة أولى مستهدفة تنظم لها زيارات منزلية بصفة دائمة بهدف التوعية الصحية والاجتماعية ورفع مستوى الدخل.

صرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بأن رصد نتائج مشروع النهوض بالمرأة على مستوى المحافظات والذى بدأ تنفيذه منذ سنوات قد أظهر نتائج مبشرة حيث يهدف المشروع إلى تحقيق التكامل في الخدمات الوقائية والعلاجية من خلال فريق صحى يضم إلى جانب الأطباء أخصائيين إجتماعيين وتربويين يقودون عملا متكاملا يحقق إلى جانب الخدمة الصحية البعد الاجتماعي. وقد استحدث المشروع برنامج طبيب الأسرة وبرنامج قوافل صحية متتالية.

أعلن الوزير ان تطوير الوحدات الصحية في الريف يتضمن برنامجا لتثقيف الدايات وتوفير ١٢٠٠ غرفة ولادة مجهزة بأحدث التجهيزات لتقديم الرعاية الكافية للمرأة في الريف وتوفير رعاية ما قبل الحمل



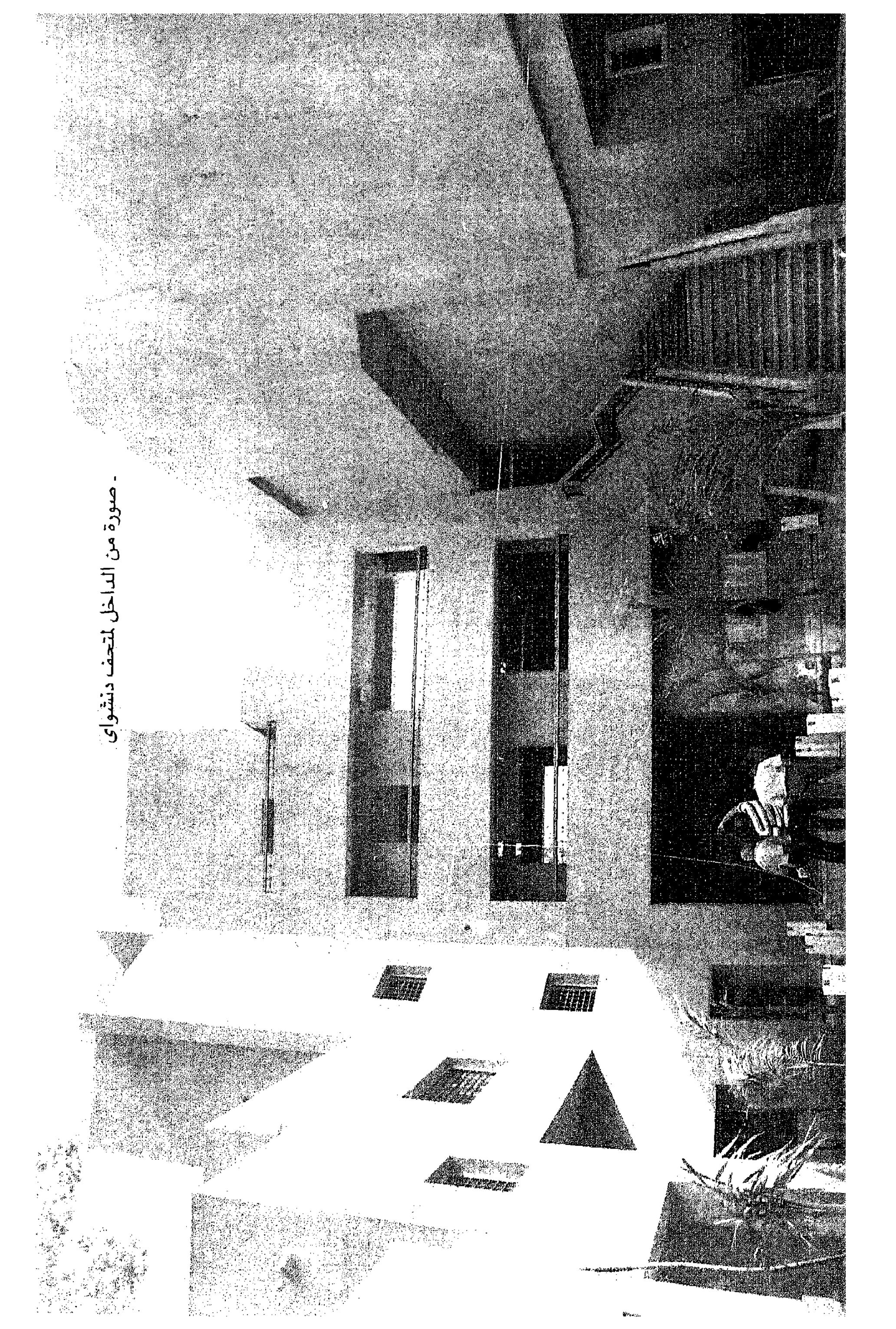
من خلال خدمات مكثفة لتنظيم الأسرة.

شرح الوزير للسيدة سوزان مبارك المشروع ككل على ماكيتات مجسمة توضح التطوير الذى تم لتحويل المستشفى القروى البسيط الآيل للسقوط إلى هذا المستشفى الذى يقدم خدمة طبية متكاملة.

متحف دنشواي

● ثم توجهت السيدة سوزان مبارك بعد ذلك ترافقها قرينة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والمستشار المحافظ عدلى حسين وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور أحمد نوار رئيس قطاع المتاحف بوزارة الثقافة إلى مكان متحف دنشواى حيث قامت بقص شريط الافتتاح، وقد أقيم المتحف مكان الحادثة الشهيرة التى اتخذت محافظة المنوفية يوم وقوعها ١٣ يونيو الحادثة الشهيرة التى اتخذت محافظة المنوفية يوم وقوعها ١٣ يونيو

تكلف إنشاء المتحف ٥,٥ مليون جنيه شاملة الأعمال الفنية المعبرة عن هذه الملحمة التاريخية وقد وضع سيناريو البانوراما الذي يضمها المتحف، الكاتب محمد حمزة من خلال كتب ودراسات المؤلف الوطني عبدالرحمن الرافعي في تاريخ الحركة الوطنية المصرية والدكتور يونان لبيب رزق من خلال تاريخ الزعيم الوطني مصطفى كامل.



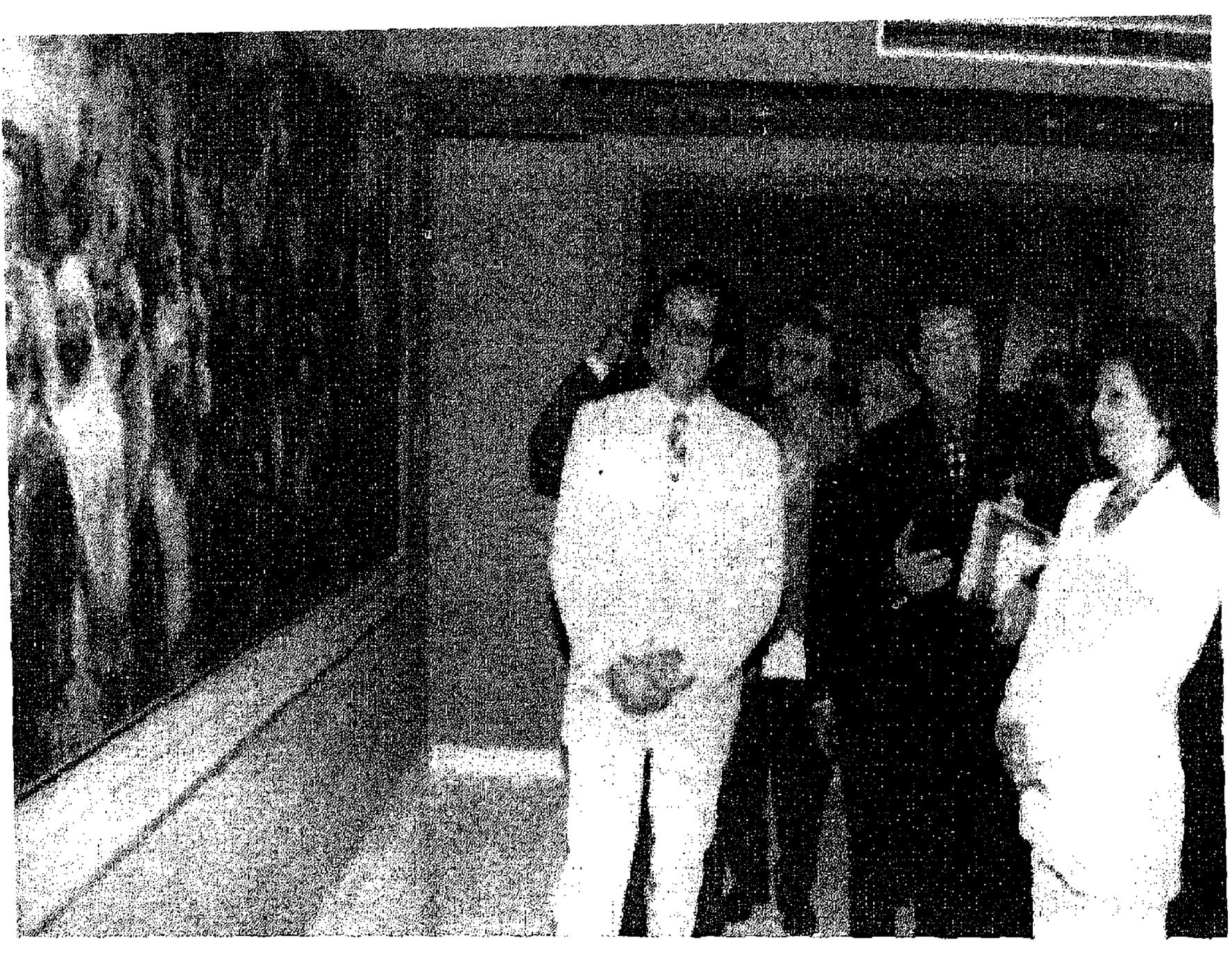
مكونات المتحف

- يقع المتحف على مساحة ٣٨٥٠ مترا مربعا وتحتل مبانى المتحف وقاعاته ٨٥٠ مترا منها.
- يتكون من مبنى إدارى وقاعات رئيسية للعرض ومركز ثقافى ترفيهى ومسرح مكشوف يتسع لحوالى ٢٥٠ شخصا .. وقد أضيف فيه ممرات خاصة لتسهيل الصعود والهبوط للمعاقين حركيا وتبلغ مساحة اللوحات الجدارية بقاعات العرض الرئيسية حوالى ٨٠٠ متر مربع.

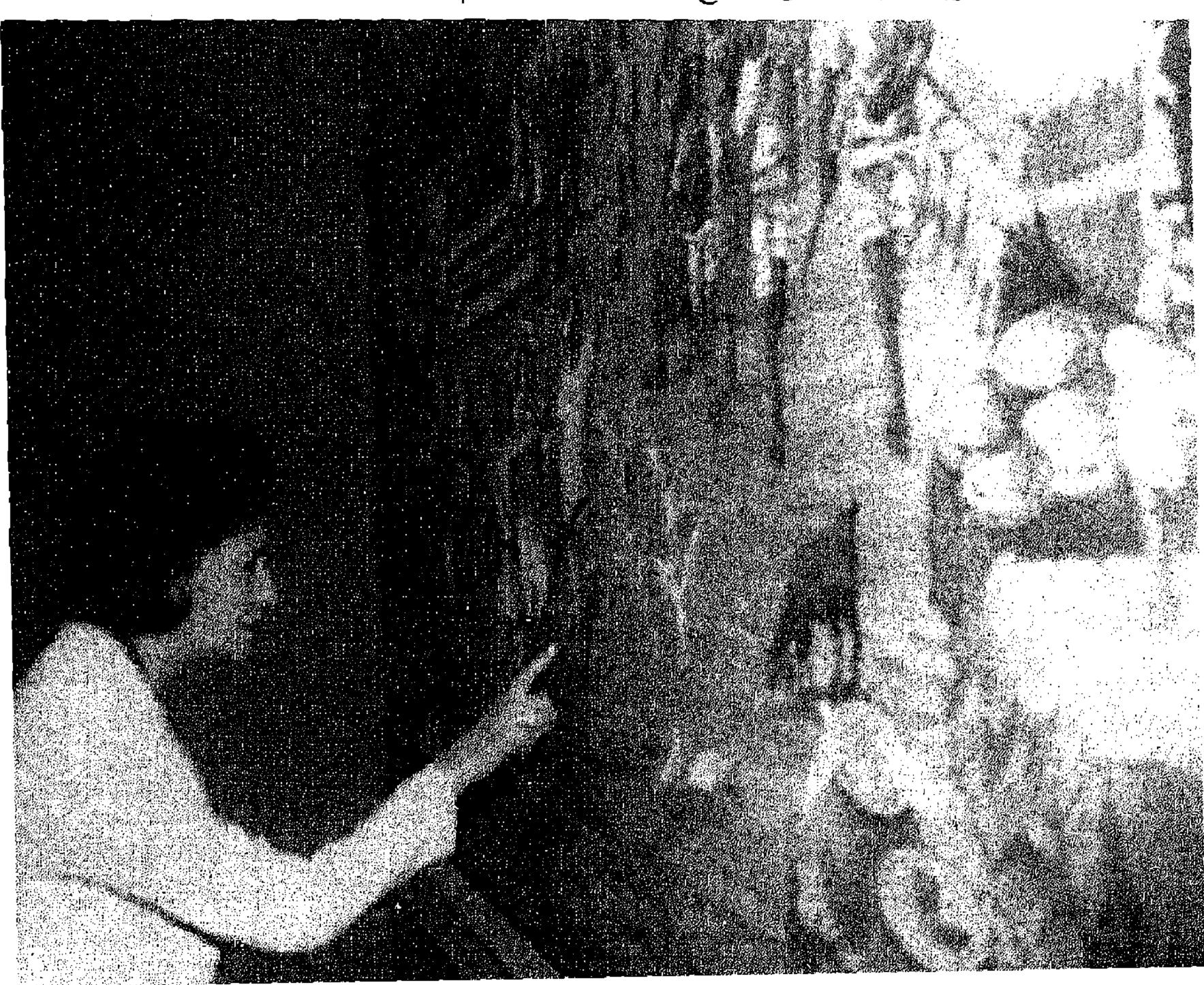
شارك فى تنفيذ الأعمال الفنية بالمركز ٣٥ فنانا مصريا عبروا عن الحدث.

نجوان محرم

• نشر في «الجمهورية» في يوم أول يوليو ١٩٩٩



- السيدة سوزان مبارك في افتتاح متحف دنشواى يوم أول يوليو ١٩٩٩

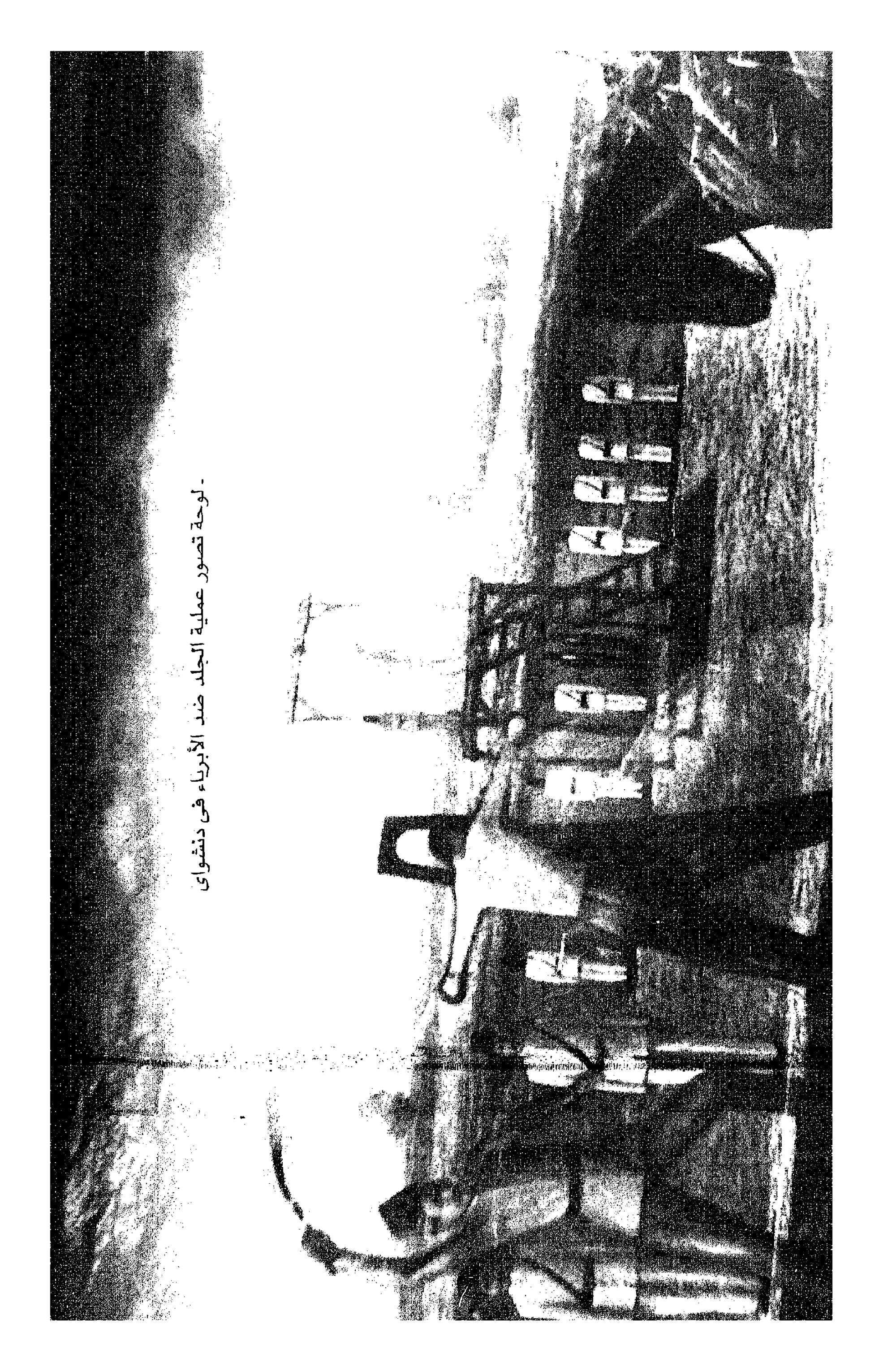


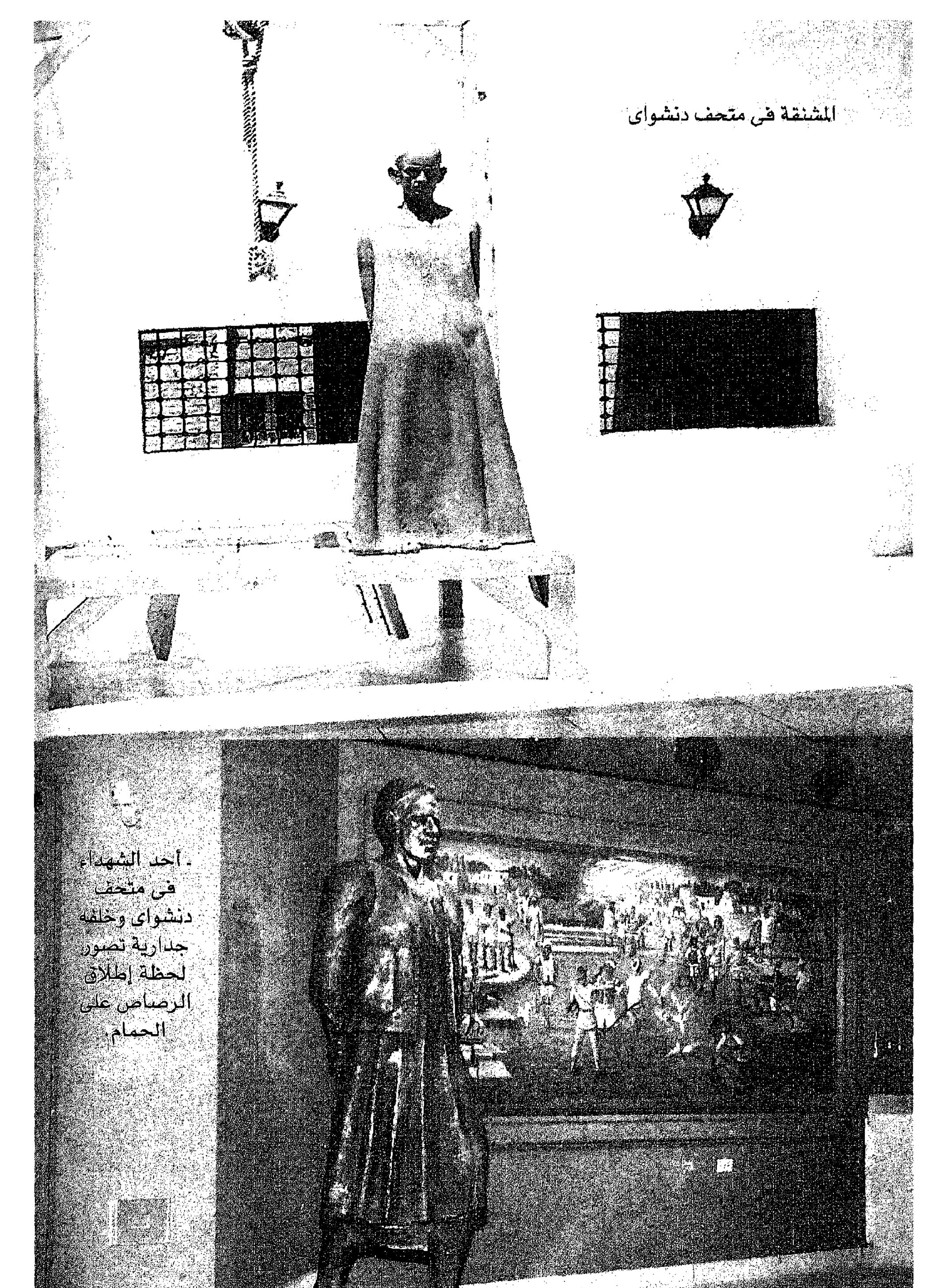


جدارية في المتحف تصور أم محمد بعد إصابتها وحولها أهالي القرية

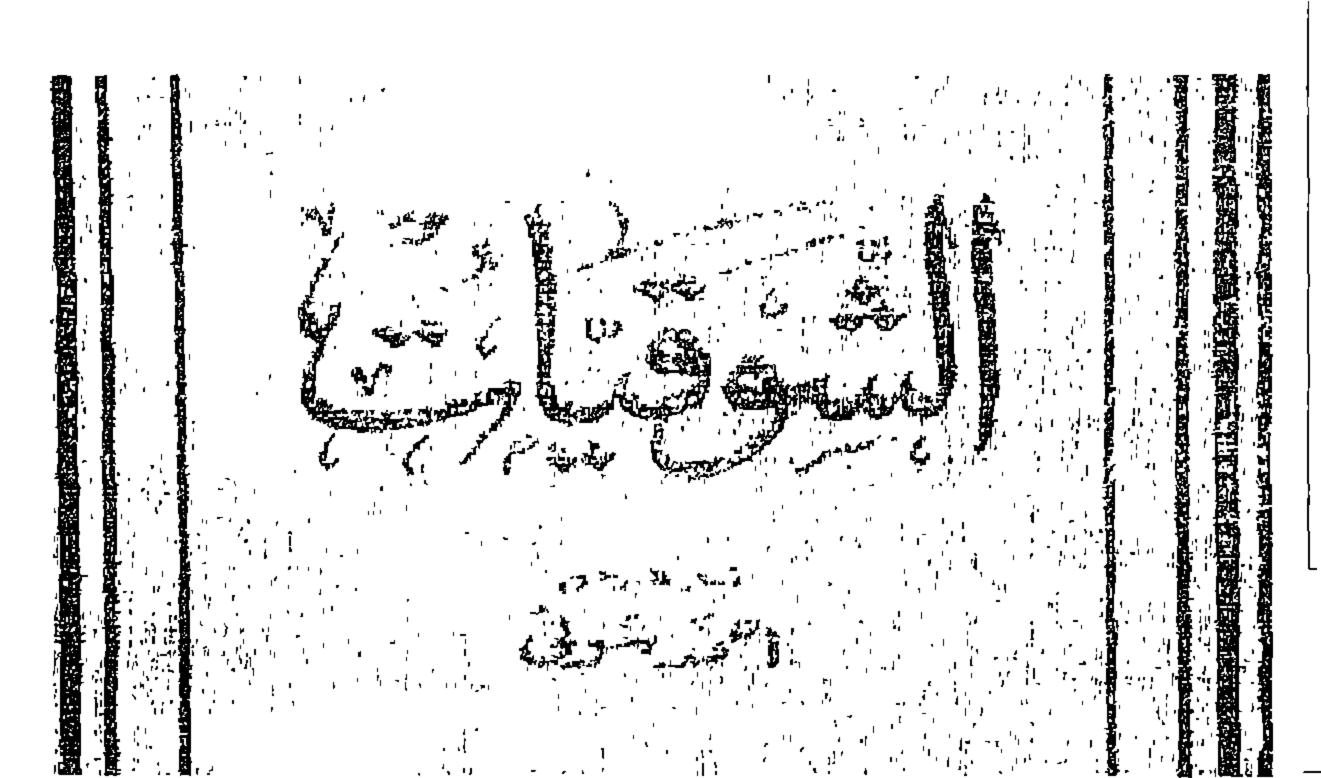


الوجه تحسون الرا العاهبين إلى سا





الفصل التاسع شر رونا و مرونا و مرود و



((تقدیم)

كان لحادثة دنشواى تأثير كبير فى كل نواحى الحياة فى مصر.. وكان من الطبيعى أن يكون أول من يتأثر وينفعل بالحادث الأدباء والشعراء.. وأن تنعكس الحادثة وما جرى فيها وردود أفعالها فى إنتاجهم نثراً وشعراً.. والشعر بالذات باعتباره أداة تعبير أكثر خلوداً وأسرع حفظاً وأبقى على الأيام، سجل الكثير من خفقات قلوب الشعراء تأثراً وانفعالاً بحادثة دنشواى..

ولم يكن مناسباً وقد تناولنا حادثة دنشواى من زوايا عديدة فى مقدمة هذا الكتاب ومن خلال فصوله المتتابعة.. أن نغفل الشعر وتأثره بحادثة دنشواى..

وقد رأينا أن نختار عدداً محدوداً من شعرائنا.. وأن نختار أيضاً قصائد محدودة من إنتاجهم لضيق المجال المتاح للنشر.. ولأن القليل يشير إلى الكثير.. ولأننا نتوقع أن من يريد أن يستزيد من قصائد الشعراء، فلديه المجال واسعاً ممتداً في تراث يستحق عناء البحث عنه.. ثم الاستمتاع به..

وفى هذا الفصل اخترنا أن نبدأ بشاعر النيل حافظ إبراهيم لأنه كان أسبق الجميع انفعالاً بالحادثة. وكانت قصيدته الرائعة بعد أيام من الحكم الجائر للمحكمة التى عقدت لمحاكمة أبناء دنشواى. وفعلنا نفس الشىء مع أمير الشعراء أحمد شوقى.. وإن كان أحمد شوقى قد

تأخر نحو العام حتى قال قصيدته عن دنشواى.. وقد فسر هذا تفسيرات عديدة ولكننا نأخذ هنا بغياب أحمد شوقى خارج مصر، فى وقت الحادثة، سبباً لتأخره فى قصيدته عن الحادثة.. والتى خرجت إلى الناس مع المناسبة.. مناسبة مرور سنة على ذكرى حادثة دنشواى.. وكان فى رحيل اللورد كرومر.. مستقيلاً أو مقالاً، فى أبريل ١٩٠٧ كأثر مباشر لحادثة دنشواى وتداعياتها.. كان فى هذا الرحيل فرصة أخرى للشعراء.. يقدمون إنتاجهم هجاء للورد كرومر.. وللاستعمار البريطانى.. وتنديداً بحادثة دنشواى..

وهكذا أضفنا إلى ما قاله كل من حافظ إبراهيم وشوقى عن حادثة دنشواى ما قالاه فى اللورد كرومر.. سواء استقبالاً بعد عودته من إجازته أو توديعاً بعد رحيله عن مصر.. وإن كنا قد زدنا لشوقى أربعة أبيات قالهن فى التنديد بقاضى دنشواى: أحمد فتحى زغلول..

وكذلك فعلنا مع عدد آخر من الشعراء، فنشرنا لعباس محمود العقاد قصيدته عن دنشواى التى قالها فى ١ يوليو ١٩٠٧. أى بعد مرور العام الأول على الحادثة. ونشرنا قصيدة لإسماعيل صبرى بعد أن عفى الخديو عباس حلمى الثانى عن سجناء دنشواى فى مطلع عام ١٩٠٧. ونشرنا كذلك قصيدة لأحمد الكاشف عن رحيل اللورد كرومر.. وكلها تندد بحادثة دنشواى.

ثم نأتى إلى الشعر الحديث والمعاصر فنختار قصيدة من عيون هذا الشعر للشاعر الراحل صلاح عبدالصبور وهى من أشهر ما كتبه بعنوان «شنق زهران»..

وندعك عزيزى القارئ مع هذه القصائد.. موقنين أنها ستفتح شهيتك للزيد من شعر هذه الماسبة الوطنية الجليلة.

• حافظ إبراهيم

- أحمد شوقى
- عباس محمود العقاد
 - إسماعيل صبرى
 - أحمد الكاشف
 - صلاح عبدالصبور



حافظ أبراهيم

というというでは、100mmのでは、1



أحمد شوقي



عباس محمود العقاد



صلاح عيد الصبور



فى حادثة دنشواى للشاعر حافظ إبراهيم

كان لحادثة دنشواى صداها فى شعر حافظ إبراهيم، فنشر فى ٢ يوليو سنة ١٩٠٦ ـ أى بعد صدور الحكم فيها بخمسة أيام ـ قصيدته المشهورة عن الحادثة. ندد فيها بسياسة الاحتلال، وسبق حافظ ابراهيم بقصيدته هذه أحمد شوقى بعام، فشوقى كان خارج مصر عندما وقعت الحادثة ولم يقُل قصيدته عن الحادثة إلا بعد عام من وقوعها.

قال الشاعر في مطلع قصيدته مخاطبًا الاحتلال والمحتلين:

هَلُ نَسسيتُم وَلاءَنَا والودَادا؟ وابْتَغُوا صَيَدكُم وجُوبُوا البلادَا وابْتَغُوا صَيَدكُم وجُوبُوا البلادَا بَيْنَ تِلْكَ الرَّبَا فَصِيدُوا الْعِبَادَا لَمْ تُغُسادِرٌ أَطُواقُنَا الأَجَسيَادَا لَمْ تُغُسادِرٌ أَطُواقُنَا الأَجَسيَادَا أَرْشَيدُونَا إِذَا ضَلَلْنَا الرَّشَسادَا صَادَتَ الشَّمسُ نَفستَهُ حِينَ صَادَا صَادَتَ الشَّمسُ نَفستَهُ حِينَ صَادَا

وأضاف يصفُ الحادثة ومايجري من فظائع في المحاكمة وفي التنفيذ:

ضِعَفَ ضِعَفَيهِ قَسنُوَةً واشْتِدَادَا أَصَالَا أَرَدَتُمْ أَمْ كِنيادَا؟ أَقْصِاصًا أَرَدَتُمْ أَمْ كِنيادَا؟ أَنفُوسًا أَصَابَتُمْ أَمْ جَمَادَا؟

جَاء جُهّ النا بأمتر وجئتم أُحُسنُوا الْقَتْلُ إِنْ ضَنَنْتُم بِعَفُو أُحُسنُوا الْقَتْلُ إِنْ ضَنَنْتُم بِعَفُو أُحُسنُوا الْقَتْلُ إِنْ ضَنَنْتُم بِعَفُو أُحُسنُوا الْقَتْلُ إِنْ ضَنَنْتُم بِعَفُو

لَيْتَ شَعْرِى أَتِلْكَ (مَحْكَمَة التَّفَ كَيْفَ يَحْلُو مِنَ الْقُوىِّ التَّشَفِّى التَّشَفِّى التَّشَفِّى النَّهَا مُ تَلَةٌ تَشْفُّ عَنِ الْغَيِ الْفَي الْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللْمُ

سيش) عَادَتَ أَمْ عَهَدَ (نِيرُون) عَادَا؟ مِنْ ضَعِيفٍ أَلْقَى إليهِ الْقِيادَا؟ مِنْ ضَعِيفٍ أَلْقَى إليه الْقِيادَا؟ طُ ولَسننا لِغَسينظِكُم أَنْدَادَا إنَّمَا يُكَرَمُ الجَسوادُ الجوادا عَلَّمَتْنَا السُّكُون مَهْمَا تَمَادَى مَنْ رَمَاهَا وأَشْفَقَتْ أَنْ تُعَادَى جَشَرَةً بَغَد حَسْرة تَتَهَادَى جَشَرة تَتَهَادَى

وقال مخاطبًا المدعى العمومي في القضية:

أَيُّهَا اللَّاعِيِّ الْعُمُ ومِيُّ مَهَالاً فَدُ ضَمِنَا لَكَ الْقَضاءَ بِمِصْرِ فَدُ ضَمِنَا لَكَ الْقَضاءَ بِمِصْرِ فَاذَكُر فَاذَكُر فَاذَكُر فَاذَكُر فَاذَكُر فَاذَكُر لا جَرَى النِّيلُ فِي نَوَاحِيكِ يَا (مِصَلَّا أَنْتِ أَنْبَتُ ذَلِكَ النَّبْتَ يَا الْمَصَلَّا أَنْتِ أَنْبَتُ ذَلِكَ النَّبْتَ يَا (مِصَلَّا أَنْتِ أَنْبَتُ نَاعِقًا قَامَ بالأَمْلَا

بَعْضَ هَذَا فَ قَ لَ بَلَغْتَ الْمُرَادَا وَضَ مَنَّا لِنَجُلُكَ الإسْ مَا الْمُكَا لِنَجُلُكَ الإسْ مَا الْمُؤَادَا عَهِد (مصر فَقَد شَفَيْت الْفُؤَادَا حَلَى ولا جَادَكِ الحَيا حَيث جَادَا مِن فَأَضَحَى عَلَيْكِ شَوَكًا قَتَادَا مِن فَأَضَحَى عَلَيْكِ شَوَكًا قَتَادَا مِن فَأَذَمَى الْقُلُوبَ والأَكْبَادَا

إيه يَا مِدرَةَ الْقَضَاء ويا مَنَ أَنتَ جَسلادُنا فَسلا تَنس أناً

سَادَ فِي غَـفُلَةِ الزَّمَان وشِادًا فَدَ لَبِسنا علَى يَدَيْكَ الحَدادا

فى استقبال اللورد كرومر بعد حادثة نشواى للشاعر حافظ إبراهيم

فى هذه القصيدة يصف حافظ إبراهيم فظائع الاحتلال فى حادثة دنشواى، وقد قالها فى أكتوبر سنة ١٩٠٦ عندما عاد اللورد كرومر المعتمد البريطانى من إجازته وكان صاحب الأمر والنهى وقتئذ فى مصر.

(قَصنرَ الدُّبَارة) هلَ أتَاكَ حديثَنا أهلاً بساكنك الكريم ومَرْحَبًا نَقَلتُ لنَا الأسلاكُ عَنْكَ رسالةً واضاف قائلا:

إن ضاق صدر النيل عمّا هاله أو كُلَّما باح الحسزين بأنَّة رفَقًا عميد الدولتين بأمَّة رفِقًا عميد الدولتين بأمَّة رفِقًا عميد الدولتين بأمَّة إن أَرْهَقُ وا صَيَّادكُم فلعلهم ولربَّمَا ضَنَّ النَّهَ قيرُ بقوته ولربَّمَا ضَنَّ النَّهَ قيرُ بقوته

فالشرقُ رُبِّعَ له وضَجَّ المَغَربُ بعد التحيية إنَّني أتَعَيَّبُ بعد التحيية إنَّني أتعَيتُبُ باتَتَ لَهَا أَحَيثُ المَّا أَحَيثُ المَا أَحْدَيثُ المَا أَحَيثُ المَا أَحْدُيثُ المَا أَحْدُولُ المَا أَحْدُلُ المَا أَحْدُولُ المَا أَنْ المَا أَحْدُولُ المَا أَحْدُول

يُوْمَ الحُمّام فإنَّ صَدَرَكَ أَرْحَبُ أَمۡسَتُ إلى مَعۡنَى التَّعَصُّب تُنْسَبُ طَسَاقَ الرَجَاءُ بِهَا وضاقَ المُذْهَبُ طَسَاقَ الرجَاءُ بِهَا وضاقَ المُذْهَبُ ليَسسَتُ بِغَيْر وَلائِهَا تَتَعَدَّبُ ليَسسَتُ بِغَيْر وَلائِهَا تَتَعَدَّبُ للْمُسلَمِينَ تَعَصَّبُوا للِّقُوتِ لا لِلْمُسلَمِينَ تَعَصَّبُوا وَسَخَا بِمُهْجَته على مَن يَغْصِبُ وَسَخَا بِمُهْجَته على مَن يَغْصِبُ

لَعِبَ الْقَضَاءُ بِنَا وعَزَّ اللَّهَ رَبُ فَتَسَابَقُوا فِي صَيَدِهِنَ وَصَوَّبُوا لَوْ كُنْتَ حَاضِرَ أَمْرهم لَمْ يُنْكَبُوا! وسيياطهم وحبالهم تتاهيم بحبال من شنقوا ولم يتهيبوا بلَظَى سيساط الجَالِدِين ورَحَّبُوا بَيْنَ الشِّفَاهِ وطَعْمهُ لا يَعْذُبُ يَرْنُوا وهَذَا آجِلٌ يَتَسرَقُبُ ومُ عَاجِزُ ومُنَاجِزٌ ومُناجِزٌ ومُ حَزِّبُ والدَّمَعُ حَتَّى رِكَابِهُ يَتَصَبُّهُ هُوَ خَيْر مَا يَرْجُو الْعَمِيد ويَطْلُبُ يُجننى بمغرسها الثناء الطيب للمُستبشار فإن عَدلك أخصب رفَقًا يَهشُّ لَهُ الْقَضَاءُ وَيَطُربُ

فى (دنشواى) وأنت عَنا غَائب حَسِبُوا النفوس من الحمام بديلةً نكبوا وأقسرت المنازل بعدهم خَلَّيَ تَهُم والقاسطون بمَرَصَد جُلِدُوا ولو منيّتهم لتعلقوا شُنقُوا ولو مُنحُوا الخيار الأهلوا يتحاسدون على الممات وكأسُه مـوتان: هذا عـاجلٌ مُتنسمِّرٌ والمُستَ تَ سُار مُكَاثِرٌ برجاله يختال في أنحائها مُتبسِّمًا طاحوا بأربعة فأردوا خامسًا حُبُّ بحاولُ غيرسه في أنفس كُن كيف شِئت ولا تُكِلُ أرواحنا وأفض على (بُند) إذا وُلِّيَ القَضا

فى استقالة اللورد كرومر للشاعر حافظ إبراهيم

فتى الشعر هذا موطن الصدق والهُدى لقد حان توديعُ العميد وإنه فودَّعُ لنا الطودَ الذي كان شامخًا وأضاف قائلا:

يناديك قد أزريت بالعلم والحجا وأنك أخصبت البلاد تعملًا تعملات وإنه قصيت علي ام اللغات وإنه ووافيت والقطران في ظلِّ راية فطاح كما طاحت (مصوع) بعده حَجَبْت ضياء الصُحُفِ عن ظلُماتِه وأودَعَت تقرير الوداع مُنفَامِزًا غَصَرَت بها دين النبيِّ وإننا غَصَرَت بها دين النبيِّ وإننا

فلا تكذب التاريخ إن كنت منشدًا حقيق بتشييع المُحبِّين والعِدَا وشيِّع لنا البحرَ الذي كان مُزْبِدًا

ولم تُبَقِ للتعليم يا (لورد) معهدًا وأجَدبَبْتَ في مصر العقول تعمدًا قضاء علينا أو سبيلٌ إلى الردّى في مازلت (بالسودان) حتى تمردا وضاعت مساعينا بأطماعكم سدّى وضاعت مساعينا بأطماعكم سدّى ولم تستقل حتى حَجَبْتَ (المُؤيدا) رأينا جَفَاءَ الطبع فيها مُجَستَدا لِنَغْضب إن أغْضبتُ في الْقَبْرِ (أحْمَدا)

يناديكَ أيْنَ النابغُونَ بِعَهَدِكُم وأيُ بناء شامِخ قد تَجَدَّا؟

777

فما عَهَدَ إسماعيلَ والعيشُ ضَيِّقُ يناديك ولَّيَتَ الوزارة هيئتً فليس بها عنْدَ التشاور من فَتَى بريك ماذا صدتنا ولوى بنا شرت برأي في كتابك لم يكن وحاولت إعطاء الغريب مكانةً فيا ويل مصر يَوِّمَ تشقى بندوة فيا ويل مصر يَوِّمَ تشقى بندوة

بأجدَب من عَهد لكم سال عَسنجدا من الصلَّم لَم تَسنمع لأصواتنا صدى من الصلَّم لم تَسنمع لأصواتنا صدى أبِّى إذا ما أصدر الأمر أوردا عن القصد إن كان السبيل مُمَهدا وسديدًا ولكن كان السهمًا مُسندًدا تجر علينا الويل والذَّلَّ سرَمَدا يبيت بها ذاك الغريب مسودًا

000

ألم يَكُفِنَا أَنَّا سُلِبِنَا ضِياعَنَا وَزَاحَمُنَا فِي الْعَيْشِ كُلَّ مُمَارِسِ وَزَاحَمُنَا فِي الْعَيْشِ كُلَّ مُمَارِسِ ومَا الشَّرِكَاتِ السُّود فِي كُلِّ بَلْدَةً

على حين لم نبلغ من الفطنة المدى خبير وكنا جاهلين ورُقدا خبير وكنا جاهلين ورُقدا سوى شرك يُلقى به من تصيدا



ذكرى دنشواى للشاعر أحمد شوقى

ذَه بَت بِأنس رُبُوعِكِ الأيامُ هَيْهَاتَ لِلشَّمْلِ الشَّتِيتِ نِظَامُ هَيْهَاتَ لِلشَّمْلِ الشَّتِيتِ نِظَامُ وَمَضَى عَلَيْهِم في الْقُيُودِ العامُ وبأَى حالٍ أصَبَحَ الأَيْتَامُ؟ وبأَى حالٍ أصَبَحَ الأَيْتَامُ؟ بَعْدَ النَبشَاشَةِ وَخَشَةُ وظَلامُ بَعْدَ النَبشَاشَةِ وَخَشَةٌ وطَلامُ أَمْ في النبروجِ مَنيَّةٌ وحِمَامُ؟ لَعَرَفَتَ كَيْفَ تُنَفَّذُ الأَحْكَامُ! لَعَرَفَتَ كَيْفَ تُنَفَّذُ الأَحْكَامُ!

يا دنشيواى، على رُباك سيلام شُهداء حُكَمُك فى البلاد تفرَقُوا شُهداء حُكَمُك فى البلاد تفرَقُوا مَرَّت عليهم فى اللحود أهلة كَيْف الأراملُ فيك بَعْد رجالها؟ عشرون بَيْتًا أقفرت، وانتابها يا ليت شعرى: فى البروج حَمَائِم يا ليت شعرى: فى البروج حَمَائِم بنيرون ، لَوْ أَدْرَكْتَ عَهْدَ «كُرُومَر»

9 9 9

نُوحِي حَمَائِمَ دِنَشُوايَ، وروِّعِي إِنْ نَامَتِ الأَحْيَاءُ حَالَتُ بَيْنَهُ مُ تَوجِعٌ، يَتَمَتَّلُ الْيَوْمَ الذي مُتَوجِعٌ، يَتَمتَّلُ الْيَوْمَ الذي السُّوطُ يَعْملُ، والمُشَانِقُ أَرْبَعٌ والمُستَتشارُ إلى الْفطَائِعِ نَاظِرٌ فِي كُلِّ ناحِيةٍ وكُلِّ مصحلة وعلى وجُوع التَّاكِلِينَ كَابَةً

شَعْبًا بِوَادِى النِيلِ لِيسَ يَنَامُ سَحَرًا وبَيْنَ فِراشِهِ الأَحْلَمُ سَحَرًا وبَيْنَ فِراشِهِ الأَحْلامُ ضَحَبَّتُ لِشِحَّةً هَوَلِهِ الأَقْدَامُ مُتَوحِّداتٌ والجَنُودُ قِنيامُ مُتَوحِّداتٌ والجَنُودُ قِنيامُ تَدَمَى جلُودٌ حَصولَهُ وعِظامُ جَزعًا هِنَ المُلأَ الأسيف زِحَامُ جَزعًا هِنَ المُلأَ الأسيف زِحَامُ وَعلى وُجُوهِ الشاكِلاتِ رِغَامُ وَعلى وُجُوهِ الشاكِلاتِ رِغَامُ وَعلى وُجُوهِ الشاكِلاتِ رِغَامُ

وداع اللورد كرومر للشاعر أحمد شوقى

أيامُكُم، أم عَهَدُ إسماعيلا؟
أم حاكِمٌ فى أرضِ مصر بأمره
يا مالِكًا رقَّ الرقاب بباسه يا مالكًا رقَّ الرقاب بباسه للد تشهدت للا رحلت عن البلاد تشهدت أوست عن البلاد تشهدت أوست عن البلاد تشهدت أوست عن البلاد تشهدت الما أن تُجامِل بعد ما انظُر إلى أن تُجامِل بعد ما انظُر إلى أدَب الرئيس ولُطَفِه

أم أنت فِرَعَوْنُ يَستُوسُ النيلاهِ لا سَائلاً أبدًا ولا مَاللهُ ولاهِ هلاً التَّوْبِ سبيلاهِ هلا التَّوْبِ سبيلاهِ هلا التَّوْبِ سبيلاهِ فَكَأَنَّكَ الدَاءُ العالمَ القلُوبِ سبيلاهِ فَكَأَنَّكَ الدَاءُ العالمَ رُحِيلاً وَكَأَنَّكَ الدَاءُ العالمَ المُناعُ رُحِيلاً أدبُ لَعَمْرِكَ لا يُصِيبُ مَثِيلاً مَا الثَّنَا إِكْلِيلاً مَا الثَّنَا إِكْلِيلاً وَنَبِيلاً وَلَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَلِيلِهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَ

فِي مَلَعَب لِلْمُضَحِكَات مُشَيَّد شَهِدَ (الحُسنَيْنُ) عليه لَعْنَ أصُولِه شُهِدَ (الحُسنَيْنُ) عليه لَعْنَ أصُولِه جُننُ أَقَلَّ وَحَطَّ مِن قَدريَهِ مَا لَبُلدَ وأهلها لله ذكرت به البلاد وأهلها أنذرتنا رقعًا سا يَدُوم، وذلَّة أنذرتنا رقعًا سا يَدُوم، وذلَّة

أَحَـسبِبْتَ أَنَّ اللَّه دُونَكَ قُـدُرَةً؟

مَثَّلَتَ فِيهِ الْمُبَكِياتِ فُصولا وتصدر (الأعَمى) به تَطَفيلا والمُرَّةُ إن يَجَبُن يَعِشَ مَرَدُولا مَثَّلَتَ دَوْرَ مَمَاتِهَا تَمْتِيلا تَبُقَى، وحَالاً لا تَرَى تَحُويلا لا يَملكَ التَّغْيِيرَ والتَبِديلا؟ دُولُ تُنازِعه القُهِ الْقُهِ وَي لِتَهُ ولا وأعسز بين العسالمين قبيلا كُنّا نَظُنُ عه ودَها الإنجيلا مِصْرًا، فكانت كالسِّلال دُخُولا وأضاعت استقلالها المأمولا جَحَدُوا الإِلهُ، وصننعَه، والنيلا مَنًا على الْفَطِنِ الخُبِيرَ ثُقِيلا ونه وضها من عَهد إسماعيلا حَظَ النَف قير بهن كَانَ جَزيلا وجيي وش إبراهيم والأسطولا تَذرُ اليَبَابَ مَ زَارِعًا وحقُ ولا كَانَتُ حُزُونًا فاستتحَلَنَ سهُولا فِي مِصْر مَحَلُوجًا بِهَا مَغْزُولا ظلَّ الحُضارة في البلاد ظليلا مَا تُنفَنِقُونَ الْيَومَ عُدَّ بَخِيلا فَلَكُمْ صَرَعْتَ بِدِنْشُواى قَتِيلا أَفَ هَلُ تَرَى تَقَ رِيرَكَ التَّنزيلا؟

الله يَحْكُم فِي الْمُلوكِ، ولَم تَكُن فِرْعَوْنُ قَبُلُكَ كَانَ أَعْظُم سَطُوةً اليَوْمَ أَخْلَفَتَ الوُعُوعُ وَ حَكُومَ ةً دَخَلَتُ على حُكم الوداد وشرعه هَدَمَتُ مَعَالِهَا، وهَدَّتُ رُكَّنُها قَالُوا: جَلَبَتَ لَنَا الرَفَاهة والغنى كُم مِنَّةً مِ وَهُومَ لَهُ أَتب عَتَها وحياةً مِصْرَ على زُمانَ مُحمد ومدارسًا يَبُنِي البلاد حَوافِلاً ومَعَاقِلاً لا تُمتحَى آثارها وَجَدَاوِلاً بَيْنَ الضِياع جَوَارِيًا ومَدائنًا قد خططت وطرائقًا والقُطُن مزرُوعًا بضضل محمد قَدُ مَدَّ إسماعيلُ قَبْلَكَ لِلوَرَى إنَّ قَيْسَ فِي جُودٍ وفي سرفٍ إلى أو كَانَ قد صَرَعَ المُفتش مَرةً في كلِّ تُقُرير، تَقُولُ: خَلَقَتُكُم

هَل مِن نَدَاكَ على المدارس أنها أم من صيانتك القضاء بمصر أن أم هل يَعُدُّ لَكَ الإضاعَة منة أم هل يَعُدُّ لَكَ الإضاعَة منة انظُر إلى فتيانه، ما شأنهم حررة تهم أن يبلُغُوا رُتَبَ الْعُلا فاإذَا تطلعت الجيوش، وأمَّلت من بَعْد ما زُفُّوا لإدور الْعُلا

تَذَرُ الْعُلُومَ، وتَأْخُد (الْفُوتَبُولا)؟
تأتِى بِقَاضِى دِنْشُواى وَكِيلا؟
جَيْشٌ كَجَيْشِ الْهِنْدِ، بَاتَ ذَلِيلا؟
أَوَ لَيْسَ شَأَنًا فِى الْجَيُّوشِ ضَئِيلا؟
وَرَفَعْتَ قُومَكَ فُوقَهُم تَفْضيلا
مُسْتَقَبَلاً؛ لَم يَمْلِكُوا التَّأْمِيلا
فَتَحًا عَرِيضًا فِى الْبلادِ، طويلا

0 0 0

مِنَ دُونِ عيسَى، مُحَسِنًا، ومُنيلا مَلكًا، أُقَطِّع كَفَّ ه تَقَّ بِيلا مَلكًا، أُقَطِّع كَفَّ ه تَقَ بِيلا أَسَفًا لِفُ رَقَتِكُم، بُكًا، وَعَويلا رَتَّ لَتُ آية مَ لَحْكُم تَرْتِيللا رَتَّ لَتُ آية مَ لَحْكُم تَرْتِيللا أَعْطَيْتُكُمْ عن طيبَة تِحْويلا مَدْحًا، يُرَدَّدُ فِي الْوَرَى مَوْصُولا مَدْحًا، يُرَدَّدُ فِي الْوَرَى مَوْصُولا سَبَّحْتُ بِاسْمِكَ بُكْرَةً وأصيلا سَبَّحْتُ بِاسْمِكَ بُكْرَةً وأصيلا أَنْتُم حَبِوْتُمْ بِالْقَنَاةِ الجِيلا ذَلَّ لَتُمُ وه بِعَ زَمِكُم تَذُليلا ذَلَّ لَتُسُوه بِعَ زَمِكُم تَذُليلا ذَلَّ لَتُسُوه بِعَ زَمِكُم تَذُليلا لا يبخسونَ المُحْسِنِينَ فَتيلا لا يبخسونَ المُحْسِنِينَ فَتيلا لا يبخسونَ المُحْسِنِينَ فَتيلا

لَو كُنْتُ مِن حُمْرِ الثيابِ؛ عَبَدَتُكُم أَوْ كُنْتُ بَغِضَ الإِنْكليز؛ قَبِلَتُكُم أَوْ كُنْتُ عُضَوًا فِي (الْكُلُّوبِ)" مَلأَتُه أَوْ كُنْتُ عُضَوًا فِي (الْكُلُّوبِ)" مَلأَتُه أَوْ كُنْتُ قِسِيِّيسًا يَهِيمُ مُبَشِّرًا أَوْ كُنْتُ سِيراف البلندن دائنا أَوْ كُنْتُ «تِيمِسنكُم»؛ مَلأَتُ صَحَائِفِي أَوْ كُنْتُ فِي مِصْرِ نَزِيلاً جَاهِدًا أَوْ كُنْتُ فِي مِصْرِ نَزِيلاً جَاهِدًا أَوْ كُنْتُ (سِرِيُونًا»، حَلَفْتُ بِأَنَّكُم مَا كَانَ مِنْ عقباتِها، وصِعَابِها عَهَدُ الْفِرِنْجِ - وأَنْتَ تَعَلَمُ عَهَدَهُمْ -

فَارْحَل بِحِفْظِ اللهِ جَلَّ صَنِيعُه وَاحْمِل بِسَاقِكَ رَبْطة فِي لَنْدَن وَاحْمِل بِسَاقِكَ رَبْطة فِي لَنْدَن أو شاطر الملك العظيم بلاده إنَّا تَمَنَيْنَا على الله المُنى مَنْ سَبَّ دينَ مُحَمَد؛ فَمُحَمَد

مُستَغفِيًا إن شئت، أو مَغزُولا واخلِف هناك غِراى أو كمبيلا واخلِف هناك غِراى أو كمبيلا وسُس المَمالِك، عَرضَها والطولا والله كَان بنيلهن كمفيللا مُستَمكن عِنْدَ الإله رسولا مُستَمكن عِنْدَ الإله رسولا

أحمد شوقى

يندد بقاضي دنشواي

كان أحمد فتحى زغلول هو أحد قضاة المحكمة المخصوصة التى حكمت على أبطال دنشواى وأصدرت أحكامها الجائرة التى أثارت العالم كله.. وبعد الحكم رقى وكيلا لوزارة الحقانية «العدل».. وفي فندق شبرد القديم الذى كان موقعه في شارع الجمهورية في القاهرة،ودمر في حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢، أقام بعض أصدقائه وموظفيه حفل تكريم له.. وقد دعى الشاعر أحمد شوقى إلى الحفل.. فرفض الدعوة.. وأرسل مظروفا مغلقا تضمن عدة أبيات يعبر فيها عن تنديده بأحمد فتحى زغلول وبمن يحتفلون به.

يقول شوقى:

إذا جَمعَتُم أُمّركُم وهُمَمَتُموا خذوا حَبل مشنوق بغير جَريرة ولا تعرضوا شعرى عليه فحسنبه ولا تقرأوه في «شبري بل اقرأوا

بت قديم شيء للوكيل ثمين وسروال مجلود وقيد سجين من الشيعر حُكم خطه بيمين على مال في دنشواي حرين

دنشواى من شعر عباس محمود العقاد



فإن دمُوعَ الْعَيْنِ لِلْقُلْبِ مَرْهُمُ لَهُمُّ بِأَحْسَمُ لَهُمُّ بِأَحْسَمُ الْهَمُّ بِأَحْسَمُ الْهَمُّ بِأَحْسَمُ اللهِمُّ بِأَحْسَمُ وصَلَبًا فَأَدْمُوا واستَذَلُّوا وَيَتَّمُوا فَيَتَّمُوا فَيَتَمُوا فَيَتَمُوا فَيَتَمُوا فَيَتَمُوا فَيَتَمُوا فَيَا وَيْحَ شَيخ فَانِي الْعُمْرَ يَنْقِمُ فَيَا وَيْحَ شَيخ فَانِي الْعُمْرَ يَنْقِمُ فَيَا وَيْحَ شَيخ فَانِي الْعُمْرَ يَنْقِمُ فَكُلُّ فُواد بِالرَّزِيئَة مُ مُ فَي فَا فَي وَاد بِالرَّزِيئَة مُ مُ فَي عَمُ وَمَ وَتُرُ وَتُكُلُّ وَتُكُلُّ وَتُكَلِّ وَتُكَلِّ وَتُكَلِّ وَتُكَلِّ وَتُكَلِّ وَتُكَلِّ وَتُكُلُّ وَتُكَلِّ وَتُكَلِّ وَتُكُلُّ وَتُكُلُ وَتُعْرَفُوا وَيَعْمَ وَتُعْرَفُوا وَيَعْمَ وَتُعْرَفُوا وَيَعْمَ وَتُعْرَفُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَ وَتُعْمَلُوا وَيُعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيُعْمَلُوا وَيُعْمِعُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيُعْمَلُوا وَيُعْمَلُوا وَيُعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيُعْمِلُوا وَيَعْمَلُوا وَيُعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَيُوا وَالْعَلَيْ وَيَعْمُوا وَالْعَلَى وَالْعَمْمُ وَتُعْمَلُوا وَيَعْمَلُوا وَالْعَمْمُ وَتُعْمَلُوا وَيُعْمَلُوا وَالْعِلَاقُولُ وَيْعَمُ وَيُعْمِعُ وَيُعْمِعُوا وَالْعَمْمُ وَعُمْ وَتُعْمَلُوا وَيَعْمَعُوا وَالْعَمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُوا وَالْعِلْمُ وَالْعُمْمُ والْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمُ وَالْعُمُ وَالْعُمُ وَالْعُمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمُ وَالْعُمُ وَالْعُمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمُ وَالَعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمْمُ وَالْعُمُ وَالْعُمُوا وَالْعُمُوا وَالْعُمُوا وَالْعُلُوا وَلَاعُوا وَلَاعُوا وَالْعُمُوا وَالْعُ

رأيّنًا الليالى حامِلات فلكم نزل نراقب منهًا مَا رَوَاهُ المُنجّمُ فلكم تمض إلا أشهر الحمل عند منا رَأيّناك مَا مَا مَا البّنانة تَندَمُ

• • •

فَهَل عَادَ إلا بالخُسارِ المُقَطَّمُ ؟ يَصِيحُ لِما يُوهِى الدَّخِيلَ ويُوهَمُ ؟ يَصِيحُ لِما يُوهِى الدَّخِيلَ ويُوهَمُ ؟ لِئَامٌ إذَا مَا حَدَّثَ الدَّهْرَ تَرْجَمُوا كَانَّكُ فِينَا بِالْقَطِيعَةِ مُغْرَمُ مُغَرَمُ

نصسبت لنا ذاك المُقطَّم دَاعِيًا وهمِنَ فَمَا مِصْرَ عَقُلُ مُدلَّهُ وهمِنَ فَمَا مِصْرَ عَقُلُ مُدلَّهُ رَعالَهُ ومَّتَ فَمَا مِصْرَ عَقُلُ مُدلَّهُ وَعَالِمُ مُدلَّةً وعانف لا يرعبون لله ذمَّة وأصلَيْتنَا جَمْرَ القطيعة والأذى

كَمَا انْسَابِ مَا بَيْنَ الخُمَائل أَرْقَمُ وَنُوقِظُ جَسِفْنَ الْقَسِوْمِ نُوَّمُ وَنُوقِظُ جَسِفْنَ الْقَسوِمِ نُوَّمُ هُوَ الشَّهِيدُ إلا أَنَّ عُقْبَاهُ عَلْقَمُ تُقَلِّلُ مِنْ هَذَا وَمِنْ ذَاكَ تُضَرَمُ وَيَأْبَونَ مِنْ هَذَا وَمِنْ ذَاكَ تُصَرَمُ وَيَأْبَونَ مِنْ هَذَا وَمِنْ ذَاكَ تُصَرَمُ مِنْ الجَسْمِ تَنْبُو رأسه كَيْفَ يَأْلُمُ مِنَ الجَسْمِ تَنْبُو رأسه كَيْفَ يَأْلُمُ ثَمَانُونَ جِيلًا لا يَجِفْ لَهُ دَمُ ثَمَانُونَ جِيلًا لا يَجِفْ لَهُ دَمُ ثَمَانُونَ جِيلًا لا يَجِفْ لَهُ دَمُ ثَمَانُونَ جِيلًا لا يَجِفْ لَهُ دَمُ

وجَاءَ فَتَى التاميز فانسابَ بيْنَنَا وقالَ سَنُحَى الْعَدَلَ فالعَدَلَ مَيِّتُ وقالَ سَنُحَى الْعَدَلَ فالعَدَلَ مَيِّتُ يسيغُ لَهَا مِن زَهْرِ عَرْقُوبَ مَوْعِدًا وبَاتَتَ بِأَيْدِى الْإِنْكِلِيز لَفِيهَ عَنْ الجُوى وبَاتَتَ بِأَيْدِى الْإِنْكِلِيز لَفِيهَ عَنْ الجُوى يُحِبُّونَ مِنْهَا أَن تَذُوبَ مِنَ الجُوى يُحِبُّونَ مِنْهَا أَن تَذُوبَ مِنَ الجُوى أَراهُم أَبَانُوا رأسها فَتَعَجَّبُوا ولَمْ يَذَكُرُوا عِرْقًا مِنَ الْجَدِ طُولُه ولَمْ يَذَكُرُوا عِرْقًا مِنَ الْجَدِ طُولُه

حادثة دنشواي

للشاعر إسماعيل صبري

كتب الشاعر قصيدته بعد عفو الخديوي عباس حلمي عن ضحايا حادثة دنشواى .. وهو يصور الحادثة ويصف فظائع الإنجليز فيها ويتكلم عن عفو الخديوى:

فِي أَهْلِهَا وقَضَى قنضاء أخرقُ أو رنّ جَــاوَبَهُ هُنَاكَ مُطَوّقُ وقضاتهم مَا عَاقَهُم أَن يَتَّقُوا؟ فيها ويؤذى كلّ سمع مَا لَقُوا للناس طَى صحيفة تتالق زُمَــرًا مــلائكةُ الرّضني وتُحَلّقُ شُكْرًا يَغْسرب في الْوَرَى ويُشْسرق تَرْمِى إلى أمــر أُجَلُ وتَرُمقُ تُتلكى فَتَرْتَاعُ الْقلُوب وتَخَفِقُ والمُوت حَولَ نصوصها يتَرَقَرَقُ؟ بِمُ عدب يَرُدَى وآخَ رُ يرهق مَا دَامَ جَارِحها المُهند يبرقُ فالحُلُم أجْمل والمُكارم أليق

وأَقُلْتُ عشرة قرية حَكَمَ الهوى إن أن فيها بائسٌ مما به وا رحمتًا لجِنَاتِهِم ماذا جَنوا؟ ما زالَ يُقَدِى كُلّ عين ما رأوا حتى حكمت فعجاء حُكُمُكَ آية نَزَلَت تُرَفّرف حول كاتب نصها شكرتك مصر على سلامة بعضها ذكرت لك الصفحَ الجميل ولم تزل قانون (دنشاوای) ذاك صحيفة هل يرتجى صُفّو ويهدأ خاطرٌ ومَنضَاجع الْقَوْم النيامُ أواهلٌ لَنْ تَبُلُغُ الجُرْحَى شِفاء كاملاً فاحَكُم بِغَيْرِ الْعُنْفِ واكسر سيَيْفة

أحمد الكاشف فى رحيل اللورد كرومر سنة ١٩٠٧

من شعر

اقيل أو أستقال اللورد كرومر على إثر حادثة دنشواى، فكتب أحمد الكاشف هذه القصيدة منددًا بجبروته وبطُغيانه:

وطَوَى صَحِيفَتك الزَّمَان الَقُلَّبُ عَسَايَاته ويُقَسَاطَعُ المُتَوتِّبُ عَسَاطَعُ المُتَوتِّبُ لِلْقَوْم تَخَفِى ما اعْتَزَمْت وتِحْجِبُ اللَّ ونَابُك فِسِيسهم والمَخْلَبُ

أَعَيا عَزَائِمَك الْقَضَاءُ الأَغْلَبُ أَرأَيْتَ كَيْفَ يُفَاجَا السَبَّاقُ فى ولَبِثْتَ تَبْدُو فِى زَخَارِفِ مُخْلِص غَافَلَتَهُم حِينًا فَلَم يَتلَفَّتُ وا

ويعبر عن فرح المصريين بإقصائه عن منصبه قائلا:

أَرْكَان (مَكَة) واستَعَاذَت (يَثْرِبُ) هَمًا يَضِيقُ بِهِ الْفَضَاءُ الأَرْحَبُ إلاَّ الجُفَاءَ وبئس هَذَا الْكُستبُ وَخَتَمْتَ عَهَدك بالّذي اهْتَزَّت لَهُ وَتَنفَّسَ الصَّغَداء شَعْبٌ حَامِلٌ وَتَنفّسَ الصَّغَداء شَعْبٌ حَامِلٌ مَاذَا كَسَبْتَ وأَنْتَ عَنا راحِلٌ مَاذَا كَسَبْتَ وأَنْتَ عَنا راحِلٌ



شنق زهران للشاعر صلاح عبدالصبور

شنق زهران

وثوى في جبهة الأرض الضياء.....

ومَشَى الحُزنُ إلى الأكواخ، تِنْينُ لهُ ألف ذراع

كُل دِهْلِيز ذراعٌ.....

من أذان الظهر حتى الليل.....

ياللهِ.....

فى نصف نهار.....

كُل هذى المحن الصماء في نصف نهار

مذ تدلى رأس زهران الوديع

كَانَ زهرانُ غُلامًا

أَمُهُ سَمَرًاء والأب مُولَدُ.....

وبعينه وسامَةً...

وعلى الصدغ حمامة.....

وعلى الزنِّد أبوزيد سلامة...

(مُمسِكًا سَيَفًا).....

وتَحُتَ الْوَشْم نَبْش كالكتابة.....

اسم قرية «دنشواي»

شَبَّ زَهُرانُ قُويًا..... وتَقيًّا.....

يَطًا الأرض خَفيفًا

وأليفًا.....

كَانَ ضَحَّاكًا وولُوعًا بالغناء....

وسماع الشعر في ليل الشتاء.....

ونَمَتُ فِي قلبِ زهرانَ زُهنيرةً ساقها خَضراء من مَاءِ الحياة......

تاجَهَا أَحُمَرُ كَالنَّارِ التِّي تصنع قبله ...

حِينَمَا مَرَّ بِظُهُرِ السوق يومًا.....

ذاتُ يوم.....

مَرَّ بِظَهْرِ السوق يومًا

واشترَى شالاً مُنَمنَمَ.....

ومَشْكَى يَخْتَال عَجَبًا، مِثْل تُركِى مُعَمَّمَ

ويجيل الطّرفَ.....

ما أُحلَى الشبابَ....

عِنْدُمَا يِصِنْعَ حُبًا....

عندما يجهد أن يصطاد قلبًا

كَان ياما كان أن زفت لزهران جميلة....

كَان ياما كان أن أنجب زهران غُلامًا

وغلامًا

كان ياما كان أن مرت لياليه الطويلة.....

ونمت في قلب زهران شُجَيرَةً

ساقها سوداء من طين الحياة.....

فرعها أحمر كالنار التى تُحَرِق حقلاً

عندما مَرَّ بِظُهرِ السوق يومًا

ذات يَوْمَ....

وراء النار التي تُحرق حقلاً.....

وراء النار التي تُصرَرعُ طفلاً.....

كان زهران صديقًا للحياة.....

ورأى النارر تجتاح الحياة

مُدَّ زهرانُ إلى الأنْجُم كَفًا

ودَعَا يُسأَلُ لُطُفًا

رُبَّمَا

سورة حقد في الدماء.....

رُبُّمَا استعدَى على النار السماء....

وأتنى السنيَّافُ مُسنِّرُورًا وأعْدَاء الحياة

صنَنْعُوا المُوتَ لأحباب الحياة.....

وَتُدلِّى رأسُ زهران الوديعُ.....

قريتى من يومها لم تأتدم إلا الدموع.....

قريتى من يومها تخشى الحياة.....

كان زهران صديقًا للحياة

مات زهران وعيناه حياة.....

فلماذا قريتي تخشى الحياة؟



الشهيد زهران ١٠٠ كما تخيله الرسام

أثق أنك عزيز القارئ قد عشت في أحداث دنشواي وكأنك كنت في قلب الحادثة.. فالذين أرخوا.. والذين كتبوا ونقلوا.. والذين سجلوا الحادث من عصارة قلوبهم شعرا.. جعلونا نعود إلى أيام ذلك الزمن المضيء بكفاح أجيال ضحّت بكل ما تملك في سبيل هذا الوطن حتى نال حريته واستقلاله بعد خمسين عاما بالتمام والكمال.. حتى لكأن التاريخ قد ادخر هذا اليوم في الذكري الخمسين.. ليطوى فيه صفحة الاحتلال البريطاني لمصر الذي دام من ١١ يوليو ١٨٨٢ حتى ١٣ يونيه ١٩٥١ بعد خمسين عاماً بالتمام والكمال من حادثة دنشواى.. وهي صدفة ربما لم يقصدها أحد.. ولكن التاريخ شاءها.. دون تدبير من أحد .. فخرج الانجليز من مصر في ١٣ يونيه ١٩٥٦ قبل الموعد الرسمى ١٨ يونيه ١٩٥٦. تماما كما خرج سبجناء دنشواى قبل موعدهم بيوم .. فِي المرة الأولى حرص الاحتلال على خروج أبطال دنشواى سرا بعد العفو عنهم وقبل الموعد المحدد بيوم حتى لا يسجل المناسبة رجال الصحف المنتظرون للمناسبة .. أما في المرة الثانية فريما أرادوا أيضا أن يخرجوا مبكرين، حتى لا يعيشوا الاحتفال بخروجهم وانتهاء الاحتلال.. ولكن «الجمهورية» كانت هناك وسجلت الخروج.. وانتهاء الاحتلال.. والصفحة الأولى للجمهورية شاهد على التاريخ..

وبعد عزيزى القارئ: أرجو أن ألتقى معك بإذن الله فى كتاب جديد مع شهر جديد.

وعلى الله قصد السبيل...



HISTORY OF THE STATE OF THE STATE OF THE STATE OF يعي معلى التولي المجي المجي ويتاري والمعالل اللحسة وعدوالها وأسحى الميها واللابان in the planting of mail that it is, gird المحدوق ا

الرجي المحدولة الأسور نبتكي فليرافقا لتباء أربس البهيهر رؤا الهمكا المراجعة المتعلق عن المستوانية المراجعة المناجع المراجع المراجع المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة ا

经运动 电

集成12代1 · 19全集和被集(Hestine)

Billig (Bil Schmed & bertefeten bill gericht

الإهلي فلول عن العليد الله من المثن و المنسبية الد

طه مناوت دیگاه

Same and

THE LOS STORES

Park Company on the physical

A Page 1

_நு டித்து நிற்கு இடிக்கு The state of the state of the state of ந்திரண்டத்திருந்தி இந்த இதிருந்திருந்திருந்திருந்திருந்திருந்திருந்திருந்திருந்திருந்திருந்திருந்திருந்திருந்த இதிரண்டுகள் the second second second الله المحالية المحالي المحال ar and the state of the state o क्षेत्र क्षेत्रकः स्वत्र व्यक्ति the supplied group that their missister ming and property of the season man we were to have to أخلعها الدخلايان والأطيرين الماا

क दश्र**ात क**ेलेल American Street Barrier الإباطير الخريط

فتستنظرف القمارية والالم

The state of French أنحد لحياه فلاحلا فندر وفييطالها and the second of

[변] [10]

16 has

and for

And it w

-×1 poi

. And year

建设建设的 (作成)

والمينية البلجانية والمستندوال

أفيهي فجيلات بالاياس الثني فقدمه السيام والإين الدعالي الأنداء الديوري فيهي أخط المعاقبة المعمد مايو may or frame and the state on Judge بعوال الإهمال والمال وعلي عالم المالية العاشوان ووجعد وعي المربطة في يعين

التريعيني الشاشاخ بندرين بوريوا الأات الزابيق فوقعه المستهدا الهور القاريو المستهدد اليو المنظام الأوالم والمنافق والمن



ALL PROPERTY.

المستمد أل فورد سيب م البوانون الأمن مطابية و المالي طبه و الماليد على معادر أدر الله الواهرية الله مكانية في العطال و ... والطبيع

ن النور علاصه النور عهد و طبيسان ها القديون طبعها دو والم والمادية الكود مسان عرفية والهاميم عن بيش الليجامع بالمنوار معاليا و مستناه المستنان والعراض كفني أفسيقهم الإنفع في السهايها و الاستامة عمره والم بم المستعلق و إنها الأسامين المستوالين المستور مجد المستورية المستوالين المراد

و وزهامة والمستليم الزهور في والمر والكنوب الرابي The property of the sound that the second

treetent maderial material

44.16

حنجها للطا الطراب الطينت

建氯 医骨骨骨骨

الخرائب القياري والإي الكوا

Billion in his and the and printer

الم المحتصوبين الأرباء م

أبيسال جبرايم

البطنيان اللبابات الزبوج

BALLED 17 year

المجهور المحالية اللها المحالة المجاولة عاد المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة ا المحالة والمحول فالواقيدا الموروة والهواهاة

عربيا سين لا يتسريها إل

क्षेत्र के किए के अपने हैं।

وأسار الإلا الخلاج والمسيد

THE PROPERTY OF THE PARTY.

وتعليم فليفهم بكون لانجيع الها

BOOK STATE

to New Complete State of the Control

bridging also be to be the

آن **جھن**سے نے چان

المحمد والمراجع المراجع المراج

أأأف استين بيبع

بعقنى يُخطئ أبي عُورُكا

AND REPORT OF THE SET OF

where P 17 France

Mary Con to

اللي مقم الأفريدة واحد

الق المراجية التهارضة

NAME OF BRIDE

THE PERSON

الله كالمال المؤران بعثر الاحمار

280 mil 🕩 📆 🔻

كان دكيلا بدُنجابي بُيكتر لمعيط

الحساشة الإخبارة ه و الرائد يون سنبد على الله ما من -أخلق فالمراجعة الصول ألجها وعلاجا المطلبة أكلسك

والنشاة والتهارين المنتقلة الإلتيانيان SERVICE PARTY OF THE PARTY OF T 1 18 4 18 19 The state of the s ضرعيُّ في من المارية الكتاب الديم در العالم الفراد: (بتراها) به العناف البر 22 عسلي

الإراهون أمي

कुत को क्रिकार के पूर्वेंदे **का करिया**

و الله الطبائل الله معيدي والله المائية المنها والمستعددا ال الهوروب الأسر الفته في بعد المنطقة أور التصويرة مرو The state of the s

ولكينهم فتتعليه فأنهس ودواجيشي البرجعاني أنبو والهيف ماينها فهنقة لهالداري السيريد في بود 1 (a) was the second of the se

كاظع كلينزمة اطدجيه

المستولية الجوزي وين) على التوافقات في التي النبيطي المُلكِين المعتب المبتنينية والبات السرر و مستنس المصادر المدارية علامها المدور بهمامم الفر والمية بن الماواني. الكنوريطة فها اللسسب المعطال بها الرخي الوطان والسلس مبوادا ألفها في ا الني النباح ال البرس

المراجب والمستحد القاري المراج وينطب منهوا المستحدان المستحد والمعارية المتحدد الماست the same of the same of the same of the و الدرية الدورة الدورة الدور وي المارة القواح الموالة والدولة بالدورة والموالة والموالة والموالة والموالة

المستقد المنظم the market of all parties of the first the first between the proof الرجيد البابق 1.5 Land 1986 1994 1986 1 and with the second second second THE PARTY OF THE PARTY OF THE PARTY. and with the party of the contract that the contract that the contract the contract that the contract

u grand priestry gan gang franklig priestrik

THE PART OF THE PARTY OF THE PA والمن المنافر المنافر المرافي الما الما الله المنافر ا

Charge Might all the high at the of the least the property of the property · 我只要一只要只要 word to the state of the state of Martin Wild Bible a fight of the

الكراء حنبي الملاكلا السلوي وا man an Bar a por ALL PARTY AND AND ADDRESS OF THE PARTY AND ADD اوليا بن والوياسياري وسقطر الأعر طيسر المنطوق الاوجود

كالاعطاداليكا لنتك ويبرضيب ما المنظم المنظم المنظمة المن STATE OF THE PERSON OF المباقى إلى الألقى المبائي فوالهياء فالهكانا والآل المنبطة: العاري بولغار على and the spirit of the state of the spirit of BERTHAM THE THE RAME التعلاد للنباع الرقط فسيهيئ THE WAY WELL THE ~~~₩ Ŋ .♣~~~ كلويد العصامة الخارف والمستور Manager 1913 - Bridgiere Griffinge, Character in a Controller Melitaritate an muiche san in mittengen gene

Company and the Manager Property التقينان إن أبيني

and something on a suite of the

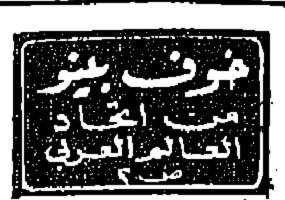
وَيُقِعُونُ لِنَا وَالْفِيسِ } إنهم الجوير الله حديث بيران النهجي الد 医原性 國際學 医水管病病 医腹腔畸胎

الصفحة الأولى من «الجمهورية» في يوم ١٣ يونيو ١٩٥٦ وتحمل نبأ انتهاء الإحتلال الإنجليزي في الذكري الخمسين لدنشواي

 الحسمة الجرائر أسام كالسر الآن ے الجیش العوالی ال آعاء آلجلاء نے سامت کلیل مصنبے دل لاستفالہ

AL GOUMBOURIA

14 140435 1838



إعتراف مصرا لصبي بزيل لحواجزين شعوب العالم تعدث الرئيس نهروامس الى منسسدوب الجمهورية الحسساس وأعلن استنكاروالنسديك للملابح التي ترتكبها فرنسا في الجزائر • • طلب ولف القتال دورا ولَالَ اللَّهُ كُلُّ السَّمِيلُولَ التَيْتِدُلُ مَ هِي مَمَاعَ عُدُمُنَا اللَّهِا ﴿ الصكرية ولال اجا أستخل تذبل حتى سوت ء

> Select pleasant the feether of cryste phrosperity in the future الجنود الانجليل لتمصب عصر

> > STEVENSON SIGNAL MAN STALEY . D. SI WALKAN.

> > > CPL DICKER.

للم فيكنا جيمة بالانتا في مسر بوسوك أثراء وفاءلا والريان هيبة أأأ والا ترجيأ للمغياللمسرق العسان والمنان والرعد أن السنايل ، المدور الإشكارة أد معرضمترية

جدل الاسلام المستقاس

شبهدت « الجمهورية » آخر خطة من خطسات جلاء القوات البريطانية ٠٠ سمعت آخر كلهــة قالها آخر جندي ١٠٠ تســسللت ال مبني البجرية رغم أوامسر القيادة البريطانية ٠٠

رَحَيْنَ الْبِسَاعُرِةُ مِعَ الْجُنْدُودَ الْرَاحَلِينَ ** وَقَبَطْتُ مِنْهَا فَبِلَ الثَّالِنَةُ صِبَاحًا ** فَقَيْدُ وَحَلَّنَا مستسبب مستحده والبافرة ل الساعة التالة صاحا الامن الوعد المجدد للرحيسيل الناسمة والنصنب سياحا ولكن

أمأم مجلس الواواء

في جلبته مساء أمس

السكفل بجلى الزلداء لرجلب

النى طدها مباح لنبي محث أذنون

معاعمة ولهمياضونه والوزداء ووالق

ہلے پکٹل کسون پنا آب طمن

عَلِّ طَعْلَيْكَ وَكُرِيلًا كُنَّاكِرُ الْمُكَابَةُ

هيكها الترفعة كهوليس الدولة (ص9)

ولا كان الذكور مد المساسر

بكليسونى وزور الألبة والإقتصاد أأد

انتهل من وينتع وليدن المحسطان

الله سبيلن مع طيوًائِيةً فقد موش

يتروي عل اللهلي في منسب السائية الرزاية|اللغة للدولة ليعارا

والمراجعة المراجعة

عطلة رسمية أسعل جبت في الوم الدكور

نمن فانون معاكمة رئيس الجمهورية

أوبئ أيرز فدوسه آكى يطالم عن اجلها ونيس الجنوسيورية من المصل على النبع النكام الجمهسودي ال خلام مكى أو وظف الدـــــــــرو لله از بعث لو لحق الكات أو الطبر مي ١٩٠ __6000—

ת ו-גוליים في خطية الجمعة عاما سيكون و الجلاء وحرضوع لحلها وليمرسنة إماء فرجههم مستعباته المسهورية والهميع الواقين بواهيار غمو وظهم بعدلتي و من الاستعار، وبعد إن ثالث سنر أن حبد الثورة عرنوا وكرتنها يبك أكر جلساي يريكان فن لرضها أس

ر فرقوات آنها الساجد من ۲) <u>—</u>⊚⊙⊖— المعامون يستجلون فرجتهم بالجلاء والقضاء يهنيء الأمة ملب النداع المله بالاجبادا التهاريا الدائرة الاثابا باللادرة سجل الاستلا عبد السبلام العمرة الطثر فرحة كالمساجن بالمسالة والليلي وتوجه بالتستقر ال دجال

الأشير البكيم أأ وفسساء لأي وليس المليسة بالسيادة والحافي تحفير الجلب ولرجسه بالنبتنا أأل الأمأ السرة بهذر اللسية السياة و <u>—മ</u>മല— العهلة اللضبة وات اقصين قرضا طرحها للنفاول فيعبد الجلاه غروطرح كنيان لهيرا مرفصلة بمغيبة الجديدة نات السين كرنيا للماول في أعياد الجال ،

وللبسورة اللأين لم على أيديهم الكالد

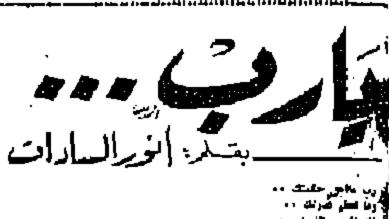
<u> — ათა—</u> نقبل السجون من مدينة الكافرة طرو خل جيع ميائر السجون الوجودة في مايلة النافوة ال طفرح و الكاميل من ٧ (

المبالج المداني الوزيقان عدمارات الكناليسيدانييان بالمسي لي ميالين الدوداليريطاني عل مع ترغيض إنصار وا ويتحسيه ١٠٠٠ عبه تغريبسما عن والده المستويان الله منسير والسناي من السرالي الزال يوجأنوا فل مناها فوالا ه بادليسا لي کل نظيماً ۽ الميزانية العامة

---മമമം---

أواسان مسفر يبش كزوة كروانك بلأي النبغرة . يان الرغيض مندر بالطبيران العرباء ومعيست تدريل المكونة ، وزال لوزد هنگياهيرواز ديه من الأفلس ان نفون هدويت في عمر يرطالة وليست

صبرى العسلى بإلك الوزارة السورية البرم دعشق لر 11 م مكتب الجمهوريف عماج ولنبيه كاللم المنبي بالبسي محاس واجهب فأنهم الإوبرا القومية كدارات The second secon الزراوة فمه وقلبة السره مسري بالنتل وقد قابل السبد اللسين السيد فيكرل اللرط ولوس المهوريا وابت بها البنل



مستنب أرأيان أربزك ، وطريبات كنيكافقوع الأجني فالنعو فالبنساة بليل وحدر ويلهرن الأرض البسيارك ال الأبد مؤنجسة والوائة ، ومن شره وهواه أدم بالرابي الرافقة اللحكة اللهاسسانية البابرانة واستسالكت يا الون يحل فراها وجلالك لم

و تنور بند. وَإِنْ الشَّمِلُهَا بِارْبِ لِطَّ وَطُعُومًا *** مسرناء والرتبطها يازب نارا وجرأ حن لعبيع يارب اعلا فعايت ٠٠٠

اللابلين وال الانبد ال رافتاك ١٠ حكمة وارب تجنب قران الزلن ، وتعلى موم عن القرقة واللسبة والاحتال ده.

فكد الان فقاء فليعب حاش المستحطشة فتوجد البكلية سابع طالبسانوا ومن من من هناريخ بالنزاء والعاسين ،وللن احداً من عولاً، لو طلبسه أينا يكل . كل ماذا الشعب بعارم وتكافح ، وكالتابعين مراهل محافها للك الل كان يكافح

. ا فيها تدرسان النفي الذي تسلق في الوصالدي بالالح فيه بعدة باللولة والمستسباء أميلك للذاريس التسييمية وطلاجرات ال

وفارمسيان ولغى جالم عر الأولى ستعيد إنااها ويسلم خوانها ووالإعطاء ه اساً، البلاد ومون عنه بالمرهم و فيتمو اللبلاد شيعًا واحرابًا وعلموا الناسي طبيات باللبية القرط الصغيرة بتلمس ويتجهاوالمائط الواحط للتل فروعها والل فلك من أمِن مرميَّ والتي سنستوء ألبيعسةوستوء الأمرَّاب وستوه أأوَّتعقب ومَّا هو . أم وحيث المكتبع والكوافية والكرامياوطيع واللبيان وهكلا واهت جهود للوطن فيله يبسدا لتام من لتائد ، ولسيح الثاني ولنسوا

وَ يَكِي مِنْ الْمُسْمَالُ وَجَارُواْ طَيْكَ يَا رَبِينَالَسُقُولُ وَسَالُوكُ مِنَ الْأَلَدُ · 11 or 44.7 .



الركز الرئيس باللمرة : ٦٠ شاوع سليمان باشا لم ١٩٦٢ - ٢٥٨١٦ - ١٩٨٢ - ١٩٨٢ - ١٩٨٢ - ٢٠٠٠٠ والمن المسلمان المسلم ا

اها، المستراط من اعطالهم فوصة الاشتراط ال

الجلود الإنجليز في أجار عناير البسياخرة منع محمود السعدتي متعوب الجعهودية ٠٠

الطبيروك وأوث فيه الزاور فرسيا محاوف المالج اذبرا المسامات الجام والمناعي التي تسال لعدوية المنكدارورة

ولازاه 9 يسطم فزيدك عب م

ا وليما بق با الليه هموب المهسورية الأس ا

ليوملهن في ١٧٠ ٪ عن سابي مالك براغل الرئيس نهرو معدث شام عاص الل

الهيعت ويجادره والهياه أكرلستي

الإسفاري لداء وفاع المعلية الخاه ١٠

في لديج برياديا بند استسل السال

وبعلوا عن الهند ١٠٠ ان عشا اليوم عني

ليال التراز ادين يرمون الرحيج

برجلايا مرحه لمسحة لا فسنساؤك

والمليان بالمكومة بالبرطالية أفسى

ر فعل شرائل أمي لياة من أمور

القال التي مريا في طيا تطلبيا سيعاء

دلمنا الوعسدات ووثرفاوس ببأويلى

ا او زعم اهان السوق بعرق د

عبيرا الكان عقد حان الآن من وجهية

للطر المرطانية ٢٠٠ لى ١١١عال لطيرا.

سيواب هايتم بعلالون الربحيثوا كي

فيلا باباء دويا إجائلة بزاكلتيك

تقديم أنجع في الحصوق فسل كل عد في الرابطي عيس وليم العكم

الورة فالكر ملكة بعضو من الخيط

د ان العقب، البرطائي اليني فسلطا

لقبول هفته خول والطار -- الا يعكل ان

ينفيل السعب الوطلان عريبة أأله

الها جدور رخاي للم حلسبة من

اهلک کالوا ۱۵۸سے ، شعفستا کان

افتان مر دنيون آليزم . وإد عسع

ووهاق ودمة في لأها التسميم مرا

والهدع الإملال كبراعن مستساك

استنبح مرسه مز المراج ، وهريته

م المستنسون ، واربعا أي اڪبرا

ومسابع درسا مز منحتناتذهوي

والسرؤل ألا فقق عن السر فها سبك

الكفورة فحطان والمتراسة أمم الانداجيدي

وربائي الدو فهدينسية في تعملاً

العابدين وتراثل متحاكم الأمو بطيقو

المن مدر الما والله بع المناوئ وا

الرقاع الولا

ا و سند کر خواب بندل د

رمعاء والبها تبرشق م

كوري كالأن يعوج عن

المنافع واحد على سمر

يحبحة اسحر الكا

همساط المرسي و ا

1740 ميم د هنر کي اول

ردو شيع :

يريم دين لؤند البيل الآون عليا

غيبا ومماعين فعلا لناعل

الشاوز كروفيكن طول ا

الفاي عرائه عوثوا

الديق اكتسوسي طول ا وأسا يواجه الواطم

> عراصه فوتسه والجزائرة ين بعد فعاء النع . هيا مسه يم .

اول سائر لراکش البسلية بزايره ألمم سيسب التراكدية الادة ال سنر ، فرشح فيه السيد ، على الاسراب . وكان وأكلة لوزة بالإدعاق عن مراکش د وظوا منها می اسم سال

الكونسري ا **---**@@�**--**-٨٤ مليون جنيه الليزانية الانتاجية الجديدة ہمنے طام الوج مطبی الابناج الفرانی ارتباط فائلہ السیاج میس

الرمسراء وبربراته ولة فتنسستون الإندي ، وذك عانفسسة اليهابة الاختياء أندال وتحد بسواطة مثيونا من العابوان الولم وومي في الدائد مهما المؤاسة لقد القروحات الإمراجية بشولسيطن

والبطل والماري لباده وكردة

سعيد المقتى ابن ليبن فيس المقير المربينين أأبو بأوجرا

بمنع عل دلاستثاله نجان کی 17 مالو امیرانجور بد دنيني وذراء الاربق سننو عل عدبو امتحاثه براء الساعى التي سدل والحروف فق السبية سمته وكفي

القيادة البريطانية للمت موعسة الرحيل بقبع ساعات الم الماذا لإبيت القيسادة ومستسمست محسست موعد الرحيل؟ ُمَا الذِّي قَالَهُ أَحْسِير جندی رحل ؟ والرا الصلط الثالثة و —-- ഉള്ള----

۱۳۹۳ جندی بولیس ىم تدريبهم على مقارمه جنود الظلات الواليم 1919 مث فيسابك ومسكري بوليي في فلماهلسيات رطايهات ال العال عادة جنوا ~-999-

أولية إبل خويوري عن كليوناي للمنت لبن بذلاره ال الاس المحد المحدد ينهة استعملوا بروحا التدياني والأدي اعدام زعيم التسوية متبقته مومي الولول وبأكرة الورة الارجنين ال برينانا تنفرت ليوديا الساكسة الملاجأ يتسويا نسبة فنرمى والاعتراف و197 مدنيا ومستحريا د تلب دغم الاستام ربه بارستر اس در المتراق دون جوله افق الرام الدغران التورا الانبرا الراح الديني وقد على المد الانبرا الراح الديني وقد على المد الزمها بالكيا ورطاءة واحتج الإنكياليرمير

كندرائية يوناليسة ادثودكمية قرب بكرسيا والفت السعر عل كامن الكابدرائية وعلى خسسية من طلاب اللاموت فيها و بنايها بناز وين بنه ريال (للبينا وليربيها وورثو والبيبة أروالات المحطروب

للمبلد على وأساول من وأثاث

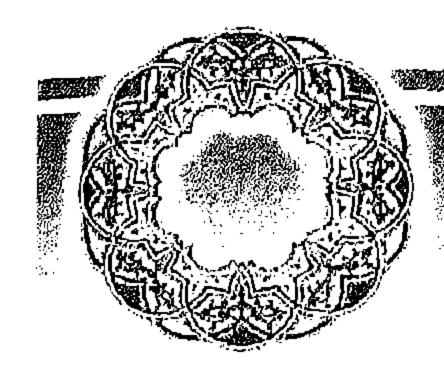
الصفحة الأولى من «الجمهورية» في يوم ١٤ يونيو ١٩٥٦. وتحمل تفاصيل انتهاء الإحتلال الإنجليزي في اليوم السابق

مراجع الكتاب:

- (١) تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر (عبدالرحمن الرافعي)
 - (٢) مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية (عبدالرحمن الرافعي)
 - (٣) مصر المجاهدة في العصر الحديث (عبدالرحمن الرافعي)
 - (٤) شعراء الوطنية في مصر (عبدالرحمن الرافعي)
 - (٥) حادثة دنشواى وصداها في الأدب العربي الحديث والصحافة العربية
 - (د، محمد حامد شریف)
 - (٦) الشوقيات، ديوان (أحمد شوقى)
 - (٧) ديوان (حافظ إبراهيم)
 - (٨) أشعار صلاح عبدالصبور
 - ا (٩) مجلدات الجمهورية في سنوات مختلفة

المال

مقلمة	(٥)
الفصل الأول: إلى الامة الانجليزية والعالم المتمدن	(٣٥)
الفصل الثانى: دنشوي بقلم الكاتب العالمي برناردو شو	(77)
المفصل الثالث: باسم الجناب الخديو المعظم شنق الفلاحون في دنشواي!	(AY)
المفصل الرابع: رفقا بتاريخنا القومى	(1.0)
المضصل الخامس: دنشواى نقطة التحول في تطور حركتا القومية	(۱۱۷)
المضل السادس: الوثائق السرية البريطانيةعن مذبحة دنشواي	(۱۳۷)
الضصل السابع: دنشوای بعد۷۰ عاما	(۱۷۱)
ا لفصل الثامن: متحف دنشواي	(141)
المضل التاسع: شعراؤنا وحادثة دنشواى	(۲۱۲)
خاتمه	(۲۳۹)
لراجع	(۲٤۲)
الرعاةالرعاة	(٢٤٤)



الدامات الداما

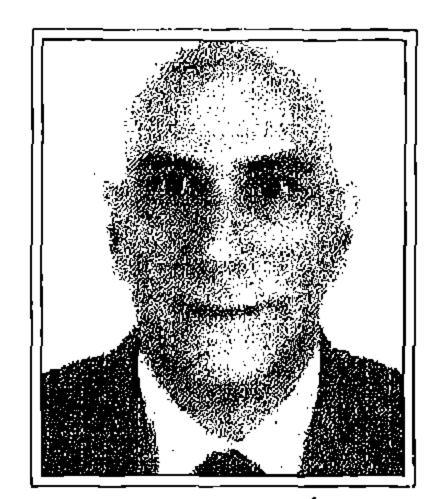
هذه السلسلة تصدر تحت رعاية



الهيئة المرية العامة للتنشيط السياحي ورعاية كريمة من الأساتذه



يحيي طرياي مديرعام سبرنج تورز



أمجد حسون رئيس مجلس إدارة مجموعة فلاش تور



المحمدي حويدق رئيس مجلس إدارة الجفتون للمشروعات السياحية



محمد حسنين رئيس مجلس إدارة جلاكسيا للسياحة



سامح حويدق رئيس مجلس إدارة الياسمين بيتش للمشروعات السياحية





....your DESTINATION MANAGEMENT in Egypt

- Ground Handling
- Tailor Made Programs
- Adventure Programs
- Incentives

- Airport Assistance
- Hotel Bookings
- Tours & Excursions
- Confrences

Tel: (20 - 2) 2419 3451
Fax:(20 - 2) 2291 11 82 - 2417 02 86
E-mail:flash@flash-tour.net
www.flashtour.com



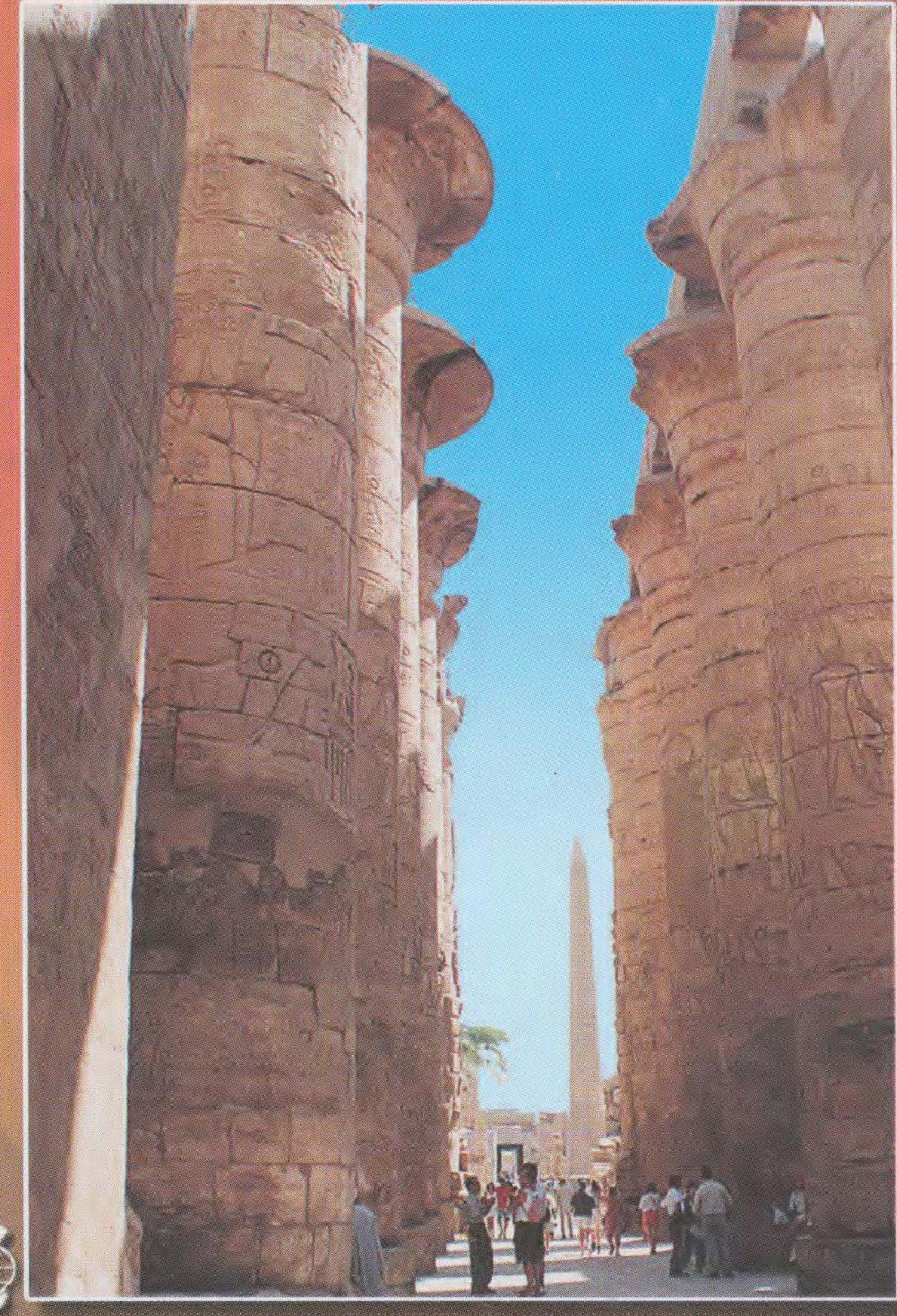
E GYRETT AS YOULIKE IT

SPRING TOURS

A WORLD
CILASS
TIRANIA
AGENTA







HARRIST, ZANIALEK, CAIRO, EGYPT. 345972 | 20 LUNES | 5 FAX: 27365967 - 27366187

h Alam, Sharm El-Sheikh, Taba, Luxor & Aswan.

-mail: info@springlours.com ww.springlours.com